

كتاب

اللُّهجة الشَّهِيَّة في نحو اللُّغة السَّرِيَّانية

على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين

قد جمعها السيّد اقليدس يوسف داود الموصليّ السريانيّ  
مطران دمشق من افضل الكُتب المحويّة

ورثها بطريقة جديدة منية على اصول علم اللغات وعلم المطلق  
ورادها موائد حمة كثيرة كل ذلك تطبيق اللُّغة السريانية على  
اللغات العبرانية والعربية والبابلية

وافتحها بستة محصرة في تاريخ اللُّغة السريانية  
وكتابتها وآدابها

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومسكيين ١٨٧٩



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

### في صفات اللغة

#### العصل الأول

في تعريف اللغة السريانية ومصلها

اعلم ان اللغة السريانية كانت يوماً لغة امّة عظيمة ساكنة في قسم كبير من ارض آسيا. اي بلاد الشام والحريرة والعراق وآتور وما يجاور هذه البلاد. وكانت هذه البلاد كلها يقال لها عند اليهود ارام لان ارام من سام هو الذي تنوّأها وعمرها بسلكه. وكذا ورد اسمها في العهد القديم المكتوب في العبرانية \* ولذلك فاللغة السريانية لا تُسمى في العهد القديم اراماً ارامية. وهذا هو الاسم الاصل لها على ما رى. والسريان انفسهم يسمون الاسم خاصة يعرفون لعنهم \* واما اسم السريانية فرعم قوم انه اسم اعجمي وضعه اليونانيون اولاً للاراميين ثم دخل بين السريان وسائر الأمم الى اليوم. ولكن هذا القول رعم باطل لا اصل له. اولاً لانه قول بلا سند ولا بينة. وثانياً لان الناقين من السريان الاتدميين في بلاد اتور وكردستان الى يومنا هذا يسمون لعنهم لساهم سريانية (سهدوميه وهو محرف سهدوميه) وليس لها عندهم اسم آخر. وكيف يصدق ان امة صحيحة تترك اسم لساهم وجسها وتستبدل به اسماً آخر اعجمياً. ولا سيما اذا كانت هذه الامّة كسريان هذا العصر الذين هم في الغالب جابون داهم الفلاحة والراعاة ولا اخملاط

لم مع الاقوام المجاورة لهم فضلاً عن الامة اليونانية التي هي قاصية جداً عنهم \*

ثم اعلم ان اللغة السريانية هي احدى اللغات المعروفة بالسامية اي التي يتكلم بها بنو سام . واشهر اللغات السامية هي العربية والعبرانية والسريانية والحثية وفروعهن \* وانما ذكرنا العربية اولاً بين اللغات السامية لان العربية باعتراف جميع المحققين هي اشرف اللغات السامية من حيث هي لغة واقدمهن واغناهن . ومعرفتها لازمة لكل من يريد ان يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية \*

ولغة السريانية خلال وسمة تزيين بها وتشرف على غيرها \* ونحن نذكر هنا اخصها \* فالأولى انه بها نزل جانب من الكتاب المقدس من الله سبحانه على قلوب اوليائه . وذلك ان أكثر نبيق دانيال وجزءاً من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبة في الاصل باللغة السريانية . وينتج الاعتقاد ايضاً ان انجيل متى كتب في الاصل بهذه اللغة \* والخلة الثانية هي ان ربنا يسوع المسيح وامه المغبوظة مريم العذراء ورسلة الاطهار تكلموا بهذه اللغة . لانه من المعلوم ان اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلمون باللغة العبرانية لغة اجدادهم بل بالسريانية . كانوا قد تعلموها في بابل حيث سبأهم الى هناك بختنصر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم \* والعلماء العبرانيون انفسهم وهم المعروفون بالربانيين يسمون لغة اليهود منذ ذلك الزمان ارامية او سريانية وربما سموها آثورية . ولو ان هذه اللغة السريانية المستعملة عند اليهود نسي في العهد الجديد عبرانية وذلك لان العبرانيين كانوا يستعملونها . لالانها كانت في نفسها عبرانية . كما

إذا سُمِّي الواحد اللغة العربية مصرية لأن أهل مصر يستعملونها لا لأنها في نفسها لغة مصرية \* فهذه اللغة تكلمت سيدتنا مريم وربنا يسوع والمحاربون لأنها كانت لغة أرضهم وجنسهم \* الخلة الثالثة لتعريف اللغة السريانية هي أنها من جملة اللغات الطقسية القديمة المشرفة في كنيسة المسيح . فإن السريانية كانت الثانية بعد اليونانية في استعمال الكنيسة أباهما في القديس وسائر الأمور الدينية . ان لم نقل أنها كانت الأولى وذلك أرجح . لأن أول كنيسة أقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شك فيه . ولغة أهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانية ولو مختلفة قليلاً عن سريانتنا \* وإلى الآن السريانية هي اللغة الطقسية لأكثر نصارى بلاد المشرق \* الخلة الرابعة هي أن السريانية هي من جملة لغات ملائمة الكنيسة مع اليونانية واللاتينية وبعدها . فإن ملائمة الكنيسة كلهم حينما وجدوا وفي أي عصر كانوا لم يكسوا إلا بأحدى هذه اللغات الثلاث أي إما باليونانية أو اللاتينية أو السريانية \*

فهذه الخلال وغيرها تزدان اللغة الآرامية وتفصل على غيرها \* وهذا ما جعل العلماء الأفاضل يعظمون قدر هذه اللغة ويحلمونها . حتى أنه في أغلب مدارس أوروبا قد اعتاد الأفرنجيون منذ أزمان ان يدرّسوا اللغة السريانية بعد اليونانية والعبرانية \* ونرى بغاية من الأسف أن السريانيين أنفسهم ولاسيما الغربيين منهم صاروا منذ زمان يحنقون هذه اللغة الشريفة التي يجد الغرباء في أقاصي أطراف الدنيا في تعلمها ويصرفون بهم الجزيلة في توسيع علمها . حتى أنك قلما تجد الآن في هذه البلاد السريانية من يبذل أدنى سعي في إحكام لغته هذه القديمة \*

## الفصل الثاني

### في انواع اللغة السريانية

اعلم ان اللغة الارامية او السريانية قد اصابتها في مرور الدهور الكثيرة عليها شيء كثير من التغيير ولا يعلم به الا الله كما هو حال سائر اللغات وكل الامور البشرية \* ومن ذلك حدث ان اللغة الارامية اختلفت باختلاف الاماكن والازمان ونقسمت الى فروع شتى \* ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبي وغيره من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقا . وهي التي تعلمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغيير يسير ادخلوه فيها \* ونسبى هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجردا . وعلما اليهود بسمونها ارامية او سريانية كما راينا . ونسبى في العهد الجديد عبرانية . ولكن علماء الافرنج يسمونها كلدانية نسبة الى الكلدانيين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق \* والعرب يسمون هذه اللغة نبطية . وهي تختلف قليلا عن السريانية الدارجة في زماننا . بل هي من وجوه افصح منها . وكثير من كتب اليهود غير الكتاب المقدس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترجمات وهي كتب تتضمن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانية الى هذه اللغة الارامية كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانية \* والترجمات متعددة عندهم . فان للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر \* ومن هذه اللغة المسماة الكلدانية ومن اللغة العبرانية صاغ علماء اليهود المعروفون بالربانيين لغة مختصة بهم يقال لها لغة الربانيين \*



وأما اللغة السريانية المشهورة الآن فهي التي بعد التغييرات <sup>التي</sup> المتنوعة التي انعمت اليها اللغة الارامية في البلاد السريانية في نحو زمان ظهور المسيح على الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قراراً وثباتاً. ولم يُصِبها شيء من التغيير الى يومنا هذا إلا ما لا يُحْتَفَلُ بِهِ. وكلّ الكتب السريانية الموجودة في ايدي السريانيين قاطبة مكتوبة بهذه اللغة. فانه مما يوجب التأسف الدائم والتألم الزائد ان الأمة السريانية لم تحفظ شيئاً ولا ادنى حرف من كتاب او صحيفة او مسطور سابق لعهد ظهور المسيح. خلافاً لام اخرى مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيين واللاتينيين. فان كلاً من هذه الامم تحفظ شيئاً كثيراً مما كُتِبَ عندها قبل عصر المسيح باكثر من الف سنة \* ومن هذا فقدان آثار اللغة السريانية القديمة حدث ان الأمة السريانية لا تعرف شيئاً البتة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم واديانهم وسائر ما يتعلق بهم. وتحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب الاجنبيين ولاسيما اليهود واليونانيين. لاننا لولا كُتِبَ اليهود واليونانيين لما عرفنا شيئاً عن احوال الاراميين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى زمان ظهور المسيح \*

غير ان هذه اللغة السريانية او الارامية نفسها الشائعة اليوم هي على نوعين اولعتين. احدها تسمى شرقية والاخرى غربية. والعامّة في زماننا هذا تسمى الشرقية كلدانية توهماً والغربية سريانية بلا قيد \* فالشرقية كانت لغة البلاد الشرقية من البلاد الارامية. وهذه البلاد كان حدّها من جهة الغرب ناحية نصيبين. وكانت تشمل بلاد اثور وبابل المسماة اليوم العراق وماذي والجانب الشرقي من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة. وهي لغة

النساطرة خاصةً حيثما وُجدوا . والغربية هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكية واليعاقبة \* ونسئ اللغة الغربية ايضاً رهاوية ( رَهَوِيَّة ) نسبةً الى مدينة الرها التي كان افصح السريانية الغربية فيها . والشرقية نصيبية ( نَصِيبِيَّة ) نسبةً الى نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة \*

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهرياً . بل هو في لفظ بعض المحركات والحروف وفي رسم الخط فقط كما سنرى \* وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنيع تعبدية احد العلماء كما يتوهم بعض العامة . بل هو جار مجرى سائر الاختلافات التي ترى في كل زمان وكل مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في النكلم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك \* ومع ذلك فلا ينكر ان لغة الشرقيين اي التي تسميها العامة الكلدانية هي اللغة الارامية الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعه ونبين ان ابن العبري الامام المشهور بين اليعاقبة قد توهم غاية التوهم حيث ذم لغة الشرقيين وفضل عليها لغته الغربية \*

ومن ذلك تفهم ان الذين ادخلوا اللغة السريانية في مدارس اوروا قد اساءوا حيث اتخذوا لفظ السريان الغربيين وهو الشائع الان في كل مدارس اوروا وما تفرع منها . وكان الاولى بهم ان يتخذوا لفظ السريانيين الشرقيين لانه الاقدم والاحسن \*

وقد اعنى اية كل من طائفة الشرقيين وطائفة الغربيين بتهديب اللغة السريانية واحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ المائة الرابعة بعد المسيح خاصةً . واشهر المدارس التي فيها اتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانية كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكَنَّى بِأَمِّ السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاها من مدن الجزيرة \*

هذا وقد ذكرنا سابقاً ان اللغة السريانية كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الا انه منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تنحى شيئاً فشيئاً من السنة عامة هذه البلاد كلها . حتى انه من زمان لم يبق قوم يتكلم باللغة السريانية الفصيحة في ناحية منها \* غير ان في الجزيرة وكردستان بلاداً كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانية . الا انها سريانية فاسدة كثيرة التعريف ومبيلة بالفاظ كثيرة اعجمية لا تُحصى .

واهلها يسمونها **مهوم** اي سريانية . ومن عجيب حالهم ان بقية الاقوام الخارجة عنهم لا تسميهم بهذا الاسم بل تسميهم فلاحين وانهم فلاحية بنوع من الاحتقار فكأنهم قد فقدوا جنسهم واصلمهم في عيون الغرباء \* وهذه اللغة السريانية العامية ولو انها فاسدة كما قلنا الا انها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عدين ونواحيها هي اقل فساداً واكثر قرباً من اللغة الفصيحة .

مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغريبين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيين \* وقد اخل اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة \* وفي قرب مدينة دمشق بعيداً عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلمون بالسريانية وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيين ولغة الغريبين في لفظها الا انها تقرب اكثر الى لغة الشرقيين . فان الزقاف عند اهل تلك البلدة يُلَفِّظ دائماً بالفتح في اواخر الاسماء واحياناً في الحشو ايضاً . وعندهم ايضاً التشديد وعدم المد في اواخر الكلمات \*

## الفصل الثالث

### في الكتابة لدى السريان

ان الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احساناً عظيماً يستحق من اجله شكراً مؤبداً . ومع هذا فلا يُعرف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اول مرة ولا في اي زمان كان ذلك \* الا انه مع كل ذلك يمكن ان يُعرف بنوع من التاكيد عند اي امة دخلت الكتابة اولاً . واية امة علمتها لسائر الامم \*

فنقول ان الامة السريانية لها هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من التدم بانها هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علمتها سائر الامم \* وذلك انه من المعلوم ان جميع الامم الاوروبية الغربية والشامية اخذت صناعة الخط عن الروميين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضاً ان الروميين تعلموا الكتابه من اليونانيين كما تعلموا ايضاً منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم \* واليونانيون الذين بلا مرآء هم في اول طبقة بين الامم القديمة ويفوقون عليها جميعاً في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريانيون بصناعة الخط . وذلك لا ريب فيو . فانه مسطور في صحف اليونانيين القدماء انه في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيين فئة من بلاد فونيفي التي هي اقصى ارض السريان غرباً . وجلبت الى هناك الحروف السريانية . وصار اليونانيون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانية وابتوها على الترتيب الذي هي فيو لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيروا اسماء الحروف التي اتخذوها من السريان وغيروا نظامها . بل ان

اليونانيّين حافظون أسماء الحروف السريانيّة بالصيغة السريانيّة أكثر من من السريان انفسهم . فإنّ هذه الاسماء مُلحق الف الاطلاق في اواخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالاسماء فيقولون ألفا . بيثا . جلا . دلثا . الخ \* ثمّ انّ اليونانيّين قد ابقوا أكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . الاّ أنهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان \* واما انّ اهل فونيقيا لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخط بل تعلموها من السريان الشرقيّين كالبابليّين او الاثوريّين فلا حاجة الى بيانها . فانّ الفونيقيّين لم يُذكر عنهم في التواريخ أنّهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريّين والبابليّين الذين قامت لديهم اول ممالك العالم ووضعوا قبل كلّ الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا \* هذا ما يختص بالامم الغربيّة \* واما الامم الشرقيّة فلا شك أنّها هي ايضاً تعلمت الكتابة من السريان . وذلك اننا نعلم ان اليهود كانوا يعدّون حروفهم بنظام الحروف السريانيّة اي كانوا يقولون امجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبيّ نفسه كما يظهر من مزاميره التي اوائل آياتها تبدئ حروفها على نسق الحروف السريانيّة . وبلا مرآه فلا بدّ من انّ هذا ترتيب الحروف الهجائيّة اتّخذته احدى الامم اعني السريانيّة والعبرانيّة من الاخرى لاتّحاده التام عند كليهما \* ولما كان اليهود اي العبرانيّون قد قضوا اجيالاً ودهوراً في العبوديّة او التيه او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوة الادبيّة الاّ في نحو زمان ملك داود النبيّ يتضح من ذلك انّ اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائيّة بل تعلموه من السريانيّين \* وان كانوا قد تعلموا ترتيب الحروف فلا بدّ من أنّهم تعلموا

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الازامين \* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالفلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا النلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه<sup>(١)</sup> \* فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية \*

اما القلم الاول الذي اخترعه الازاميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في نتاج الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها \* والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها \* واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الازامية الى القلم الاصلي \* وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الازامين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماها كل هذا التغيير \* ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي يرى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي \*

سببهم في ابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .  
ويستعملون القلم الاثوري . ويسمونه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها  
مربع تقريباً \* وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .  
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين \*  
فترى ان اقدم قلم ارامي حُفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا  
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي  
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً \*  
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي  
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني  
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية  
الشبه \* ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك  
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه ويندوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة  
قبلة . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها  
حتى وجودها نفسه \* ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد  
من القلم السطرنجيلي كما سئرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا  
يستعملونه الى اليوم \* وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال  
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي  
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .  
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح \* فخصصوا القلم السطرنجيلي  
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم  
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الازامين \* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا القلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه<sup>(١)</sup> \* فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية \*

اما القلم الاول الذي اخترعه الازاميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في تنابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها \* والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها \* واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الازامية الى القلم الاصلي \* وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام واسماء يوم اتخذوها من الازامين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماءها كل هذا التغيير \* ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي برى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي \*



سببهم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .  
ويستونه القلم الاثوري . ويسميه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها  
مربع تقريباً \* وحروف هذا القلم مفصولة كلها بعضها من بعض في الكتابة .  
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين \*  
فترى ان اقدم قلم ارامي حفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا  
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي  
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً \*  
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي  
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني  
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية  
الشبه \* ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك  
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه وبنوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة  
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها  
حتى وجودها نفسه \* ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد  
من القلم السطرنجيلي كما سدرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا  
يستعملونه الى اليوم \* وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال  
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي  
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .  
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح \* فخصصوا القلم السطرنجيلي  
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم  
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظه يونانية معناها

مدور. كأن ذلك لسبب ان كثيرا من حروف هذا القلم له نوع من التدوير. والغالب على ظني هو ان اسم السطرنجيلي منسوب الى رجل اهتم في الازمان المتأخرة بانعاش هذا القلم ونشره بين الناس ليستعملوه اذ كان قبل ذلك قد ترك ونسي \* ولا يمكن ان يكون قد حدث ذلك الا عند الغربيين. لان الشرقيين لم يتركوا قط استعمال هذا القلم \* بل ان ابن العبري نفسه ذكر في تاريخه الذي عنوانه **معجم** **رحل** ان يوحنا اسقف قرنين في اواخر المائة العاشرة بعد المسح اهتم باحياء القلم السطرنجيلي في طور عديد من القريب من ماردن وكان قد بطل استعماله منذ اكثر من مائة سنة. وهكذا عماويل ابن اخي الاسقف المذكور كتب اكثر من سبعين مصحفا بهذا الخط من الكتاب المقدس وغيره من الكتب المحترمة عند اليعاقبة غاية الاحترام \* ولنرجع الى الكلام عن مبادئ انتشار القلم السطرنجيلي. فنقول: انه لما خصص القلم السطرنجيلي لكتابة الكتاب المقدس كما شرحنا جعل القلم العامي المذكور لباقي الكتابات \* وبقي السريانيون قاطبة على هذا الحال الى ان نتابعت الدهور على القلم العامي نفسه فتغير شيئا فشيئا. ولكن من تغيره تولد ثلاثة اقلام. احدها مختص بالنساطرة وهو المعروف الآن عند العامة بالخط الكلداني وهو اقربها للقلم السطرنجيلي واشبهها به. والثاني مختص بالسريان الغربيين اي الكاثوليكين واليعاقبة والموارنة وهو الذي به مكتوبة جميع كتبنا اليوم. وتراها في كتابنا هذا نفسه. وهو الذي ادخل في مطابع اوروبا وبه وحده طبعت الى مبادئ عصرنا هذا جميع الكتب السريانية في اوروبا وغيرها. وذلك دون الصواب. فان الذين ادخلوا الحروف السريانية اولاً في المطابع كان حقهم ان يتخذوا القلم

السطرنجيلي العام لكل الطوائف السريانية والمشهور بقدمه لا هذا الخاص بعضها والحديث في انشائه . او كان الاولى بهم ان يدخلوا في المطبعة القلمين معاً اي السطرنجيلي والعامي كما كان حال الكتابة في القرون القديمة \* والقلم الثالث هو منقوص بالملكين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخط العامي السابق ذكره غاية الشبه \* اما الزمان الذي فيه اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قراراً فلا يُعلم بتأكيد ولا يمكن ان يكون واحداً لثلاثتها . غير أننا نتحقق من حال الكتب المتصلة بنا من الاجيال السابقة ان القلم الغربي كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل المائة الثالثة عشرة \* وكان القلم النسطوري هو اجد منه \*

## الفصل الرابع

### في استنباط الحركات السريانية

اعلم ان القلم الارامي القديم كان خالياً من الحركات . فكان الفارثون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فالهونانيون لما تعلموا الكتابة الارامية ورأوا انها ليس فيها ما يعبر عن الحركات جعلوا ستة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهَاء والواو والحيك واليود والعين . وهكذا وجدت الحركات في كل الاقلام الاوروبية المشتقة كما راينا من القلم اليوناني الماخوذ عن الاراميين \* غير ان الاراميين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخط الارامي بقوا دهوراً يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الازمان المختلفة .

حتى ان العرب لما اتخذوا الخط من السريان لم ياخذوا الا حروفاً ثم بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الان عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح \* وكذلك فعل العبرانيون . فانهم في نحو ذلك الزمان ايضاً زادوا على القلم البابلي الذي تعلموه من السريانيين ويستعملونه الى اليوم حركاتٍ مختصة بهم استنبطتها ايتمهم وذلك ايضاً في نحو المائة الثامنة بعد المسيح \* واما الاراميون فبقوا دهوراً يكتبون بلا حركات<sup>(١)</sup> . واول شيء وضعوه لدفع الالتباس في القراءة بدلاً عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشبه او من تحته . وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيين واني الان يستعملونها . واما السريان الشرقيون فقلما استعملوها او استعملوها اولاً ثم تركوها بعدما استنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة . ولذلك قلما ترى في كتبهم التي اتصلت بنا \* واما الزمان الذي فيه اخترعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفته بتاكيد . وكأنه كان شائعاً في المائة الرابعة بعد المسيح . فان مارافرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلم في كتبه عن اختلاف قراءة بعض الكلمات . ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنه ان يضبط اختلاف القراءة \* واول من كتب صريحاً عن هذه

(١) ان الاراميين الاولين لما لم يكن عندهم في الخط علامات للحركات لم يكن عندهم ايضاً اسماؤها . فان يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانية وتنقيحها واحكامها مع كثرة الكتب المفصلة التي كتبها في احكام اللغة السريانية وخطها لم يورد قط اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات \*

الطريقة وبين قواعدها على ما اتصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في المائة السابعة \*

ولكن العلماء السريانيين رأوا بعد ذلك ان هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تف بالمرام ولا سيما اذ كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين ايدي الجماهير. فافتكروا ان يضعوا علامات مضبوطة بها تتميز كل حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانية من غيرها \* وذكر ابن العبري ان يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو اول من نشم في ذلك اذ وضع علامات تُرسم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. الا ان هذه الطريقة أهملت من وقتها ولم تشج في الاستعمال ابداً \* ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وُجدت عند السريانيين طريقتان اخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان الى يومنا هذا \* احدها طريقة النقط الصغار. وهي اي برسم نارة فوق الحرف ونارة تحته ونارة فوقه وتحته نقطة دقيقة او اكثر للدلالة على حركته. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيين خاصة. وقلما يستعملها الغربيون \* والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانية. وذلك ان السريان الغربيين في نحو المائة الثامنة اتخذوا من القلم اليوناني خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانية او تحته بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف ان الاراميين استردوا شيئاً يسيراً مما كانوا قد اعاروه لليونانيين قبل قرون واجيال لا يعلم بها الا الله \* وهذه الحروف اليونانية التي استعارها السريانيون وجعلوها حركات لكتابتهم هي الالف والهاء والواو والحبت والعين. اذ هي في النلم اليوناني كما ذكرنا قد جعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضم . والحيث للكسر المشبع . والعين للضم الممال \* وهذه الطريقة لم يستعملها الا السريان الغربيون . ولم تجر قط عند الشرقيين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيين لا الشرقيين \* ولا يُعلم بتحقيق اي هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانية هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم \* وقد زعم بعض المتأخرين ان رجلاً اسمه ثأوفيل اصله من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخط السرياني الحركات اليونانية . ولكن هذا زعم غير مبني على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يُصدّق ايضاً . لان ابن العبري قد تكلم كثيراً عن هذا الرجل وعدّ صفاته تفصيلاً في توارخيه . ولم يذكر عنه شيئاً مما نحن في صددنا<sup>(١)</sup> \* ويتضح من كل ما سبق انه قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميون الشرقيون ولا الغربيون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم السامية لم يكونوا يستعملون في كتابتهم علامات للحركات \*

(١) الظاهر ان ابن العبري نفسه لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانية . لانه لم يذكر ذلك في كتبه ولا سيما كتابه الشهير المعروف بالصحي الذي حشاه بفوائد كثيرة تاريخية مما يتعلق باللغة السريانية . واذا جاز لنا ان نظهر رأينا في هذا الامر نقول ان الأرجح عندنا ان الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانية هم رهبان دير مشهور في طور عديين لليعاقة يقال له دير قرقة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبوا وجدّوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدس وكتب اخرى مرجوع اليها وضبطوا قراءتها باحكام تام بالحروف اليونانية \*

## الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

ان اقدم شيء اتصل بنا في اللغة السريانية هو ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بالبسيطة (ܦܫܘܬܐ) التي على ما يُظن غالباً عملت في نحو اواخر القرن الاول للميلاد . ولا نعلم كيف كانت احوال اللغة السريانية ولا ما كان قد حدث فيها من التقلب ولا ما فعل لضبطها قبل ذلك العهد اي قبل ظهور المسيح \* وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيه في ذلك الزمان الى يومنا هذا من غير ان يصيبها تغيير معتبر . الا انها كان درسها نارة يعلو وتارة ينحط . فاننا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت الى اوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصة . وظهر في تلك الازمان فحول الكتاب السريانيين الكثيرون الذين نبغوا في كل فن وبلغوا الغاية حتى ان جميع الذين اتوا بعدهم اذ تتبعوا آثارهم لم يقدرُوا ان يدركوا شانهم الا من جهة واحدة دون غيرها \*

ولكن ما يوجب العجب انه في تلك المدة كلها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحوية او لغوية لضبط قواعد الكلام . فكان الطلاب يتلمذون اللغة ويحكونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة \* ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانية على ما اتصل بنا الا بعد زمان المسيح بقرون . وذلك عند الشرقيين اولاً . واقدام من يذكر من ألف شيئاً من ذلك كان يوسف الاهوازي المعروف بالحزاي اي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفي سنة ٥٨٠ للميلاد \* واول

من اشتهر بين النحويين الغربيين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيما ادب اللغة السريانية وتوفي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبه في هذا الفن عمكاً وسنداً يُرجع اليه مدّة كثيرة من الاحفاب \* واشتغل من بعد هذين كثير من بين الشرقيين والغربيين بنحو اللغة اُلسريانية . منهم بين الشرقيين يشوع دناح في القرن الثامن . وحنين الطيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنا بن زعي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوه . فانه وسّع قواعد النحو وفصلها تفصيلاً مستوعباً اذ كانت جميع الكتب النحوية التي كتبت الى زمانه مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو \* واشتهر في القرن الثالث عشر ايضاً بين الغربيين يعقوب البرطلي المعروف بساويرس . وله رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني \*

ولكن الذي حاز قصب السبق في هذا الفن وغيره على جميع النماة السريانيين الذين ظهروا قبله وبعده هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرج المفران المشهور البيهقوي الذي اشتهر في القرن الثالث عشر \* وله مصنفات شتى في نحو اللغة السريانية . اشتهر اثنان احدها منظوم مختصر يقال له **مُدخل** (اي المدخل) . والآخر منشور مطول اسمه **مَقْتدا** (اي اللبع) . وهذان الكتابان هما المعتمد عليهما في هذا الفن في زماننا هذا . فان مؤلفها قلما اهل باباً من ابواب **هك** الصناعة في احد هذين المصنفين . واطهر فيها طول باعه في معرفة فنون اللغة السريانية وآدابها \* الا ان ابن العبري مع كل فضله هذا العظيم يعاب من وجه بانه في ابواب شتى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنية هي عليه ولم يتوصل



الى وضع اصول ضابطة لها . واثمة مع غزارة علمه الفاتحة كل وصف لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السرياني القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآه عليها \*

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانية الى ان قام بين أمة الموارنة السريانية الغربية الساكنة في جبال لبنان فحول من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وصنفوا كتباً شتى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنف كتاباً مشهوراً في نحو اللغة السريانية باللاتينية واسحق الشدراوي ويشوع العاقوري وابراهيم الحاقلاوي وغيرهم \* واعدل عن ذكر المصنفات الكثيرة المتنوعة التي ألفت باللغات الافرنجية في شرح قواعد اللغة السريانية في بلاد اوروبا في الازمان المتأخرة فاتمها لا تتم قارئ كتابنا هذا \*

ونحن ولو اتينا آخر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نطفل على موائدهم ونتحف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفياً مغنياً عن غيره . وجمعنا فيه كل ما يجب معرفته لاحكام اللغة السريانية بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقية والغربية \* وقد امعنا النظر وتوسعنا في التبصر بالاصول الاساسية التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيراً ما استعنا باللغة العبرانية وخاصة باللغة العربية اللتين هما اخنا اللغة السريانية ورضيعا لباينا \*

# الكتاب الأول

في القراءة والكتابة

## الباب الأول

في الحروف السريانية

١ صناعة النحو يسميها النحاة السريان يونانين بلفظة يونانية

**نُحُو** اي علم الكلام او بلفظة سريانية **نُحُو**

**نُحُو** اي إصلاح الكلام \* والكلام جعل بعض النحاة

السريان اقسامه ثمانية تبعاً لليونانيين . ولكن يسوغ لنا ان

نحصر مع ابن العبري النحوي المشهور هذه الاقسام الثانية في

ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف \* وقبل الشروع

في البحث عن اجزاء الكلام تفصيلاً وجمالاً يجب ان نتكلم

عن الكتابة السريانية وقراءتها \* فنقول: ان الحروف يسميها نحاة

السريان **أبجدة** اي علامات او **أبجدة** ابي اوائل

او عناصر \* واللغة السريانية لها اثنان وعشرون حرفاً . وهي

حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت . التي اتخذها العرب

من السريان \* ولكتابها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدمة. وهي القلم السطرنجيلي. والقلم الشرقي اي قلم النساطرة المعروف عند العامة بالكلداني. والقلم الغربي المستعمل يوماً عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيين التابعين الكنيسة الانطاكية \* وهذه الاقلام متشابهة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول \*

القلم السطرنجيلي      القلم الشرقي      القلم الغربي      اسماء الحروف عند السريان

ك	م	ل	آف الكف
د	و	ح	بيت خمير
ب	پ	ا	جامل <sup>١</sup> ملا
ج	د	و	دآث <sup>١</sup> بلكير
ق	و	و	ها (بالامالة) <sup>١</sup> ه
ع	ه	ه	واو <sup>١</sup> هه
ف	و	ل	زين (بالامالة) <sup>١</sup> آم

(١) بعض الغربيين يلفظون بلفظ \*



٦      ذ      و      ريش وِشَّ  
 ٣      ٣      ه      شين حَمَّ  
 ١٦      ١٦      ل      تاو ١٦

٢ اعلم ان هذه الحروف كلها تتصل بما قبلها في الكتابة .  
 وتتصل كلها ايضاً بما بعدها الا هذه وهي / و ؟ و ١٦ و ٥  
 و ا و م و ف و ل فانها لا تتصل بما بعدها \* فاذا اتصلت  
 الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيء من التغيير  
 وذلك في القلم الشرقي والغربي خاصة كما يتضح من هذا الجدول  
 الذي فيه حرف آلف متصل بكل الحروف التي تقبل الاتصال  
 بما بعدها . ثم كل الحروف متصلة بحرف بيت \*

( ١ )

١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦

( ٢ )

ط	ظ	ث	ظ	ط	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ

في لفظ الحروف السريانية

٣ ( ٢ ) اعلم ان الف السريان قائمة مقام حرفين عربيين وها الهزة والالف . ولكن نحة السريانيين لم يميزوا بينها ولا اتجهوا على فرقها كما لم يتبها عليه اهل اكثر اللغات الا فرنجية \* فالالف السريانية كلما جاءت في اول الكلمة فهي همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . وكذلك اذا جاءت متحركة بعد ساكن في وسط الكلمة نحو **أ** ( اللفظ شال بالامالة ) . **أ** ( اللفظ نشال ) .

**بُعْدًا** ( اللفظ طمًا ) . وفي هذه الالفاظ وامثالها يغلط  
 الغربيون غالبًا في زماننا اذ يلفظون بحذف الهزة شال  
 ( بالامالة ) . نيشال ( بامالة فتحة النون ) . طامًا<sup>(١)</sup> انخ \* وان  
 جاءت الالف في آخر الكلمة او في وسطها ساكنة بعد زفاف  
 او فتاح او رباح او حباص كانت حرف علة من جنس  
 الحركة التي قبلها او علامة لها . نحو **مُدَا** . **وَا** . **كَل** . غير ان  
 الشرقيين لا تنجي عندهم الالف بعد حباص ابدًا \* وقد اعناد  
 الغربيون منذ زمان يعقوب الرهاوي ان يضعوا الالف مكان A  
 وهو اول حرف من الحروف اليونانية في الالفاظ المستعارة من  
 تلك اللغة . نحو **باص** . **ملا** . **وم** \* وبعض الغربيين  
 المتأخرين يزيدون ايضًا الالف في كلمات شتى غلطًا كما في  
**باص** ( خبر ) . **باص** ( تاج ) . **مدا** ( معول ) . **وَا**  
 ( قتال ) . بدل **باص** . **باص** . **مدا** . **وَا** \* .

٤ ثم اعلم ان الالف تُلفظ يودًا عند الغربيين كلما جاءت  
 متحركة بعد زفاف . نحو **اب** . **او** . **وا** فيلفظون زاياخ .

(١) اعلم ان الشرقيين ايضًا يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقاتها  
 الزفاف على الميم لا على الهزة . فيقولون مثلاً **باص** ( طمًا ) \*

آيار. قايم ( بالامالة ) . وأما الشرقيون فيلفظون زآخ . آخز .  
 قائم ( بالامالة ) \* ولكن اذا جاءت الالف متحركة بعد غير  
 الزقاف فالغربيون ايضاً يلفظونها همزة . نحو **هـ** ( استفهم ) .  
**أَوْه** ( أهوية ) \*

٥ ( هـ ) هذا الحرف هو اول حرف من حروف  
**حجج** التي لكل منها لفظان . احدهما يسمى مقشئ اي  
 ملفوظاً به بالتقشيه اي بالجفاء ويعلم بنقطة فوقه . والآخر  
 مركباً اي ملفوظاً به بالتركيخ اي باللين ويعلم بنقطة تحته \*  
 ونقطة التركيخ والتقشيه كبيرة حمراء عند الغربيين . وصغيرة  
 سوداء عند الشرقيين \* ونحن في هذا الكتاب كله عبرنا عنها  
 بدائرة صغيرة نقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على  
 طريقة الغربيين \* وذلك لان ادوات المطبعة لم تسوّغ لنا ان  
 نرسم نقطة حمراء \* فحرف البيث من حروف **حجج**  
 بالتقشيه لفظه كالباء العربية . نحو **ح** . فتلفظ بان . وبالتركيخ  
 لفظه كالفاء الافرنجية ( ٧ ) والباء اليونانية . نحو **أ** . فتلفظ  
 آفا \* غير ان الشرقيين قد افراطوا في تليين البيث حتى أنهم  
 يلفظونها كالواو . وذلك خطأ ظاهر \* واعلم ان الغربيين قد







اللام في الاسماء المشتقة منه . وليس كذلك جمعة . فانهم يلفظونه **ككتة** بالترقيق \* واما الشرقيون فلا تخيم عندهم \*

١٠ ( لم ) هذا الحرف له في اللغة السريانية خاصة لا توجد في العربية . وهو انه كثيرا ما يُحذف اما لفظا فقط واما لفظا وخطا . وذلك بعضه قياسي وبعضه سماعي . ويُشترط في كل ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنة \* فمن القياسي حذف النون من مضارع الافعال الثلاثية المبتدئة بالنون ومن امرها . وذلك لفظا وخطا . نحو **اصفها** ( افرع ) و**صفها** ( افرغ ) مضارعا وامرا من **صفها** ( فرع ) \* ومن السماعي حذف النون لفظا وخطا من **حدا** ( جنب ) . **حدا** ( عز ) . **اقا** ( وجه بدل انف ) . **مقا** ( حنك ) . **جفدا** ( جفنة ) . **جدا** ( جينة ) . **لجدا** ( لينة ) . **ناا** ( تينة ) . **مناا** ( حنطة ) . بدل **نحا** و**حنا** و**انقا** و**منقا** الخ \* ومنه **اننا** ( انت ) وفروعه . و**مناا** ( مدينة ) . وذلك لفظا فقط \*

١١ ( لا ) اذا جاءت العين قبل الهاء تلفظ عند الغربيين

هزة . نحو **حاه** . **الجاه** . فيلنظرون **اه** . **الجاه** \* \*



وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانية ترى أنها قد جمعت كل الحروف العربية أما بنفسها وأما بفروعها. إلا حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربية. وهما الضاد والظاء \* بل ان السريانية فيها حرفان لا يوجدان في العربية. وهما الباء المركبة والفاء المقشاة \*

## الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيين

١٤ يسمي علماء السريان الحركات **نُصْقًا** أو **أَمْتًا** \* وقد اختلف النحاة السريانيون المتقدمون في عدد الحركات السريانية وأسمائها. فمنهم من جعلها ثمانية. وبعضهم جعلها سبعة. وغيرهم ستًا. وأكثرهم حصرها في خمس \* وأكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيتين الشرفية والغربية اللتين قد سبق الكلام عنها في المقدمة \* فاعلم ان لغة السريانيين الشرقيين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبرون عنها بطريقة النقط الصغار كما سبق الكلام في المقدمة \*

وماك في جدول الحركات الشرفية واسماءها الشائعة الآن  
ولفظها :

الحركات الشرفية	اسماء الحركات	لنظ الحركات
◌◌◌	فَهْمَةٌ فَتَاح	فتح مطبق
◌◌◌	وَدَفَةٌ زِفَاف	فتح مُشَبَّع او مدّ الالف
◌◌◌	وَلَدَةٌ وَدَبْفَةٌ	كسر مطبق
◌◌◌	زِلَامٌ سَهْلٌ	كسر بالمد والامالة الى الفتح
◌◌◌	وَلَكَةٌ فَكَنَةٌ	كسر مُشَبَّع اي مد الياء
◌◌◌	زِلَامٌ شَدِيدٌ	ضم مطبق مائل الى الفتح
◌◌◌	مُتَبَيِّنَةٌ حَبَاصٌ	ضم مُشَبَّع
◌◌◌	ذَهَبَةٌ رِيَّاحٌ	
◌◌◌	حَضْبَةٌ عِيَّاقٌ	

١٥ فترى من هذا الجدول ان كلاً من الحركات السريانية  
هو نقطة او نقطتان تُرسمان مع الحرف بحكم مخصوص له \*  
فالفتاح<sup>(١)</sup> نقطتان احدها من فوق الحرف والاخرى من تحته .

(١) ما يتحقق الاعتبار ان اسم هذه الحركة اي الفتاح قد اخذ من لفظ

وتحتمله جميع الحروف. نحو **فَجِم** ( مَنْ ) **فَجِد** ( لَمَّا ) . الأقبل الواو فيقلب زقافاً كما سنذكر\* ولفظ الفتحاح كلنظ الفتحمة العربية بإطباق . نحو **بَصَدَقَات** ( تجاسر ) **بَصَدَقَاتِهِ** ( رَحِمَتْنَا ) . فتلفظ **أَمْرُح** و**تَحَنَّنَن**\* غير ان الفتح به يُشَبَّعُ كأنه زقاف اذا لم يكن في الكلمة حركة اخرى . نحو **جِه** ( تَهَبَ ) . **كِم** ( لَنَا ) . فتلفظ **بازولان\***

١٦ هذا اذا جاء بعد الفتحاح حرف ساكن . فان كان ما بعده حرفاً متحركاً . فعند ذلك يُشَدَّدُ الحرف الذي بعد الفتحاح . نحو **بَكِم** ( طَلْنَا ) و **بَجِد** ( أَنْبَع ) و **بَجَبَس** ( سَجَّ ) . فتلفظ **طَلَّن** و **أَبَع** و **سَجَّج** \*

١٧ وشد من ذلك كلمات شتى قد اعناد السريان الشرقيون ان لا يشددوا فيها الحرف المتحرك بعد الفتحاح . واشهر هذه الكلمات **بُرْتَن** ( أَب ) . **بُرْتَن** <sup>(١)</sup> ( الله ) . **بُرْتَن** ( ملاك ) .

---

الفتح ليس فقط الاراميون اي السريان الشرقيون والغريون بل ايضا العبرانيون والعرب مع انهم في اساء بنية الحركات يختلفون اختلافاً عظيماً بعضهم من بعض \*

(١) اعلم ان السبب في ان هذه الكلمات لا يشدد الحرف الذي بعد ألفها هو ان الألف فيها هي في الاصل متحركة مجردة للاختلاس . ثم لما

بَدَّو ( ادوم ) . بَدَّو ( اخبر ) . بَدَّو ( فرح ) . ثم كلمات ياتي فيها الفتح قبل الريح فيصعب عليهم تشديدهُ لانهُ محسوب كحروف الحلق التي عند العبرانيين لا تشدد . فمن هك الكلمات بَدَّو ( بارك ) . بَدَّو ( قريب ) . بَدَّو ( قرب ) . بَدَّو ( بارد ) . بَدَّو ( مر ) . وكذلك بَدَّو ( ارضى ) . لسبب العين . بَدَّو ( صحيح ) . بَدَّو ( صحح ) بَدَّو ( ابتداء ) . بَدَّو ( رفع ) . ومشتقاتها . فان الفتح في كل هك الكلمات يُلفظ كالزقاف فلا يُشدد ما بعده . بل يقال آفا وآها . وقس على ذلك \*

١٨ وشذ أيضاً الفتح الذي على ما قبل آخر الكلمة الساكن . فانه اذا نحرَّك هذا الحرف الاخير في التصريف بلحوق حرف به لم يُشدد ذلك الحرف . وعند ذلك يُلفظ الفتح كالفتح العربي اي اختلاسا . نحو بَدَّو ( لما ) و بَدَّو ( واحد ) و بَدَّو ( سيج ) . فانه ان

---

لم يمكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلصة وجب تحريكها بفتح مختلس فلم يبق موضع للتشديد \* وانما اشباع الفتح في مثل هك الكلمات هو من غلط العامة وكان حقه ان يُلفظ بالاختلاس \* واما بَدَّو فاصلة بَدَّو بفتح مختلس على الآف . ثم لصعوبة اللفظ حوّل هذا الفتح الى اللامذ التي قبله . وفس على ذلك بَدَّو . فان اصله بَدَّو بإمكان الواو \*



لحق بأواخر هذه الكلمات شيءٌ يوجب تحريك أواخرها . يُقال  
مثلاً **خَجِرِه** <sup>(١)</sup> (كفى وحَسَب) و**مَبِيْرِه** (واحد هو) و**تَجْتَبِيْم** (سَجِيْن)  
فتُلَفِّظ كَدُو وَحَدُو وَشَجِيْن (بإمالة فتحة الحاء) \* إلا أن عامة  
الشرقيين في زماننا يلفظون الفتحاح في امثال هذه الكلمات  
كالزقاف اي بالاشباع . وذلك خطأ واضح \*

١٩ وأما الزقاف فعلامته نقطتان ترسمان بانحناء من فوق  
الحرف . وكل الحروف نقبله \* ولفظه كلفظ الفتحاح ممدوداً اي  
كلفظ الفتحة المشبعة في قولك هاذا . نحو **مَدَّة** (اي شيء) . **مَدَّة**  
(هذا) . **مَدَّة** (رب) . فتلفظ مانا وهانا ومازياً \* غير ان الشرقيين  
المتأخرين يُعابون بكل حق لانهم يلفظون الزقاف كالفتحاح  
المطبق اي بلا مد إذا جاء بعده ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف  
مع الفتحاح . فانهم يلفظون مثلاً **مَدَّة** (رب) و**مَدَّة** (تامة)  
و**مَدَّة** (عالم) مَرِيَا وَشَلْبَا وَعَلْبَا كَانْهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْفَتْحِ . وكان  
حتم ان يقولوا مَرِيَا وَشَالْبَا وَعَالْبَا . وقد ذمهم لذلك ابن  
العبري وعنهم تعنيفاً شديداً في كُنَائِيهِ النُحُوْبِيْنَ المُنْتَوْر  
والمَنْظُوْم \*

(١) العامة يلفظون في زماننا **خَجِرِه** كَدُو بالنقشية والتشديد \*

٢٠ اعلم انَّ الشرقيين لا يرسمون فتاحاً قبل الواو ابداً .  
بل كلما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على  
ذلك الحرف زقافاً بدل الفتاح . نحو **ذَهْدٌ** (اعترِف) **بُهْلِكُ**  
(اِنَّكَ) . والاصل **ذَهْدٌ** . **بُهْلِكُ** \* وشذ من ذلك الكلمات التي  
تكون بالفتاح بمعنى وبالزقاف بمعنى آخر . فمثلاً يلتبس المعنيان  
يُيقون الفتاح للذي يقتضيه . نحو **عَهْمَةٌ** (مستحقة) مؤنث **عُهْوَةٌ** .  
و**عَهْمَةٌ** (مساوية) مؤنث **عُهْوَةٌ** . وكذا **دُهْمَةٌ** (تسكري) و**دُهْمَةٌ**  
(سكري) \* واما الغريون فربما جعلوا حركة ما قبل الواو  
فتاحاً حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو **هَوَّهٌ** بدل **هَوَّهٌ**  
(ذلك) . و**هَوَّهٌ** بدل **هَوَّهٌ** (دعوا) \*

٢١ واما الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما  
نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومخنبتان للسهل  
وبعضهم يسمي الشديد قصيراً والسهل طويلاً \* اما لفظ الزلام  
السهل فهو كلفظ الكسرة العربية المطبقة اي بلا مد . فان جاء  
بعدها حرف منحرك وجب تشديده كما يشدد المتحرك بعد الفتاح  
نحو **يَهْلِكُ** (كلمة) . **يَهْلِكُ** (عجل) . **يَهْلِكُ** (منك) . **يَهْلِكُ** (علي) .  
فتلفظ **مِلْنَا** و**عَجَلَا** (بجيم مصر) و**مِنَاخٌ** و**عِلَايَا** بالتشديد في **يَهْلِكُ**

ويجئ لآن ما بعد الزلام فيها متحرك \*

٢٢ وشذ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخر الكلمة .  
فإنه ان لحق بآخر الكلمة جزء اجنبي يوجب حركة هذا الحرف  
الاخير من الكلمة . فعند ذلك يُلْفِظُ الزلام بالاختلاس كالكسرة  
العربية المختلصة تقريباً كما قلنا عن الفتح ولا يكون ثم تشديد  
نحو **يُجِئ** (أَدْخِلْ) . فان اتصل بوضير المتكلم مثلاً نقول **يُجِئ**  
**أَعَلَيْنَ** . (أَدْخِلْنِي) لا **أَعَلَيْنَ** . وقس على ذلك **يُجِئ**  
**عَظِيئُهُ** . **يُجِئ** بَارَكْنَ . **يُجِئ** سَكْتُوا \* غير ان **يُجِئ** اذا اتصل  
بوضير . شُدَّتْ نونُهُ . نحو **يُجِئ** (منك) فتلفظ **مِنَّاخ** \*

٢٢ وشذ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذه حروف  
العلّة في اوائل الافعال وما يشتق منها لتسهيل لفظها في المواضع  
التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلّة مثال ذلك **يُجِئ**  
(اني) و**يُجِئ** (أَكَلْ) و**يُجِئ** (عَلِمَ) بدل **يُجِئ** . فان الالف  
واليوز في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحْدَفَ منها  
حركة مختلصة كانت لها في الاصل (طالع هـ) كما تُحْدَفُ من  
**يُجِئ** و**يُجِئ** مثلاً . فلما لم يمكن لفظها بسكون ردوا اليها حركة  
الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد \* غير ان عامة الشرقيين في

زماننا تشدد في مثل هذه الكلمات ايضاً وذلك خطأ مبين \*  
 ٢٤ وإذا جاء الزلام السهل في آخر الكلمة يُلفظ كالفتحة  
 المالة اي كحرف E الا فرنجية . نحو **موتور** ( يكون ) و **موتور** ( هادي ) \*  
 وكذلك يلفظ الشرقيون المتأخرون الزلام السهل كالفتحة المالة  
 ممدودة او كحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاء في ما قبل الحرف  
 الاخير نحو **موتور** ( كبل ) و **موتور** ( قبل ) . فلا يقولون **شلم** و **قبل**  
 كما يقتضي القياس . بل **شلام** و **قبال** ( بامالة الالف الممدودة ) .  
 وذلك عيب مبين \*

٢٥ واما الزلام الشديد فلفظة كالالف الممدودة المالة اي  
 كحرف E الا فرنجي ابدأ . وله مواضع لا ياتي الا فيها \* وسياتي  
 ذكر هذه المواضع القياسية في محله ( ٢٦٤ ) \* ولك ان تعتبر ان  
 تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبينها النحاة الشرقيون على لفظه .  
 فان الزلام الاول اعني المسمى الطويل لفظة في الحقيقة اقصر  
 من لفظ الزلام الثاني الذي يقال له القصير . لكن على شكلها  
 في الكتابة \*

٢٦ واما الحباص فهو نقطة تُرسم دائماً تحت اليوز . ولا  
 يأتي الحباص بلا يوز ابدأ . ولفظة كللفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الياء . نحو **فَلَيْد** (خفيف) . **فَلَيْد** (يَضَع) . فتلفظ قَلِيلٌ  
 ونَسِيمٌ \* فان جاء بعده حرف ساكن بقي لفظ المدّ . نحو **مَجِيدٌ**  
 (محبوسة) . **مَجِيدٌ** (شَرّ) . فيقتضي القياس ان يُلَفِّظَ حَيْشَتَا  
 (بليّن الباء) **وَبَيْشَتَا** . الا ان اهل العصر يلفظون الحباص في هذه  
 الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريباً اذ يقولون **حَوْشَتَا** و**بَشَتَا** \*  
 اعلم ان الحباص لا يضاعف الحرف الذي بعده ابداً \*

٢٧ واما الرواح والعماق فكلٌ منها نقطة تُرْسَمُ دائماً مع  
 الواو . للرواح من فوق . وللعماق من تحت \* ولفظ الرواح (ونسي  
 ايضاً **بُشَيْدٌ**) كالضمّة المائلة الى الفتحه اي كحرف O الا فرنجي .  
 نحو **يَجِيدٌ** (يكتب) . **يَجِيدٌ** (تُجَّة) . **يَجِيدٌ** (خذ) \* والعماق  
 (ويسى ايضاً **دُبَيْدٌ**) لفظه كالضمّة العربية مطبقة ان جاء  
 بعدها ساكن . ومشبعة ان جاء بعدها متحرك . نحو **يَجِيدٌ** (اثم) .  
**يَجِيدٌ** (طفل) . **يَجِيدٌ** (يدخلون) . **يَجِيدٌ** (تقدّيس) . فتلفظ  
**شُقْرًا** و**عُولًا** و**نِعْلُونُ** و**قُودَاشًا** \* وشدّت الفاظ قليلة فيها يكون  
 الحرف بعد العماق مشدداً . اشهرها **سُودَةٌ** (حب) . **سُودَةٌ** (حُضن) .  
**سُودَةٌ** (جب) . **سُودَةٌ** (اسفنجية) . **سُودَةٌ** (اترج) . **سُودَةٌ** في  
 تصريفه بالضمائر (كل) نحو **قَلْبِ** (كلنا) \*

٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابداً. إلا كلمتين فقط يكون فيها الرواح بلا واو. وهما فد (كل) وبيد (من اجل) بدل فد وبيد \*

٢٩ اعلم ان الرواح حقه ان يشدد الحرف الذي بعده اذا كان متحركاً كالفتاح والزلام الطويل. إلا ان السريان الشرقيين المتأخرين لا يشددون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل يقلبون الرواح الى عماق. فيقولون مثلاً سهثثة (تبشير). سهثثة (نقديس). سهثثة (مخ) بترك التشديد. والصحيح سهثثة و سهثثة و سهثثة اي سبارا وقد اشأ ومحا \*

## الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيين

٣٠ اعلم ان ابن العبري في كتاب الصحي عد الحركات السريانية كما بعدها الشرقيون بل جعلها ثمانية اذ زاد عليها حياصاً ثانياً وسى احدهما طويلاً والاخر قصيراً. إلا انه في كتاب المعلنا المنظوم جعلها خمساً فقط. وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيين. فإن الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلماء القرفيين السابق ذكرهم<sup>(١)</sup> \* ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانية اي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانية. والطريقة السريانية اي طريقة النقط الدقيقة المستعملة عند الشرقيين. وهي فقط لثلاث حركات كما ستري \* واسماء الحركات عند الغربيين تتفق مع الشرقيين في الفتح والزقاف والحجاص. وتختلف في الباقيتين \* وهاك جدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيين بالطريقتين واسماءها ولفظها \*

الطريقة اليونانية	الطريقة السريانية	اسماء الحركات	لفظها
٧	÷	وَأِفْتَاخ	فتح مطبق او مشبع
٨	≡	اَضْبَاخ	ضمّ مائل الى الفتح
٩	با	مَجْبَاخ	كسر مشبع اي مدّ الياء
١٠	∴	وَجْبَاخ	كسر مطبق او مشبع بامالة
١١	هـ	اَوَفْ حَبْرَاخ	ضمّ مطبق او مشبع

(١) اعلم ان يعقوب الملقب بساويرس البرطلي اليعقوبي الذي اشهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألفه وسماه **وملاحق**

اعلم انَّ الغربيين معتادون ان يرسموا دائماً علامة الحباب  
بنقطة كبيرة تحت اليوز . وعلامة العصا بنقطة كبيرة تحت  
الواو اذا وافق عماق الشرقيين . وفوقها اذا وافق رواح  
الشرقيين . فلا يتركون هذه النقط ابداً ولو أنهم يتركون بقية  
الحركات حتى أنهم لا يتركونها ايضاً ولو رسموا على اليوز او  
الواو الحركات اليونانية . بخلاف سائر الحركات فانها لا يرسمونها  
الا باحدى الطريقتين اي إما اليونانية وإما السريانية . وإما  
الحباب والعصا فكثيراً ما يرسمون لها النقطة والعلامة  
اليونانية معاً \*

٢١ اما الفناج فان جاء بعده ساكن . كان كالفتحة العربية  
المطبقة . نحو **حَبَلًا** ( تعبت ) **هَلِيم** ( عقلك ) . فتلفظ  
عَهَلْتْ وهَوْنُوخ ( بالامالة الى الفتح ) \* وان جاء بعده متحرك .  
كان كالفتحة المشبعة اي مدّ الالف . نحو **هَوَس** ( افسد ) .  
**هَلَا** ( قتل ) فتلفظ سَارَاخ وِقَاطَال ( بامالة فتحة الطاء الى  
الكسر ) \*

سريانياً زاد على هذه الحركات الخمس حركة سادسة سماها **حَدَمَا** وهي  
عماق الشرقيين . وسمى الفناج ايضاً **هَلَا** فوجازاً اي ملجماً كأنه يلجم  
المحرف \*



٢٢ وأما الرقاف فيلنظ كحرف ١٥ الافرنجي اي كالضمة المائلة الى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المنحرك كما سبق . نحو **قَهْمُ** (بائس) . **قَهْمُ** (كاهن) . **قُوُو** ( جيل ) . **قُجُج** (كتابنا) \*

٢٣ وأما الحباص فلنظة كلنظ الحباص عند الشرقيين مطلقاً \* والاصل فيه ان لا يكتب الأ مع الياء . الا ان الغربيين اذ كانت عادتهم ان يقلبوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين ولاسيما الذي ياتي بعدة الف الى حباص جرى من ذلك انه عندهم كثيراً حباص مع الالف . نحو **قَادُ** (عادل) . **قَادُ** (بئر) . **قَادُ** (مقال) \* وقد يقلبون الزلام السهل والشديد الخالي من الالف واليوذ الى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف . نحو **قَادُ** (ليل) . **قَادُ** (نجيا) . **قَادُ** (جهنم) . **قَادُ** (صخ) . **قَادُ** (المسكونة) \* الا ان الغربيين المتأخرين يزيدون الفاً في مثل هذه الكلمات . فيكتبون **قَادُ** . **قَادُ** . او يوذا . نحو **قَادُ** . **قَادُ** بدل **قَادُ** . وذلك خطأ واضح \*

٢٤ وأما الرباص فان جاء بعده ساكن . كان كزلام الشرقيين اي كالكسرة العربية المطبقة مطلقاً . نحو **قَادُ** (سفر) .

**مَدَامًا** (مَلَج). فتلفظ سِفْرًا وَمَلَجًا بِإِمَالَةٍ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمِّ \*  
وإن جَاءَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ كَانَ كَالزَّلَامِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ. نَحْوُ  
**حَدُونًا** (زَمَان). **هَدُونًا** (خَبَر) \*

٣٥ وَأَمَّا الْعَصَاصُ فَيَشْمَلُ الرُّوَّاحَ وَالْعَمَاقَ اللَّذِينَ عِنْدَ  
الشَّرْقِيِّينَ. وَمِثْلُهَا لَا يُكْتَبُ إِلَّا مَعَ الْوَاوِ الْأَوَّلِ فِي **فَدَا** وَمِثْلُهَا  
كَمَا سَبَقَ \* وَلَفْظَةٌ كَالضَّمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ مَطْبُوقَةٌ قَبْلَ سَاكِنٍ. وَمَشْبَعَةٌ قَبْلَ  
مُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ **حَدَمَدًا** (مَنْزِل). **هَدَمَدًا** (سُوق) \*

٣٦ فَتَرَى مِنْ كُلِّ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ كُلَّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ  
الغَرِيبِينَ الْخَمْسِ كُلِّهَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ لُفِظَتْ  
بِاطْبَاقٍ. وَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ لُفِظَتْ بِإِشْبَاعٍ \* وَإِنَّ ثَلَاثًا مِنْ  
حَرَكَاتِ الْغَرِيبِينَ تُقَابِلُ كُلَّ مِنْهَا حَرَكَتَيْنِ مِنْ حَرَكَاتِ الشَّرْقِيِّينَ  
وَلِذَلِكَ فَابْنُ الْعَبْرِيِّ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِيِّ جَعَلَ فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ  
رِبَاصِينَ وَحِبَاصِينَ وَعَصَاصِينَ وَسَمَّى الْأَوَّلَ مِنْ كُلِّ مِنْهَا طَوِيلًا  
وَالْآخَرَ قَصِيرًا \* فَالرِّبَاصُ الطَّوِيلُ عِنْدَهُ هُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الزَّلَامَ  
السَّهْلَ. وَالرِّبَاصُ الْقَصِيرُ هُوَ الْمُقَابِلُ لِلزَّلَامِ الشَّدِيدِ. وَالْحِبَاصُ  
الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْحِبَاصَ. وَالْقَصِيرُ يُقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ الْمَكْتُوبَ  
بِالْيُوزِ. وَالْعَصَاصُ الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْعَمَاقَ أَي رِبَاصَ الشَّرْقِيِّينَ

والقصير يقابل رواحم \* واعلم ان كل كلمة تنتهي بحرف ساكن قبله حركة. فالحركة التي قبله تُلَفَّظ عند الغربيين بالمدّ اية بالاشباع مها كانت الحركة. نحو **مَدْنُ** (رَبَّنَا). **أَلَا** (اذهب). **صُنُ** (دعانا). **وَهْ كَفُ** (عربون). **أَعْبَاهُ مَجُ** (وعدت). فتلفظ بالمدّ فتاج الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريش في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالك في الخامسة \*

## الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٢٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبله. يتضح لك ان الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيين والغربيين هو (١) ان الغربيين لا يشددون الحروف ابداً. و(٢) انهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضم. و(٣) انهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصاً اي عماقاً \* وزد على ذلك (٤) انهم اعني الغربيين في مواضع كثيرة يجعلون حباصاً بدل الزلام الشديد. نحو **آعَّة لُ**

(أخر). **مَمَحْنَدًا** (مسكين). **دَاوِدًا** (حجر). **دَانًا** (عادل).  
**هَائِدًا** (جِنِّ). **حَادِبًا** (عيد). **أَجْمَلًا** (الدنيا). **وَمَهْرًا** (راس).  
**مَهْرًا** (فضة). فانَّ الحِجَاصَ في هذه الأسماءَ وإمثالها هو زلام  
شديد عند الشرقيين \* (٥) ثمَّ انَّ الشرقيين يخالفون الغربيين في  
وضع الحركات لكلمات كثيرة. نحو **أَوَّلًا** (عجب). فانَّ الشرقيين  
يضعون فتاحًا على تاءه. ونحو **أَبَدًا** (شرط). فانَّ الشرقيين  
يضعون زلامًا على تاءه \* وأكثر ما فيه يخلف الشرقيون من  
الغربيين في وضع الحركات لا في لفظها يصيب فيه الغربيون ولاسيما  
الألفاظ الأعجمية كالإيونانية مثلاً التي من عادة الشرقيين ان يشوّهوها  
بعض التشويه. نحو **أَهْلِكُمْ** و **أَقْمَمَهُمْ**. فانَّ  
الشرقيين يرفعون الجمل في الأولى ويفتحون الألف في الثانية  
فيقولون **يُؤَهِّلِكُمْ** (انجيل). و **يُؤَمِّمُهُمْ** (استف). وذلك  
خطأ \* (٦) ثمَّ انَّ الشرقيين يخالفون ايضاً من الغربيين في رسم  
بعض الحركات للكلمات الأعجمية المتفق عليها الطائفتان في  
اللفظ ولاسيما اليونانية. وذلك ان فتح اليونانيين او غيرهم اي A  
يعبر عنه الشرقيون بالزقاف والغريون بالفتاح. نحو **أَوَّلًا**  
(علل). و **وَيْهَبُهُ وَمَلَمَّهُ** (عهد). وضمهم اي O يعبر عنه الشرقيون

بالروح والغريوت بالزقاق . نحو **مُذَلِّفٌ مُذَلِّمٌ** (لاسيما) .  
**ذَهَبُهَا بِأَوْه لُصَّهَا** (عَرَشٌ) \* ثمَّ انَّ الغريبين قد اعتادوا  
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانية مع كل حركة ما يوافقها  
من حروف العلة اي الالف والواو والياء \* ومن ذلك حدث  
ان الالفاظ الاعجمية تراها غالباً مختلفة الكتابة بين الشرقيين  
والغريبين \*

٢٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات  
بين الشرقيين والغريبين . فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ  
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناه سابقاً . ونسأل اي  
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاق  
وامر تشديد الحروف \* فنجيب : ان ابن العبري في كتابيه النخوين  
المنثور والمنظوم قد فضل طريقة الغريبين على طريقة الشرقيين  
في ذلك . ولكنه لم ياتِ بدليل مقنع لاثبات زعمه \* والصحيح هو  
ان طريقة الشرقيين ( بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم  
في الفصل السابق ) هي الطريقة الصحيحة القديمة \* والادلة على ذلك  
كثيرة . اخصها (١) اولاً ان الغرباء الاولين كاليونانيين واللاتينيين  
لما اوردوا في اساطيرهم كلمات سرمانية منقولة بحروفهم . اوردوها



حَمْدَمَدًا / هَمْ مَدَمَدًا / كَهْمَدًا \* فانظر كيف ان الاراميين  
منذ ذلك العصر القديم كان لفظهم لفظ السريان الشرقيين  
الذين في عصرنا بعينه \* (٢) ثالثا من المعلوم عند الخبيرين ان  
السريانية والعربية والعبرانية هي في الاصل لغة واحدة. والحال  
ان الزقاف والتشديد في السريانية يقابله فتح وتشديد في العربية  
والعبرانية. وحسبنا ان ناتي بامثلة من العربية \* اما الزقاف فحوا  
ثُمَّ ساق . و هَمْ نَاج . و هَمْ كِتاب . و تَحْلِبُ غالب . و عَمَلَةٌ  
سلام . و قَمَد قام . و يَكْتَنُ لسان . و تَبِيه بان . و سائر صيغ الاسماء  
والافعال . فانك ترى فيها جميعا الزقاف فتحة لاضمة \* واما التشديد  
فحوا نَبَلٌ خَلٌ . و يَبِيه سِنٌ . و سَهَبٌ حُبٌ . و يَكْتَنُ عَمٌ . و يَحْبِيه  
سِكَبِنٌ . و يَدَهَبُ جُبٌ . و يَكْتَنُ لُبٌ \* وكذلك سائر الصيغ الاسمية  
والفعلية التي هي في العربية بالتشديد من ذلك من الافعال وزن  
فَعَلٌ وتصريف المضاعف قياسا . ووزن فَعَالٌ ووزن فَعِيلٌ من  
الاسماء قياسا مطردا . نحو يَبِيه حَكَمٌ . و يَهْدِي قَتَلٌ . و يَكْتَنُ فَسَّرٌ .  
و يَهْبِي بَرُونِي (اي يهوني) . و يَكْتَنُ جَبَارٌ . (الصحيح يَكْتَنُ وانما  
زيدت النون خطأ لتمييزه من يَكْتَنُ رجل) . و يَكْتَنُ دَيَانٌ .  
و يَكْتَنُ فدَانٌ . و يَكْتَنُ قَدَيْسٌ . و يَكْتَنُ صِدْقٌ \* (٤) رابعا يتضح

ذلك من قاعدة الروكاخ والفوشاي. فإنه حيثما كان الحرف  
 مشدداً عند الشرقيين وجب ان يكون منقشاً عند الغربيين ايضاً  
 كالحرف الساكن بعد متحرك. نحو **زَكَيْتُ** (زَكَيْتُ) و**فُكِّمْتُ** (فُكِّمْتُ).  
 فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيين صحيحاً لوجب ان  
 تكون هذه الحروف وامثالها مركبة لامقشاة كما في **أُجِّلَا** (غالب).  
 و**فُكِّمْتُ** (فاتح) \* راجع قواعد التركيب والتفشية التي ستاتيك \*  
 (٥) خامساً يتضح ذلك من الالفاظ السريانية المعربة اي المتخذة  
 من اللغة السريانية. فان العرب بعد ظهور النصرانية في المشرق  
 قد ادخلوا في لغتهم الفاظاً كثيرة سريانية اكثرها دينية. وهذه  
 الالفاظ تشهد بصحة لفظ السريان الشرقيين ونقص لفظ الغربيين.  
 فانهم قالوا مثلاً **قَسِيْس** من **كَيْسِيْس**. و**شَمَّاس** من **شَمَّس**. وساعور  
 من **سَعَوْر**. ومفريان من **مَفْرِيَان**. ومعدان من **مَعْدَان**.  
 وعماذ من **عَمَّاز**. وقُدَّاس من **قُدَّاس**. وغير ذلك كثيراً جداً.  
 كل ذلك بالتشديد وبلفظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب  
 طريقة الشرقيين<sup>(١)</sup> \* فهذه الادلة وغيرها تبين جلياً ان طريقة

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول **شُبَّان** من **شُبَّان** ومعدعان

من **مَعْدَان**. لا **شَبَّان** ومعدعون كما يقول بعض عامة العصر \*





## الباب الخامس

في أحكام الحركات السريانية

٢٩ اعلم ان السريان اذا انتهت الكلمة في لغتهم بحركة  
يُلحَقون بها دائماً حرفاً من حروف العلة في الخط. وهي الالف  
والواو واليوذ \* فان كانت الحركة زقافاً او فتاحاً او رباصاً  
( زلاماً ) . ألحقوا بها الالف . فلا يكتبون **حِبُّ** و **كَام**  
و **نَمَر** . بل **حِبُّا** و **كَاما** و **نَمَرا** \* وان كانت

يجعله الغربيون غالب الاحيان حباصاً فالشرقيون فيه احق من الغربيين .  
اولاً لان اللغة العبرانية توافق لفظ الشرقيين نحو **حيم** ( **حيم** ) . **حيب** ( **حيب** ) .  
**حيد** ( **حيد** ) . **حيد** ( **حيد** ) \* وثانياً لان الكلمات اليونانية التي فيها ايتا  
وهو الحرف الثامن من الحروف اليونانية يصيب الشرقيون في لفظها . لان  
لفظ ايتا الحقيقي هو كالزلام الشديد الذي عند الشرقيين . نحو **وموم**  
( عهد ) فان لفظه الحقيقي **وموم** \* وثالثاً لان لغة بابل القديمة المعروفة  
بالكلدانية تشهد بصحة لفظ الشرقيين \*

وأما تخفيف المشدّد الذي عند الغربيين فهذا ايضاً له اثر في الامة  
السريانية القديمة . فأتنا نرى اهل اثور وكرديستان السابق ذكرهم يخففون في  
لسانهم العامي أكثر المشدّدات فيقولون مثلاً **وموم** **وموم** بلا تشديد  
الأنهم لا يشعرون الفتح في هذه الالفاظ وامثالها كما يفعل الغربيون \*

حباصًا الحقول به يوذًا . فيكتبون **لُؤُؤًا** لا **لُؤُؤًا** \* وان كانت  
عصا صًا ( رواحًا او عماقًا ) الحقول به واوًا . نحو **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا** \*  
وهذه الحروف الملحقة بالحركات لا يُعتدُّ بها في اعتبار حروف  
الكلمات . الا اذا كانت من اصل الكلمة \*

٤٠ ثم اعلم ان الحروف الحلقية عند السريان لا  
تقبل قبلها رباصًا ( زلامًا ) في آخر الكلمة . فكلما اقتضى القياس  
ان يكون قبلها رباص يقليونه الى فتاح \* وحروف الحلق هي .  
الالف ( الهمزة لا حرف العلة ) والهاء والحيث والعين . ونحسب  
معها الريش ايضا . وسبب ذلك على ما نرى هو ان الريش  
كان يُلَفِّظُ بها من اسفل الحلق كما يلفظ الراء اهل الموصل  
في زماننا \* مثال ذلك **لُؤُؤًا** ( دبر ) . **لُؤُؤًا** ( مجاز ) .  
**لُؤُؤًا** ( أرسل ) . **لُؤُؤًا** ( عزى ) . **لُؤُؤًا** ( يسي ) .  
والقياس يقتضي **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا** و **لُؤُؤًا**  
و **لُؤُؤًا** (١) \*

٤١ واعلم ايضا ان السريان ينقلون حركة كل الف بعدها  
ساكن في اول الكلمة الى الحرف الذي قبلها اذا كان ساكنًا

(١) وشذ من هذه الناعية كلمة واحدة وهي **لُؤُؤًا** ( ابني ) \*

وذلك لفظاً لا خطأ . وسواءً كانت الكلمة التي قبل الالف  
متصلة بها . ام مفروقة . نحو **خَافُوا** ( في الارض ) **وَمِنْ حَيْثُ**  
( للمعرفة ) **مَعَهُمْ** ( من الطريق ) . فيلنظ **حَدُّوا** .  
**وَمِنْ حَيْثُ** . **مَلِكُهُمْ** \* .

## الباب السادس

في طبع الحروف السريانية

٤٣ قد ذكرنا في المقدمة ان اللغة السريانية واللغة  
العربية هما من اصل واحد بل انهما كانا في الاصل لغة واحدة  
هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتحادها في  
الاصول اللغوية وفي صوغ الكلمات اشتقاقاً وتصريفاً كما سترى  
في مجال هذا الكتاب كله \* غير انه لما انفسخت اللغة السريانية  
من العربية في الزمان الذي لا يعلم به الا الله وصار كل منهما  
لغة مستقلة قائمة بنفسها . اصاب اللغة السريانية تغيير ما في  
كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغة قائمة بذاتها  
متميزة من سائر اللغات السامية \* ونحن قد راينا ان نقابل في  
هذا الفصل الحروف والحركات السريانية مع الحروف والحركات

العربية ليظهر جلياً اتحاد اللغتين وفرقها \* فنقول وبالله المستعان:

٤٢ ( / ) الالف السريانية الاصلية اي غير التي هي لإعانة

الحركة تكون همزةً في فاء الفعل وعينه نحو ( أَجَلًا ) أكل .

حَلًا ( سأل ) \* وأما في لام النعل فتكون في الغالب

حرف علة ولو قابلها في العربية همزة . نحو جَلًا ( قرأ ) . جَلًا

( برأ ) . جَلًا ( بنى ) . رَجُلًا ( صبأ يصبو ) . وقد تكون همزةً

نحو مَعْدًا طمث \* راجع الواو \*

( ح ) اليث لا يقابلها في العربية إلا الباء . وكذلك

سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاً منها إلا الحرف

الذي مثله \* وقد تكون اليث ميماً في العربية . نحو أَحِلُّ زَمَنٌ .

وهو بالميم اقدم لأنه كذا في العبرانية وفي سريانية بابل القديمة

المسماة الكلدانية \*

( د ) الجمل لا يكون إلا جيماً \* وقد يكون ضاداً . نحو

سَمِيرٌ ضَحِكٌ . وفي العبرانية صَمٌ بقلب الضاد الى سين \*

( و ) الدالث يقابل تارة الدال وتارة الذال . وإذا قابل

الذال كان في العبرانية بالزَيْن ابداءً \* فالاول نحو بُوْجٌ داس .

اَسْبُجٌ يد \* والثاني نحو بُوْجٌ ذَهَبٌ . وَاجٌ ذئب . هُوْجٌ

هذه **وَيْبِنُ** ذَكَرَ **حُخَّو** عذر ( اي اعان ) . وكلّ هذه الالفاظ  
وامثالها هي في العبرانية بالزین بدل الذال \* فترى من ذلك  
انّ هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب  
ذالها الاراميون الى دال والعبرانيون الى زاي \* وقس على  
ذلك الضاد والظاء والثاء كما سيأتي قدّامك \*

٤٤ ( ٥ ) اعلم انّ حروف العلة هي الالف والواو والياء  
تبدل بعضها ببعض بين اللغة العربية والسريانية وكذا العبرانية .  
كما تبدل في كلّ من هذه اللغات بنفسها وكثيراً ما تكون بدل  
الهزة العربية . لانّ العرب يحبون الهزة اكثر من غيرهم \*  
والعبرانيون كثيراً ما يستعملون الهاء مكان الالف او الهزة . فهي  
عندهم حرف علة \*

( ١ ) فلما تكون الزين بدل الصاد . نحو **اَوْمُّهُ صِدِّيقٌ** .  
**احدُهُ** صغير . وفي العبرانية ايضاً هذه الكلمات وامثالها هي  
بالصاد \*

( ٢ ) الحيت نقابل تارة الحاء نحو **مُجِلُّ حَبِلٌ** . **مُكَلُّ**  
**حُلُو** . **مُكَلُّ حِمَارٍ** . **مُكَلُّ حُبٌّ** . وتارة الحاء نحو **مُجِلُّ**  
خبال . **مُكَلُّ خَلٍّ** . **مُكَلُّ سَخِينٍ** . **مُكَلُّ خَمْرٍ** . **مُكَلُّ خَابٍ** \*

٤٥ ( ٧ ) الطيث تقابل الطاء والظاء العربيتين. وكذلك في العبرانية \* فالاول نحو **جَهَلًا** بَطَلَ . **مَبْهُفٍ** خَطَفَ . والثاني نحو **مُجَمِّمًا** ظَيَّ . **صَمَمًا** قَيْظَ . **مَهْمَهًا** ظَهَرَ . **مَلَمَمًا** ظَلَّمَ \* وإذا كانت الطيث في العربية ظاء فهي في العبرانية صادي غالباً. وقد تكون طيناً ايضاً \* وقد نُقِلَبَ النَّاءُ العربية في السريانية الى طاء وكذلك العبراني . نحو **مَهَلًا** قَتَلَ \* وبالعكس قد تكون الطاء العربية تاوا في السريانية . نحو **صَمَمًا** قَسَطَ . والكلدانية القديمة توافق العربية في هذه الكلمة \*

٤٦ ( ٨ ) راجع ما قلنا في الواو. واعبر ان واو المِثَالِ العربي نُقِلَبَ ابدأ الى يوز في السريانية والعبرانية . نحو **مَلَمَجٍ** وُلِدَ . **مُؤَجِبٍ** وهب \*

( ٩ ) الكاف السريانية لا تكون الا بمقابلة الكاف العربية \* والتقشية والتركيخ في ذلك سواء . وكذلك سائر حروف التركيخ \*

( ١٠ ) اللامذ قد تكون بدل النون العربية . نحو **مَلَمَدًا** صَمَّ \*

( ١١ ) النون السريانية تكون كثيراً بدل الميم العربية في

الضمائر وامثالها . نحو **أَنْتُمْ** . **هَؤُلَاءِ** . **قَرَأْتُمْ** \*  
 ٤٨ ( هـ ) السِّمَكُ تقابل الشين العربية كثيرا . وبالعكس  
 الشين تقابل السين العربية . وهذا من عجيب الامور اللغوية .  
 والعبرائي يوافق السرياني في ذلك . غير ان السمك العبرانية  
 التي تقابل الشين العربية تكتب بصورة الشين . وهذا دليل على  
 ان السمك المقابلة الشين العربية كان لها لفظ خصوصي غير السين  
 العربية \* فمن الاول نحو **هَوَّه** . **شَهْد** . **حَمَم** / **بَشَر** . **وَنُهَا** **فَرَش** .  
**هَدَا** / **شَعَرَ** . **حَمَم** / **عَشَرَ** \* ومن الثاني نحو **هَجَم** **سَكَن** **هَبَّو**  
 سور . **هَجَلًا** **سَج** . **دَهَن** **فَسَّر** . **مَهْمَل** **اخرس** \*

٤٩ ( و ) العين السريانية تقابل ثلاث احرف عربية .  
 اي العين والغين والضاد . وكلما كانت الضاد عينا في السريانية  
 كانت في العبرانية ضادا . لان الضاد مخنصة بالعرب . فقلبا  
 الاراميون الى عين والعبرانيون الى صاد \* فمن الاول نحو **هَدَجَا**  
 ساعة . **حَمَلًا** **عَيْن** . **حَمَلًا** **عَبِل** . **وَجَل** **رَعَى** \* ومن الثاني نحو  
**حَمَدًا** **غَيْم** . **جَدَج** **غَلَب** . **دَجَد** **بَغِي** . **حَدَج** **غَرَب** . **دَه** **وَجَدَا**  
 غراب . **مَدَد** / **مَغَارَة** \* ومن الثالث نحو **حَمَلًا** **ضَان** . **حَد** / **أَوْحَل**  
 ضرة . **أَوْحَل** **أَرْض** . **دَمَدًا** **بَيْضَة** . **وَحَمَلًا** **رِضْوَان** . وهذه وامثالها



في العبرانية لها صادٌ بدل الضاد \* فكلُّ ضادٍ عربيّة تُقلَّب الى عين في السريانية الأما ندر. فاذا كان عينٌ في الكلمة التي فيها ضادٌ. قلبَ السريانيون تلك العين الى همزة لتسهيل اللفظ نحو  
 /حَدَقُ/ (ضِعْف). /كَلَدُ/ (ضَلَع). /أَجَدُ/ (ضَبَع). /إِبْؤُؤُحُدُ/  
 (ضَفَدَع). والاصل **حَدَقُ** و**حَدَلُ** و**حَدَجُ** و**حَبؤُؤُحُدُ**.  
 وهذه الاسماء هي في العبرانية **رَحَلَا** و**رَحَلَا** و**رَحَلَا**. وأما  
 الضعف فلا اثر له فيها \* (ر) البصادي قد تكون  
 بدل الضاد العربية. نحو **حَدَمُ** عَرَضَ. **حُحُ** عَضَّ \*  
 (و) وقد تكون الريش بدل النون العربية نحو **حَدَمُ** اثنين:  
**حُدُ** ابن. **حُدُ** بنت \* ولكن النون تظهر في الجمع. نحو  
**حُدُمُ** بنون \*

٥ (هـ) قلماً تكون الشين اصلها شينا عربيّة. نحو **حَدَمُ**  
 شمس. بل غالباً اصلها سين. كما سبق الكلام في السمكت \*  
 ٥ (ل) التاو تكون في الاصل تارة تاءً عربيّة نحو **حَدَمُ**  
 تين. **حَدَمُ** تنور. وتارة تكون تاءً مثلثة. وعند ذلك تكون  
 التاء شينا في العبرانية. نحو **حَدَمُ** ثلاث. **حَدَمُ** ثدي. **حَدَمُ** ثور.  
**حَدَمُ** ثقل. **حَدَمُ** حرث \*

٥٢ هذا اشهر ما يصيب الحروف العربية من التغيير في السريانية \* وزد على ذلك على وجه العموم ان الافعال المبتدئة بالنون قد تُحذف نونها فتحوّل الى الاجوف نحو **بصا** بدل **بصوا** نشق. او الى مهوز الفاء نحو **اللا** نزل. وحرف العلة من المثال يُقلب الى نون نحو **بصا** و**قف** (لزم) \*

٥٣ ثم ان النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربه في مخرج النطق كثير بين اللغتين. نحو **هذنه** بشر. **هؤو** ضدع. **هعبير** مسك. **هؤو** ثغر. **منير** حرق. **هؤو** سكت. **هؤو** قرع. **هؤو** ضلع. **هؤو** ضعف. **هؤو** ركض. **هؤو** ركة \* ومن قبيل ذلك نقل المعنى الى معنى يقاربه اي الى اعم او اخص او ما اشبه حتى الى عكسه. نحو **مكرب** وثب (فعد). **هؤو** هلك (مشى). **اللا** نزل (ذهب). **هؤو** شهر (قبر). **هؤو** تاريخ (شهر). **هؤو** عظم (عظم الفخذ). **هؤو** كرش (بطن). **هؤو** بطن (حبل). **هؤو** بيت (خجل). **هؤو** فعد (جنا). **هؤو** نظر (حفظ). **هؤو** ابرة (ريشة). **هؤو** ظن (غار يغار). **هؤو** بعير (بهيمة). **هؤو** اصله **هؤو** أنف (وجه). **هؤو** مرج (تجاسر).

بُها حَسَّ (وجع). وَهْ / رَوِي (سَكِر). مَهْدَقَم حَس (صَبَرَ).  
 بَلَّا قَل (خَفَّ). بِيْفِن سَفَر (حَسَن). مَكَلْ خَلَق (قَدَر  
 او قَضَا). بِيْخَم ظَمِن (حَمَل). بِيْجَا طَغَا (نَسِيَ). مَبَلْ  
 سَلِخ (خَلَعَ). أَمَكْ أَمَرَ (قَالَ). دَلَّا قَوْل (صَوْت). بَاب طَيْب  
 (خَبِر). حَمَف بَس (شَرَّ). بِلَّا سَلَا (هَدَا). أَلْبَا أَنْثَى (امْرَأَةٌ).  
 مَسْأَخْج (عِيد). حَمَفَا عَرَش (سَوِيَر). أَعَدَّا اسْت (فَعَر  
 او اسْفَل). مَهْمَبْ حَسَد (عَار). كُ جاز (زَال) \*

## الباب السابع

في طبع الحركات السريانية

٥٤ من المعلوم ان الحركات في اللغة العربية ثلاث. وكلُّ  
 منها إما مشبَعٌ وإما مطبقٌ او مخنلسٌ. فالمشبع نحو زارُو وفي  
 في زاروني. والمطبق نحو قَدَّ وبيغ وتمُّ في قد بعتم. والمخنلس نحو  
 قُوتٍ ولَّ في قُنيل \* فاعلم ان الحركات السريانية اذا تأملتْها  
 بعين التبصّر تجد أنها كلها تنتمي الى هذه الحركات العربية الثلاث  
 بانواعها الثلاثة \* وهاك تفصيل ذلك. واعلم أننا في هذا البحث  
 كلُّه نعتبر طريقة لفظ الشرفيين لا طريقة لفظ الغريبيين. وإننا

في الكلام على الالفاظ العربية لا نعتد بحركة الاعراب فتحسبها كلها ساكنة الآخر كما هي في الاصل \* فنقول:

٥٥ (١) ان الفتحة المشبعة يُعبر عنها في السريانية بالزراف وهذا قياس مطرد يشمل الاسماء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدامك . نحو سلكه خال . سلكته ساق . حذبت كتاب . سكتت حيار . ثم بات . ثم بكاتب . حذبت كاتبة . فهدت شاهد . ددت دارات . حذبت مقام \* والكسرة المشبعة يُعبر عنها بالحياص . نحو بصب سمين . حذبت نقيم . حذبت مقيم . حذبت كيس . حذبت تصنعين . حذبت قائمين . وما شذ من ذلك من الاسماء الجوفاء فهو حديث بلا شك . نحو حذبت عيد . حذبت ربح \* والضم المشبعة يُعبر عنها بالعماق . نحو حذبت روح . حذبت سور . حذبت قوموا . حذبت اموت . حذبت تصنعون . حذبت تصومون \*

٥٦ (٢) واما الحركات المطبقة في العربية فتكون بالحركات المطبقة بالسريانية ايضاً . اي الفتح بالفتح . والكسر بالزلام السهل . والضم بالعماق . وهذا قياس مطرد لا يصبه استثناء الا نادراً \* فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسماء والافعال . فانها لا تختلف في اللغتين العربية  
والسريانية الا نادرا . نحو فَعَلَ وَفَعَّالٌ وَفَعُولٌ وَمَفْعَلٌ وَمَفْعُولٌ  
وَفِعْلٌ وَفِعْلِيلٌ وَفِعْلَالٌ وَفُعْلٌ وَفُعْلُولٌ مِنَ الاسماء . وَاَنْتِ وَأَنْتُمْ  
وَهُمْ وَهُمْ وَكُمُ مِنَ الضمائر . وَيَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وَفَعْلٌ وَتَفَعَّلَ  
وَاسْتَفَعَّلَ وَمُدُّ وَنَهْدٌ مِنَ الافعال ومشتقاتها الفعلية والاسمية .  
فانه في كل هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين  
على النسق الذي شرحناه \* وما شذ من ذلك الفتحه التي قبل  
الياء الساكنة . فانها كثيرا ما يُعَبَّرُ عنها بالزلام القصير . نحو **اقوم**  
اثنين . **بهم عين** . وذلك للينها \* ومن ذلك تفهم ان تميز في لغة  
الشرقيين الرواح من العماق اللذين لا يميزان في لغة الغربيين .  
فانك ان اردت ان تعلم عن العصاص الغربي ارواح هو في  
الاصل ام عماق في الافعال والضمائر خاصة . فعليك بان تنظر  
الى الكلمة او الصيغة التي تقابل في العربية . فان رايت فيها واوا  
مدودة فاعلم ان ذلك هو عماق . نحو **اقوم** يشهدون . **اقوم**  
تحسبون . **اقوم** اقوم . **اقوموا** \* وان رايت في الكلمة  
العربية التي تقابل السريانية ضمة مطبقة او مخنسة فاعلم ان ثم  
رواحا . نحو **اقرب** . **اقرب** (اي انهب) . **اقرب** (اي





الحروف السريانية \* فان حُفظت جيداً هذه الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسماء والافعال السريانية \* ولا يخفى ما في هذه الاحوال التي تغلب على الحروف السريانية بالتسكين المفرط وقلة الحركات من فظاظة اللفظ وثقله . واين ذلك من سلاسة اللفظ العربي ولين حروفه حيث لا يتوالى ساكنان ابداً ولا يُبتدأُ بالساكن \* الا ان السريانيين من عادتهم ان يخففوا شيئاً من هذا الثقل في اللفظ اذ يحركون آخر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمة مبتدئة بساكن . وحياناً يحركون ايضاً الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كله في الفصل الآتي \* وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانية الا انتهاء الكلمة بالساكين وهذا يوجد في العربية نفسها . والابتداء بالساكن . وهذا فقط بلامرأه يجعل ثقلاً شديداً في اللفظ وخصوصاً اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعده كلاهما من مقطع واحد . نحو **حِجَّةٌ** ( بالهم ) . **لَحْمٌ** ( للروح ) . **مَدِينَةٌ** ( مِيت ) . **نَوْمٌ** تدين \*  


---



## الباب الثامن

في بقية علامات الخط

٦١ اعلم ان نحة السريان يُسمون العلامات المصطلح عليها في الخط غير الحروف **فَهْتَقْل** فوحامات اي محددات . والنقط يسمونها **بِقْل** \* فمن الفوحامات خُطِيط صغير مائل قليلاً يرسم فوق الحرف او تحته \* **وَالخُطِيط يسمونه هَهْتَقْل** \* **وَالخُطِيطَات** ثلاثة انواع . يسمي احدها **مَدِينَة** اي **مُهَيَّجًا** او **محرَّكًا** . والثاني **مَدِينَة** اي **حائثًا** . والثالث يقال له **مَدِينَة** اي **مبطل** \*

٦٢ أما المهجي فيرسم تحت الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن او بين الساكنين المتواليين من تحتها . والمقصود به هو ان يُحرَّك الحرف الاول منها بحركة اليباص لتسهيل اللفظ \* اما الغرييون فهذا تحريك اول الساكنين جارٍ عندهم مطلقاً بدون قيد بشرط ان يكون الساكنان في كلمة واحدة \* مثال ذلك **مَدِينَة** ( مخافة ) . **مَدِينَة** ( حَمَل ) . **مَدِينَة** ( مغربي ) . **مَدِينَة** ( يشبعون ) . فانهم يلفظون بتحريك

الساكن الأول ويقولون **بُيُكَلِّجُ** . **أَعِدُّقَا** . **مُدِدِجُجَا** .  
**تَفَحِّدُهُ** . ولا حاجة الى القول ان هذا الزلام المقصود به  
تخفيف اللفظ يُلَفِّظُ ولا يُكْتَبُ . حتى ان المهجِّي نفسه قلما  
يستعمله الغرييون كتابة \*

واعلم ان الساكن الاول اذا تبعه يوذ لا يُهَجِّي بالرياص  
لكن بالمحباص مكتوباً . واذا تبعه واو فبالعصاص . نحو **مَلِكِمِبِلَا**  
( يُعْرِفُ ) . **نَهْهَاهَا** ( ينهجون ) . أصلها **مَلِكِمِبِلَا** . **نَهْهَاهَا** \*  
واذا كان الساكن الثاني ألفاً فلا بد من كتابة الزلام . لان  
التلفظ به واجبٌ بخلاف سائر الحروف . نحو **مَلِكِمِبِلَا**  
( يقال ) فيكتب ويلفظ **مَلِكِمِبِلَا** \*

٦٣ وأما الشرقيون فاستعمال المهجِّي عندهم مقيد بشرط .  
وهو ان يكون ثاني الساكنين احد الحروف المجموعة في قولك  
**بِهَشَقِي** **بُدَلْدِي** \* مثال ذلك **بُدِيهِدِيهِم** ( ينهرون ) . **بِهَشَقِي**  
( تأدب ) . **بِهَشَقِي** ( يولد ) . **بِهَشَقِي** ( محل ) . **بِهَشَقِي**  
( مبيض ) . **بِهَشَقِي** ( أكل ) . **بِهَشَقِي** ( اسلمت ) . **بِهَشَقِي**  
( كرمهم ) \* وزادوا على ذلك الحيت في **بِهَشَقِي** . فانها تهجِّي  
البيت التي قبلها . فيقرأونها **بِهَشَقِي** \* واستثنوا من القاعدة

السابقة هذه الكلمات وهي **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** ( حَاثٌ ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**  
 ( مَعِيدٌ ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** ( عُنْتُمْ ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** ( ثَوْرُهُمْ ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**  
 ( رُبْعُهُمْ ) . فإنَّ الساكن الأول فيها يبقى ساكناً ولو تبعه حرف  
 من الحروف المهجبة \*

٦٤ وبعكس المهجي المرهطان . فإنه خُطَّ صغير يُرَسَمُ عند  
 الشرقيين فوق أول الساكنين الذي لا يُهَجِّي دلالة على أنه يُلفظ  
 بالسكون . وذلك يكون إذا كان ثاني الساكنين احد الحروف  
 الهجائية غير التسعة المذكورة في المهجي \* مثال ذلك **يَهْتَدُونَ**  
 ( حُمِلٌ ) . **يَهْتَدُونَ** ( يشبعون ) . **يَهْتَدُونَ** ( يفرح ) . فإنها  
 تُلفظ ببقاء الحرف الأول الساكن في كل منها على سكونه \*

٦٥ وأما المبطل فهو خُطِيط يُرَسَمُ ايضاً فوق الحرف  
 للدلالة على أنه لا يُلفظ . نحو **أَلْهَاهُ** فتلفظ **أَلْهَاهُ** بحذف النون  
 وإلهاً لفظاً \* ومنهم من يرسم المبطل تحت الحرف . وعليه غالب  
 الغريبين \*

٦٦ قد قلنا سابقاً انَّ الغريبين يحركون على الاطلاق أول  
 الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم انهم يحركون ايضاً كذلك أول  
 الساكنين في كلمتين متتابعين اي آخر الكلمة الساكن اذا تبعته

كلمة أو لها ساكن . وذلك لفظاً فقط لا خطاً . نحو **قُبَيْبٌ** (أما رأى) . **أَنْتَ دَعَوْتَ** (انت دعوت) . **لَا تَكُنْ بِعُضَيْرٍ** (الى الابد يسبحونك) . فنلفظ كأنها مكتوبة **قُبَيْبٌ** **أَنْتَ دَعَوْتَ** .  
**لَا تَكُنْ بِعُضَيْرٍ** \*

٦٧ وأما النحاة الشرقيون فاذا انتهت كلمة بساكن وتبعها ساكن فلا يحركون الساكن الاول . بل يمدون الحركة التي قبله . ويرسمون عليها خطاً موازياً للسطر يسمونه **نَجْدَةٌ** اى جراراً . نحو **كَلِمَةٌ كَلِيمٌ** (ليكسر نفسي) . **عَلَيْهِ تَحِيدٌ** (تم بعون) \* فان جاء بعد آخر الكلمة الساكن حرف متحرك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخط . ويسمونه عند ذلك **صَهْبَةً** اى مغلياً . نحو **تَرِيحٌ حَرِيحٌ** (خجل مني) \* وكل ذلك من المحسنات التي يتتبعها المدققون في تزيين الكلام والنخط . الا انها ليست واجبة . ولذلك فقلها تجدها مستعملة \* واكثر ما يستعمل الشرقيون في النخط المهجى ثم المبطل \* والغريون لا يرسمون في الغالب الا المبطل \*

٦٨ ثم ان من الفوحامات النقط الكبار التي ترسم فوق الحروف او تحتها لتميز معانيها \* فمن ذلك النقطة الواحدة .

وهي تُرْسَم فوق **هَ** (ذلك) . وتحت **هَ** . وفوق **هَ** ضمير المفرد  
المؤنث المتصل مفردًا وجمعًا نحو **لِحَمَلِهِنَّ** (نفسها) و **أُجُودَتِهِنَّ**  
(آبَاؤُهَا) \* ومن الافعال تحت الفعل الماضي من الثلاثي  
المجرد الغائب نحو **هَ فَمِر** (رجع) . وكذلك تحت ماضي المخاطب  
المفرد المذكر والمؤنث من اي وزن كان . نحو **أَمَّا جَسَدُ**  
**(سُبَّحْتَ)** \* واما ماضي المتكلم المفرد فيُرْسَم له نقطة من فوق .  
نحو **لَمَعَانِي** (نزلت) . **مَرَامِي** (رايت) \* واما مؤنث الغائب المفرد  
فمنهم من يعلِّمه بنقطتين كبيرتين احدهما وراء التاو والاخرى  
تحتها . نحو **حَدِي** (هربت) . والغريبون المتأخرون بنقطة واحدة  
كبيرة خلف التاو نحو **لَمَحِي** . واما الشرقيون فيرسمون له  
غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاو نحو **يَدِي** \* كل ذلك في  
الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظه \* واما المضارع  
فليس له نقطة واجبة : الا ان الغريبين اذا كان المضارع من وزن  
**أَفْعَل** يُفْعَل . فقد يرسمون له نقطة كبيرة من فوق بين حرف  
المضارعة وبين فاء الفعل . نحو **لَفَعَل** (نَوَّهَل) من **أَهَب**  
وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن . اي  
قبل فاء الفعل نحو **مُفْعَلًا** (مستقبل) \* وان كان من فَعَّل

يفعل كانت نقطته بين فاء الفعل وعينه . نحو **نَهَدَا** (نعدل) من **هَمَّا** \* وكذلك اسم الماعل واسم المفعول المشتقان منه .  
 نحو **مَدَفَدَلَا** (مقبول) \* وأما اسم الناعل الذي على وزن فاعل فيُرسَم له نقطة كبيرة من فوق فاء الفعل . نحو **قَاتَلَا** (قاتل) .  
**مَتَلَا** (عاش) . **فَضَمَّكُمْ** (واضعون) . وهذا واجبة مراعاة \* وأما اسم المفعول الذي من الناقص المجرد فالغريسون يرسمون له نقطتين كبيرتين مدورتين احدهما من فوق نحو اليمين والآخرى من تحت نحو اليسار . نحو **خَبَّرَا** (مخلوق) . **ذَبَّرَا** (مكسوب) .  
**حَبَّرَا** (حلّو) \* وترسم النقطة الكبيرة في كلمات اخرى لا ضابط لها من فوق او من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو **وَبَدَّلَا** (دين) . **وَبَدَّلَا** (ديان) . **وَبَدَّلَا** (للآب) . **وَبَدَّلَا** (ذئب) \*  
 ٦٩ ومن انواع النقط السيامي **هَمَقَدَا** . وهو نقطتان كبيرتان تُرسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في الكلمة راء . يكتفى بنقطة واحدة مع نقطة الراء \* والسيامي يُرسم على جميع الاسماء المجموعة مذكرة كانت او مؤنثة . نحو **خَبَّرَا** (أطفال) . **نَهَدَا** (نساء) . **حَبَّرَا** (بنات) . **هَمَقَدَا** (اسوار) . وعلى كل الافعال والصفات المجموعة المؤنثة لا

المذكورة. نحو **أَتَاكَ** ( ذهبين ) . **أَلَيْتُمْ** ( آيات ) . **أَلْفَيْتُمْ** ( تبقيين ) . **أَلَيْتُمْ** ( جيدات ) . **أَلْمَكْمَتُونَ** ( عجيبات ) \*  
 وُبرسم السيامي ايضاً على الصفة المذكورة المجموعة بالياء والنون  
 اذا قامت مقام الموصوف. نحو **حَصْبًا** / **أَوْ مَقَمَّ** / **أَمَّا**  
**حَصْبًا مَلَأًا** ( في المدينة عشرة صديقين ) \* **وَالَا** فلا يُرسم  
 له سيامي. نحو **هَلَمَّ** / **أَوْ مَقَمَّ** / **أَلْفًا** هؤلآء صديقون \*  
 وُبرسم ايضاً على اسم الجمع الذي لا جمع له ولو كان مفرداً .  
 نحو **حُدَّتَا** ( ضان ) . **قُذِبُوا** ( خيل ) . وعلى الاسم الذي يكون  
 بمعنى المفرد والجمع وذلك اذا جاء بمعنى الجمع فقط. نحو  
**أَلْفًا** ( أناس ) . **حَمَلَتَا** ( ساوات ) . فان جاءت هذه الاسماء  
 بمعنى المفرد فلا يُرسم عليها سيامي \* وكل اسم عدد مضاف الى  
 الضمير. ياخذ السيامي. نحو **أَلْفَتُمَا** ( اثناهما ) . **أَلْفَتُمَا**  
 ( ثلاثتكم ) . وليس كذلك غير المضاف. نحو **أَلْفَتُمَا** ( اثنتان ) .  
**مُدَّتَا** ( خمسة ) . **أَوْ حَمَمَّ** ( اربعون ) \* ومما ياخذ السيامي من  
 الحروف المضافة **حَلِيمُ** ( سوى ) . **وَسَبُّو** ( حول ) . و **حَلِيمُ**  
 ( بازاء ) . اذا أُضيفت الى ضمير. نحو **حَلِيمَتُهُمَا** ( سواء ) .  
**بِمُقَوْمَر** ( حولك ) . **حَلِيمَتُمَا** ( بازائنا ) . واعلم ان الضمائر واسماء

الإشارة والاسماء الموصولة لا تأخذ السيامي ولو كانت مؤنثة .  
 نحو **هَئِم** (هِنَّ) . **أَلْهَم** (أَتْن) . **هَلَم** (هُلَا) . **أَمَلَم**  
 (اللواتي) \*

ومن عوائد الشرقيين أنهم يرسمون نقطتين كبيرتين من  
 تحت **هيه** (هو) و **هيه** (هي) و **هيه** (كان) في ماضي كَلِه مني ما  
 جاءت الهاء مقرونة في هذه الكلمات . فان جاءت الهاء مسقطه  
 ترسم نقطة واحدة نحو **هيه** (كان يسمع) . **هيه**  
 (هو مخوف) . **هيه** (هي بعيدة) \*

## الباب التاسع

في الحروف التي تُكْتَب ولا تُقْرَأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تُسْقَط أي تُكْتَب ولا تُقْرَأ \*  
 والإسقاط نوعان . إسقاط أصلي . وإسقاط عَرَضِي \* فَمَا يُسْقَط  
 الإسقاط الأصلي الألف في **أَهْل** (أناس) . والعرب أيضاً قد  
 يسقطون الألف ويقولون ناس) و **أَهْمَل** (نسيب) . و **أَهْمَل**  
 (آخر) . و **أَهْمَل** (آخر) . و **أَهْمَل** (سر) \* والهاء في **هَهْمَل**  
 (رومية) . و **هَهْمَل** (يهودي) . و **هَهْمَل** (ثقة أو دالة



او حرّية). وفي فعل **مُهَجَا** (اعطى) احياناً كما سترى. وفي ضمير الغائب المفرد المتصل الذي قبله واو بعصاص وبعده يوذ. نحو **اَجِبْتَهُ** (ابوه). **وَلَدَيْهِ** (قتلوه) \* فان كان قبل الواو التي قبل الهاء فتح. تُسْقَطُ الهاء واليوذ معاً. نحو **اَبِيَّتَهُ** (يداه) \* وتُسْقَطُ الهاء من فعل **هَوَى** (كان) في ماضيه كَلِّهِ وفي **هَوَى** (هو) و**هَوَّبَ** (هي) اذا اتصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما سترى \*

والدالّث تُسْقَطُ في **كَبَّرْتَهُ** (بيعة). فيلفظ الشرقيون **كَبَّرْتَهُ** والغربيون **كَبَّرْتَهُ**. وفي **مُعَبَّرْتَهُ** (جديد) \* والواو تُسْقَطُ في ماضي جمع الغائب المذكور وامره اللذين ليس قبل واوها حرف علّة نحو **بَهَجْتَهُ** (اخذوا). **اَزْهَبْتَهُ** (اذهبوا) \* فان كان قبل الواو حرف علّة لُفِظَت الواو. نحو **هَدَّاهُ** اصله **هَدَّاهُ** (دعوا). **هَدَّاهُ** (بدأوا) \* واليوذ تُسْقَطُ من ضمير المخاطب المؤنث المنفصل والمتصل قاطبة نحو **اَنْتِ** (انت). **حَمْدُكِ** (بيتك). **اَبْنِي** (ذهبت) \* وحياناً ضمير المتكلم برمته. نحو **حَمْدِي** (ابني) \* وتُسْقَطُ اليوذ ايضاً من **اَمْلِكُ** (متى) لانها في الاصل

أَمْجُومًا كَتَبِي الْعَرَبِيَّةَ . وَمِنْ هَكَأ ( بَغْتَةً ) . وَمِنْ أَيْمُومًا  
 ( اَمَس ) وَ مَجْلُومًا ( مِنْذِ اَمَس ) وَ اَعْمُومًا <sup>(١)</sup> ( عَامَ  
 اَوَّلِ ) \* وَالشَّرْقِيُّونَ يَسْقُطُونَ الْيُوذَ اَيْضًا مِنْ وَهْ هَمْكَس  
 ( رومية ) وَ اَلْهَمْزُجِب ( اَنْطَاكِيَّة ) . فَيَلْظُونَ ذَهْ هَمْز  
 وَ مَجْمُوعَةٌ \*

وَاللَّامُذُ تُسْقَطُ فِي مَمْدَكَل ( كَلَام ) . وَ كَتَل  
 ( اَمْوَاج ) . فَكَلَل ( عَرَائِس ) . دَكَلَل ( رَاعٍ ) . مَدَهَكَل  
 ( مِظَلَّة ) . حَكَلَجَا ( غَلَات ) . حَكَلَجَا ( عِلَل ) . وَ فِي  
 فَعْلُ اَلَا اَحْيَانًا كَمَا سِيَانِي قَدَامِك \*

وَالْبِيمُ زَائِدَةٌ فِي مَقْتَمَدَا ( بَجَار ) . حَقْتَمَدَا ( شَعُوب ) .  
 هَمْتَمَدَل ( اَدْوِيَّة ) \*

وَالنُّونُ تُسْقَطُ فِي مَدِيْمَدَا ( مَدِيْنَةٌ ) . هَجِيْمَدَا  
 ( سَفِيْنَةٌ ) . مَمْتَمَدَا <sup>(٢)</sup> ( مَسْكِيْنَةٌ ) . اَجَلَدَا ( مَرَّةٌ اَوْ دَفْعَةٌ ) .

---

(١) اعلم ان يعنوب الرهاوي نص على ان لا تُكْتَبُ الْيُوذُ فِي الْمَجْمُوعِ  
 وَ مَجْمُوعًا وَ اَعْمُومًا . وَقَدْ اَصَاب . لِانَ الْيُوذَ لَا مَعْنَى لَهَا فِي هَذِهِ  
 الْكَلِمَاتِ وَلَا سَبَبُ \*

(٢) الشَّرْقِيُّونَ يَلْظُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِاِبْتِءِ النَّونِ مَجْمُوعًا \*

اجْبَبَلًا<sup>(١)</sup> (مشتراة) . اُنْدِيَا ( امرأة ) . اُنْدَا ( انت )  
وتصرفته . اُنْحَا ( جبار ) . مَنَّا ( من ) . مَنَّا ( سنة ) .  
وعند الشرقيين فقط حجة نَبَا ( لُبَان ) \*  
والريش تُسْقَطُ في حَنِيَا ( بنت ) مضافة . لا في حَنِيَامَا  
( بنتي ) ولا حَنِيَا ( ابنة ) مقطوعة \*  
وأما الاسقاط العرضي فسترى مواضعه في ما يأتي قدامك \*

### تنبيه

اعلم أننا من هنا فصاعدًا في كتابنا كله نستعمل لرسم  
الكلمات السريانية قلم الغربيين وطريقتهم . ولكن قصدنا ليس  
هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيين فقط . بل مرادنا ان نشمل  
بذلك لغة الشرقيين ايضاً \* ولذلك فحيثما كان بين الشرقيين  
والغربيين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن  
طريقة الغربيين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيين \* فحيثما لا  
تجد في الحاشية شيئاً فاعلم ان تلك الكلمة تُكْتَبُ بلا خلاف  
بين الطائفتين \*

(١) الشرقيون يلفظون **وتبعنا**م بإبقاء النون \*

## الكتاب الثاني

في تصريف الاسم

### الباب الأوّل

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال له في السريانية **مُحَدِّدًا** \* واعلم ان السريان لا تُعَرَّبُ الاسماءَ عندهم اي لا تتغير او اخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربية واليونانية ولغات اخرى \* الا أنهم اي السريان يطلقون او اخر جميع الاسماء بالف تحكي تنوين العرب. وانما قلنا انها تحكي تنوين العرب لانها تُحَدِّفُ في الاضافة وفي تصريف الاسم كما يُحَدِّفُ التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسماء السريانية المفردة والمجموعة غير جمع المذكر السالم مخنومةً بِالْفِ اي بمدّ الفتح. نحو **حَجَبُ** (عبد). **مُلْكُ** (مملكة). **حَنَّتْ** (بنات) \* اما المفرد غير التاوي والتاوي اي الخنوم بتاو التانيث فاذا قِسْتَهَا على اصلها الذي هو في العربية ترى انه كثيراً ما يصيبها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك ان الحرف الذي قبل الآخر يجب حينئذ ان يسكن ان لم يكن بعد مد او مشدداً (٥٩) وعند ذلك يصيب الاسم ما شرحناه من التغير في الباب السابع من الكتاب الاول \* وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق. وهي قليلة جداً يسهل عدّها. من ذلك **رُجُومًا** (ضلال). **رُجُومًا** (خفية). **عُكُوبًا** (عنكبوت). **أُكُومًا** <sup>(١)</sup> (شرط). **هَنْمًا** (سدى). وأكثر الاسماء العجيبة. نحو **أَجْمَلًا** <sup>(٢)</sup> (الدنيا). **هَمَلًا** <sup>(٣)</sup> (جيم). **أَهْفُوبًا** <sup>(٤)</sup> (آلة). **جُومًا** <sup>(٥)</sup> (عهد) \*

٧٢ اذا استقرت جميع الاسماء السريانية تجد انها لها صيغ معلومة محدودة لا تتفاوتها. كما في العربية \* واول شيء لنا ان نعتبره في الاسماء السريانية من هذا القبيل عدد حروفها ثم اوزانها \* ٧٣ اما من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانية بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف. وبعضها ثلاثي. وبعضها رباعي. وبعضها خماسي \* وكل من الثلاثي والرباعي والخماسي اما مجرد

(١) عند الشرقيين التاو مزلومة \* (٢) الشرقيون يلفظون التاو

بزلام شديد \* (٣) الشرقيون بالروح \* (٤) عند الشرقيين

**هَمَلًا** على ما جاء سابقاً (٦:٢٢) \* (٥) عند الشرقيين **جُومًا** \*

وأما مزيد فيه \* ولا يمكن ان يتخطى الاسم في اللغة السريانية عدد الخمسة في حروفه الاصلية كما في اللغة العربية. وكذلك حال جميع اللغات \* ولا حاجة الى التنبيه اننا في كل هذا البحث عن الاسم نعدل عن الالف التي في آخره لانها كما رأينا ليست الا تنوين العرب \* وتنبه ايضا اننا في كل هذا البحث عن اوزان الاسماء السريانية نعتبر لفظ الشرقيين لانه هو الاصح لضبط الاوزان وتعيينها لا لفظ الغربيين (٢٨) \*

٧٤ اما الاسماء المحاصلة من حرفين فهي في الغالب الاسماء العربية نفسها التي حالها كذلك. وهي **أَجْرًا** (أب). **حَدًا** (ابن). **أَمْرًا** (اخ). **بُومَدًا** (دم). **مَعْدًا** (اسم). **أَنَا** (نوع). **نَاوًا** (تدي). **مَعْدًا** (حم). **مَمَّوًا** (يد). **مُدًا** (ماية). **مَعْدًا** (سته) \* وهذه الاسماء تتميز من غيرها بان كلاً منها لا يظهر فيه الأحرفان اصليان بحركة على ثانيها. وذلك ان **أَجْرًا** و**أَمْرًا** و**مَمَّوًا** انما حُرِّك اول حرف فيها لتسهيل اللفظ. لانه غير ممكن لفظ الالف واليود في اول الكلمة ساكتين. ولذلك فهذه الحركة في **أَجْرًا** و**أَمْرًا** هي حركة مخنسة لا مشبعة كما رأينا في (٥٨). وكذلك **مَمَّوًا** كان واجباً ان تكون **مَمَّوًا** بسكون اليود على وزن **حَدًا**. ثم حُرِّكت

اليوز بالزلام لتسهيل اللفظ. فصارت **مِيزًا**. ثم خُفِّفَتْ أكثر بقلب  
الزلام الى الحباص الذي يوافق اليوز. فصارت **أَمِيزًا** \* واما  
الاسماء ذوات الحرفين التي اولها متحرك بحركة مشبعة او بتشديد  
ما بعده فليست من هذا الباب. نحو **بُؤُوزًا** (جيل). **هَبُوزًا** <sup>(١)</sup>  
(سوق). **وَهْمًا** <sup>(٢)</sup> (راس). **مَطَّلًا** (خَلَّ) \*

٧٥ واما الاسماء الثلاثية المجردة فلها ثلاثة اوزان فقط  
ويسمى الوزن عند السريان **أَمْعَدًا** \* وهذه الاوزان ثانياها ساكن  
قاطبة. واولها مفتوح في الوزن الاول نحو **دَجِينًا** (قَبْر). ومكسور  
بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو **مَدَلِمًا** (مِلْح). ومضموم  
بالعصاص في الوزن الثالث نحو **مَهْجَمًا** <sup>(٣)</sup> (قُدْس) \* وكذلك  
المضاعف. وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانياها مشدد (عند  
الشرقيين) اما بالفتاح نحو **حَمْدًا** (عَمَّ). واما بالزلام السهل نحو  
**حَمَلًا** (سِنَّ). واما بالعماق نحو **مَسْبَدًا** (حَبَّ) \* وكذلك الاجوف  
وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين اولها محرك بحركة مشبعة  
يتبعها حرف علة مكتوبة او مقدرة. وذلك اما بالزفاف فيكون

(١) باعتبار ان الواو هي علامة العصاص لا حرف \* (٢) عند

الشرقيين بزلام شديد \* (٣) لا يُعْتَدُّ بالواو لانها علامة العصاص \*

غالبًا حرف العلة مقدرًا معه نحو **خَلَا** (بال). وإما بالمحباص  
 فيتبعه يوذ نحو **بَمَلَّ** (دين). أو الف نحو **حَدَّوْ** (عيد). أو  
 يُقدَّر معه حرف العلة نحو **وَمَّا** (راس). وإما بالعصاص اي  
 العاق المشبع ولا يكون بلا واو نحو **وَبَمَّا** (روح). أو يكون  
 ثانيه حرف لين اي واو أو ياء قبلها فتاج نحو **رَمَمَّا** (صوم).  
**وَمَلَّ** (كَيْل) \* وكذلك الناقص. ويكون آخره اما واو نحو  
**رَمَمَّا** (صَحْو). و**مَمَّه** (نظر). وإما يوذًا نحو **وَمَجَمَّا** (ظبي).  
 و**مَجَمَّا** (سي). و**مَمَّه** (جرو) \* ويسوغ عدَّ المهوز معه.  
 نحو **مَمَّه** (قرع). و**مَمَّه** (نصف الشهر). و**مَمَّه** (كثرة) \*

٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثي المجرد في السريانية أكثر من

هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناه سابقًا (٥٧ و ٥٩).  
 وهو ان حركة الاختلاس يسقطها السريانئون من اللفظ. فلا  
 يمكن ان يكون في السريانية اسم على وزن من اوزان العربية  
 متحرك الاول والثاني اي فَعَل او فَعُل او فَعِل او فَعَل او فَعُل او  
 فَعِل او فَعَل. فالاوزان الثلاثة السريانية المشروحة تشمل الاوزان  
 العشرة العربية كلها \* ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين  
 ابدًا ولو حُذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي



سياتي الكلام عنه. الأ في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف **حجج**. فإنه ان كان ذلك الاسم الذي فيه هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحركة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا الفوشاي الذي ياخذهُ الحرف المتحرك بعد ساكن. نحو **حجج** (برد). **ججج** (ذهب) \* فتركيخ الدالك في المثال الاول والبيت في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليل واضح على ان الساكن الذي قبل كل منها هو في الاصل متحرك \* ٧٧ وهذه الاوزان الثلاثة السريانية تشمل ايضا الاسماء الثلاثية المجردة التي زيدت في آخرها تاوا للتانيث \* فالمتوح الاول منها نحو **حجج** (حربة). من السالم. و **حجج** (١) (جنة) من المضاعف. و **حجج** (حوبة) و **حجج** (شائبة اي عجوز) و **حجج** (ايلة) من الاجوف. و **حجج** (فرح) من الناقص \* و **حجج** (حكمة) من السالم. و **حجج** (١) (علة) من المضاعف. و **حجج** (شيعه) من

(١) هنا يُجذَف التشديد لانه يُجذِث حركة مخرجة مخرجة. والحركة المخرجة

الاجوف . **وقمياً** اصله **قمياً** بسكون اليوز ( ناحية )  
**ورجياً** اصله **رجياً** من الناقص ( أمر من الامور ) \* والمضموم  
**نحوه** **قمياً** ( قبلة ) من السالم . **وصحلاً** <sup>(١)</sup> ( قلة ) من  
 المضاعف . **وروة** **فلاً** ( صورة ) من الاجوف \* وقس على ذلك  
 المهموز نحو **حلاً** ( سؤال ) \*

٧٨ ثم اعلم أن الاسماء المجردة عند اخذها تاو التانيث  
 كثيراً ما يُحذف معها حرف من الحروف الاصلية . نحو **هدياً**  
 ( سِنَّة ) . **هدياً** ( سِنَّة ) . **هدياً** ( شَفَّة ) . **حنيلاً** ( ابنة ) . **سُجياً**  
 ( اُخت ) . **سُنياً** ( آخرة ) \* وتأمل أنه قد يكون المضاعف والاجوف  
 والمحذوف منه على شكل واحد . نحو **دلاً** ( عروس من الاكليل )  
 فهو مضاعف . و**وقها** ( راس ) فهو اجوف . و**دنيا** ( ابنة ) فهو  
 محذوف منه \* واتمیز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع  
 غاية ما يكون مقابلة اللغة العربية \*

٧٩ ثم إن الاسماء المجردة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها  
 تغيير . فتأخذ صيغاً غير الاوزان الثلاثة المذكورة . كتحويل  
 الحركة من الحرف الأول الى الثاني . نحو **سجناً** ( رفيقة ) .

(١) راجع الحاشية السابقة \*

و **فَلَمَّجًا** ( ناحية ) . وكحريك الثاني مع الاول لتخفيف اللفظ  
**وَجَسَّجًا**<sup>(١)</sup> ( ذبيحة ) و **وَمَدَدَجًا** ( دمة ) . وكحريك  
 الحرف الثالث اذا كان حرف علة نحو **مَسْبُوبَةً** ( فَرَح ) كما  
 سبق \*

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثي المجرد \* وأما الثلاثي  
 المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الاصلية \*  
 والزيادة نوعان . نوع يكون بتضعيف أحد حروف الاسم او  
 بإشباع احدى حركاته . ونوعٌ بدخول حرف اجنبي على حروفه \*  
 ٨١ أما النوع الاول من الزيادة فهو ان يكون في الاسم  
 احدى حركات المد اي الزقاف والمجاص والعماق . او حرف  
 مشدد بعد فتاح او زلام او رواح \* وبذلك تبنى للاسم الثلاثي  
 صيغ عبر الصيغ الثلاث المجردة التي سبق شرحها \* وهالك اشهر  
 هنك صيغ المزيد فيه بالنوع الاول :

( ١ ) **فَعَّلَ** \* وهو يُجَنِّفُ تشديكٌ ويُجَدِّفُ فتاح عينه اذا  
 أُلْحِقَتْ بِهِ الف الاطلاق ( ٥٧ ) . نحو **مَهْمَمًا** ( تَرْس ) . **فُفْمًا**  
 ( وزنة ) . فان اصلها **سَكَّرَ** و **كَكَّرَ** \* وليس كذلك اذا أُلْحِقَتْ

(١) الشرقيون يزلون الحرف الثاني بالمهجي \*

به تاو التانيث . فان التشديد يظهر . نحو **أَنْزَلْنَا** ( رسالة ) .  
**مَهَلًا**<sup>(١)</sup> ( سلسلة ) \*

( ٢ ) **فَعَلَّ** بتشديد اللام بعد كسر او فتح \* وهو يُحَدَفُ  
 حركة فائه ( ٥٧ ) . نحو **فَدَلَّ** ( دَفَّ ) . **فَنَدَّ** ( دخن ) .  
**فَنَدَّ** ( بيت صنم ) . **فَأَفَمَّا** ( اثنية ) . **فَنَبَّ** ( حَبَّ ) \* وهذا اذا  
 لحقته تاو التانيث يحذف تشديده ( ٥٧ ) . نحو **هَسَبْنَا** ( ساحة ) \*  
 فان اصله **سَحَرْنَا** \*

( ٣ ) **فَاعَلَّ** \* وهو مع الف الإِطْلَاقُ تُسَكَّنُ عينه . نحو  
**مُجَمَّلًا** ( خاتم ) . **قَهْرُنَا** ( كاهن ) . **حُدَمْنَا** ( عالم ) . وكذلك  
 بتاو التانيث . الا انه لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينه اما بالكسر  
 نحو **صُنَدِجًا** ( فائمة اي علم ) . واما بالفتح نحو **قَهْمِجًا** ( عظم  
 الظهر ) **قَهْمِجًا** ( طائر ) \*

( ٤ ) **فُعَالٌ** \* وهو تُسَكَّنُ فاقه ابدًا . نحو **هَلَّلًا** ( سنان )  
**هَلَمًا** ( سلام ) **هَلِيمًا** ( لطف ) **حَمِيمًا** ( عادة ) . الا اذا كان  
 اوله اليا او يودا فتحرك ( ٥٩ ) نحو **هَمِيمًا** ( وسادة ) **هَمِيمًا** ( نهار ) \*  
 وقد تحذف الالف لفظا نحو **أَنْزَلْنَا** ( أناس ) \* وبتاو التانيث نحو

(١) الغريون مجبسون الشين الاولى \*

هَدْنًا ( قع ) . هَدَّيْنَا ( ااثاث ) هَدَّيْنَا ( كيلة ) \*

( ٥ ) فَعِيل \* وهو يحذف حركة الفاء ( ٥٧ ) نحو هَدَّيْنَا

( قنيل ) هَدَّيْنَا ( كرية ) ولكن الالف تُحَرِّك نحو أَجْبَبْنَا

( حزين ) وكذا اليوز نحو بَجَبْنَا ( وليد ) ( ٥٩ ) \* وكذا بناو

التأنيث نحو فَهَّيْنَا ( صحفة ) \*

( ٦ ) فَعُول \* وهو كذلك يحذف حركة الفاء ( ٥٧ ) .

نحو اَحْدَهُوْا ( صغير ) . اَحْدَهُوْا ( قع ) \* وكذا التاوا . نحو

مَعْدَهُوْا ( خرزة ) \*

( ٧ ) فَعَالٌ وَفِعَالٌ وَفُعَالٌ \* الاول نحو فَعَّيْنَا ( فدان ) .

مُدَّيْنَا ( ملاح ) \* والثاني نحو فُدَّيْنَا ( كِنَارَةٌ ) . هُدَّيْنَا

( شِمال ) \* والثالث نحو دَهَّيْنَا<sup>(١)</sup> ( تفتيش ) . مَهَّيْنَا<sup>(١)</sup>

( قداس ) \*

( ٨ ) فَعِيلٌ \* نحو هُدَّيْنَا ( سكين ) . هُدَّيْنَا

( قديس ) \*

( ٩ ) فَعُولٌ \* نحو فَعَّيْنَا ( فَرَّوَج ) . فَعَّيْنَا ( تَفَاحَةٌ ) \*

( ١٠ ) فَعُولٌ \* نحو فَعَّيْنَا ( نَحْلَةٌ ) \*

(١) حَفَّةٌ ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٢٩) \*

( ١١ ) فاعال \* نحو **هَلَبْنَا** ( شيطان ) . **وَجَلَبْنَا** ( ليف ) \*

( ١٢ ) فاعول \* نحو **مَدَدْنَا** ( سَيْل ) . **مُدَدْنَا**

( فلس ) \*

( ١٣ ) فاعيل \* نحو **هَمَمْنَا** ( خَصِي ) . **فَمَجَّجْنَا** ( خشبة

يَلْفٌ عَلَيْهَا النسيج ) \*

( ١٤ ) فيعال \* نحو **وَمَنَّ** ( دينار ) . **صَمَجَّوْنَا** ( رباب ) \*

( ١٥ ) فيعول \* نحو **هَمَجَّوْنَا** (١) ( بوق ) \*

( ١٦ ) فوعيل \* نحو **وَجَبَّرْنَا** ( قِثَاءَةٌ ) \* وقس على هذه

الاوزان كلها مؤنثاتها التي بالتاو \*

٨٢ وأما النوع الثاني من الزيادة فيكون بدخول حرف او

أكثر من حروف الزيادة على الحروف الاصلية \* واحرف الزيادة هي:

ا . او . هـ . و . ي . م . ن . هـ . ل . \* وقد يتفق في كلمة

واحدة النوعان من الزيادة كلاهما . نحو **مَدَدْنَا** ( نوء البحر )

فأنه فيه الميم زائدة من النوع الاول . والواو من النوع الثاني \*

وقد تكون الزيادة بتكرير احد حروف الكلمة . نحو **قَفَّزْنَا**

( فتات ) . **اُؤْمِنْنَا** ( شعاع ) \* فهذه حروف الزيادة بانواعها

اذا دخلت واحدةٌ منها او اكثر على احرف الاسم الاصلية تولدت بها صيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصلية وزائدة \* واكثر الاسماء التي حروفها الاصلية اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على اوزان مزيدات الثلاثي. بل ان اكثر الرباعيات المجردة اصله ثلاثيٌ زيد حرفاً من احرف الزيادة لغرضٍ من الاغراض غير محصور بقياس \* وليس هذا محل استيفاء كل ذلك. وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصيغ الرباعية والخماسية المجردة والمزيد فيها والثلاثية المحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معاً في كلمة واحدة \* وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصعي بتفصيل مستوفٍ جميع صيغ الاسماء السريانية مبتدئاً من ذي الحرفين ومنتهاً الى ذي الاحد عشر حرفاً ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوز وحاسباً ايضاً تاو التانيث والفاء الاطلاق من حروف الكلمة الاصلية<sup>(١)</sup>. فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه ان ابن العبري يعلمو هنا لم يراع حق المراعاة

الاصول الصرفية المبنية عليها اللغات السامية والسريانية معها \*

بذلك عدد جميع الصور التي استقرها صورتين ومائتين صورة  
مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد  
الحروف . اصغرها **وُودِدا** ( دم ) واكبرها **وُودِدا** **وُودِدا**  
( الترائي ) \*

## الباب الثاني

في تذكير الاسم وتاثيره

١٢ الاسم في السريانية اما مذكر واما مؤنث \* اما المؤنث  
فعلامته التاء زائدة في آخره . نحو **وُودِدا** ( قرية ) . **وُودِدا** (١)  
( صلوة ) . **وُودِدا** ( صيئة ) \* وانما قلنا التاء زائدة لان التاء  
الاصليّة لا تجعل الاسم مؤنثاً نحو **وُودِدا** ( بيت ) . **وُودِدا** ( صدى ) .  
**وُودِدا** ( زينة ) . **وُودِدا** ( عرق ) . **وُودِدا** ( صدأ ) \* وشذ  
من ذلك أسماء شتى هي مؤنثة بلا تاو او لها تاو اصليّة . منها  
اسماء الحروف الابدئية كلها نحو **وُودِدا** . **وُودِدا** .  
والباقي \* ومنها اسماء المدن والبلاد كلها نحو **وُودِدا** . **وُودِدا** .

(١) بالرواح على الواو \*



أَهْوَجُمْ \* ومنها أسماء جنس كثيرة. وهما ك أشهرها مرتبة  
على حروف ايجد :

أَهْوَجُمْ (استار وهو عيار رومي).	أَهْوَجُمْ (أجانة). (أذن).
أَهْوَجُمْ (سكون النوا (هبيضة).	أَهْوَجُمْ (ضفدع).
أَهْوَجُمْ (ارنب).	أَهْوَجُمْ (طريق).
أَهْوَجُمْ (ارض).	أَهْوَجُمْ (يد).
أَهْوَجُمْ (خصية).	أَهْوَجُمْ (افعى).
أَهْوَجُمْ (قعر او اسفل).	أَهْوَجُمْ (رواق).
أَهْوَجُمْ (اتان).	أَهْوَجُمْ (ضلع).
أَهْوَجُمْ <sup>(٢)</sup> (بئر).	أَهْوَجُمْ (سفينة).
أَهْوَجُمْ (ركبة).	أَهْوَجُمْ (طنفسة).
أَهْوَجُمْ (بهيمة).	أَهْوَجُمْ (تقدمة).
أَهْوَجُمْ (بقعة).	أَهْوَجُمْ (ضبع).
أَهْوَجُمْ (بقر).	أَهْوَجُمْ (حلة).
أَهْوَجُمْ <sup>(٣)</sup> (جهنم).	أَهْوَجُمْ <sup>(١)</sup> (اسفنجة).

(١) بتشديد الجامل \* (٢) بالزلام الشديد وبلا الف \*

(٣) بالزلام الشديد على الجامل \*

سَجَلًا (لبلاب).	عَنْكَبَاتٍ (عنكبوت).
مَهْزُوجًا (لقلق).	مَهْزُوجًا (فوج او زمرة).
مَدْبِجًا (فك).	مَهْزُوجًا (جرن).
مَسْرُوجًا (خنصر).	مَهْزُوجًا (جوالق).
مُحَلًّا (حقل).	مَهْزُوجًا (عجلة).
مُهَجَّبًا (ضلال).	مَهْزُوجًا (شمال).
مُهَمَّبًا (خفاء).	مَهْزُوجًا <sup>(١)</sup> (نحلة).
مُهَمَّبًا (طير بمعنى الجمع).	مَهْزُوجًا (دبة وذبابة).
مُهَمَّبًا (ظفر).	مَهْزُوجًا (ذنب).
مُهَمَّبًا (حمامة).	مَهْزُوجًا (جداة).
مُهَمَّبًا (يمين).	مَهْزُوجًا (جنب).
مُهَمَّبًا (ابن آوى).	مَهْزُوجًا <sup>(٢)</sup> (مادة).
مُهَمَّبًا <sup>(٣)</sup> (حجر).	مَهْزُوجًا (عنصر).
مُهَمَّبًا (كبد).	مَهْزُوجًا <sup>(٤)</sup> (ستر).
مُهَمَّبًا <sup>(٥)</sup> (قيص).	مَهْزُوجًا (زق).

(١) بالرواح على الواو \* (٢) بالواو \* (٣) بزلام شديد \*

(٤) بالزلام الشديد على الكاف \* (٥) بالرواح \*

مَدْبَبٌ (معين ماء).	مَمْلَأٌ (ثريا).
مَبْذُورٌ (نار).	مَقْبُورٌ (وزنة).
مَبْجَعٌ (نفس).	مَنْجُورٌ (جناح).
مَبْعُورٌ (نجمة).	مَنْجُوتٌ مَدْمُومٌ (نعام).
مَبْرَأٌ (مكيال).	مَقْفٌ (كف).
مَبْجَبٌ (سكين).	مَنْجَبٌ (فرطاس).
مَبْذُورٌ (تروس).	مَنْبُهٌ (بطن).
مَبْلُومٌ (سلوى).	مَنْجُورٌ (كف).
مَبْدَلٌ (يسار او شمال).	مَنْجَبَةٌ (١) (كتيبة).
مَبْجَعَةٌ (٢) (سيف).	مَنْجَبٌ (لوح).
مَبْنُورٌ (رسالة).	مَنْجَبٌ (لقن).
مَبْجُورٌ (عنق او ذؤابة).	مَنْجَبٌ (منجل).
مَبْذُورٌ (الهباء).	مَنْجَبٌ (حمل).
مَبْنُورٌ (عين).	مَنْجَبٌ (بقرة).
مَبْجُورٌ (ورك).	مَنْجَبٌ (ملح).
مَبْدَلٌ (عاصف).	مَنْجَبٌ (دائق).

(١) بالروح \* (٢) بتركب الفاء وبالزلام الشديد على السين الثانية \*

مَلَقْفَبُ (١) (جرادة بيضاء)

لا جناح لها .

مَمْعَلُ (كوز) .

مَمْنُ (قرن) .

مَمَّصِيؤُ (قارب) .

مَمْلَا (كلاب) .

مَمْلُ (رجل) .

مَمْمَسُ (ريح) .

مَمْحَلُ (خبازي) .

مَمْحَلَا (رغوة) .

مَمْسَا (رَحَى) .

مَمْبَلُ (خيل) .

مَمْنُ (قطيع) .

مَمْمَدَا (٢) (صدأ) .

مَمْمَقَا (٣) (منديل) .

مُتَا (ضأن) .

مُتَلَا (عنان او سحاب) .

مُتِفَا (عُرْف الدابة) .

مُتَمَا (عِرْق الشجرة) .

مُتَمَجَا (عَقِب) .

مُتَمَهَا (سرير) .

مُتَمَقَلَا (ضباب) .

مُتَمَبْنُ (فَدَّان) .

مُتَمَلَا (دَفّ) .

مُتَمَلَا (قُرْعَة) .

مُتَمَقَا (بيت صنم) .

مُتَمَقَمَا (رسالة) .

مُتَمَوْنُ (عصفور) .

مُتَمَوْنُ (قننذ) .

مُتَمَمُهَا (جعبة) .

(١) الشرفقيرن يفتحون الدالـث \* (٢) النوا اصلية \* (٣) بالروح

مِفْعَالٌ (الْحَجِيم) .	أَجْبَلًا <sup>(١)</sup> (المسكونة او الدنيا)
مَكْبُورٌ (جُنَّة) .	أَمَلَدٌ (دُودَةٌ) .
مَنْزِلٌ (سِنٌّ) .	أَمْعَلٌ (جَنُوبٌ) .
مَنْزِلٌ (سُرَّة) .	أَلْوَمٌ <sup>(٢)</sup> (شَرْطٌ) .

ومن الاسماء اليونانية كل ما كان آخره فتاحًا او حياصًا  
 (اي زلامًا شديدًا عند الشرقيين) نحو **خَامِلٌ** (منبر) .  
**أَهْمَلٌ** (جوهر) . **بُؤْمِمْصٌ** (عهد) . **أُلْدَمٌ** (ضرورة) .  
 او في آخره **مَمٌّ** نحو **أَقَهْ فِإَمَمٌ** (فضية) . **خَامَمٌ**  
 (قاعدة) \* واعلم ان من الاسماء التي في آخرها تاوٌ اصلية ما  
 تُعتبر تاوها زائدة فتكون مؤنثة نحو **مَعْدِمٌ** (غضب)<sup>(٣)</sup> \*  
 ١٤ ومن الاسماء ما يكون تارة مذكراً وتارة مؤنثاً. وهاك

اشهر ذلك :

تُرْمَلٌ (هَوَاءٌ) .	تُرْقِبٌ (مَقْصُورَةٌ) .
تُرْمَلٌ (أَيْلٌ) .	تُرْمَلٌ <sup>(٤)</sup> (صَكٌّ) .

(١) بالزلام الشديد على التاو \* (٢) الشرقيون يزلون التاو \* (٣) كان

مَعْدِمٌ في الاصل هي مَعْدِمٌ | بتاوين \* (٤) ويقال ايضاً مَعْدِمٌ

فَهْدًا (قوس) .	فَهْدًا (جَهْل) .
وَهْبًا (روح) .	وَهْبًا (عَرَق) .
وَصْبًا (رفيع) .	وَصْبًا (دير او قصر) .
وَأَبْجًا (رعدة) .	سَكْنًا (حمار) .
مَجْبَلًا (سبيل) .	مَنْحًا (حرية او حَرْب) .
مَهْمًا (سَاء) .	مُهَلًا (فتة او جماعة) .
مَهْمًا (شمس) .	مُجًا (ذات) .
تَامِنًا (جنن) .	بُهْنًا (سمكة) .
ومن الاسماء المؤنثة قَدَلًا	مُهْوًا (قمر) .
(كلمة) اذا عني به الافنوم الثاني	فُهْمًا (سوس) .
من اقانيم الثالوث المقدس	رَجْدًا (اصبع) .
كان مذكراً *	رُسُسًا (نسخة) .
	صَدْبَمًا <sup>(١)</sup> (قنديل) .

(١) فَعْدَمًا

## الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعه

١٥ اعلم أنّ السريان قد اضاعوا المثني الذي كان في اللغة السامية الاصلية وحفظه العرب. ولم يُبقِ السريان الا في اسماء قليلة جداً تنتهي كلها بيوز ونون قبلها زلام قصير \* وهي **مَؤَم** (اثنان) . **مَؤَمَم** (اثنان) . **مَؤَمَمَم** (مئتان) . **مَؤَمَمَمَم** (مصر) \* واذا ارادوا التثنية في الاسم جمعه وقرنوه بلفظة **مَؤَم** او **مَؤَمَم** \*

١٦ وأما جمع الاسماء فعلامته خطأ هي النقطتان الكبيرتان المسّتان سيامي . وقد مرّ ذكره \* واما صوغ الجمع فيكون باحدى الصيغتين اللتين احدهما هي في الاصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم بيوز ونون . وهناك كما ترى تقابل جمع المذكر السالم عند العرب . وهي اعم منه عند السريان في الاستعمال لانه ليس عند السريان جمع مكسر كما عند العرب \* والصيغة الثانية هي في الاصل للمؤنث . وهي ان ينتهي الاسم بالف وتاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنث السالم الذي عند العرب \* ولنا ان نبتدئ





اليوز الى هُيَالٌ . نحو أهُمَالٌ ( طيب ) اهُتُيَالٌ<sup>(١)</sup> وَوِيْمَالٌ ( جَزَل )  
 قُومَالٌ . هُحْمَالٌ ( ضالٌّ ) هُتْمَالٌ . هُمَمَالٌ ( مستحقٌّ ) هُمَمَالٌ .  
 مَدَمَالٌ ( سيدٌ ) مَدَمَالٌ و مَدَمَمَالٌ<sup>(١)</sup> . وَحَمَالٌ ( راعٍ ) قُحْمَالٌ  
 و قُدَمَمَالٌ<sup>(١)</sup> . هُمَمَالٌ ( ساقٍ ) هُمَمَمَالٌ<sup>(١)</sup> \*

٤ كل اسم ثلاثي مخنوم ييوز وهو معصوص الأول وساكن  
 الثاني يُجمع بفتح الثاني وقلب اليوز الى هُيَالٌ . نحو اهْوَمَالٌ<sup>(٢)</sup>  
 ( مذود ) اهْوَمَمَالٌ<sup>(١)</sup> . هَهْوَمَمَالٌ ( كرسيٌّ ) هَهْوَمَمَمَالٌ .  
 هَهَمَمَالٌ ( فرسٌ ) هَهَمَمَمَمَالٌ . هَبْجَمَالٌ ( مجراة )  
 هَبْجَمَمَالٌ \* وشذَّ هَمَمَمَالٌ ( زاوية ) هَمَمَمَمَمَالٌ<sup>(٣)</sup>  
 هَمَمَمَمَمَالٌ ( جرو ) هَمَمَمَمَمَالٌ . سَبْجَمَالٌ ( الظلمة الدامسة )  
 سَبْجَمَمَالٌ . قَبْوَمَالٌ ( بغلٌ ) قَبْوَمَمَمَالٌ و قَبْوَمَمَمَمَالٌ .  
 خَبْوَمَالٌ ( قصب الذريرة ) خَبْوَمَمَمَالٌ<sup>(١)</sup> و خَبْوَمَمَمَمَالٌ .  
 مَدَمَمَمَالٌ ( مدٌّ ) مَدَمَمَمَمَالٌ و مَدَمَمَمَمَمَالٌ \*

٥ كل اسم مفعول من ذي الاربعة الناقص اي كل صفة

(١) عند الشرقيين بزقاف الريش كما في عدد ٢٠ \*

(٢) بالرواح \*

(٣) بمعنى آماق . والأفعال خَبْوَمَمَمَمَالٌ . وكل ذلك بالرواح \*

في أولها ميم زائدة وآخرها يوذٌ يجمع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط . نحو **مُذَمِّمًا** ( مرذول ) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** ( مرتفع ) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** ( مَكَل ) **مُذَمِّمًا** <sup>(١)</sup> \*  
 وشذ **مُذَمِّمًا** ( أصله **مُذَمِّمًا** مَثَاءة ) **مُذَمِّمًا** .  
 و **مُذَمِّمًا** ( مذراة ) **مُذَمِّمًا** لأنها ليستا من الصفات \*  
 (٦) كثيرٌ من الاسماء الخالية من علامة التانيث يخرج من

القواعد في جمعها . وأشهر ذلك :

<p><b>إِهْوَمًا</b> ( طريق ) <b>إِهْوَمًا</b></p> <p><b>إِهْوَمًا</b> ( يد ) <b>إِهْوَمًا</b> و <b>إِهْوَمًا</b> .</p> <p><b>إِهْوَمًا</b> ( الف ) <b>إِهْوَمًا</b></p> <p>و <b>إِهْوَمًا</b> .</p> <p><b>إِهْوَمًا</b> ( أم ) <b>إِهْوَمًا</b> .</p> <p><b>إِهْوَمًا</b> ( أمة ) <b>إِهْوَمًا</b> .</p>	<p><b>إِهْوَمًا</b> ( هواء ) <b>إِهْوَمًا</b> .</p> <p><b>إِهْوَمًا</b> ( ثمرة ) . <b>إِهْوَمًا</b></p> <p>( والغريبون يكتبون الجمع غالباً <b>إِهْوَمًا</b> بيثين ) .</p> <p><b>إِهْوَمًا</b> ( أبٌ جسدي ) <b>إِهْوَمًا</b></p> <p><b>إِهْوَمًا</b> ( أبٌ روحي ) <b>إِهْوَمًا</b> .</p>
--	---

(١) اعلم أنه في لغة بابل القديمة التي سميها الافرنج الكلدانية كل الاسماء المذكورة الأقبلياً منها يجمع هذا الجمع اي باليوذ المشددة المزقوفة فكانوا يقولون مثلاً **مُذَمِّمًا** ( مَلِك ) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** ( سور ) **مُذَمِّمًا** .  
**مُذَمِّمًا** ( رَجُل ) **مُذَمِّمًا** \*

وَسُتْلًا .	أَمْدِيًّا ( ذراع ) أَمْدًا .
سُفْلًا ( حم ) سَفْتَةٌ .	أَهْلِيَّيْمًا ( غلوة )
سُفْنًا ( خمر ) مَصْفَةٌ .	أَهْلِيَّيْمِيًّا .
سُفْنًا ( حمار ) سَفْبَةٌ .	أَسْنَدًا ( آخر ) أَسْتَدًا .
وَسُفْنًا بِالزَّفَافِ .	أَوْحُدًا ( ارض ) أَوْحُدِيًّا .
سُفْلًا ( حنل ) مَقْلًا .	أَيَّوًا ( مكان ) أَيَّوِيًّا .
وَسُفْلِيًّا .	كُنْدًا ( بيت ) كُنْدِيًّا .
مُهْمًا ( يوم ) مَهْمًا .	كُصْمَدًا ( طيب ) كُصْمَدِيًّا .
وَمُهْمِيًّا .	كُنْدًا ( ابن ) كُنْدِيًّا .
مُدًا ( بحر ) مَصْمَدًا يَمِينِ	كُنْدِيًّا ( انسان ) كُنْدِيًّا .
( وَالغَرِيْبُونَ يَلْفِظُونَ بِمِمْ وَاحِدَةً )	كُنْفًا ( جناح ) كُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا ( كبد ) كُنْفِيًّا .	وَكُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا ( قيص )	كُنْفِيًّا ( دير ) كُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا	كُنْفِيًّا ( نوع ) كُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا ( جناح ) كُنْفِيًّا .	كُنْفِيًّا ( حية ) كُنْفِيًّا .
وَكُنْفِيًّا .	كُنْفِيًّا ( روبا ) كُنْفِيًّا وَكُنْفِيًّا .
كُنْفِيًّا ( رفيق ) كُنْفِيًّا .	كُنْفِيًّا ( قوة او عسكر ) كُنْفِيًّا .

خَمِيْرًا (عَيْب) خَمِيْرًا

وَأَخْمِيْرًا .

خَمِيْرًا (سِرير) خَمِيْرًا .

زَيْجًا (اصْبَع) زَيْجًا

وَيَزَيْجًا .

مَبْذَلًا (عَضُو) مَبْذَلًا

وَمَهْذَلًا .

صَنْدًا (قِرْن) صَنْدًا وَصَنْدِيْرًا .

صَهْدًا (قَوْس) صَهْدًا .

وَكَبْرًا (كَبِيْر) وَهَدَجًا وَوَكْرًا .

وَكْرًا (مَعْلَم) وَوَكْرًا .

وَبَسْرًا (رُوح) وَوَبْسْرًا .

وَبَسْرًا (رِيح) وَوَبْسْرًا .

وَبَسْرًا (رِيح اَي رَائِحَة)

وَبَسْرًا .

مَمْدًا (اَسْم) مَمْدًا

وَمَمْدًا .

دَبْرًا (بَطْن) دَبْرًا

دَبْرًا (كَنْف) دَبْرًا

لَاخًا (قَلْب) لَاخًا

وَلَاخًا

لَاخًا (لَيْل) لَاخًا

وَلَاخًا

مَنْدًا (سَيْد) مَنْدًا .

نَهْرًا (نَهْر) نَهْرًا

بَهْرًا (نَار) بَهْرًا .

نَفْسًا (نَفْس) نَفْسًا

دَوَاءً (دَوَاء) دَوَاءً

حَمَلًا (عَيْن) حَمَلًا اِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى الْعَضُو الْبَاصِرِ وَحَمَلًا

اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى عَيْنِ الْمَاءِ .

حَمَلًا (وَرَك) حَمَلًا

حَمَلًا (شَعْب) حَمَلًا

بِمَعْنَى مِثْلِ مَمْدًا .

و **لَاوًا** ( ثدي ) **لَاوَمًا** . | **لَاوِمًا** ( ائمية ) **لَاوِقَمًا** .  
 ٨٧ هذه اخص قواعد جمع الاسماء الخالية من علامة  
 التانيث \* واما الاسماء المنخومة بتاء التانيث فحكمها قياسا ان تزحف  
 الحرف الذي قبل التاو . نحو **سَجَدُهُا** ( جهالة ) **سَجَدَمًا** .  
**هَوَها** ( خصومة ) **هَوَقًا** . **مَرَارًا** ( مرارة ) **مَرَارًا** . **رَبَوًا**  
 ( صورة ) **رَبَوَقًا** . **مَجْمَدًا** ( حكمة ) **مَجْمَدًا** .  
**مَكْبَمَدًا** ( متعافية ) **مَكْبَمَدًا** . **خَبَبَنًا** ( مقصورة )  
**خَبَبَنًا** \* فان كان في الكلمة حرف مُسَقَطٌ رُدُّ لفظه . نحو  
**مَدِيْبَنَدًا** ( مدينة ) **مَدِيْبَنَدًا** . **حَبَبًا** ( بيعة ) **حَبَبًا** .  
**مَمَسَّنَدًا** ( مسكنة ) **مَمَسَّنَدًا** \* غير ان كثيرا من  
 الاسماء يصيبه تغير عند جمعه . وهاك اخص قواعد ذلك :  
 (١) كل صفة ثلاثية الحروف تغيرت فيها صيغة المذكر  
 تُجْمَعُ بِرُدِّ صِيغَةِ الْمَذْكَرِ اليها . نحو **مَكْبَبًا** ( حلوة )  
**وَحَمَمًا** ( مخلوقة ) و **مَكْبَبًا** ( جارية ) و **حَصَنًا**  
 ( عقيمة ) و **مَجْنَبًا** ( رفيقة ) . فانها تُجْمَعُ **مَكْمَبًا**  
**وَسَجَبًا** و **حَتَمًا** و **مَلَمًا** و **حَصَنًا** . لان المذكر  
**مَكْمًا** و **حَمَمًا** و **مَلَمًا** و **حَصَنًا** و **سَجَبًا** \*

(٢) كل موصوف ثلاثي ساكن الأول وما قبل النواو  
 يُجمع بنقل حركة الحرف الثاني الى الأول اذا كانت الحركة  
 زلاماً. نحو **مَعْدِيَا** (مصاغ) **سَعْتِيَا**. **فِيَلِيَا**  
 (غدير) **قِيَلِيَا**. وكذلك **فِيَمِيَا** (ناحية) و **خِيَمِيَا**  
 الموصوف (خليقة). إلا ان الجباص يُقلب الى زلام فيقال  
**قَتْمِيَا** و **خَتْمِيَا** \*

(٣) كل اسم ثلاثي من الناقص مزقوف الثاني يُجمع  
 بفتح الثاني وقلب تاوه الى هاء نحو **مَدِيَا** (جزء) **مَدِيَا**<sup>(١)</sup>.  
**حَدِيَا** (ضحية) **حَدِيَا**<sup>(١)</sup> \* وشد **مَدِيَا** (روية) **مَدِيَا**.  
**مَدِيَا** (صباح) **مَدِيَا**. **خَدِيَا** (طلب) **خَدِيَا**.  
**فَدِيَا** (نهر) **فَدِيَا**. **بَدِيَا** (نفاية) **بَدِيَا**. **سَدِيَا**  
 (حماة) **سَدِيَا**. **عَدِيَا** (لب) **عَدِيَا** \*

(٤) كل اسم متحرك الثاني وفي أوله يوذ حُرُكت لتخفيف  
 اللفظ يُجمع بحذف حركة التخفيف ورد الاسم الى القاعدة  
 الثانية. نحو **مَجْمِيَا** (سلفه) **مَجْمِيَا**. **مَرْمِيَا**  
 (قرضة) **مَرْمِيَا** \*

(١) الشرقيون يزقنون النون كما في عدد ٢٠ \*

(٥) كل اسم حرفاً السابقان لحرفه الاخير الاصلية كلاهما  
مفتركان يُجمع باسكان الحرف الثاني منها لئلا يجتمع حركتان  
مختلفتان متابعتان في السريانية (طالع ٥٩). نحو **بُؤِجِسْجَا**  
( ذبيحة ) **بُؤِجِتْجَا** . **قُنْسْجَا** ( طائر ) **قُنْتْسْجَا** . **مُصْبْجَا**  
( محرق ) **مُصْبْجَا** . **مُدْفَهْجَا** ( سقطة ) **مُدْقْجَا** .  
**مُسَهْوْجَا** ( فرصة ) **مُسَهْوْجَا** . **مُدْحَكْجَا** ( مقبولة )  
**مُدْحَكْجَا** . **مُدْحَكْجَا** ( ساوية ) **مُدْحَكْجَا** .  
**بُؤِجِسْجَا** ( بينة ) **بُؤِجِسْجَا** \*

(٦) كثير من الاسماء الموثقة لا يتبع قاعدة في جمعه . وهاك  
اشهر ذلك على نسق الحروف الالمجدية :

<b>أَهْمْجَا</b> ( حائط ) <b>أَهْمْجَا</b> .	<b>أَهْمْجَا</b> ( امة ) <b>أَهْمْجَا</b> .
<b>أَهْمْجَا</b> ( خصية ) <b>أَهْمْجَا</b> .	<b>أَهْمْجَا</b> ( رفعة ) <b>أَهْمْجَا</b> .
<b>أَهْمْجَا</b> ( ضيعة ) <b>أَهْمْجَا</b> .	<b>أَهْمْجَا</b> ( اخرى ) <b>أَهْمْجَا</b> .
<b>أَهْمْجَا</b> ( اسفل ) <b>أَهْمْجَا</b> .	<b>أَهْمْجَا</b> ( حقد ) <b>أَهْمْجَا</b> .
<b>أَهْمْجَا</b> .	<b>أَهْمْجَا</b> ( امراة ) <b>أَهْمْجَا</b> .
<b>أَهْمْجَا</b> ( حى ) <b>أَهْمْجَا</b> .	<b>أَهْمْجَا</b> ( شفاء ) <b>أَهْمْجَا</b> .
<b>أَهْمْجَا</b> ( آية ) <b>أَهْمْجَا</b> .	<b>أَهْمْجَا</b> .

حَدَبَةٌ (جمرة)

حَدَمَةٌ

حَدِيحٌ (جنة)

حَدِيحَةٌ (جنة)

حَدِيحِيٌّ

حَدِيحِيَّةٌ (مسة)

وَحْدَةٌ (نحلة)

وَحْدَةٌ

وَهْدِيٌّ (مكان) وَهْدِيٌّ

وَهْدِيَّةٌ (ذنب)

وَهْدِيَّةٌ

وَهْدِيَّةٌ<sup>(١)</sup> (عرق) وَهْدِيَّةٌ

وَهْدِيَّةٌ (شبه) وَهْدِيَّةٌ

وَهْدِيَّةٌ (دمعة) وَهْدِيَّةٌ

وَهْدِيَّةٌ

وَهْدِيَّةٌ (هاوية) وَهْدِيَّةٌ

حَدِيحٌ (نهيبة) حَدِيحٌ

حَدِيحِيٌّ (حصرم) حَدِيحِيٌّ

حَدِيحِيَّةٌ (بحث) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (بردعة)

حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (بنت) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (رغد) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (جنة) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (قصة يطعاً بها)

حَدِيحِيَّةٌ (السراج)

حَدِيحِيَّةٌ (زاوية)

حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (جزء) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (الباد) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (قطاف)

حَدِيحِيَّةٌ

(١) التاو اصلية وليست للتانيث \*



مُتَبِّحًا (زفرة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (ورك) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (أخت) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (حاجة)

مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (نقطة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (ذات) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (نهر) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (كوة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (كنة أو عروس)

مُتَبِّحًا وَمُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (ملحفة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (رُسغ) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (نعل) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (إيهام) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (حنطة بريّة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (لبنة) مُتَبِّحًا .

وَمُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (هنا) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (مرّة) مُتَبِّحًا .

وَمُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (صغيرة)

مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (زفت) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (مهراز) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (مهراز)

مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (شوكة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (جديدة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (دائرة)

مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (غلاف) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (خرزة) مُتَبِّحًا .

مُتَبِّحًا (حنطة) مُتَبِّحًا .

مَلْجَأٌ (مظلة) .  
 مَلْجَأٌ (مظلة) .  
 مَلْجَأٌ (كنز) .  
 مَلْجَأٌ (حوطة) .  
 مَلْجَأٌ (كلمة) .  
 مَلْجَأٌ (شعرة) .  
 مَلْجَأٌ (قنّة) .  
 مَلْجَأٌ (مغارة) .  
 مَلْجَأٌ (قياس) .  
 مَلْجَأٌ (مصفاة) .  
 مَلْجَأٌ (نبوة) .  
 مَلْجَأٌ (نجاسة) .  
 مَلْجَأٌ (كناسة) .  
 مَلْجَأٌ (نسيمة) .

مَلْجَأٌ (صحيفة) .  
 مَلْجَأٌ (أذى) .  
 مَلْجَأٌ (رباط) .  
 مَلْجَأٌ (مائة) .  
 مَلْجَأٌ (مجملة) .  
 مَلْجَأٌ (منجل) .  
 مَلْجَأٌ (جزية) .  
 مَلْجَأٌ (معرفة) .  
 مَلْجَأٌ (حلفان) .  
 مَلْجَأٌ (مخلاف) .  
 مَلْجَأٌ (منخل) .  
 مَلْجَأٌ (ضربة) .  
 مَلْجَأٌ (مقيم الميراث) .  
 مَلْجَأٌ .

حَنْجَرًا (عنبية) حَنْجَرًا.	مُحَابًا (مكيال) مُحَابًا.
حَنْجَرًا (سيرا أو قيد)	مُهَبًا (فتار) مَهَبًا.
حَنْجَرًا.	مُهَقَّبًا (غصن) مَهَقَّبًا.
حَنْجَرًا (غش) حَنْجَرًا.	و مَهَقَّبًا.
قَبَابًا (خَد) أَقْبَابًا (١).	مُهَبَسًا (فَرَس)
قَهَبٌ وَنَبَا (فطر)	مُهَبَسًا و مَهَبَسًا.
قَهَبٌ وَنَبَا.	مُهَسَّبًا (ساحة) مُسْتَبَّبًا.
قَهَبٌ وَنَبَا.	مُهَقَّبًا (سكة) مَهَقَّبًا.
قَهَبًا (قُرعة) قَهَبًا.	مُهَذَّبًا (شعيرة) مَهَذَّبًا.
قَهَبًا (راحة اليد)	مُهَيَّبَبًا (سفينة) مَهَيَّبَبًا.
قَهَبًا.	و مَهَيَّبَبًا.
قَهَبًا (قُرعة) قَهَبًا.	مُهَيَّبَبًا (شفة) مَهَيَّبَبًا.
قَهَبًا (أريكة أو مهد)	مُهَدَّبًا (جفنة) مَهَدَّبًا.
قَهَبًا.	مُهَلَّلًا (غلة) مَهَلَّلًا.
قَهَبًا (ظلف) قَهَبًا.	مُهَلَّلًا (علة) مَهَلَّلًا.
و قَهَبًا.	

(١) الغالب في قَهَبًا أنه يُجسب جمعًا لا مفرد له فان قَهَبًا قلما

تجدها في الاستعمال \*

مَجْمَعًا (جززونة)  
 مَجْقًا  
 مَضِيًا (سبت واسبوع)  
 مَقَّأ  
 مَجْبِيًا (لوزة مرة) مَجْبِيًا  
 مَكْأ (دم جامد) مَكْأ  
 و مَقَّأ  
 مَلْبَجِيًا (قارورة)  
 مَلْبَجِيًا  
 مَطَّأ (سنة) مَطَّأ  
 مَدَّأ (ساعة) مَدَّأ  
 مَنَحْأ (زلقة) مَنَحْأ  
 مَهْأ (١) (اساس)  
 مَهْأ  
 مَاهُؤًا (بقره) مَاهُؤًا  
 مَائًا (تينه) مَائًا

قُنِيًا (نخالة) قُنِيًا  
 رِي جَبِيًا (امر) رِي جَبِيًا  
 رِي لَامِيًا (صلوة) رِي لَامِيًا  
 رِي رِي قِيًا (همة) رِي قِيًا  
 رِي مَدَبِيًا (ضرس او ناب)  
 رِي مَدَبِيًا و رِي مَدَبِيًا  
 مَهْلِيًا (جره) مَهْلِيًا  
 مَهْمَدِيًا (قامة) مَهْمَدِيًا  
 و مَهْمَدِيًا  
 مَهْمَدِيًا (جره) مَهْمَدِيًا  
 مَهْمَدِيًا (عقدة) مَهْمَدِيًا  
 مَهْمَدِيًا (قشرة) مَهْمَدِيًا  
 مَهْمَدِيًا (برد) مَهْمَدِيًا  
 مَهْمَدِيًا (شهوة)  
 مَهْمَدِيًا  
 مَهْمَدِيًا (سنبلة) مَهْمَدِيًا

(١) عند الشريطين بِجِيًا مَهْمَدِيًا \* بِجِيًا مَهْمَدِيًا

وَأَاتِجًا | نَائِجًا ( ذيل الثوب )  
 إِجْدًا ( ثار ) | نَائِجًا وَنَائِجًا \*

فترى من ذلك ان كثيرا من الاسماء يزداد يودا قبل تاو  
 جمعه. وما يزداد يودا في جمعه قياسا الاسماء المصغرة بالسمة.  
 نحو أَمْدَةٌ مَدٌّ ( نَعِيَّة ) | أَمْدَةٌ مَدٌّ \*

٨٨ قد رأيت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء المذكورة  
 يُجَمَعُ جمع التانيث . وبالعكس ان كثيرا من الاسماء الموثثة  
 يُجَمَعُ جمع التذكير \* فاعلم ان تذكير الاسم الجمع وتانيثه لا  
 يُعْتَبَرَانِ من لفظه . لكن من مفردو . ولذلك فمثلا مَدٌّ  
 و نَهْدَةٌ و مَدَةٌ هي مذكرة لان مفرد كل منها مذكر .  
 وبالعكس أَسْبَابٌ و حَمَلٌ و أَهْلٌ مؤنثة لان مفرداتها مؤنثة \*  
 ورايت ايضا ان من الاسماء التي لها معنيان ما يختلف جمعها  
 باختلاف معانيها . نحو أَمْدَةٌ و وَبَسَةٌ و حَمَلٌ \* ومن  
 ذلك ايضا قَهْلٌ . فانه بمعنى راس الجسم جمعه قَهْلٌ . وبمعنى  
 راس القوم اي رئيسهم جمعه قَهْلٌ \* ومن ذلك حَمَلٌ  
 ( بيضة ) جمعه حَبَلٌ . و حَمَلٌ ( خوذة ) جمعه حَبَلٌ (١) \*

(١) اعلم ان الشرقيين يلفظون حَمَلٌ و بَيْتَةٌ و بَيْتَةٌ .

١٩ ثم ان من الاسماء ما لا يُجمع من ذلك **سَلَامًا**  
 ( خطية ) . **صَدَقًا** ( حق ) . **هَنُؤًا** ( صدق ) . **سَلَا**  
 ( رافة ) . **وَمَهًا** ( دواة ) . **هَمَهًا** ( سحنة ) . **سَبَلًا**  
 ( حلاوة ) . **هَبَجًا** ( شحم ) . **هَدَفًا**<sup>(١)</sup> ( شمع ) . وكل  
 الاسماء السريانية التي لا تاخذ الف الاطلاق . نحو **أَجْمَلًا**  
 ( الدنيا ) . **أَلْبًا** ( شرط ) \*

٢٠ وبالعكس من الاسماء المجموعة ما لا مفرد له . واشهر  
 ذلك **مَعْمًا** ( حيوة ) . **مَتَمًا** ( مياه ) . **قُسَمًا** ( مراح ) .  
**كَلَلًا** ( امواج ) . **بُؤَمَمًا** ( ثمن ) . **أَقْتَلًا** ( وجه ) .  
**سَيُؤِيًا** ( بعض ) . **جَبْتَهًا** ( عظام ) . **فَلَكْتَهًا**  
 ( شوارع ) . **وَالْأَجْسَا** ( عدس ) \* ومن ذلك **حَسَمًا**<sup>(٢)</sup>  
 ( حر ) . فانه لا مفرد لثانيه . ولكن اوله يتصرف كالعادة \*

٢١ ومن الاسماء ما لا يختلف جمعه من مفرده . وإنما يميز  
 الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك **هَمَلًا** ( سماء سموات ) .  
**أَنَامًا** ( انسان وناس ) \* ومن اسماء الجمع الدالة على الكثرة  
 ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

(١) بالروح (٢) عند الشرقيين بالزلام الشديد على المحيط \*

خَدْبَةٌ ( ماشية ) . قَسْفٌ ( ديب ) . حُتْلٌ ( خان ) .  
 ذُبْحٌ ( خيل ) . ذَمْدَمٌ ( قطع ) . لَمْنٌ ( طير ) \*

٩٢ وقد رايت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء يجمع جمعين او اكثر \* فاعلم ان النحاة السريانيون قد ميزوا في الاستعمال الجمعيين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدها للكثرة والآخر للقلّة . فجمع القلّة يكون للاثنين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد \* فيقال مثلا  
 رُوْدٌ رُوْدِيْمٌ ( اربعة ايام ) و رُوْدٌ رُوْدِيْمٌ مَعْتَمِدٌ  
 ( اربعون يوما ) . وكذا مَعْتَمِدٌ ( حير ) للقلّة و مَعْتَمِدٌ  
 للكثرة . و رَمِيْمٌ ( ايدٍ او يدان ) للقلّة و رَمِيْمٌ للكثرة \*  
 ٩٣ الى هنا كل ما يختص بجمع الاسماء السريانية اصلا \*  
 واما الاسماء الاعجمية التي اكثرها تتخذ من اليونانية والفارسية فان كان لها صيغة الاسماء السريانية جمعت كالاسماء السريانية .  
 نحو نَمْرِيْمٌ ( مزارق ) نَمْرِيْمٌ . نَمْرِيْمٌ ( حلة ) نَمْرِيْمٌ .  
 رَقْمَمَةٌ<sup>(١)</sup> ( اسقف ) رَقْمَمَةٌ . رَقْمَمَةٌ ( حربة )  
 رَقْمَمَةٌ \* وان كانت على صيغتها الاعجمية فهناك قاعدتها :

(١) عند الشرقيين رَقْمَمَةٌ \*

(١) كل اسم مخنوم بحرف إيتا اليونانية أي آخره محبوس عند الغربيين ومزوم عند الشرقيين. يُجمع بالحق لها بآخره. نحو **جَوْجَمَصَا** (١) (عهد) **جَوْجَمَصَا**. **رُلَفَا** (٢) (ضرورة) **رُلَفَا**. إلا أن العادة أن يكتب واو بدل الالف في مثل هذه الكلمات نحو **رِلَمَتَهَا** (أثيناس المدينة وهو اسم مجموع) \* وكذلك يُجمع الخنوم بالِف قبلها فتاح عند الغربيين أي الذي هو مخنوم في اليونانية بحرف ألفا وهو مؤنث. نحو **رُهَمَا** (جوهر) **رُهَمَا** \*

(٢) كل اسم آخره **هَها** يُجمع بقلب **هَها** إلى **هَه**. نحو **هَهَلَهْهْهَها** (٣) (مجمع) **هَهَلَهْهْهَها**. **رُومَلَهْهَها** (أريوسي) **رُومَلَهْهَها**. **نُصَلَهْهْهَها** (نسطوري) **نُصَلَهْهْهَها**. والشرقيون في مثل هذه المجموع يجعلون رواحا بدل العصا. فيقولون مثلاً **هَهَلَهْهْهَها**. وذلك خطأ لأن هذه المجموع في اليونانية آخرها **ov** لا **o** \*

(٣) كل اسم آخره **هَها** يُجمع بوضع الف قبله فتاح

(١) عند الشرقيين **جَمَمَصَا** (٢) عند الشرقيين **رُلَفَا** \*

(٣) عند الشرقيين **هَهَلَهْهْهَها** \*



مكان فـ . نحو **رَهْبَتِكُمْ** <sup>(١)</sup> ( انجيل ) **رَهْبَتِكُمْ** .

غير ان الشرفيين يكتنون زقافا بدل الفتحاح \*

(٤) كثير من الاسماء المذكورة التي تنتهي بالف يزداد في

جمعه **ها** . نحو **رَهْبَتِكُمْ** ( عقيدة ) **رَهْبَتِكُمْ** <sup>(٢)</sup> \*

(٥) الاسماء التي في آخرها **م** يستوي فيها المفرد

والجمع الا بالسيامي . نحو **رَهْبَتِكُمْ** ( مقدمة )

**رَهْبَتِكُمْ** \*

## الباب الرابع

في جزم الاسماء

٩٤ قد رأينا ان الاسماء في اللغة السريانية قد غلب

عليها ان يلحق باخرها الف الاطلاق \* فاعلم ان هذه الالف لا

تثبت في الاسماء على الدوام . بل تُحذف فيرجع الاسم غالباً الى حالته

الاصلية التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق . ويسمى هذا

حذف الالف من آخر الاسم في السريانية **رَهْبَتِكُمْ** اي جزماً \*

(١) الشرفيون يلفظون **رَهْبَتِكُمْ** . (٢) الشرفيون يكتبون

**رَهْبَتِكُمْ** \*

وهذا الجزم يحدث لسبيين اي **إِ**مًا للتنكير وإمًا للاضافة \* **أَمَّا** التنكير فلأنَّ السريان لا اداة عندهم للتعريف كآل العريئة . فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص . **عَبَرُوا** عن ذلك بجزم الاسم \* مثال ذلك **حَجَبُ** . فأنه ولو كان هذا الاسم عاريًا من اداة تعريف فهو بنفسه يدلُّ على رجل معيَّن او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجل غير معيَّن . فان اردت فيه تخصيص معنى التنكير قلتَ **حَجَبُ** بالجزم \* فتري أنَّ الاسم بالف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمجزوم لا يكون الا نكرةً \* وإمًا الاضافة فلأنَّ الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يحذف التنوين عند العرب \* ولكلِّ من ذلك أحكام لابد من شرحها افرادًا<sup>(١)</sup> . فنقول :

١ . جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث

٩٥ الاصل في جزم هذه الاسماء المفردة ان تقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور ان النحاة السريانيين في كلامهم على جزم الاسماء لم يميزوا بين التنكير والاضافة كان لكليهما حكمًا واحدًا ولم ينج ابن العبري نفسه من هذه الشائبة \*

الحركة في آخره فيغدو آخره ساكناً. نحو **قَادِرًا** <sup>(١)</sup> (عادل) **قَلْبًا**.  
**قُدْرًا** (كتاب) **قُدْرًا**. **مُدْرًا** (بجر) **مُدْرًا**. **وُدْرًا** <sup>(٢)</sup> (راس)  
**وُدْرًا**. **رُدْرًا** (جبل) **رُدْرًا**. **خُبْرًا** (شريف) **خُبْرًا**.  
**قُبْرًا** (خدمة) **قُبْرًا**. **لُحْمًا** (زينة) **لُحْمًا** <sup>(٣)</sup>.  
**قُنْرًا** (مخلص) **قُنْرًا**. **صُنْرًا** (خدر) **صُنْرًا**.  
**مُلْحِقًا** (معلم) **مُلْحِقًا**. **هَلْحِقًا** (كثير) **هَلْحِقًا**.  
**وَهَلْحِقًا** (لذيذ) **وَهَلْحِقًا**. بدل **هَلْحِقًا** **هَلْحِقًا** \* غير ان

من الاسماء كثيرًا يصيبه في الجزم شي من التغير. وهاك اشهر ذلك:

(١) كل اسم ثلاثي متحرك الاول بفتح او زلام وساكن  
 الثاني يجزم باسكان اوله وزلم ثانيه. نحو **مَلِكًا** (ملك)  
**مَلِكًا**. **نَفْسًا** (نفس) **نَفْسًا**. **رَجُلًا** (رجل)  
**رَجُلًا**. **كَلْبًا** (كلب) **كَلْبًا**. **بَطْنًا** (بطن) **بَطْنًا**.  
**عَبْدًا** (عبد) **عَبْدًا**. **حَلْمًا** (حلم) **حَلْمًا** \*  
 وكذلك يقال **جُنْدًا** (جانب) **جُنْدًا** بنون لا تُقرأ لان  
 اصله **جُنْدًا** \*

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون **قُدْرًا** (٣) وقد يقال

**لُحْمًا** شذوذًا \*

(٢) فان كان في آخر الاسم الذي هنك صفتُه احد حروف  
الحلق او الريش اخذ فتاحًا بدل الزلام ( بمقتضى ٤٠ ) . نحو  
قَمَسًا<sup>(١)</sup> ( زهرة ) قَصَب . قَبِيحًا ( جَسَد ) قَبِيح .  
تَجَدًا ( منبع ) بَجَلًا \* ومثلها يُقال شذوذًا اُجْدًا ( زمان )  
اِجِب . قُنْمَدًا ( كَرَم ) قُنْمَر . سَمَلًا ( حَقْل ) سَمَلًا .  
بُؤْمِنًا ( لحيّة ) بُؤْم . مَجِلًا ( ذليل ) مَجِلًا . بُؤْفِيًا  
( درجة ) بُؤْفِيًا \* ومن الشذوذ رُفِينًا ( عصفور ) رُفِينًا  
بزم الصادي لتمييزه من رُفِينًا ( صباح ) رُفِينًا . والاسماء  
المحذوف منها حرف كما سترى \*

(٣) وان كان في اول الاسم الثلاثي المفتوح الاول او  
المربوصه والساكن الثاني الف أو يوذ . وجب تحريك اوله ايضًا  
لتخفيف اللفظ ( كما في ٥٨ ) اي بربص الالف وحبص اليوذ .  
نحو تَمَدِنًا ( حَمَل ) تَمَدِنًا<sup>(٢)</sup> . تَجَلًا ( حزن ) تَجَلًا<sup>(٣)</sup>  
( بفتح البيث شذوذًا ) . وكذلك تَلَجَلًا ( فُلْكَ ) تَلَجَلًا<sup>(٤)</sup> .  
ثُمَّ مَلَجَبًا ( وَاَلَد ) مَلَجِبًا<sup>(٥)</sup> . مَمَسًا ( شهر ) مَمَسًا<sup>(٦)</sup> . مَلَجَدًا

(١) الشرقيون بزلون الفاء \* (٢) بزلام شديد \* (٣) الشرقيون

يرسمون فوق اليوذ الفاء دقينة \*

( وِتْرَ ) مَجْرُومٌ \* وشذُّ **الْفَا** ( أَلْف ) **لَاي** . **رُفْدَا**  
 ( ارض ) **رُفُوَا** ( ٤٠ ) . **رُهَاوَا** ( مكان او أثر ) **رُهَاوَا** ( ٤٠ ) \*  
 وأما الذي في أوله واو فلا يُجْزَم . نحو **هَوُوَا** ( وردة ) . **هَحْبُوا**  
 ( وعد ) \*

( ٤ ) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ أجوفٍ اي في وسطه واو او يوذ  
 مفتوح الأول ففي جزمه يُجْعَل حركة ما قبل اليوذ حياصاً  
 قصيراً عند الغربيين وزلاماً شديداً عند الشرقيين . وحركة ما  
 قبل الواو عصا صاً عند الغربيين ورواحاً عند الشرقيين . نحو  
**مَسَلَا** ( قوّة ) **مَسَلَا** **بَسَدَا** . **حُمَلَا** ( عين ) **حَمَمَ** **بِسَم** .  
**هَهَقَلَا** ( طَرْف ) **هَهَقَا** **هَهَقَا** . **مَهَمَلَا** ( يوم ) **مَهَمَلَا**  
**مَهَمَلَا** \* وشذُّ **حُمَلَا** ( بيت ) **حُمَا** \* إلا ان أكثر الاسماء  
 الواوِيّة لا تُجْزَم . نحو **رُهَدَلَا** ( ميعاد ) . **رُهَدَلَا** ( فتنة ) .  
**مُهَمَلَا** ( موت ) . وغيرها كثيراً \* وأما **هَهَمَلَا** ( ذهن )  
**وَهَمَلَا** ( لون ) فالشرقيون يقولون في جزمها **هَهَمَلَا** و **وَهَمَلَا**  
 مثل **مَهَمَلَا** . والغربيون يقولون **هَهَمَلَا** و **وَهَمَلَا** \*

( ٥ ) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ مزقوفٍ الأول وساكن الثاني يُجْزَم  
 بربص ثانيه . نحو **هَهَمَلَا** ( شهيد ) **هَهَمَلَا** . **مَدَمَلَا** ( سيد )

مُدَا . وَسُفَا ( صديق ) وَسَمِر . هُجُوَا ( ساهر ) هُجُوَا  
( طالع ٤٠ ) \* وشذُّ حُلُمَا ( عالم ) حُلُمَا \*

( ٦ ) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ من الناقص منخَرَكِ الأوَّلِ وساكنِ الثاني . فان كان موصوفًا لم يجزَمَ غالبًا . نحو سَهْمَا ( حية ) .  
رُؤْمَا ( أسد ) . سَرَاهَا ( روبا ) . الأَلَمَا ( نذب ) أَلَمَا  
وَهَلَمَا ( هدو ) هَلَمَا بإسقاط اليوز \* وان كان صفةً  
جُزِمَ بتسكينِ أوَّلِهِ وربصِ ثانيهِ وجعلِ يوزِهِ الفَا . نحو جُؤِمَا  
( طاهر ) جُؤِمَا . مُمَمَمَا ( قديس ) مُمَمَمَا . قُنَمَمَا ( قصير )  
قُنَمَا . قَامَا ( بهي ) قَامَا . لَامَا ( تعب ) لَامَا \*

( ٧ ) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ معصومِ الأوَّلِ وساكنِ الثاني يجزَمُ  
بتحويلِ العصاصِ الى الحرفِ الثاني ويكون رواحًا عند الشرفيين  
نحو جُهَمَمَا ( جسم ) جُهَمَمَا . حَبَبَمَا ( ركة )  
حَبَبَمَا . حَبَبَمَا ( قدس ) حَبَبَمَا . حَبَبَمَا . حَبَبَمَا  
( نور ) حَبَبَمَا . حَبَبَمَا ( مجد ) حَبَبَمَا . حَبَبَمَا \*  
وشذُّ أَهُؤُمَا ( طريق ) أَهُؤُمَا . أَهُؤُمَا ( لقاء ) أَهُؤُمَا . أَهُؤُمَا  
( طول ) أَهُؤُمَا \*

( ٨ ) كلُّ اسمٍ حروفه أكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجَزَمُ بفتح ما قبل آخره نحو **هَمْزًا** (هيكلاً) **هَمْزًا**.  
**ذَهَبًا** (كرسي) **ذَهَبًا**. **مَدِينًا** (مذبح) **مَدِينًا**.  
**أَهْلًا** (حلة) **أَهْلًا**. **بَلَدًا** (ظلم) **بَلَدًا** \*

وكذا ما كان أصله أربعة أحرف فحذف منه حرف. نحو  
**مَدِينًا** (أخذ) **مَدِينًا** (عقل). **مَدِينًا** (مخرج). فيقال  
 فيها **مَدِينًا** و **مَدِينًا** و **مَدِينًا** لأن أصلها **مَدِينًا**  
 و **مَدِينًا** و **مَدِينًا** \* وأما **مَدِينًا** (كلام) و **مَدِينًا**  
 (مظلة) فالغربيون يقولون في جزمها **مَدِينًا** و **مَدِينًا**.  
 والشرقيون **مَدِينًا** و **مَدِينًا** بفتح ما قبل اللامد \*

(٩) كل اسم ذي حرفين ساكن الأول يجزم بربص أوله

نحو **مَدِينًا** (اسم) **هَمْرًا**. **بَدِينًا** (دم) **بَدِينًا**. ولكن **بَدِينًا** (ابن)  
**بَدِينًا** (٤٠). وكذا يُقال **بَدِينًا** (يد) **بَدِينًا** أو **بَدِينًا**. لأن أصله **بَدِينًا**  
 بسكون اليوز ثم بزلها \* وشد **بَدِينًا** (اب) و **بَدِينًا** (اخ). فأنهما  
 لا يُجَزَمَانِ <sup>(١)</sup> \*

(١٠) فترى مما مضى شرحه أنه لا يُجَزَمُ إلا الأسماء السريانية

محضاً والعجبية التي أعطيت صورة أسماء هذه اللغة \* فان كانت

(١) إلا أن الشرقيين يجزمون **بَدِينًا** و **بَدِينًا** فيقولون **بَدِينًا** و **بَدِينًا** \*

الاسماء العجيبة مخنومة بفتاح عند الغربيين لم يجرز جزمها نحو  
**أَهْمًا** (جوهراً) \* وشذ من ذلك **حَرَمًا** (منبر) فإنه يُقال  
 في جزمه **حَمَرًا** \*

(١١) كل اسم مجموع مخنوم بالرياء يجرز بحمص آخره والمحاق  
 يوذ ونون به<sup>(١)</sup>. نحو **مُلْكًا** (ملوك) **مُلْكِيًا** **أَمِيرًا**  
**أَيَّدًا** **أَبِيَّيًّا** **مُعْتَبَرًا** (اسماء) **مُعْتَبَرِيًّا** \* وشذ **هَلَكًا**  
**هَلَكِيًّا** (صبيان) \* وكذلك تُجرز الاسماء الثلاثية الموصوفة التي

(١) الصحيح هو ان النحاة السريانيون الى الآن لم يعتبر منهم احدًا مثلنا  
 ومثل العلماء الافرنجيين ان الاسم المفرد المجزوم يُجمع باليود والنون اي ان  
**حُجَّتِيًّا** مثلاً هو جمع **حُجَّة** لا جمع **حُجَّةً** \* وبيان صحة هذا راي  
 العلماء سهل جداً. وذلك (١) انه مثلما يُقال **حُجَّة** مثلاً للدلالة على رجل  
 غير معين كذلك يُقال مثلاً **لَوْح** **حُجَّتِيًّا** للدلالة على رجلين غير  
 معينين ولا يُقال **لَوْح** **حُجَّةً** بذلك المعنى \* (٢) وان الصفة اذا كانت  
 خبراً تكون للمفرد المذكور بالجرز وللجمع باليود والنون وللمؤنث بالالف والجمع  
 بالنون. نحو **الْكُوفُ** **هُوَ** الله قدوس. **مُحَمَّدٌ** **وَمَرْيَمٌ** **هُمَا**  
**شَهِدَاؤُهُ** قديسون. **مَدِينَةٌ** **مَدِينَةٌ** مريم قديسة. **وَمَدِينَةٌ** **مَدِينَةٌ**  
 هولاء قديسات \* فنرى ان جمع اليود والنون يقابل المفرد المجزوم المذكور  
 مثلما جمع النون المؤنث يقابل المجزوم المفرد المؤنث \*



جمعها بيوذ مزقوفة والـف . اي بإسكان اليوذ فتح ما قبلها  
 ووضع النون مكان الالف . نحو **خَلْمًا** ( بنون ) **خَلْبٍ** . **اتَمَّا**  
 ( انواع ) **الْبَمِّ** . **هَلْمًا** ( سنون ) **هَلْبٍ** \* ولكن غير الثلاثي  
 تُحذف يوذهُ وَيُحْبَصُ ما قبلها . نحو **مَلْمَاتًا** ( مشارب )  
**مُقَلَّمًا** \* وكذلك تُجْزَمُ الاسماءُ التي في جمعها تبقى على زقاف  
 المفرد . نحو **أَنْعَمًا** ( ناس ) **أَنْعَمٍ** . **قُطْمًا** ( قطع ) **قُطْمٍ** \*  
 ( ١٢ ) الصفات التي جمعها بيوذ مزقوفة والـف . تُجْزَمُ بقلب  
 اليوذ والالف الى يوذ ونونٍ قبلها زلام . نحو **قُفْمًا** ( خفيون )  
**قُفْمٍ** . **هَقْمًا** ( اصفياء ) **هَقْمٍ** \* وانتهى ان هذه الصفات  
 المجموعة بيوذ ونونٍ قبلها زلام لا يُرْسَمُ عليها سيامي \*

٢ . جزم التنكير في الاسماء المخبومة بتاء التانيث

٩٦ تُجْزَمُ الاسماءُ المخبومة بتاء التانيث للتنكير بقطع

التاو وحركتها من آخر الاسم \* فان وُجِدَ في آخر الاسم عند  
 ذلك واو او يوذ ساكتان سكونًا اصليًا وكان الاسم موصوفًا  
 لا صفةً بقي على حاله . نحو **لَمَحْبِيًا** ( نعمة ) **لَمَحْبِيَةٍ** . **لُؤْبِيًا**  
 ( شكر ) **لُؤْبِيَةٍ** . **حُجْبِيًا** ( عبودية ) **حُجْبِيَةٍ** . **قَلْبِيًا**

(ناحية) **قَبِّ** . **مُجْدِبُ** / (شَيْع) **مُجْدِبُهُ** \* وشدُّ **وُدْبُهُ** /  
 (عظمة) (فان مجزومة **وُدْبُهُ** \* وان كان ما قبل التاو غير اليوذ  
 والواو الساكتين او كان سكونها عرضياً لا اصلياً او كان الاسم  
 صفةً لاموصوفاً . وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف  
 الذي قبلها . وفي ذلك يصيب الاسماء تغييرٌ كما سترى \* والمراد  
 بالسكون العرضي هو ان يكون الاسم في الاصل على وزن ليس  
 فيه عصاص او حياص . مثال ذلك **مُجِبُهُ** / (فرح) و**رُئَسِبُهُ** /  
 (شئمة) و**مُجِبُهُ** / (حيوان) و**مُجِبُهُ** / (صية) . فان **مُجِبُهُ** /  
 اصله **مُجِبُهُ** / على وزن **مُجِبُهُ** . و**رُئَسِبُهُ** اصله بسكون  
 الحيث و**مُجِبُهُ** / اصله بسكون اليوذ . و**مُجِبُهُ** / اصله **مُجِبُهُ** /  
 بسكون اللامد \*

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفاً صحيحاً ساكناً . او حرف علة  
 ساكناً عرضاً . فاذا اردت جزمهُ فخذ جمعه واقطع من آخره **هُ** /  
 التي هي علامة الجمع . وما بقي ازقف آخره بألفٍ فهو المطلوب <sup>(١)</sup> .

(١) ما يوجب التعجب والاستغراب ان هذه قاعدة جزم الاسماء التاوية مع  
 وضوحها وبيان ماخذها لم ينتبه اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد .  
 فاننا لم نجد لها اثرًا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها  
 حتى المؤلفات الافرنجية \*

نحو **حَدِيْبَةٌ** (عذراء) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** .  
**حَدِيْبَةٌ** (عروس) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** . وكذا **حَدِيْبَةٌ** (علنة)  
**حَدِيْبَةٌ** . **حَدِيْبَةٌ** (شهوة) **حَدِيْبَةٌ** \* وإن كان الاسم جمعه  
بالزلام اي بلاتاو . فاقرب الزلام الى زفاف . وبذلك يكون  
لك المجزوم الذي تطلبه . نحو **حَدِيْبَةٌ** (ساعة) **حَدِيْبَةٌ** .  
**حَدِيْبَةٌ** (كلمة) **حَدِيْبَةٌ** \* وترى في هذه الالف التي بها  
ينتهي الاسم المجزوم أثر الهاء التي تنتهي بها الاسماء المؤنثة العربية  
في الوقف . نحو ساعة وحكمة \* وتنفهم من ذلك ان **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ**  
مثلاً اصلها **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ** كما في العبرانية والعربية .  
فقلبت في السريانية الهاء ألفاً وذلك لما ذكرناه في عدد ٦ من  
ان السريان يحبون كثيراً ان يخفوا الهاء في اللفظ \* ويظهر ايضاً  
ان **حَدِيْبَةٌ** (نعمة) و**حَدِيْبَةٌ** (شكر) مثلاً هما في الاصل **حَدِيْبَةٌ**  
و**حَدِيْبَةٌ** وانها على وزن ترقوة وتعزية العربيتين . فان العبرانية  
ايضاً حافظة هاتين الصيغتين كاللغة العربية \* ونحقق من كل  
ذلك ما قلناه سابقاً . وهو ان الالف التي في اواخر الاسماء  
السريانية ما هي الا تنوين العرب . فان تنوين العرب اذا حذف  
من آخر الاسم المخنوم بقاء التانيث . ظهرت الهاء . نحو **حَدِيْبَةٌ** \* **حَدِيْبَةٌ** \*

وكذلك على ما قررنا نقول **فُنُسُجًا** ( طائر ) **فُتُسُجًا**  
**فُنُسًا** . **مُكَلِّهَاتًا** ( هزيع ) **مُكَلِّهَاتِيًا** **مُكَلِّهَاتِيًا** . **أَعْدَمَسَا**  
( نسجة ) **أَعْقُسَا** **أَعْمَسَا** . **رُؤْمَلِكَا** ( ارملة )  
**رُؤْمَلِكَا** **رُؤْمَلَا** . **أَبْعَجِيَا** <sup>(١)</sup> ( تضرع ) **أَبْعَجِيَا**  
**أَبْعَجِيَا** . **أَجْدِيَا** ( ثار ) **أَجْدِيَا** **أَجْدَا** . **مَدْعُوسَا**  
( قياس ) **مَدْعُوسَا** **مَدْعُوسَا** . **أَحْدَقُؤَا** ( صغيرة )  
**أَحْدَقُؤَا** **أَحْدَقُؤَا** . **وُجَبِيَا** ( طاهرة ) **وُجَبِيَا** **وُجَبَا** .  
**تَامَكْبِيَا** ( عجيبة ) **تَامَكْبِيَا** **تَامَكْبِيَا** . **مَدَسَقِيَا**  
( ضربة ) **مَدَسَقِيَا** **مَدَسَقَا** . **سَيُوبِيَا** ( فرح ) **سَيُوبِيَا**  
**سَيُوبَا** . **سَهِيَا** ( حيوان ) **سَهِيَا** **سَهَا** . **رُؤْسِيَا**  
( شتية ) **رُؤْسِيَا** **رُؤْسَا** . **هَضِيَا** ( سبت ) **هَضَا**  
**هَضَا** . **أَسْمِيَا** ( اخزي ) **أَسْمِيَا** **أَسْمِيَا** . **هَجَبِيَا**  
( سفينة ) **هَجَبِيَا** **هَجَبِيَا** . **أَجَلَا** ( دفعة ) **أَجَلَا**  
**أَجَلَا** . **مَدِيْبَتَا** ( مدينة ) **مَدِيْبَتَا** **مَدِيْبَتَا** . **سَلَاِبِيَا**  
( قوية ) **سَلَاِبِيَا** **سَلَاِبِيَا** . **هَضَلْبِيَا** ( ساوية )  
**هَضَلْبِيَا** **هَضَلْبِيَا** \* **وَشْدُ** **وَهْدِيَا** ( موضع ) **وَهْدَا**

(١) عند الشرقيين الشين مفتوحة \*

و بِهِمْزٍ . حَمَّجٍ ( قرية ) . حَمَّجٍ ( ساعة ) . حُمَّجٍ  
و هُجَّجٍ \*

٩٨ كل اسم مذكر أو مؤنث مجموع بالحاق بِأُ باآخره  
يُجَزَمُ جمعه للتنكير بإسكان هذه التاء وقلبها الى نون . نحو  
حَمَّجٍ ( عذارى ) . حَمَّجٍ ( مدائن )  
حَمَّجٍ ( أيام ) . حَمَّجٍ ( رعاة )  
حَمَّجٍ \*



## ٢ . جزم الاضافة في الاسماء المذكرة

٩٩ الاضافة في السريانية تكون بإسناد الاسم لفظاً الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الاول اي المضاف تغيير يسمى عند النحاة السريان **حُجْمًا** اي جزمًا . لأنه غالباً يكون بقطع شيء من الاسم \* وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة أما الى الاسم . نحو **حُجْمَةُ الْإِبْرَاهِيمِ** ( ابن الله ) **حُجْمَةُ مَدِينَةٍ** ( ساعة الموت ) . وأما الى ما يقوم مقام الاسم . نحو **حُجْمَتِهَا حَقِيلًا** ( كلبى القداسة ) \*

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان لجزم الاسم المفرد المخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدة واحدة هي قاعدة جزم التنكير نفسها . فعليك بمراجعتها . نحو **مُلْكُهُ** ( مَلِك ) **مُدْكِرٍ . حُمْلًا** ( عين ) **حَمَمٍ** \* فترى ان **مُدْكِرٍ** و **حَمَمٍ** مثلاً يكون جزمها إما للتنكير وإما للاضافة \*

١٠١ وشذ من هذه القاعدة أسماء قليلة . أشهرها **مُدْنَمًا** ( سيد ) . **حُمْلًا** ( بيت ) . فإنها في جزم التنكير يقال فيها **مُدْنَمًا** و **حُمْلًا** . وفي جزم الاضافة يقال فيها **مُدْنَمًا** و **حُمْلًا** \*  
١٠٢ ثم ان من الاسماء ما لا يُستعمل إلا مجزوماً للاضافة .

وهي كلها أسماء مكان او زمان على وزن مفاعل . أشهرها **مُحَمَّلًا**  
**حَمَلًا** ( مسافة منظر العين ) . **مُكَبَّلًا** **رُقَقًا** ( اسفار وجه ) .  
**مُدَمَّلًا** **جَلَدًا** ( قضاء الوطر ) . **مُدَهَّبًا** **جَاوًا** ( مرعى  
 سهم ) . **مُدَمَّنًا** **إِزْؤِبًا** ( وقت صباح الديك ) . **مُدَامِبًا**  
**حَمَلًا** ( لحظة عين ) \*

١٠٢ وأما الأسماء المجموعة الخالية من تاو التانيث فتجزم  
 بقلب الف آخره الى يوذ وفق ما قبله . نحو **قَهَلًا** ( رؤوس )  
**قَهَبًا** . **حَمَلًا** ( عيون ) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** ( بيوت ) **حَمَلًا** .  
**حَمَلًا** ( سنون ) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** ( بنون ) **حَمَلًا** . **حَمَلًا**  
 ( ناس ) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** ( مكملون ) **حَمَلًا** **حَمَلًا**  
 وقس عليه . وكذا **بُؤَمَلًا** ( طاهرون ) **بُؤَمَلًا** برده الى صيغته  
 الاصلية . وفس سائر ما على وزنه . نحو **هَمَلًا** ( متساوون )  
**هَمَلًا** . **هَمَلًا** ( مقدسون ) **هَمَلًا** \*



## ٤ . جزم الاضافة في الاسماء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسماء المفردة المخنومة بتاو التانيث  
 للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتذكير من الاسم الذي تريد جزمه .  
 وتلحق بآخره تاوا ساكنة . وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحا ان  
 كان ما قبلها مزقوفا . ولا فتتركه على حاله . نحو **خَيْبُهُلَا**  
 ( عذراء ) **خَيْبُهُلَا** . **قُلُلَا** ( عروس ) **قُلُلَا** . **رُؤْمُلَا**  
 ( ارملة ) **رُؤْمُلَا** . **سُمَمُلَا** ( مقدسة ) **سُمَمُلَا** .  
**سُمَمُلَا** ( حيوان ) **سُمَمُلَا** . **مَدِيْمُلَا** ( مدينة ) **مَدِيْمُلَا** .  
**لُهْمَحُهُلَا** ( نعمة ) **لُهْمَحُهُلَا** . **مَلَاكُهُلَا** ( ملكة ) **مَلَاكُهُلَا** .  
**تَاهُؤُبِيْلَا** ( شكر ) **تَاهُؤُبِيْلَا** . من **خَيْبُهُلَا** و **قُلُلَا**  
 و **رُؤْمُلَا** و **سُمَمُلَا** و **سُمَمُلَا** و **سُمَمُلَا** و **مَدِيْمُلَا**  
 و **لُهْمَحُهُلَا** و **مَلَاكُهُلَا** و **تَاهُؤُبِيْلَا** \* وشذ من ذلك  
**حَنْبِيْلَا** ( قرية ) **حَنْبِيْلَا** . **حَنْبِيْلَا** ( ابنة ) **حَنْبِيْلَا** بحذف  
 الريش لفظا . **اَوْيْلَا** ( شبر ) **اَوْيْلَا** . **مُدِيْلَا** ( بحيرة ) **مُدِيْلَا** .  
**سُمِبِيْلَا** ( حيوة ) **سُمِبِيْلَا** ( بمعنى الحيوة ) و **سُمِبِيْلَا** ( بمعنى  
 الحيوان ) \*

١٠٥ واما الاسماء المجموعة بتاو التانيث سواء كانت مؤنثة



ام مذكرة فقاعدة جزمها ان تسكن ناوها فقط . نحو **مُلْكُهُ** |  
 ( مالك ) **مُلْكُهُ** . **رُقْحُهُ** | ( اراضي ) **رُقْحُهُ** .  
**بُيُوتُهُ** | ( طاهرات ) **بُيُوتُهُ** . **مُهْمَتُهُ** | ( ايام ) **مُهْمَتُهُ** .  
**رُحْمُهُ** | ( رعاة ) **رُحْمُهُ** \*

## جدول الجزم

١٠٦ هـاك جدولاً مجوي مثالا لكل من الاسماء المذكورة

والاسماء المختومة بتاو التانيث اصليا ومجزوما مفردا وجمعا





## الباب الخامس

### في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إما موصوف (موصوفه) وإما صفة (موصوفه) \* أما الصفة فتتصرف كما في العربية . أي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع \* فاذا قد شرحنا سابقاً قواعد جمع الاسماء التي نعم الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة \* فنقول :

١٠٨ ان الصفة المخنومة بالف الاطلاق تؤنث بإسكان آخرها والحاق تاو مزقوفة به . نحو **مُحَبَّبَةٌ** (حسن) **مُحَسَّنَةٌ** (حسنة) . **وَكَبِيرٌ** (كبير) **وَكَبِيرَةٌ** (كبيرة) . **اِحْتَوَى** (صغير) **اِحْتَوَتْ** (صغيرة) \* وهذه القاعدة تصح ايضاً في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنثها . نحو **حُلُمٌ** (غلام) **حُلُمَةٌ** (جارية) \* فان كان الاسم المذكر لامة الفاء هي همزة . بقيت في التانيث . نحو **كَثِيرٌ** (كثير) **كَثِيرَةٌ** . **لَذِيذٌ** (لذيذ) **لَذِيذَةٌ** . **مُهَبَّبٌ** (بغضب) **مُهَبَّبَةٌ** \* غير ان هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ . وهاك اشهره :

(١) بالرواح \*

(١) كل صفة ثلاثية من غير الناقص مفتوحة الأول  
 وساكنة الثاني توثت بنقل التاج الى الحرف الثاني. نحو هَجَبًا  
 (صبي أو غير) هَجَبًا. سَجَبًا (رفيق) سَجَبًا. مَجَبًا  
 (جديد) مَجَبًا بدل مَجَبًا. حَصَمًا (صعب) حَصَمًا \*  
 وشذ هَلَقًا (نجس) هَلَقًا. بَيْقًا (حي) بَيْقًا.  
 مَنَعًا (أخرس) مَنَعًا. مَنَعًا (وثني) مَنَعًا.  
 مَلَمَدًا (يتيم) مَلَمَدًا ويقال ايضاً بموجب القياس  
 مَلَمَدًا (٥٨) وكل اسم موصوف يذكر ويوثت. نحو  
 قَلْبًا (كلب) قَلْبًا \*

(٢) كل صفة ثلاثية من الناقص مفتوحة الأول وساكنة  
 الثاني يسكن اولها ويحبس ثانيها. نحو مَهْمًا (قدوس)  
 مَهْمًا. خَنَمًا (مخلوق) خَنَمًا. قَصِيرًا (قصير) قَصِيرًا.  
 هَلَمًا (صبي) هَلَمًا. قَامًا (بهي) قَامًا \*

(٣) كل صفة ثلاثية مزقوفة الأول وساكنة الثاني يزلم  
 ثانيها في ثانيها. نحو وَنَمًا (حُب) وَنَمًا. قَنَمًا  
 (مخلص) قَنَمًا. ولكن يقال قَنَحًا (واف) قَنَحًا  
 و سَجَبًا (جائر) سَجَبًا مثلاً (٤٠) \*

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يوذ اي من  
 الناقص . اخذت اليوذ في تانيثها حباصًا . نحو **وَحْمًا** ( راعٍ )  
**وَحْبِيًّا** . **وُوهْمًا** ( شقي ) **وُوهْمِيًّا** . **أُهْمًا** ( طيب ) **أُهْمِيًّا** \*  
 وشذ **مُدْنَمًا** ( سيد ) **مُدْنَمِيًّا** \*

(٥) كل صفة مذكرة على وزن **مَعَل** او **مُنَعَل** ( والميم في  
 السريانية مفتوحة ) يفتح عينها عند تانيثها \* فالاول نحو **مَدْعَمًا**  
 ( مجيد ) **مَدْعَمِيًّا** . **مَدَجِيْمًا** ( مبارك ) **مَدَجِيْمِيًّا** .  
**مَدَلَمًا** ( مرتفع ) **مَدَلَمِيًّا** \* والثاني نحو **مَدْسَمِيْمًا** ( محروم )  
**مَدْسَمِيْمِيًّا** . **مُدْنَمَمًا** ( مبعد ) **مُدْنَمَمِيًّا** \*

(٦) كل صفة مخنومة بنون زائدة تاخذ في تانيثها حباصًا  
 قبل تاو التانيث . نحو **مَدَلَجِيْمِيًّا** ( معلم ) **مَدَلَجِيْمِيًّا** .  
**مَدْعَلَمِيًّا** ( رحمان ) **مَدْعَلَمِيًّا** . **مَدْعَلَمِيْمِيًّا** ( محلول )  
**مَدْعَلَمِيْمِيًّا** . **مَدْعَلَمِيْمِيًّا** ( فهم ) **مَدْعَلَمِيْمِيًّا** .  
**أَوْعَلَمِيْمِيًّا** ( ترجمان ) **أَوْعَلَمِيْمِيًّا** . **مَدْعَلَمِيْمِيًّا** ( ساوي )  
**مَدْعَلَمِيْمِيًّا** \*

(٧) ومن الشواذ **رَمْعَمِيْمِيًّا** <sup>(١)</sup> ( آخر ) **رَمْعَمِيْمِيًّا** <sup>(١)</sup> . وعند

(١) بالزلام الشديد \*

الغريبين فقط **مَدْمَدُنًا** <sup>(١)</sup> ( مسكين ) **مَدْمَدُنًا** <sup>(١)</sup> .  
**اِجْمَلًا** ( مشترى ) **اِجْمَلًا** . وكثير من الموصوفات التي  
 يتميز فيها المذكور من المؤنث . نحو **رَجُلًا** ( رَجُل ) **رَجُلًا**  
 ( امرأة ) . **رُجُلًا** ( أَب ) **رُمْلًا** ( أُمُّ ) . **رُمْلًا** ( اخ ) **سُجْلًا**  
 ( اخت ) . **خُنًا** ( ابن ) **خُنِيًا** ( بنت ) . **سَمْدًا** ( حَمُّ )  
**سَمْدِيًا** ( حماة ) . **حُجْبِيًا** ( عبد ) **رُمْلِيًا** ( أُمَّة ) .  
**سَمْدِيًا** ( حمار ) **رُمْلِيًا** ( آتان ) . **سَمْدِيًا** ( حصان )  
**سَمْدِيًا** ( فرس ) . **دُهَيْبِيًا** ( بَعْل ) **دُهَيْبِيًا** ( بغلة ) \*  
 ١٠٩ تأمل ان الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم  
 التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكورة الباقية على  
 الف الاطلاق . وكل ذلك واضح مما سبق شرحه في الباب  
 الرابع . نحو **رَجُلًا** فانه مذكراً صفةً بالف الاطلاق ومجزومة  
**رَجُلًا** . ومؤنثاً صفةً مجزومةً للتنكير واصلاً **رَجُلًا** \* وكذا  
**رَجُلًا** مجزومة **رَجُلًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم **رَجُلًا**  
 مؤنثاً . و **رَجُلًا** مجزومة **رَجُلًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم  
**رَجُلًا** مؤنثاً \* وقس على ذلك \*

(١) بالزلام الشديد \*

## الباب السادس

## في الأسماء المركبة

١١٠. ان اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة اية  
 المحاصلة من كلمتين او اكثر. الا ان السريانية لكثرة امتزاج  
 اهلها يوماً باليونانيين تكثر فيها الاسماء المركبة \* واشهر الاسماء  
 المركبة في السريانية: **حَدُّعُ** ( انسان اصله **حَدَّ** اي  
 ابن الناس). **حَدَّعُ جِدَّار** ( عدو). **حَدَّعُ مِدَّار** ( خصم).  
**حَدَّعُ بَرَّار** ( مقاتل). **حَدَّعُ سَرَّار** ( حر). **حَدَّعُ مَلَّار**  
 ( لفظه). **حَدَّعُ مَدَّار** ( ثلأب). **حَدَّعُ مَدَّعُ** ( عاج اي  
 عظم الفيل). **حَدَّعُ مَدَّعُ** ( اساس). **حَدَّعُ مَدَّعُ** ( عنز ظبي).  
**حَدَّعُ مَدَّعُ** ( اسمانجوني). **حَدَّعُ مَدَّعُ** ( شكر).  
**حَدَّعُ مَدَّعُ** ( وَضَعُ اليد). **حَدَّعُ مَدَّعُ** ( تكلف او  
 اجتهاد). **حَدَّعُ مَدَّعُ** ( وكيل) \* فكل من هذه الاسماء وامثالها  
 ولو كان مركباً من اسمين يُحَسَّبُ كالاسم الواحد. ولذلك  
 ففي جمعها تُقاس على سائر الاسماء المحاصلة من لفظة واحدة.

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحبث \* (٢) عند الشرقيين



نحو **خَدَتْكَ بَجِيلًا** . **مَدَقَّطًا** . **مَعْلَكُهُتَلًا** \* الأ أن  
**حَنْعَلًا** و **حَنْبًا** **طَلًا** و **رُبَلْخَنْزَرًا** و **وُخْضَمًا** و أمثالها  
 عند جمعها يُجْمَعُ الجزآن منها معًا . نحو **حَنْتَنْعَلًا** . **خَتْجِ طَلًا** .  
**وُفَّحَتْ حَتْطَلًا** . أو الجزء الأول فقط . نحو **رُبُكْ صَنْزَرًا** \*  
 و **أَمَا حَنْسَرَاؤًا** فيجمع **حَنْتَ سَرَاؤًا** \*

### الباب السابع

في نسبة الاسم

١١١ نسبة الاسم ( ويقال لها **حُمْلُ مَهْمَلًا** ) تكون في  
 السريانية كما في العربية بان تُلْحَقُ بآخر الاسم بعد حذف الف  
 الاطلاق منه **يَاء** اي **يودًا** . الأ أن السريان يزقنون ما قبل  
 اليود اذ كان العرب يكسرون ما قبلها . وكذلك العبرانيون  
 يكسرون ما قبل **يَاء** النسبة \* فتقول من **الْكُهْمَلُ** ( الاله )  
**الْكُهْمَلُ** ( الالهي ) . ومن **مَهْمَوْمًا** ( سُورِي ) وهو جد السريان  
**مَهْمَوْمِبِلًا** ( سرياني ) . ومن **اهْ وُهْمَكَلَر** <sup>(١)</sup> ( اورشليم ) **اهْ وُهْمَكَلَر**  
 ( اورشليمي ) . ومن **مَهْمَبِبِلًا** ( مسيح ) **مَهْمَبِبِلًا** ( مسيحي ) \*

(١) بالوواج \*

١١٣ الأ أن من الأسماء ما يصيبه تغيير عند اختِ ياء النسبة . نحو مَكْرُوم ( مصر ) مَكْرُومًا ( مصري ) . وَهَذِهِمَا (١) ( رومية ) وَهَذِهِمَا ( رومي ) . مَعْنُومًا ( اسرائيل ) مَعْنُومًا ( اسرائيلي ) . أُجْرًا ( اب ) أُجْرُهُمَا ( ابوي ) . إِهْرَهُمَا ( الرها ) إِهْرَهُمَا ( رهاوي ) . خَجَلًا ( بابل ) خَجَلُمَا ( بابلي ) . سِنْدُهُمَا ( نينوى ) سِنْدُهُمَا ( نينوي ) . دِمَشْقُهُمَا ( دمشق ) دِمَشْقُهُمَا . حَمَلِكُمَا ( عماليق ) حَمَلِكُمَا . حَقِيقُهُمَا ( قندوقية ) حَقِيقُهُمَا \*

١١٣ وعند السريان حرف آخر للنسبة وهو النون . يلحقونها بآخر الاسم كاليوز . ولا تكون الأ في النسبة الى أسماء الجنس . أشهرها وَهَذِهِمَا ( رومي ) . أَوْحَلًا ( ارضي ) قَبِيْلُهُمَا ( جسدي ) . بَعْمَلًا ( جسي ) . مَعْمَلًا ( ساوي ) . حَبْلًا ( يعي ) من وَهَذِهِمَا وَأَوْحَلًا وَقَبِيْلُهُمَا وَمَعْمَلًا وَمَعْمَلًا وَحَبْلًا \*

١١٤ وقد يزيدون في اواخر هذه الأسماء المنسوبة بالنون يوز النسبة ولاسيما اذا ارادوا الدلالة على النسبة الى اسم منسوب .

(١) دَهْرُهُمَا \* (٢) عند الشرقيين بالرواح \*

فيقولون **وَبُسْمًا** و **أَوْحُنًا** و **قَفِيَّةً** **نَمًا** من **وَسْمًا** و **أَوْحُنًا** و **قَفِيَّةً** **نَمًا**. وهلم جرا \* وكان الفرق بين **وَبُسْمًا** و **وَبُسْمًا** مثلاً هو ان **وَسْمًا** منسوب الى الروح نفسه . و **وَبُسْمًا** منسوب الى ما يختص بالروح او الى ما يشبه الروح . وقس على ذلك \*

١١٥ واما النسبة الى الاسماء الاعجمية فقد اتخذها السريان غالباً من اللغات الاعجمية نفسها . وذلك لشدة مازجتهم ومجاملتهم للام الغربية \* ولذلك فالاسماء الاعجمية ينسب اليها غالباً بلا ضابط . نحو **كَلْبَبَب** <sup>(١)</sup> ( منطق ) **كَلْبَبَب** او **كَلْبَبَب** ( منطقي ) . **كَلْبَبَب** ( نسطور ) **كَلْبَبَب** ( نسطوري ) . **كَلْبَبَب** <sup>(٢)</sup> ( يعقوبي ) **كَلْبَبَب** ( اريوس ) **كَلْبَبَب** ( اريوسي ) **كَلْبَبَب** <sup>(٣)</sup> ( مدرسة ) **كَلْبَبَب** ( مدرس ) . **كَلْبَبَب** <sup>(٤)</sup> ( انجيل ) **كَلْبَبَب** ( انجيلي ) **كَلْبَبَب** ( هرطقة ) **كَلْبَبَب** <sup>(٥)</sup> ( هرطوتي ) .

(١) **كَلْبَبَب** \* (٢) **كَلْبَبَب** اسم عبراني . ونسبته **كَلْبَبَب** متخذة من اليونانيين \* (٣) **كَلْبَبَب** \* (٤) **كَلْبَبَب** \* (٥) **كَلْبَبَب** \*

**جِهَادٌ** <sup>(١)</sup> (جهاد) **جِهَادٌ** (مجاهد) \*  
 غير ان النسبة الى الأعلام اليونانية التي تنتهي بلفظة **هه**  
 ينسب اليها غالباً بقطع **هه** من آخرها وإحقاق يوذ النسبة  
 بآخرها. نحو **ههؤملاجهه** (قورثس) **ههؤملاجهه**.  
**أفصهه** (افسس) **أفصهه**. **قوههه** (بولس) **قوههه** \*

١١٦ ثم ان من الأسماء السريانية او المجمعولة كالسريانية ما  
 ينسب اليه على غير ما شرحنا سابقاً. وأشهر ذلك **خازن** <sup>(٢)</sup>  
 او **خازنؤ** او **خازنؤ** (خازن) من **خازنؤ**.  
**عموديؤ** او **عموديؤ** (عمودي) من **عموديؤ**.  
**سفان** (سفان) من **سفانؤ**. **موسيقى** (موسيقى) من  
**موسيقىؤ**. **ضارب بالرباب** (ضارب بالرباب) من **ضاربؤ**.  
**حارس الخدر** (حارس الخدر) من **حارسؤ**. **قروبيؤ**  
 (بستاني) من **قروبيؤ**. **سرياني** (سرياني) و **سريانيؤ**  
 (وثني أو أممي) من **سريانيؤ**. **ارام** (ارام). **قرويؤ**  
 من **قرويؤ**. **سريانيؤ** (سرياني) من **سريانيؤ**.

(١) **جِهَادٌ** \* (٢) بالزلام الشديد على الجمال \*

( سَفَان ) من **سَفِينًا** . **وَمَسِينًا** <sup>(١)</sup> ( صاحب الرواح )  
 من **وَمَسًا** . **حَكَمِينًا** ( بهيمي ) من **حَكَمًا** . **كَلَمًا**  
 ( جال ) من **كَلَمًا** . **أُهْبِيًا** ( ذو زاوية ) من **أُهْمِيًا** \*

### الباب الثامن

#### في تصغير الاسماء

١١٧ التصغير يكون بان تُلحق بآخر الاسم إما **هًا** <sup>(٢)</sup>  
 وإما **هًا** <sup>(١)</sup> بعد حذف الف الإطلاق \* فالأول نحو **حَنًا**  
 ( ابن ) **حَنَهًا** ( بني ) . **رُمًا** ( اخ ) **رُسهًا** . **فُجِبًا**  
 ( كتاب ) **فُجِبَهًا** . وكذا **جَهَهًا** ( رَجِيل ) .  
**هَجَهَهًا** ( طَفِيل ) . وكذا يقال **حَنُهَهًا** ( انسان  
 صغير ) من **حَنُهًا** . **حَنَاهَهًا** ( لَفِيظَة ) من  
**حَنَاهًا** \* والمؤنث تُحبص نونه . نحو **أَلَاهَهًا** ( مَرِيَّة ) .  
**حَنَاهَهًا** ( بَنِيَّة ) . **أَلَاهَهَهًا** ( فَلَيكَة ) . **عَجَاهَهَهًا**  
 ( صَبِيَّة ) \*

١١٨ والثاني نحو **بُهَهَهًا** ( سَمِيكَة ) من **بُهًا** .

(١) بالزلام الشديد \* (٢) بالرواح \*

رَمَحَةٌ هُمْ ( حَمِيلٌ أَوْ خُرَيْفٌ ) . رَجِيْلَةٌ هُمْ ( رُجَيْلٌ ) .  
 لَأَمَةٌ هُمْ ( طَفِيلٌ ) . فُلَحَةٌ هُمْ ( كَلْبٌ ) \*

١١٩ وقد تجتمع العلامتان معاً في اسم واحد . نحو  
 رَجِيْلَةٌ هُمْ ( رُجَيْلٌ صَغِيرٌ ) . رَمَحَةٌ هُمْ ( أُنْجِيٌّ  
 صَغِيرٌ ) . لَأَمَةٌ هُمْ ( صَبِيٌّ صَغِيرٌ ) . أَلْبَابَةٌ هُمْ ( بَابٌ  
 مَرِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ) . حَنَابَةٌ هُمْ ( بَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ) . مَحْمَلَةٌ هُمْ  
 ( عَيْنَةٌ مَاءٌ ) \*

١٢٠ وَشَذُّ هُمْ ( الْحَبَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي النَّخِّ )  
 لَمَةٌ هُمْ بِالزَّقَافِ ( لَقِيْطٌ ) . أَلٌّ هُمْ ( جَرَسٌ )  
 أَلْبَابَةٌ هُمْ ( جَرِيْسٌ ) . لَأَمَةٌ هُمْ ( أَلْتَعٌ ) لَمَةٌ هُمْ  
 ( الْيَتِيْعٌ ) \*

الباب التاسع

في أسماء العدد

١٢١ يتدئ العدد ( مَلْمَلَةٌ ) بالواحد . وهو للذكر  
 مَمِيٌّ . وَلِلْمَوْنِثِ مَمِيٌّ . وَيُذَكَّرُ بَعْدَ الْأَسْمِ نَحْوَ لَأَمَةٌ هُمْ

(١) في العربية الأيمر والعنروس كلاهما بمعنى الخروف \*

( طِفْلٌ ) . **ثَلَاثِيًّا** مِثْرًا . او قبلة نحو **مِثْرًا ثَلَاثِيًّا** .  
 ( رَجُلٌ ) . **مِثْرًا ثَلَاثِيًّا** ( امرأة ) \* وللثلاثين **ثَلَاثِيًّا** مذكراً .  
 و **ثَلَاثِيًّا** مؤنثاً . ويأتي بعدها المميز جمعاً وذلك بالنون غالباً .  
 نحو **ثَلَاثِيًّا مِثْرًا** ( يومان ) **ثَلَاثِيًّا مِثْرًا** ( أخنان ) \*  
 ١٢٢ وأما بقية اسماء العدد الى العشرة فهي كالعربية .

للمذكر بالف الاطلاق التي اصلها هاء . وللمؤنث بالقطع . وهي:

للمؤنث	للمذكر
<b>ثَلَاثِيًّا</b> ( ثلاث )	<b>ثَلَاثِيًّا</b> ( ثلاثة )
<b>رُبُوعًا</b> ( اربع )	<b>رُبُوعًا</b> ( اربعة )
<b>مِثْرًا</b> ( خمس )	<b>مِثْرًا</b> ( خمسة )
<b>سِتًّا</b> ( ست )	<b>سِتًّا</b> ( ستة )
<b>سَبْعًا</b> ( سبع )	<b>سَبْعًا</b> ( سبعة )
<b>ثَمَانِيًّا</b> ( ثمان )	<b>ثَمَانِيًّا</b> ( ثمانية )
<b>تِسْعًا</b> ( تسع )	<b>تِسْعًا</b> ( تسعة )
<b>عَشْرًا</b> ( عشر )	<b>عَشْرًا</b> ( عشرة )

١٢٢ وبعد ذلك تأتي المركبات كما في العربية الى تسعة

عشر . وهي:

للمؤنث

مِئَاتِي عَشْرًا (احدى عشرة)

اِثْنَيْ عَشْرًا (اثنى عشرة)

ثَلَاثِي عَشْرًا (ثلاث عشرة)

ارْبَعِي عَشْرًا (اربع عشرة)

اوْ رُبْعِي عَشْرًا

خَمْسِي عَشْرًا (خمس عشرة)

سِتِّي عَشْرًا (ست عشرة)

سَبْعِي عَشْرًا (سبع عشرة)

ثَمَانِي عَشْرًا (ثماني عشرة)

تِسْعِي عَشْرًا (تسع عشرة)

للمذكر

عَشْرًا (احد عشر)

اِثْنَيْ عَشْرًا (اثنى عشر)

ثَلَاثِي عَشْرًا (ثلاثة عشر)

ارْبَعِي عَشْرًا اوْ رُبْعِي عَشْرًا

(اربعة عشر)

خَمْسِي عَشْرًا

اوْ سِتِّي عَشْرًا (خسة عشر)

سَبْعِي عَشْرًا اوْ سِتِّي عَشْرًا

(سنة عشر)

سَبْعِي عَشْرًا اوْ سَبْعِي عَشْرًا

(سبعة عشر)

ثَمَانِي عَشْرًا اوْ ثَمَانِي عَشْرًا

(ثمانية عشر)

تِسْعِي عَشْرًا اوْ تِسْعِي عَشْرًا

(تسعة عشر)



تنبه انّ المؤنثات من هذه الاسماء المركبة يرسم عليها السيامي  
 ( ٦٩ ) بخلاف المذكرات . وانّ الجزء الاول من كل منها هو  
 بالتاء للمذكر وبلا تاء للمؤنث الا المركب الاول والمركب الثاني  
 كما في العربية \*

١٢٤ واما العنود فيستوي فيها المذكر والمؤنث كما في

العربية . وهي

عُجْبِيَّة ( سبعون )	عُجْبِيَّة ( عشرون )
عُجْبِيَّة ( ثمانون )	عُجْبِيَّة ( ثلاثون )
عُجْبِيَّة ( تسعون )	عُجْبِيَّة ( اربعون )
	عُجْبِيَّة ( خمسون )
	عُجْبِيَّة ( ستون )

١٢٥ واما المعطوفات فالجزء الاول من كل منها وهو  
 العقد لا يتغير . والجزء الثاني يختلف بين المذكر والمؤنث  
 اختلاف المفردات كما في العربية \* وتأمل انّ السريان يذكرون  
 العدد الكبير قبل الصغير \* وهاك مثال ذلك :

للمؤنث	للمذكر
خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِيًّا ( احدى وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعٍ ( واحد وعشرون )
خَمْسَمِئَةٍ وَبَيِّنِيًّا ( اثنان وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَبَيِّنِينَ ( اثنان وعشرون )
خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثِيًّا ( ثلاث وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثَةَ ( ثلاثة وعشرون )
خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعِيًّا ( اربعة وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعًا ( ٢٤ )
خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسِيًّا ( خمسة وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسًا ( ٢٥ )
خَمْسَمِئَةٍ وَسِتِّيًّا ( ستة وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَسِتًّا ( ٢٦ )
خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِيًّا ( سبعة وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعًا ( ٢٧ )
خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانِيًّا ( ثمانية وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانًا ( ٢٨ )
خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعِيًّا ( تسعة وعشرون )	خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعًا ( ٢٩ )

١٢٦ وكذلك المائة والالف يستوي فيها المذكر والمؤنث

وها **مِئًا** <sup>(١)</sup> ( مائة ) . و**أَلْفٍ** ( الف ) \* أما **مِئًا** فهي على

(١) هو في الاصل مَهْمُوزٌ عَلَى وَزْنِ مَا . الا انه غالبًا يُنْقَلُ فِي لَفْظِهِ الزَّخَافِ

من الهزة الى الميم فيلنظ **مِئًا** \*

حال واحدة \* وأما **الْأَلْفِ** فيقال فيها ايضاً **الْأَلْفُ** بالف الاطلاق وذلك للمذكر فقط . وأما **الْأَلْفِ** فتكون للمذكر والمؤنث . نحو **هَبْ لِي أَلْفًا** او **الْأَلْفُ** **وَبِنْتَيْمَ** ( اعطني الف دينار ) . **رَمَى لِبَّ أَلْفِ زَيْتَمَ** ( عندي الف عصفور ) \* واذا كررت الالوف يجمع **الْأَلْفُ** الى **الْأَلْفِ** بخلاف **مُدًّا** . وتُقرن بها المفردات مؤنثة مع **مُدًّا** ومذكورة مع **الْأَلْفِ** كما في العربية \* وهاك ذلك في جدول :

<b>مُدًّا</b> ( مائة )	<b>الْأَلْفِ</b> او <b>الْأَلْفُ</b> ( ١٠٠٠ )
<b>مُدًّا</b> <sup>(١)</sup> ( مائتان )	<b>مِائَتَيْمَ</b> ( ٢٠٠٠ )
<b>مِائَةُ مُدًّا</b> ( ٢٠٠ )	<b>مِائَةُ أَلْفِ</b> ( ٢٠٠٠ )
<b>رُؤْسُ مُدًّا</b> ( ٤٠٠ )	<b>رُؤْسُ أَلْفِ</b> ( ٤٠٠٠ )
<b>مِئَةُ مُدًّا</b> ( ٥٠٠ )	<b>مِئَةُ أَلْفِ</b> ( ٥٠٠٠ )
<b>مِئَةُ مُدًّا</b> ( ٦٠٠ )	<b>مِئَةُ أَلْفِ</b> ( ٦٠٠٠ )
<b>مِئَةُ مُدًّا</b> ( ٧٠٠ )	<b>مِئَةُ أَلْفِ</b> ( ٧٠٠٠ )
<b>مِئَةُ مُدًّا</b> ( ٨٠٠ )	<b>مِئَةُ أَلْفِ</b> ( ٨٠٠٠ )

(١) ترى في هذه اللنظة اثر المثنى العربي الذي ضاع من اللغة السريانية

ولم يبق الا في هذه الكلمة وفي **مِائَتَيْمَ** و **مِائَةُ** \*

لأَعْدَادٍ (٩٠٠) | أَلْعَدَّةُ الْقَمَمِ (٩٠٠٠)  
 ويقال أيضاً لجمع **مَدَّال** **مَدَّاتِيْل** . ولجمع **الْقَمَمِ**  
**الْقَمَمَاتِ** . وذلك اذا لم يُذكر بعدها مميّز \* ويقال لعشرة الآلاف  
**وَدَبِيْل** ( ربوة ) وفي الجزم **وَدَب** . وجمعها **وَدَبِيْل** \* وفي  
 الاضافة يقال **الْفِ الْقَمَمِ** ( الف الف ) و **وَدَبِيْل**  
 ( ربوة ربوات ) \*

١٢٧ اعلم ان مميّز العدد اي اسم الجنس الذي يعدّ يكون  
 دائماً جمعاً في السريانية . واكثر حاله ان يُجمع بالنون . نحو **مُدَّال**  
**مُدَّام** ( خمسة ايام ) . **لَمَّال** **لَمَّم** ( تسع ساعات ) .  
**سَبَدَمَاتِ** **أَمَّتِيْل** ( احدى عشرة امة ) . **لَمَّال**  
**وَدَبِيْل** ( ثلاثماية راع ) \*

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشيروا الى تقسيم العدد  
 كرروا اسم العدد . نحو **مَمِيْل** **مَمِيْل** ( موحد او واحداً واحداً ) .  
**مَمِيْل** **مَمِيْل** ( اُحاد او واحدة واحدة ) . **لَمَّال** **لَمَّال** **لَمَّال**  
**لَمَّال** ( مثنى ) . **لَمَّال** **لَمَّال** **لَمَّال** ( ثلاث )  
 وهلم جرا \* .

١٢٩ وتضاف اسماء الاعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق. وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ  
كلها ناء والتأنيث قبلها زقاف للمذكر والمؤنث نحو **لَاؤْمِبِيْمٌ**  
بالسيامي (كلاهما). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ثلاثتكن). **لَاؤْمِبِيْمٌ**  
(اربعتهم). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (خمسنا). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ستهن).  
**لَاؤْمِبِيْمٌ** (كلنا كما). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (كلانا). **لَاؤْمِبِيْمٌ** (ستكم).  
وقس على ذلك \*

١٢٠ ومن أسماء الأعداد الأصلية تشتق الصفات العددية.

فيقال **أَوَّلُهُمْ** (أول). **ثَانِيُهُمْ** (ثاني). **ثَالِثُهُمْ** (ثالث).  
**رَابِعُهُمْ** (رابع). **خَامِسُهُمْ** (خامس). **سَادِسُهُمْ** (سادس).  
**سَابِعُهُمْ** (سابع). **ثَامِنُهُمْ** (ثامن). **تَاسِعُهُمْ** (تاسع).  
**عَاشِرُهُمْ** (عاشر). **حَادِي عَشْرُهُمْ** (حادي عشر).  
**ثَانِي عَشْرُهُمْ** (ثاني عشر). **ثَالِث عَشْرُهُمْ** (ثالث عشر).  
وهلم جراً إلى **خَمْسِيْنُهُمْ** (عشرون). **ثَلَاثِيْنُهُمْ** (ثلاثون).  
**أَرْبَعِيْنُهُمْ** (اربعون). إلى **تَسْعِيْنُهُمْ** (تسعون) \* وتؤنث  
هذه الصفات على حسب القاعدة. نحو **أَوَّلِيْمٌ** (أولى).  
**ثَانِيِيْمٌ** (ثانية). **ثَالِثِيْمٌ** (ثالثة). وهلم جراً \*

٢٢١ غير أن السريان بدل هذه الصفات المشتقة يستعملون

غالبًا أسماء العدد نفسها مقرونة بحرف ؟ التي هي علامة الاضافة  
 فيقولون مثلاً **هَذَا** / **يُسْبِي** ( السنة الاولى ) . **قَصْدًا**  
**وَيَوْمِ** ( الفصل الثاني ) **هَذَا** / **يُسْبِي** ( الساعة )  
 ( الحادية عشرة ) . **مُهْدًا** / **وَأَوْحَم** ( اليوم الاربعون ) .  
 وفيس على ذلك \*

١٢٢ وأما علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف  
 الهجائية نفسها . وليس عندهم ارقام عددية كالارقام الهندية \*  
 وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب  
 الجمل . اي / ( ١ ) ا . ( ٢ ) ب . ( ٣ ) ج . ( ٤ ) د . ( ٥ ) هـ . ( ٦ ) و .  
 ( ٧ ) ز . ( ٨ ) ح . ( ٩ ) ط . ( ١٠ ) ي . ( ٢٠ ) ك . ( ٣٠ ) ل .  
 ( ٤٠ ) م . ( ٥٠ ) ن . ( ٦٠ ) هـ . ( ٧٠ ) و . ( ٨٠ ) ز . ( ٩٠ ) ح .  
 ( ١٠٠ ) ط . ( ٢٠٠ ) ي . ( ٣٠٠ ) ك . ( ٤٠٠ ) ل \* وباقي الاعداد  
 يعبر عنها بتركيب هذه الحروف . نحو **حـ** ( ٢٤ ) . **هـهـ** ( ٦٨ ) .  
**هـهـهـ** ( ١٤٧ ) . **هـهـهـهـ** ( ٣٩١ ) \* واذا اردت ما بعد ٤٠٠ . فاقرن  
 حروف المئات نحو **هـهـ** ( ٥٠٠ ) . **هـهـهـ** ( ١٠٠٠ ) . **هـهـهـهـ** ( ٧٠٠٠ ) \*  
 الا ان الغالب ان تجعل حروف الآحاد نفسها للآلاف وحروف  
 العشرات للمئات التي بعد الاربع المائة . ويشترط ان تكون اولاً

الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد لئلا تشبه بعضها  
ببعض. نحو ~~فهمه~~ (١٨٦٦). ~~حجمه~~ (٢٧٤١). ~~ملمه~~

\* (٢١٥٥)



## الكتاب الثالث

في الاسماء المهمة

### الباب الاول

في الضمير على وجه العموم

١٢٣ الضمير سماء النخاة السريانيون القدماء **سلاك**

**سلاك** اي نائب الاسم تبعاً لليونانيين . ووضع له ابن العبري

اسماً آخر وهو **سلاه** اي مضمراً تبعاً للعرب \*

١٢٤ اعلم ان الضمير عند السريان نوعان منفصل

ومتصل \* اما المنفصل فهو المسند اليه . وهو

للجمع	للفرد
سَلَم (نحن)	سَلَم (انا)
سَلَمْتُمْ <sup>(١)</sup> (انتم)	سَلَمْتِ (انت)
سَلَمْتُمْ (انتم)	سَلَمْتِ (انت)
سَلَمْتُمْ <sup>(١)</sup> (هم)	سَلَمْتِ (هو)
سَلَمْتُمْ (هن)	سَلَمْتِ (هي)

(١) بالرواح \*





السريانية والعبرانية بدل الميم العربية. فترى ان علامة الجمع في الاسماء وفي الضمائر هي في الاصل واحدة \*

١٢٦ واعلم ان هذه الضمائر المنفصلة اذا جاءت في موضع مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب. وذلك انه تُحذف همزة **تُرنا** وهاء **هَؤ** و **هَؤم** وتُحذف حيث **مطم** اذا سبقها نون الجمع وتُقلب **هَؤلق** الى **هَؤلق** <sup>(١)</sup>. و **هَؤتم** الى **هَؤتم** \* واذا جاءت **هَؤ** بعد **هَؤ** قيل فيها **هَؤم** بدل **هَؤ هَؤ هَؤ** \* واذا جاءت **هَؤ** المسقطه الهاء بعد زقاف. قلب الزقاف الى فتاح. نحو **هَؤم** (هو طاهر) بدل **هَؤم** \* واذا جاءت **هَؤم** المسقطه الهاء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيين الى فتاح نحو **هَؤم** (ما هي). وكذا الزلام الذي في **هَؤم**. فيقولون **هَؤم** ولكن الغربيين يقولون **هَؤم** و **هَؤم** بالزقاف \* وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال:

(١) بالرواح

هُؤُؤًا مَلِّمْ (نحن هنا)	هُؤُؤًا نَأْ (انا هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْ (انتم هنا)	هُؤُؤًا نَأْمُؤْ (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (اتن هنا)	هُؤُؤًا نَأْمُؤْم (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (هم هنا)	هُؤُؤًا هَؤْ (هو هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُؤْم (هن هنا)	هُؤُؤًا هَؤْ (هي هنا)

١٢٧ وأما الضمير المتصل فيقابل المنصوب والمجرور في العربية. وهو المنفصل بعينه قبل ان دخلته لفظة / ولكن بشي \* من التغيير. وذلك ان / تجعل حركتها حاصاً. والتاؤ في المخاطب كلُّه تُقَلَّب الى كاف لمجانستها في مخرج اللفظ. وتُحَدَف حيث مَلِّمْ ونونها الزائدة. وكل ذلك جارٍ في العربية والعبرانية ايضاً \* وتُرَدُّ هَؤْؤْ و هَؤْمُؤْ الى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان الى نون (٤٧) \* وكل ذلك تراه في هذا الجدول متصلاً باسم فُؤُؤُؤْ :

المفرد	فُؤُؤُؤْ (كتابي)
الجمع	فُؤُؤُؤْ (كتابنا)
	فُؤُؤُؤْ (١) (كتابكم)

فُجِّبَ (١) (كتابك)	فُجِّبَ (كتابك)
فُجِّبَهُ (١) (كتابة)	فُجِّبَهُ (٢) (كتابهم)
فُجِّبْنَاهُ (كتابتها)	فُجِّبْنَاهُمْ (كتابتهم)

وهاك جدولاً ثانياً فيه الضمير متصل بفعل **جَنَدَ**

المفرد	الجمع
جُنْدَ (دعائي)	جُنْدًا (دعانا)
جُنْدِيرَ (دعائك)	جُنْدِيرًا (١) (دعائكم)
جُنْدِيَّ (دعائك)	جُنْدِيَّ (دعائكن)
جُنْدِيَّهَ (دعاه)	جُنْدِيَّهَ (١) (دعاهم)
جُنْدِيَّهِنَّ (دعاهن)	جُنْدِيَّهِنَّ (دعاهن)

١٢٨ اعلم ان ضمير المتكلم وهو اليوز يُسْقَطُ غالباً في اللفظ اي كلها اتصل بفعل وكلها اتصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع. وشذ من ذلك **قُلْنَا** (كُلِّي) و**وَكُنَّا** (مُعَلِّي) و**كُنَّا** (بي) و**كُنَّا** (لي). فان اليوز فيها لا تُسْقَطُ في اللفظ \* وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلم معلوم في العربية ايضاً. وقد ورد كثيراً في القرآن. نحو آيائي فاعبدون بدل فاعبدوني \* واذا

(١) بالزلام الشديد \* (٢) بالرواح

أُتصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينها كما في العربية \*  
 وأما نون المتكلمين فكانت في الاصل متحركة بالفتح كما في  
 العربية وفي سريانية بابل القديمة التي يقال لها الكلدانية<sup>(1)</sup>. ثم  
 لكثرة الاستعمال أسكنت النون في اللغة السريانية المعهودة \*  
 ١٣٩ وأما المخاطب فحرفه الاصل الكاف المقلوبة عن  
 التاو كما رأينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكر  
 ومكسورة للمؤنث كما هي في العبرانية والعربية. الا ان السريان  
 اسكنوها. وابقوا للمؤنث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرأ  
 وكسروا ما قبل الكاف حيثما كان مزقوفًا للمذكر ليميز المؤنث  
 من المذكر كما يفعل العامة في بعض البلاد العربية اذ يقولون  
 مثلاً هذا كتابك \*

١٤٠. وأما الغائب المذكر فأصله الهاء تُضم في العربية او  
 تُكسر. نحو اخوه وبه \* وفي السريانية ايضاً كانت كذلك. اي  
 تُكسر اذا جاء قبلها واو او يوذ ساكتان وتُضم في غير ذلك \*  
 الا أنهم بعد ذلك استنقلوا الضم فحذفوه. واعتاضوا عنه بإشباع  
 حركة الحرف الذي قبله نحو **فَجِجِه** و **مَلِكِه** اصلها

(١) اء في هذه اللغة بدل **حَجِجِه** **مَلِكِه** مثلاً يقال **حَجِجَتِه** و **مَلِكَتِه** \*

**حُجِّجَهُ** و**تَلَدَّهُ** \* وأما الكسر فأبتوه زماناً. ثم بكثرة الاستعمال حذفوه هو وهاءه. إلا إذا كان ما قبلها واو معصوص فتسقط الهاء وحدها وتلغظ اليوذ \* ولكن مع ذلك بقيت الهاء ويوذها مرسومتين في الخط إلى يومنا هذا إذ إن ضمير الغائب يكون كثيراً هاءً ويوذاً يكتبان ولا يُقرأان. أو تُقرأ اليوذ وحدها كما ذكرنا. نحو **هَمَمَتَا** ( ادَّعُهُ ) . و**أَسَمَتَا** ( اخوه ) . و**حَتَلَتَا** ( عيناؤه ) . و**هَمَمَتَا** ( دعائه ) . فهذه الالفاظ كانت تلغظ يوماً قريوهمي وأحويهمي وعينوهمي وقراهمي. إلا أنها تلغظ في يومنا هذا قريوهمي وأحويهمي وعيناؤهمي وقراهمي \*

١٤١ وأما مؤنث الغائب فيميز خطأ من المذكور بنقطة كبيرة ترسم فوقه دائماً \* وهاءه كانت مفتوحة كما في العربية ثم أسكنت وضم ما قبلها حيثما كان مزلوماً بزلام شديد للمذكر نحو **وَهَبَتْ** ( راسها ) . **هَدَّتْ** ( زارها ) \* فان كان ما قبلها يوذاً او واوا ساكتين لم يحدث تغيير فيها ولا في الهاء بخلاف المذكور. نحو **أَمَبَّتْ** ( يداها ) . **هَدَّتْ** ( زوربها ) . **أَسَمَتْ** ( اخوها ) \*

١٤٢ جمع المذكور المخاطب والغائب علامته هي النون بدل

الميم العربية (٤٧) تُلحق بالكاف للخطاب والهَاء للغائب قبلها  
ضمُّ مطبق اي رواح (٥٦) \* والنون ايضاً هي علامة جمع  
المؤنث. إلا أن ما قبلها مكسور \*

هذه اشهر احوال الضمير المتصل بالاسم والفعل والحرف  
في مقابلة النصب والجر \* وأما أحكام الاسماء والافعال والحروف  
عند اتصال الضمير بها فسياتي قدامك ذكرها \* وكذلك سياتي  
ذكر الضمير المتصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربي في باب  
تصريف الفعل \*

## الباب الثاني

في اتصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٣ قد سبق ذكر الضمائر المتصلة . وهي تتصل بالاسم  
والحرف على حدّ سوى \* واتصالها على نوعين . اتصال افراد  
واتصال جمع \* أما اتصال الافراد فيكون لجميع الاسماء المنخومة  
بالزقاف مذكرة ومؤنثة مفرداً وجمعاً بالتاو بعد قطع الزقاف  
منها الا الاسماء المنخومة بياء مزقوفة مفتوح ما قبلها نحو **بِقِيمًا**  
(طاهرون) **مذكراً** (مرتفعون) . ولاكثر الحروف \* واحكامه

أَنْ يُسَكَّنَ الحرف قبل اليوز وقبل **يَفَا** و **يَمَم** و **يَهَم** و **يَهَم** . وَيُزَقَف قبل كاف المذكر وهاء المؤنث . وَيُزَلَم قبل كاف المؤنث وهاء المذكر . وَيُفَعَّح قبل النون \* وبيان ذلك في

هذه الامثلة التي قدّامك :

<b>يَسَلِّم</b> ( يبتنا )	(١) <b>يَسَلِّم</b> ( يبتني )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتكم )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتك )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتكن )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتك )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتهم )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتة )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتهن )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( يبتها )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتنا )	(٢) <b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتي )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتكم )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتك )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتكن )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتك )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتهم )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتة )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتهن )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( صلاتها )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( سادتنا )	(٣) <b>يَسَلِّمِي</b> ( سادتي )
<b>يَسَلِّمِي</b> ( سادتكم )	<b>يَسَلِّمِي</b> ( سادتك )

(١) التاو بالزلام الشديد \* (٢) بالرواح على الواو \* (٣) بالرواح \*



مُدَّةُهُ بِأَيْمٍ ( سادتكُنْ )	مُدَّةُهُ بِأَيْبٍ <sup>(١)</sup> ( سادتكِ )
مُدَّةُهُ بِأَيْهَمٍ <sup>(٢)</sup> ( سادتهم )	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ <sup>(١)</sup> ( سادته )
مُدَّةُهُ بِأَيْهَمٍ ( سادتهن )	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ ( سادتها )
لَهُ بِأَيْ ( عندنا )	لَهُ بِأَيْمًا ( عندي )
لَهُ بِأَيْبِهِ <sup>(٣)</sup> ( عندكم )	لَهُ بِأَيْبٍ ( عندك )
لَهُ بِأَيْبٍ ( عندكن )	لَهُ بِأَيْبٍ <sup>(١)</sup> ( عندكِ )
لَهُ بِأَيْهَمٍ ( عندهم )	لَهُ بِأَيْهٍ <sup>(١)</sup> ( عنده )
لَهُ بِأَيْهَمٍ ( عندهن )	لَهُ بِأَيْهٍ ( عندها )

٤٤٤ وشذ من هذه القاعدة ثلاثة أسماء وهي من الأسماء الخمسة العربية المشهورة. اعني **أَبٍ** (اب) و**أَخٍ** (اخ) و**مَعْلٍ** (حم). فانها تاخذ الواو مع جميع الضمائر الا المفرد المتكلم \* وهاك مثال ذلك :

أَبِي ( ابونا )	أَبِي <sup>(١)</sup> ( ابي )
أَبِيكُمْ ( ابوكم )	أَبِيكُمْ ( ابوك )
أَبِيكُنَّ ( ابوكن )	أَبِيكُنَّ ( ابوك )
أَبِيهِمْ ( ابوهم )	أَبِيهِمْ <sup>(٤)</sup> ( ابوه )
أَبِيهِنَّ ( ابوهن )	أَبِيهِنَّ ( ابوها )

(١) التاو بالزلام الشديد \* (٢) بالرواح \* (٣) بالزقاف لا بالفتاح \* (٤) اليوذ تلفظ \*

وكذا **أَسَبًا** . **أَسْبِي** . **أَسَخ** \* ولكن يقال **أَسَبًا** .  
**سَعْبِي** . **سَعْبِي** . **أَسَخ** بالسكون \*

١٤٥ وأما بقية الأسماء والحروف التي يتصل بها الضمير اتصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير متحركاً فهي تجري على الامثلة الواردة سابقاً . وتجري على تلك الامثلة ايضاً الأسماء الثلاثية التي اولها مفتوح او مزلوم او معصوم وثانيها ساكن .  
 نحو **قَدِيمًا** ( جسدي ) . **سَلَامًا** ( حلي ) . **صَدُوقًا** ( قدسي ) \*

١٤٦ وان كانت الأسماء او الحروف على غير ذلك فأنها يصيبها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن ( ١٤٣ ) اي اليوز **وَقِفًا** و **وَقِيمًا** و **وَقِيمًا** \* وهاك اشهر ذلك في الأسماء الخالية من علامة التانيث :

(١) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني . يُجْرَكُ ثانيه بالحركة التي ياخذها في الجزم ( ٥ : ٩٥ ) . نحو **وَسَدًا** ( صديق ) . **وَسَدًا** ( صديقي ) . **وَسَدِيكُمَا** ( صديقكم ) .  
 وهلم جرا . ونحو **دَلَمًا** ( عالم ) . **دَلَمًا** ( عالي ) ويقال ايضاً **دَلَمًا** \* وشد **مُعَلَمًا** ( خاتم ) و **قُدُلًا** ( فاعل )

فأنها لا يتحرّك ثانيها \* وشذّ أيضاً **مُدْمًا** ( سيد ) فأنه تحذف  
 يوزة في تصريفه كله بالضائر اي يؤخذ له **مُدْمًا** . فيقال **مُدْمًا**  
**مُدْمًا** **مُدْمِيرٌ مُدْمِيْفٌ** الخ \* ولا يُقال **مُدْمًا** **مُدْمِيْمٌ**  
**مُدْمِيْمٌ** الخ \* وما يُحرّك ثانيه شذوذاً **مُدْمِيْمًا** ( مكان ) وذلك  
 مع اليوز فقط . فيقال **مُدْمِيْمًا** \*

( ٢ ) الاسماء الثلاثة التي في آخرها يوز وهي متحرّكة الاول  
 ساكنة الثاني يُحبص يوزها قاطبة . نحو **مُدْمِيْمًا** ( صي )  
**مُدْمِيْمًا** ( صي ) . **مُدْمِيْمِيْمًا** . وكذا **مُدْمِيْمِيْمًا** ( فكري ) .  
**مُدْمِيْمِيْمًا** ( عطشي ) . **مُدْمِيْمِيْمِيْمًا** ( مخناري ) . **مُدْمِيْمِيْمِيْمًا** ( راعي )  
 من **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** \* الا ان  
 الشرقيين مع يوز المتكلم يسقطون يوز الاسم ايضاً في اللفظ .  
 فيقولون **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمِيْمًا** ( صدري ) اي ظل  
 وصه وحذ \*

( ٣ ) في الاسماء غير الثلاثة المخنومة يوز يُفتح ما قبل  
 اليوز مع ضمير المتكلم . وعند ذلك تحذف يوز الضمير . ويحبص  
 مع باقي الضائر . نحو **مُدْمِيْمِيْمًا** ( كرسي ) **مُدْمِيْمِيْمًا** ( كرسي )  
 و **مُدْمِيْمِيْمِيْمًا** ( كرسيكم ) \* وكذا **مُدْمِيْمِيْمًا** ( مشرب )

## مُدْعَمَاتُ مَدْعَمَاتٍ \*

(٤) الأسماء والحروف الحاصلة من حرفين أولها ساكن يُزَلَمُ أولها بالزلام الشديد مع اليوز وبالسهل مع الباقيات . نحو بَدَتْ ( ابني ) . جَذِبَتْ ( ابنكم ) \* وكذا جَدَّتْ ( مني ) جَدْرَتْ ( منهم ) \* وكذا تاخذ الزلام الشديد مع اليوز الأسماء الحاصلة من حرفين أولها مزلوم . نحو لَيْتَتْ ( قلب ) لَيْتَتْ ( قلبي ) \*

(٥) كل اسم مذكّر ذي أربعة احرفٍ متحرّكٍ الأول وساكن الثاني والثالث يُفْتَحُ ما قبل آخره . نحو مَدِيحُكُمْ ( مدح ) مَدِيحُكُمْ ( مذبح ) . مَدِيحُكُمْ ( ميكل ) مَدِيحُكُمْ ( هيكل ) \* ومثل ذلك المحذوف منه حرف . نحو مَدِيحُكُمْ ( عقل ) مَدِيحُكُمْ ( عقلي ) . وكذلك يُقَالُ مَدِيحُكُمْ ( كلام ) مَدِيحُكُمْ ( كلامهم ) . و مَدِيحُكُمْ ( مظلة ) مَدِيحُكُمْ ( مظلتي ) \*

١٤٧ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُخْنُومَةُ بِتَاوِ التَّانِيثِ فَهِيَ

قواعدها :

(١) كل اسم أوله متحرّكٍ وثانيه وثالثه ساكنان يُفْتَحُ فِيهِ ما قبل التاو . نحو مَدِيحُكُمْ ( حربة ) مَدِيحُكُمْ . مَدِيحُكُمْ

(فرح) **سُورَةُ بِأَب** . **سُورَةُ بِأَب** (سجود) **سُورَةُ بِأَب** . **قَلْبًا**  
 (العجوبة) **قَلْبًا** . **سَمَاءًا** (حيوان) **سَمَاءًا** . **قَلْبًا**  
 (حقد) **قَلْبًا** \* .

(٢) كل اسم حاصل من حرفين أصليين أي مضاعف  
 أو اجوف أو ناقص وهو متحرك الأول يُفْتَحُ ثانيه . نحو **سُورَةُ بِأَب**  
 (جنة) **سُورَةُ بِأَب** . **قَلْبًا** (نهيبة) **قَلْبًا** . **قَلْبًا**  
 (كلمة) **قَلْبًا** . **قَلْبًا** (ساعة) **قَلْبًا** . **قَلْبًا**  
 (ساعتكن) . **قَلْبًا** (كآبة) **قَلْبًا** . **قَلْبًا** (ذخيرة)  
**قَلْبًا** . **قَلْبًا** (كفاية) **قَلْبًا** . **قَلْبًا**  
 (سنة أي نوم) **قَلْبًا** \* ومن الشواذ **قَلْبًا** (سنة)  
**قَلْبًا** . ومنها أيضاً **قَلْبًا** (بنت) فأنه مع اليوز فقط تُفْتَحُ  
 ريشة **قَلْبًا** ومع باقي الضمائر تُفْتَحُ بيته نحو **قَلْبًا** الخ \*  
 وبعكس ذلك **قَلْبًا** (خبر) فأنه مع اليوز لا يتحرك ثانيه  
 ومع الباقيات تُفْتَحُ فيقال **قَلْبًا** **قَلْبًا** \* ويجوز  
 الوجهان في **قَلْبًا** <sup>(١)</sup> (بيعة) و **قَلْبًا** <sup>(١)</sup> (مسكنة)  
 و **قَلْبًا** (سفينه) وأمثالها التي فيها حرف لا يُقْرَأ . أي

(١) بالزلام الشديد \*

حَبَابًا وَحَبَابًا . وَحَبَابًا حَبَابًا وَحَبَابًا حَبَابًا \*

والوجه الأول أفصح \*

(٣) وأما بقية التاويبات فلا يصيبها تغيير مع الضمائر

المسكنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاويبات ساكنًا .

نحو حَبَابًا حَبَابًا (بتولني) . حَبَابًا حَبَابًا (طعامي) .

حَبَابًا حَبَابًا (رفيقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (نسمتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(عجلتي) . حَبَابًا حَبَابًا (وسطي) . ويقال أيضًا حَبَابًا حَبَابًا .

حَبَابًا حَبَابًا (مصيدتكم) . حَبَابًا حَبَابًا (قصري) . حَبَابًا حَبَابًا

(والدني) . حَبَابًا حَبَابًا (صديقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (تنهدي) .

حَبَابًا حَبَابًا (معرفتي) . حَبَابًا حَبَابًا (سلفتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(مركبي) . حَبَابًا حَبَابًا (رباطي) . كل ذلك بدون ادنى

تغيير في صيغ الأسماء \*

١٤٨ هذه هي اخص احكام الضمائر المتصلة اتصال

الافراد \* وأما اتصال الجمع فحكمه ان تكون الضمائر المتصلة

مسيبقة بيوز مفتوح ما قبلها وهي يوز جمع التذكير في نحو

حَبَابًا حَبَابًا (رجال) \* وتتصل الضمائر اتصال الجمع بجميع

الاسماء المجموعة بالزلام مذكورة ومؤنثة نحو حَبَابًا حَبَابًا (آباء) .

نَهَاءٌ (نساءً) . قَدَاءٌ (بيوت) . وبالأسماء المجموعة بيوز مرفوفة نحو مَدَامًا (سادة) . جَدِيَانًا (جديان) . وبكثير من الحروف نحو سَلْبِ (عوض) . حَلَا (على) . ووجه تصريف الضمائر مع هذه الأسماء والحروف تراهُ في الامثلة التي قدأمك :

———— (١) قَدَاءٌ (كتب) ————

قَدَّيْتُم (كتبنا)	قَدَّيْتُ (كتبت)
قَدَّيْتُمْ (كتبكم)	قَدَّيْتِ (كتبتك)
قَدَّيْتُمْ (كتبكن)	قَدَّيْتِ (كتبتك)
قَدَّيْتَهُم (كتبهم)	قَدَّيْتَهَا (كتبتها)
قَدَّيْتَهُمْ (كتبهم)	قَدَّيْتَهَا (كتبتها)

———— (٢) نَهَاءٌ (نساءً) ————

نَهَيْتُمْ (نساءونا)	نَهَيْتُ (نسائي)
نَهَيْتُمْ (نساءكم)	نَهَيْتِ (نساءك)
نَهَيْتُمْ (نساءكن)	نَهَيْتِ (نساءك)
نَهَيْتَهُم (نساءهم)	نَهَيْتَهَا (نساءها)
نَهَيْتَهُمْ (نساءهم)	نَهَيْتَهَا (نساءها)

———— (٣) **هَلَسَ** (سنون) ————

**هَلَسَ** (سنونا)

**هَلَسْتُمْ** (سنوكم)

**هَلَسْتُمْ** (سنوكن)

**هَلَسْتُمْ** (سنوهم)

**هَلَسْتُمْ** (سنوهن)

**هَلَسَ** (سني)

**هَلَسْتُمْ** (سنوك)

**هَلَسْتُمْ** (سنوك)

**هَلَسْتُمْ** (سنوه)

**هَلَسْتُمْ** (سنوها)

———— (٤) **هَدَمَ** (قدام) ————

**هَدَمْتُمْ** (قدامنا)

**هَدَمْتُمْ** (قدامكم)

**هَدَمْتُمْ** (قدامي)

**هَدَمْتُمْ** (قدامك)

وهلمر جراً الى **هَدَمْتُمْ** (قدامهن) \*

١٤٩ ترى من هذه الامثلة ان يوذ المتكلم المتصلة اتصال

جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتصلة اتصال افراد. وان

كاف المخاطب يستوي فيها المذكر والمؤنث لفظاً. وان اليوذ

تميز المؤنث من المذكر خطأ فقط. وان الضمائر كلها مسبوقة

بيوذ الجمع الا الغائب المذكر فتقلب معه اليوذ الى واو \*

١٥٠ وتنبه ان الكلمات المتصلة بها الضمائر اتصال جمع

تاخذ السيامي اذا كانت اسماً ولا تاخذ اذا كانت حروفاً الا



فَلَدَيْهِ ( ما عدا ) و مِيْؤُهُ ( حول ) و لَحْمٍ <sup>(١)</sup> ( ازاء ) .  
 نحو فُلْدَيْهِمْ ( ما عداك ) . مِيْؤُوهُمَا ( حوله ) \* وكذلك  
 لا تاخذ السيامي هُوَيْجًا اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوي .  
 نحو هُوَيْجٍ ( طويباي ) . هُوَيْجِيْمٍ ( طويباك ) . هُوَيْجِيْمُهُمْ  
 ( طويباهم ) \* ومثله لَسْتُهُمْ و خَلْسَتُهُمْ ( وحد ) . نحو  
 لَسْتُهُمْ ( وحدي ) . خَلْسَتُهُمْ ( وحدي ) \*

١٥١ اعلم انّ ما تتصل به الضمائر اتصال جمع هَمَّتُمْ  
 ( سماء ) و مَلَّتُمْ ( ماء ) لأنها في الحقيقة جمعان مثل هَمَّتُمْ  
 ولو أنّها لا مفرد لها . وكذلك هُمَّتُمْ ( ثين ) . نحو هَمَّتُمْ  
 ( سماءك ) . مَلَّتُمْ ( ماؤة ) . هُمَّتُمْ ( ثنها ) \* وأما  
 الاسماء التي تكون بصورة الافراد وهي تدلّ على جماعة لا مفرد  
 لها منها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو خَلَّتُمْ ( غنم )  
 خَلَّتُمْ ( غنمة ) . قَوَّيْتُمْ ( خيل ) قَوَّيْتُمْ ( خيلنا ) \* وشذ  
 رَتْهُمْ . فانّ الضمائر تتصل به اتصال جمع . نحو رَتْهُمْ  
 ( أناسي ) . رَتْهُمْ ( اناسهم ) \* وكذلك هَمَّتُمْ  
 ( قرى ) جمع هَمَّتُمْ ( قرية ) تتصل به الضمائر اتصال افراد

(١) بالزلام الشديد \*



الإضافة التي كانت يوماً تُلفظ **جُوبٌ** <sup>(١)</sup> ومن اللام التي هي أداة  
**مُلك** \* فيقال **جُوملكم** (لي) **جُوملكم** (لنا) **جُوملكم** (لك) **جُوملكم**  
**جُوملكم** (لك) **جُوملكم** (لكم) الخ \* وتُستعمل هذه الألفاظ  
بمعنى المُلْك إذا لم يقترن بها اسمها. نحو **هنا جُوملكم** **هنا جُوملكم**  
**هنا جُوملكم** (هذا لي لا لك). وتُستعمل أيضاً كثيراً مع  
الاسماء بدل الضمائر المتصلة ولاسيما إذا كان الاسم لغرابية صيغته  
لا يحتمل أن يتصل به شيء. نحو **هنا جُوملكم** (ابني) **وأنا جُوملكم**  
**جُوملكم** (أخوك). و**هنا جُوملكم** (معلبيكم) بدل  
**هنا جُوملكم** **وأنا جُوملكم**. ونحو **هنا جُوملكم** (شرطنا).  
**هنا جُوملكم** (ضلالته). **هنا جُوملكم** (أفعاك).  
**جُوملكم** (عهودهم) \*

إلى هنا ما يختص بأحكام الضمائر المتصلة بالاسماء والحروف \*  
وإما اتصالها بالأفعال فستراه في كتاب الفعل \*

(١) إن سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يقال فيها **جُوم** بدل  
و. نحو **جُوم** **هنا** بدل **هنا** \*

## الباب الثالث

في اسم الإشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي

### الفصل الأول

في اسم الإشارة

١٥٤ اسم الإشارة في السريانية يشبه ما في العربية . وهو في الأصل للمفرد المذكر **ذَا** بدل **ذُو** ( ذَا ) . وللمفرد المؤنث **ذِي** ( ذِي ) . ولجميعها **أَحْم** ( أَوْلَاءٌ ) باختلاس حركة الالف \* فترى أن السريانية والعربية تستويان في لفظ هذا اسم الإشارة الأصلي عدا اختلاف يسير \* إلا أن السريان لا يستعملون اسم الإشارة هذا إلا مقرونًا بلفظة **هَذَا** ( أداة التنبيه ) فيقولون **هَذَا ذَا** بدل **هَذَا ذُو** ( هذا ) للمفرد المذكر . و **هَذَا ذِي** ( هاذي ) للمفرد المؤنث . و **هَذَا أَحْم** ( بحذف الهزة لتسهيل اللفظ ) لجمعها <sup>(١)</sup> \*

(١) اعلم أن السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الإشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك أولئك الخ \* ولكن السريان البابليين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك إذ يقولون **ذُو ذَا** ( ذاك ) . و **ذِي ذِي** ( ذيك ) . و **أَحْم** ( أولئك ) الخ \*



كالعادة. فيقال **هُنَا** اختصاراً (هذا هو) و**هَؤُلَاءِ** <sup>(١)</sup>  
(هنا هي) \*

## الفصل الثاني

### في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة **وَ** متصلة باوّل كلمة  
من صلتها. وهي لا تتغيّر مع المذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً. نحو  
**هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** <sup>(١)</sup> **وَقِيْلِم** (سجان يسوع الذي خلّصنا).  
**خَبْرًا هَؤُلَاءِ مَدِينَةٍ وَمَلِكِيْمٍ** (مباركة مريم التي ولدتك).  
**هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** (ادع الرجال الذين هناك). وقس  
جمع المؤنث \*

١٥٨ وقد تُسبق **وَ** باسم الإشارة البعيد. نحو **هُنَا**  
**هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** (ابن الرجل الذي قلت  
عنه). او بالاسماء الاستفهامية التي نذكرها في العدد الاتي وهي **مَنْ**  
**مَنْ** **مَنْ** وذلك لتقوية المعنى. نحو **مَنْ هَؤُلَاءِ**

(١) الشرقيون يفتحون الدالك (١٢٦) \* (٢) عند الشرقيين اليوذ

رُمِدَا وَابِلَا حَهْطَايِر (أَكْرَمِ الرَّجُلِ الَّذِي آتَاكَ) . وَقَسْ عَلِ  
 ذَلِكْ \* فَاعْلَمْ أَنَّ رُمِدَا وَرُمُودًا وَرُمُودًا إِذَا لَمْ يَعْتَبَرْهَا \*  
 كَانَتْ اسْتِفْهَامِيَّةً . وَإِذَا اعْتَبَرْتَهَا \* كَانَتْ اسْمَاءً مُوصُولَةً \*  
 ١٥٩ من أسماء الإشارة **لَا** و**وَا** و**لَا** تُصَاغُ اسْمَاءُ  
 اسْتِفْهَامِيَّةٌ بِرُكْبِهَا مَعَ **رُ** (أَيِّ) . وَهَذَا **رُ** لَا يُسْتَعْمَلُ فِي  
 اللُّغَةِ السَّرِيَانِيَّةِ وَحَدَّهَا خِلَافًا لِلْعَرَبِيَّةِ فَمِنْ **لَا** يُصَاغُ **رُمِدَا**  
 (أَيِّ) . وَمِنْ **وَا** يُصَاغُ **رُمُودًا** (أَيَّة) بِقَلْبِ الزَّلَامِ إِلَى زَقَافٍ .  
 وَمِنْ **لَا** يُصَاغُ **رُمُودًا** بِجَذْفِ الهمزة لِتَخْفِيفِ اللَّفْظِ (أَيِّ  
 جَمْعًا لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوتِ) . وَإِذَا جَاءَ **وَا** بَعْدَ **رُمِدَا** قِيلَ **رُمِدَا**  
 اخْتِصَارًا (٦) . نَحْوُ **رُمِدَا حَهْطَايِر** (أَيِّ وَاحِدٌ هُوَ ابْنُكَ) \*

### الفصل الثالث

#### في الاسم الاستفهامي

١٦٠ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ اسْتِفْهَامِيَّةٍ **مَنْ** (مَنْ) وَ**مَا** (مَا) \*  
 فَإِنْ اعْتَبَرْتَهَا \* كَانَا اسْمَيْنِ مُوصُولَيْنِ . نَحْوُ **مَنْ** **وَلَا** **مَنْ**  
**لَا** **مَنْ** (مَنْ لَا يُحِبُّ اللَّهَ فَهُوَ مُحْرَمٌ) . **لَا** **لَا**  
**فَلَا** **وَقَطُّ** **رَبُّ** (لَا تُصَدِّقُ كُلَّ مَا تَسْمَعُ) \* وَإِذَا

جاءَ **هَمْ** بعد **مُك** قيل **مُكَّه** اختصاراً (٦) أو **هَمْ** بما قيل  
**مُك هَمْ** بابقاءِ الهاءِ خطأً \* وقد تزايد **لُ** مع **مُك** . فيقال  
**مُكُّل** (أي شيء) . فان جاءَ بعدها **هَمْ** قيل **مُكَّه** اختصاراً  
(ما هو) و**مُكُّل هَمْ** بابقاءِ الهاءِ خطأً (ما هنك) \* وقد يُسكَّن  
آخرها فيقال **مُك** (ماذا) \* ويقال ايضاً **مُكِّق** بدل **مُك** \*  
١٦١ ومن الاسماءِ الاستفهامية **مُكِّد** (كم) . وهو مركَّب  
من كاف التشبيه و**مُك** (ما) \*

---



## الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

### الباب الأول

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

### الفصل الأول

في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه

١٦٢ الفعل يسميه النحاة السريانيون **مَدَلَجًا** اي كلمة تبعًا لليونانيين \* والفعل من جهة عدد حروفه نوعان ثلاثي نحو **مَدَلَجًا** (قتل) ورباعي نحو **مَدَلَجَم** (ترجم). وكل منهما إما مجرد كالمثالين الواردين وإما مزيد فيه نحو **أَمَدَلَجًا** (قتل) و **أَمَدَلَجَم** (ترجم) \*

١٦٣ وصيغ الفعل ثلاث. الماضي (**أَجَلَّ بِحَجْنٍ**). والمضارع (**أَجَلُّ بِحَجْمٍ** اي المستقبل). والأمر (**أَجَلِّ**) \* ومن عجيب الامور ان اللغة السريانية الدارجة في لساني اهل كردستان واهل جبال الطور كليهما قد ضاع منها الفعل الماضي والفعل المضارع ولم يبق فيها الا فعل الامر. واشتقاقه

فيها كاشتقاقه من المضارع في السريانية الفصيحة \* وإنما اهل  
 تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على  
 الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً **مَهَبَلًا** **كَمَّ** (قتلت)  
 بدل **قَتَلْتَهُ** . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو  
**رَأَى** (يذهب) **بَدَلْ نَرَأَى** \* غير ان لغة اهل معاوية التي كما  
 ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة  
 لدمشق قد حُفِظَتْ فيها صيغتا الفعل بعينها \*

ويشتق من الفعل المصدر ويقال له **أَنَا** **لَا مَدِيحٌ** اي  
 النوع غير المحدد تبعاً لليونانيين . واسم الفاعل (**حَجَجِيْرٌ**) .  
 واسم المفعول (**مُهَقَّمٌ**) \*

١٦٤ ويُقسَم الفعل من جهة تصريفه الى سالم وهو ما  
 سلمت حروفه الاصلية من حرف علة او تضعيف او همز نحو  
**مَهَبَلًا** (قتل) و**مَأْفُومٌ** (ترجم) . ومهموز وهو ما كان  
 احد حروفه الاصلية همزة نحو **رَبِيْلًا** (اكل) و**جَهْلًا** (سأل)  
 و**مُهَجَّبًا** (دنس) . ونونى وهو ما كان اول حروفه الاصلية  
 نوناً نحو **بُحْبًا** (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاً الثاني  
 والثالث من جنس واحد نحو **جَبْرًا** (نهب) اصله **جَبْرًا** . ومعتل

وهو ما كان احد حروفه الاصلية حرف علة اي واوا او يوذا  
او الفاء نحو **نَجَسَ** (نفس) اصله **نيس** و**بهنم** (اتن)  
و**جنا** (دعا) \*

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان افعال كل نوع من هذه  
الانواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او اكثر مختلفة في  
ترتيب حروفها وحركاتها. ويسمى القياس وزناً في العربية. والنحاة  
السريانيون يسمونه **لهجتها** \* ولا بد لنا في البحث عن اوزان  
الافعال ان نزينها جميعاً بالحروف الثلاثة من فعل كعادة العرب  
لانه بذلك يسهل ضبطها ويتضح ماخذها غاية ما يكون. فنسبي  
الحرف الاول من الحروف الاصلية من كل فعل فاءً. والحرف  
الثاني عيناً. والحرف الثالث لاماً \*

١٦٦ فنقول ان الفعل الثلاثي السالم المجرد له ستة

اوزان. اي

- ١ فعل يفعل (بفتح الماضي وضم المضارع) **جاء** **تعلّم**
- ٢ فعل يفعل (بفتح الماضي وكسر المضارع) **حجّب** **تلخّب**
- ٣ فعل يفعل (بفتح الماضي والمضارع) **فجّب** **تججّب**
- ٤ فعل يفعل (بكسر الماضي وفتح المضارع) **نفس** **نفس**

٥ فعل يفعل (بكسر الماضي وضم المضارع) **مَجَّيْمًا تَعَلَّمَتَا**

٦ فعل يفعل (بضم الماضي والمضارع) **مَجَّيْمَةٌ تَعَلَّمَتْ**

فترى انَّ فِعْلًا يَفْعَلُ بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربية لا يوجد في السريانية. ويوجد بدلاً عنه في السريانية وزنٌ لا وجود له في العربية وهو فَعِلٌ يفعل بكسر فضم \*

١٦٧ اعلم انَّ كلَّ ما في لامه احد حروف المحلق

والریش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع.

فيكون اما بالفتح واما بالضم (٤٠) \* ولكن الوزن الثالث الذي

هو بالفتح لا يشترط فيه ان يكون في عينه او لامه احد حروف

المحلق كما في العربية. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف

خلق فيها كما سترى \* واعلم انَّ اكثر هذه الاوزان الستة

استعمالاً هو الاول والثالث ثم الرابع ثم الثاني. واقلها الخامس.

واقلها ايضاً السادس \*

١٦٨ ولتمرين الطالب نضع هنا جملة من الافعال على

كل وزن من الاوزان الستة :



افعال على الوزن الاول اي بفتح وختم

- حَيَّه (اظهر) . حَبَّلا (ثقب) . حَبَّنه (فحص) .  
 حَبَّلم (سد) . حَبَّفه (احتقر) . حَبَّرو (نقص) . حَبَّير  
 (برك) . حَبَّجلا (جبل) . حَبَّيلا (ضفر) . حَبَّير  
 (جذم) . حَبَّلم (جزم) . حَبَّرو (ختن) . حَبَّلا (منع  
 او حرم) . حَبَّلك (نحت) . حَبَّنه (أفنى) . حَبَّج  
 (سرق) . حَبَّنه (انتهر) . حَبَّيرو (قشر) . حَبَّيلا (حلق) .  
 حَبَّيب (ذبح) . حَبَّيبا (رفض) . حَبَّير (داس) . حَبَّنه  
 (طعن) . حَبَّير (هدم) . حَبَّيبا (همهم) . حَبَّيلا  
 (هس) . حَبَّير (رجع) . حَبَّنه (زجر) . حَبَّك (صلب) .  
 حَبَّنه (نسخ) . حَبَّو (زحم) . حَبَّولا (زرع) . حَبَّو (بدد) .  
 حَبَّها (حبس) . حَبَّس (زحم) . حَبَّيرو (احاط) .  
 حَبَّها (سافر) . حَبَّك (خطف) . حَبَّك (خاط) .  
 حَبَّك (جمع) . حَبَّها (خفق) . حَبَّير (كفى او منع) .  
 حَبَّو (قتل) . حَبَّها (حسب) . حَبَّها (صاغ) .  
 حَبَّلم (ختم) . حَبَّجلا (طبع) . حَبَّلم (ظلم) . حَبَّنه  
 (طر) . حَبَّيرو (طرد) . حَبَّها (هجم) . حَبَّها (جمع) .

- قُبِّفَتْ (كفر) . جَبَّيْتُ (كتب) . لَجَّيْتُ (امسك) .  
 كَسَبْتُ (لحس) . جَلَّيْتُ (سن) . مَلَّيْتُ (منج) .  
 مَبَّيْتُ (خطب) . مَدَّيْتُ (عصى) . مَنَّيْتُ (نظف) .  
 مَدَّيْتُ (مسح) . مَدَّيْتُ (مد) . مَدَّيْتُ (مص) .  
 مَدَّيْتُ (فاسى) . مَدَّيْتُ (صف) . مَدَّيْتُ (قلب) .  
 مَدَّيْتُ (اسند) . مَدَّيْتُ (سد) . مَدَّيْتُ (زار او صنع) .  
 مَدَّيْتُ (هدى) . مَدَّيْتُ (هدم) . مَدَّيْتُ (عدل) .  
 مَدَّيْتُ (غزل) . مَدَّيْتُ (عطف) . مَدَّيْتُ (جار) .  
 مَدَّيْتُ (عصر) . مَدَّيْتُ (استاصل) . مَدَّيْتُ (كفل) . مَدَّيْتُ  
 (هرب) . مَدَّيْتُ (نصف او قسم) . مَدَّيْتُ (عبد) .  
 مَدَّيْتُ (قطع) . مَدَّيْتُ (امر) . مَدَّيْتُ (نشر) . مَدَّيْتُ  
 (وفى) . مَدَّيْتُ (خلص) . مَدَّيْتُ (فصل) . مَدَّيْتُ  
 (بسط) . مَدَّيْتُ (صبغ) . مَدَّيْتُ (حلب) . مَدَّيْتُ  
 (نصب) . مَدَّيْتُ (قبر) . مَدَّيْتُ (سبق) . مَدَّيْتُ  
 (قتل) . مَدَّيْتُ (قطف) . مَدَّيْتُ (عقد) . مَدَّيْتُ  
 (كشف) . مَدَّيْتُ (رصح) . مَدَّيْتُ (ثار) . مَدَّيْتُ  
 (طرد) . مَدَّيْتُ (رمز) . مَدَّيْتُ (رقص) . مَدَّيْتُ (رسم) .

**هَجَبُ** ( ترك ) . **هَجَّبَ** ( سَجَّسَ ) . **هَجَّبَهَا** ( سحق ) .  
**هَجَّبَ** ( بعث ) . **هَجَّبَهُ** ( استلَّ ) . **هَجَّبَها** ( حمل ) .  
**هَجَّبَها** ( كسر ) . **هَجَّبَها** ( ردع ) . **هَجَّبَها** ( شقَّ ) \* وفي الاجمال  
 ان جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية  
 تاتي على هذا الوزن الاول الا ما قلَّ جداً \*

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

**اَجَبَ** ( اشترى ) . **اَجَبَها** ( صنع ) . ولا ثالث لها من  
 السالم \*

افعال على الوزن الثالث اي بفتحين

**اَجَبَها** ( بلع ) . **اَجَبَها** ( نبت ) . **اَجَبَها** ( هجم ) .  
**اَجَبَها** ( جلا البرص ) . **اَجَبَها** ( حدث ) . **اَجَبَها**  
 ( كلَّ بصرًا ) . **اَجَبَها** ( كره ) . **اَجَبَها** ( قاد ) . **اَجَبَها** ( ذكر ) .  
**اَجَبَها** ( وكف ) . **اَجَبَها** ( اضاء ) . **اَجَبَها** ( اشرق ) .  
**اَجَبَها** ( سطع ) . **اَجَبَها** ( رتل او زمَّر ) . **اَجَبَها** ( صرخ ) .  
**اَجَبَها** ( اصطب ) . **اَجَبَها** ( فلج ) . **اَجَبَها** ( دار ) . **اَجَبَها**

( ابيض ) . سَبَّحَ ( فهم ) . سَبَّحَ ( تعافى ) . سَبَّحَ ( ارتد ) .  
 سَبَّحَ ( امتنع وقوي ) . سَبَّحَ ( نقص ) . سَبَّحَ ( غرق ) .  
 سَبَّحَ ( لجأ ) . سَبَّحَ ( عثر ) . سَبَّحَ ( خجل ) . سَبَّحَ ( نما ) .  
 سَبَّحَ ( انقبض حياء ) . سَبَّحَ ( حسر طرفه ) . سَبَّحَ  
 ( فرك ) . سَبَّحَ ( عصى ) . سَبَّحَ ( اناز ) . سَبَّحَ ( نسك ) .  
 سَبَّحَ ( نبأ او اشهر ) . سَبَّحَ ( اوضح ) . سَبَّحَ ( اشبه ) .  
 سَبَّحَ ( لصق ) . سَبَّحَ ( شبع ) . سَبَّحَ ( ظن ) . سَبَّحَ  
 ( اجر ) . سَبَّحَ ( كفى ) . سَبَّحَ ( عبر ) . سَبَّحَ ( ذكر ) .  
 سَبَّحَ ( وافق ) . سَبَّحَ ( فاج ) . سَبَّحَ ( تعب ) . سَبَّحَ  
 ( غطس ) . سَبَّحَ ( سكن ) . سَبَّحَ ( توفى ) . سَبَّحَ ( غرب ) .  
 سَبَّحَ ( عرض ) . سَبَّحَ ( اغتنى ) . سَبَّحَ ( التقى ) . سَبَّحَ  
 ( زال ) . سَبَّحَ ( فسد ) . سَبَّحَ ( تخطى ) . سَبَّحَ ( تشقق ) .  
 سَبَّحَ ( كلب ) . سَبَّحَ ( طار ) . سَبَّحَ ( فتح ) . سَبَّحَ  
 ( صهل ) . سَبَّحَ ( اشرق ) . سَبَّحَ ( قفز ) . سَبَّحَ ( ضجر ) . سَبَّحَ  
 ( فرق ) . سَبَّحَ ( ربيض ) . سَبَّحَ ( فرح ) . سَبَّحَ ( رشح ) . سَبَّحَ  
 ( ارخى ) . سَبَّحَ ( سهر ) . سَبَّحَ ( نبت ) . سَبَّحَ ( نط ) .  
 سَبَّحَ ( سمع ) . سَبَّحَ ( زاغ ) . سَبَّحَ ( حسن ) . سَبَّحَ



(تطلب) . أَجَبَ (كسر) . تَأَبَّه (تعجب) . تَأَبَّه (انذهل) .  
تَأَبَّه (تعجب) \*

افعال على الوزن الرابع ابي بكسر وفتح

جَبَّه (هدأ) . جَبَّه (خزي) . جَبَّه (دب) . جَبَّه  
(بطل) . جَبَّه (حيل) . جَبَّه (طاب) . جَبَّه (انحنى) .  
جَبَّه (ضحك) . جَبَّه (اجرب) . جَبَّه (فني) .  
جَبَّه (لزم او لصق) . جَبَّه (خاف) . جَبَّه (نام) .  
جَبَّه (انظنا) . جَبَّه (عرق) . جَبَّه (خرب) . جَبَّه  
(اخرس) . جَبَّه (اظلم) . جَبَّه (طحن) . جَبَّه (زال) . جَبَّه  
(تدنس) . جَبَّه (ذاق) . جَبَّه (حل) . جَبَّه (تردى) . جَبَّه  
(استحي) . جَبَّه (كمن) . جَبَّه (جاع) . جَبَّه (لبس) .  
جَبَّه (صلح) . جَبَّه (مضع) . جَبَّه (لفز) . جَبَّه  
(شهد) . جَبَّه (ركب) . جَبَّه (احمر) (1) . جَبَّه  
(لصق) . جَبَّه (عسر) . جَبَّه (قوي) . جَبَّه (عتق) .  
جَبَّه (انصف) . جَبَّه (افتقر) . جَبَّه (خفق) . جَبَّه (1)

(1) الشرفيون بالفتح \*

(جنا) . فَوَجَّيَا (غضب) . فَوَجَّيَا (ركض) . فَوَجَّيَا (احب) .  
 فَوَجَّيَا<sup>(١)</sup> (دمدم) . فَوَجَّيَا (تنكس) . فَوَجَّيَا (رجف) . فَوَجَّيَا  
 (ارعد) . فَوَجَّيَا (سخن) . فَوَجَّيَا (رقد) . فَوَجَّيَا (حل او  
 سكن) . فَوَجَّيَا (سكن) . فَوَجَّيَا (اكل) . فَوَجَّيَا (سمن) .  
 فَوَجَّيَا (آل او بقي) . فَوَجَّيَا (نحف) . فَوَجَّيَا (واظب) .  
 فَوَجَّيَا (ثبت) . فَوَجَّيَا (قوي) .

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضم

فَوَجَّيَا (سجد) . فَوَجَّيَا (قرب) . فَوَجَّيَا (سكت) .  
 ولا رابع لها من السالم \*

فعل على الوزن السادس وهو بضمين

فَوَجَّيَا (افشعرا) . ولا ثاني له \*

١٦٩ واعلم ان من الافعال ما يختلف وزنه باختلاف معناه \*  
 فمن ذلك فَوَجَّيَا . فان مضارعه فَوَجَّيَا بمعنى كفل وضمين  
 وغربل . وفَوَجَّيَا بمعنى غرب وغاب \* وفَوَجَّيَا . فمضارعه

(١) الشرقيون بالفتح \*

تَهْدِيًّا بمعنى طبع او رسم . وَتَهْدِيًّا بمعنى غرق \* وَهَدَبًا .  
 فمضارعهُ تَهْدِيْتُ بمعنى ارسل . وَتَهْدِيْتُ بمعنى تعرى وخلع \*  
 وَفَدَبًا . فمضارعهُ تَفْدِيْتُ بمعنى عبد وخدم . وَتَفْدِيْتُ  
 بمعنى فلع واشتغل . وَتَفْدِيْتُ . فان مضارعهُ تَفْدِيْتُ بمعنى  
 حسد . وَتَفْدِيْتُ بمعنى غار يغار \* وَتَفْدِيْتُ تَفْدِيْتُ بمعنى قتل .  
 وَتَفْدِيْتُ تَفْدِيْتُ بمعنى خرب \* وَفَدَبًا تَفْدِيْتُ بمعنى  
 انتصف . وَفَدَبًا تَفْدِيْتُ بمعنى قسم \* ثُمَّ انَّ الغريبين  
 يلفظون ماضي حَمَّرَ بالكسر اذا كان بمعنى السجود . وبالفتح  
 اذا كان بمعنى الركوع . ولكنَّ الشرقيين مفتوح عندهم دائماً \*

## الفصل الثاني

في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي

١٧٠ اعلم انَّ الفعل في السريانية كما في العربية قد تكون  
 مع حروفه الاصلية حروف زائدة فيختلف وزنه باختلاف الزيادة \*  
 فالثلاثي المزيد فيه له تسعة اوزان . وهي :

١ فَعَّلَ . نحو فَطَّلَا

٢ أَفَعَلَ . نحو أَفَعَلْنَا

٣ سَفَعَلَ . او شَفَعَلَ . نحو هَضَبٌ وَعَلَبٌ

٤ فَعَلَعَلَ . نحو مَلَمَلَمٌ

٥ اَفْتَعَلَ . نحو اِبْرَاهِيمُ

٦ تَفَعَّلَ . نحو اِبْرَاهِيمُ

٧ تَأَفَعَلَ . نحو اِنَّا هُنَا

٨ اسْتَفَعَلَ او اسْتَفَعَلَّ . نحو اِهْتَضَبْتُ وَاِهْتَلَبْتُ

٩ اَفْتَعَلَعَلَ . نحو اِبْرَاهِيمُ

اما الوزن الاول اي فَعَلَ فزيادته في طريقة الشرقيين هي حرف مثل عينه اذ هي مشددةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيين . وفي طريقة الغربيين هي اِطْلَاقُ فائِهِ بِحَرَكَةِ الفتح المشبعة \* واما الوزن الثاني فزيادته الالف او الهزة في اوله \* واما الثالث فزيادته هي السين او الشين في اوله . والشين في الاستعمال اكثر من السين بكثير \* واما الوزن الرابع فزيادته حرفان من جنس عينه ولامه في آخره . وهو نادر الوجود \*

واما بقية الاوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الاصلية . وذلك ان السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في اوله تَاءً . الا ان العرب نقلوا التاء



جميع اوزان الثلاثي المزيد فيه \*

١٧٢ واما الرباعي المجرد فله وزن واحد. ومزيد واحد

ايضا بزيادة التاو في اول المجرد كما شرحنا. وهما:

١ فَعَلَّلْ نَحْوَ مَلَأَنَّ

٢ تَفَعَّلَلْ نَحْوَ إِصْلَحَنَّ

وهذان الوزنان في صيغتها يشبهان سَفَعَلَ واستَفَعَلَ. ولا

يختلفان منها في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل \*

بل ان اغلب الافعال الرباعية اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا

قياس حرفاً من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو **أَلْجَحَصِ**

(تلوى). او اليوز نحو **هَمِدَنَّ** (احتمل) و**خَلَبَّ** (ارعب).

او الميم نحو **أَبْجَدَنَّ** (نجل) و**أَبْجَدْتُمْ** (افتقر).

او الهاء نحو **هَمَّعْتُمْ** (آمن). او النون نحو **سَمَّعْتُمْ** (حس).

او الريش نحو **خَرَجْتُمْ** (دخرج). او التاو نحو **تَأَمَّنْتُمْ** (اخر).

او حرفاً من جنس لام فعلها نحو **خَجِبْتُمْ** (استعبد). او حرفين

من جنس الحروف الاصلية نحو **سَمَّعْتُمْ** (داوى) \*

١٧٣ ترى مما سبق ان السريان ليس عندهم من صيغ

المزيدات التي عند العرب فاعل ولا تفاعل ولا افعل ولا

افَعَنْلَلَّ وَلَا افَعَلَلَّ . وَإِنَّ السَّرِيَانَ عِنْدَهُمْ وَزْنَ وَاحِدٌ قَدْ ضَاعَ  
 مِنْ عِنْدِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِهِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ فِرْعَهُ وَهُوَ سَفَعَلٌ . فَإِنَّ  
 الْعَرَبَ عِنْدَهُمْ اسْتَفَعَلَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ سَفَعَلَ . وَعِنْدَ السَّرِيَانَ  
 أَيْضًا وَزْنَ فَعَلَعَلَّ وَمَزِيدٌ افْتَعَلَعَلَّ لَا أَثَرَ لَهَا عِنْدَ الْعَرَبِ \*  
 ١٧٤ اعلم انَّ السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي  
 عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاء المطاوعة كما  
 سترى \*

### تنبيه

اعلم انَّ الافعال السريانية كلها في جميع صيغها ساكنة  
 الا واخر قبل التصريف الا الناقص منها \*

### الفصل الثالث

في ما يصب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغير  
 ١٧٥ اعلم انَّ اوزان الافعال المزيد فيها سواء كانت  
 ثلاثية ام رباعية قد يصبها شيء من التغير لتسهيل التلفظ  
 بها خاصة \* وهاك اشهر ذلك :  
 (١) اذا كان اول الفعل الذي يزداد في اوله تاء واحدة

للمطاوعة حرفاً من حروف الصغير يُقدّم حرف الصغير على  
 التاو. وحروف الصغير هي ا . هـ . م . ن . هـ . وعند ذلك  
 تُقلب التاو الى و مع الزين والى ط مع الصادى \* فالزين في  
 نحو اَوْلا . فلا يقال اُاَوْلا بل اَوْلا (زُرِع). وكذا  
 اَوْلا (تلاّلاً) بدل اُاَوْلا \* والسمك في نحو ههههه  
 وهههه . فيقال اُههههه (استند) واههههه (جُرد)  
 بدل اُههههه واههههه \* والصادى في نحو ررررر  
 وِررررر . فيقال اُررررر (صُلب) وَاِررررر (استخيا)  
 بدل اُررررر وَاِررررر \* والشين في نحو ههههه  
 وههههه . فيقال اُههههه (سُحِق) وَاِههههه (وعد)  
 بدل اُههههه وَاِههههه \*

(٢) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاواً واحداً للمطاوعة

بأحد حروف الثنايا وهي و . ط . ل . يبطل المعجى (١٢) عن التاو  
 اذا كانت ساكنة وتُقلب الى حرف يجانس اول الكلمة لفظاً لا خطاً  
 ويدغم به . نحو اُاَوْلا (تذكر) وَاِاَوْلا (غرق) وَاِاَوْلا  
 (انشق) . فيلنظ اُاَوْلا وَاِاَوْلا بالتشديد وَاِاَوْلا . ولا  
 يجوز اُاَوْلا وَاِاَوْلا كما يلنظ بعض العامة \*



## الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ ان الفعل الماضي هو اساس كل فعل واصل كل المشتقات \* وصيغته من الثلاثي المجرد الأ مضاعف والاجوف يكون اول حرف منه اي فاؤه ساكناً ابداً (٥٧). نحو **حَبَلًا** (تعب) واصله **عَلَّ**. الا اذا كان الحرف الاول الفاء او يوداً **فِيخْفَفَ** لفظها بلام الالف وحباص اليوذ (٥٩). نحو **رَمَدًا** (قال) و **مَجِبًا** (جلس) بدل **رَمَدًا** و **مَجِبًا** \* واما ثانيه اي عينه فيجمل الحركات الثلاث ابي الفتح واللام والعصاص<sup>(١)</sup> كما سبق (١٦٦) \*

١٧٧ واما بقية الاوزان اي ذوات الاربعة وذوات الخمسة وذوات الستة ( وهذا غاية ما يتصل اليه الفعل الماضي ) فكل ذي حركتين منها منزوم<sup>٢</sup> ما قبل آخره الا المنوم باحد حروف الحلق او الريش **فِيَفْتَحَ** (٤٠). وكل ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخره ابداً. وباقي الحركات هي كلها فتاح الأ همزة **أَلِجًا** \* فالاول نحو **صَلَبًا** و **رُحْمًا** و **مُكَلِّبًا** و **أَبْرَهَمًا**.

(١) الرواج \*

والثاني نحو **تَهْلِكُ** و **تَهْلِكُ** \*

١٧٨ وأما تصريف الافعال فأركانها اختلاف الضمائر من

متكلم ومخاطب وغائب والافراد مع الجمع والتذكير مع التانيث \*

ويسمى النحاة السريانيون تبعاً لليونانيين المتكلم **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ**

( الوجه الاول ) . والمخاطب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** ( الوجه الثاني ) .

والغائب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** ( الوجه الثالث ) \*

١٧٩ والحروف التي يُستعان بها في تصريف الماضي هي

التاو والنون والواو واليوذ \* فالتاو تكون للمتكلم وللخاطب كله

في السريانية والعربية والعبرانية . وللغائبة في السريانية والعربية .

وتُقلب في العبرانية هاءاً الأ عند اتصال ضمير بها . كما تكون تاء

التانيث في الاسم هاءاً . فيقولون مثلاً **حَجَبُهُ** ( عبرت ) بدل

**حَجَبِي** \* وتكون التاو في السريانية ساكنة ابدًا ما لم يتصل

بها شيء في التصريف . مرتكبة مع المتكلم والغائبة . ومقشاة مع

المخاطب \* ويكون ما قبلها مزلولاً<sup>(١)</sup> للمتكلم نحو **قَهْرَهْ**

( قتلت ) . ومنتوحاً للغائبة نحو **قَهْرَهْ** ( قتلت ) . وساكنة

للمخاطب باجمعه . وعند ذلك فتُحرك في الجمع . نحو **قَهْرَهْ**

(١) بالزلام الشديد \*

( قتلت ) **مُهَلِّدَةٌ** قتلتم . ومع المخاطبة ايضاً تُسَكَّن التاؤ .  
 لان اليوز التي بعدها تُكْتَب ولا تُقْرَأ نحو **مُهَلِّدَمَا** ( قتلتي ) \*  
 ومن المعلوم ان التاء في العربية مضمومة مع المتكلم ( واما في  
 العبرانية فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر لضم ) ومفتوحة مع  
 المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانية \* والنون  
 للتكلمين . وهي ايضاً ساكنة . نحو **مُهَلِّم** . او تُقْرَن بها نون  
 أخرى ساكنة فتُفْتَح نحو **مُهَلِّم** ( قتلنا ) <sup>(١)</sup> \* والواو للغائبين  
 واليوز للغائبات . وهما تكتبان ولا تُقْرَأان . نحو **مُهَلِّه** ( قتلوا )  
 و **مُهَلِّتَا** ( قتلن ) . فيُلْفِظ كلاهما **مُهَلِّلا** . الا اذا سبقها  
 حرف علة ظاهر او محذوف فتُلْفِظان كما ستري \*

١٨٠ قترى ان الماضي في تصريفه يبقى آخره ساكناً ابداً .  
 الا مع تاو المتكلم وتاؤ التانيث . فانه يُزَلَم قبل تاو المتكلم  
 ويُفْتَح قبل تاؤ التانيث . وعند ذلك فقط يصيب الفعل شيء \*  
 من التغيير في التحريك والتسكين \* وضابط ذلك ان لام الفعل  
 تُفْتَح قبل تاؤ الغائبة وتُزَلَم قبل تاؤ المتكلم . وبذلك تُسَكَّن عين

(١) اعلم ان نون المتكلمين في العبرانية هي متحركة كما في العربية ولكن

بالضم لا بالفتح اي بحركة نون آهن التي هي اصل آهن (١٢٥) \*

العمل ابداً. لأنه في السريانية لا تتجمع حركتان مختلستان  
 متواليتان (٥٨). فَنَحْرُكُ الْفَاءِ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرُودِ بِالزَّلَامِ قِيَاسًا مَطْرُودًا  
 نَحْوَ **فَهَلْجِ**. فَإِنَّهُ فِيهِ فُتِحَتِ اللَّامُذُ وَأُسْكِنَتِ الطَّيْثُ الَّتِي  
 كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَزُلِمَتِ الْقَوْفُ الَّتِي كَانَتْ سَاكِنَةً \* وَأَمَّا فِي غَيْرِ  
 الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرُودِ فَإِنْ وُجِدَتِ فَاءُ الْعَمَلِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ نَحْرُكْتَ  
 بِالْفَتْحِ. وَالْأَبْقِيَتْ عَلَى سَكُونِهَا \* فَالْأَوَّلُ نَحْوَ **بِإِمْلَاجِ**  
**بِإِمْلَاجِ**. وَهِيَ مِنْ **بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فُتِحَتِ اللَّامُذُ فِي  
 فِي الْأَوَّلِ وَزُلِمَتِ فِي الثَّانِي فَاُسْكِنَتِ الطَّيْثُ. فَوُجِدَتِ الْقَوْفُ بَيْنَ  
 سَاكِنَيْنِ وَهِيَ التَّاءُ وَاللَّامُذُ. فَنَحْرُكْتَ بِالْفَتْحِ \* وَالثَّانِي نَحْوَ **فَخَلْجِ**  
**وَأَحْنَقِ** وَ**أَسْهَلُوهَاجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. وَهِيَ مِنْ  
**فَخَلْجِ** وَ**أَحْنَقِ** وَ**أَسْهَلُوهَاجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فِيهَا  
 حُرُكَتِ اللَّامُذُ وَالْقَوْفُ وَالْبَيْثُ وَالْعَيْنُ بَعْدَ مَا كَانَتْ سَاكِنَةً.  
 فَاُسْكِنَتِ الْحُرُوفُ الَّتِي قَبْلَهَا أَيِ الْبَيْثِ وَالرِّيشِ وَالْهَاءِ وَالْبَيْثِ.  
 وَبَقِيَتْ فَاءُ الْعَمَلِ عَلَى حَالِهَا أَيِ الْقَوْفِ وَالْعَيْنِ وَالرِّيشِ وَالْقَوْفِ \*  
 فَتَرَى مِنْ ذَلِكَ أَنَّ **بِإِمْلَاجِ** يَشْتَبِهُ بِهِ **بِإِمْلَاجِ** فِي الْغَائِبَةِ  
 وَالْمَتَكَلِّمِ. فَإِنَّهُ مِنْ كِلَيْهِمَا يُقَالُ **بِإِمْلَاجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ** \*  
 ١٨١ وَأَغْلِبَ الْفَاظُ تَصْرِيفَ الْمَاضِي نَقَطَ مِنَ الْكِبَارِ

بها يتبزر بعضها من بعض خطأ. فالغائب من الثلاث **هَجَر** الجريد  
 والمخاطب بأجمعها لها نقطة من تحت. إلا الغائبة فلها نقطتان  
 تحت النوا أو احداها من وراء النوا والآخرى من تحنها نحو  
**هَجَرِي** أو **هَجَرِي**. والغريبون المتأخرون يكتبون  
 بالنقطة التي وراء النوا فيكتبون **هَجَرِي** \* والغائبات لمن  
 نقطتان من فوق. نحو **هَجَرْتَا** \* والمتكلم له نقطة من فوق.  
 نحو **هَجَرْتِي** \* واعلم ان الشرقيين يحذفون غالباً اليوز من  
 ضمير الغائبات ونقطتها معها. فيكتبون **هَجَرَا** و **هَجَرَا**  
 و **هَجَرَا** و **هَجَرَا** بدل **هَجَرْتَا** (قتلن) و **هَجَرْتَا** (اخذن)  
 و **هَجَرْتَا** (ارتفعن) \* وهو عيب واضح \*

١٨٢ وهاك امثلة لتصريف ماضي السالم:

- (١) **هَجَرَا** (قتل). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (١)  
 (قتلوا). **هَجَرْتَا** (قتلت). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (١)  
 (قتلن). **هَجَرْتَا** (قتلت). **هَجَرْتَا** (قتلت).  
**هَجَرْتَا** (قتلت). **هَجَرْتَا** (قتلتن). **هَجَرْتَا**  
 (قتلت). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (قتلنا) \*

(١) الفتح يُلَظُّ بالاخلاس وبلا تشديد ما بعده \*

(٢) وَشَبْرَ (احبٌ). وَشَهْلَةَ او وَشَهْدِيَّ<sup>(١)</sup> (احبوا).  
 وَشَهْلِيَّ (احبْتِ). وَشَهْلَا او وَشَهْلَمَ<sup>(١)</sup> (احبين). وَشَهْلًا  
 (احبْتِ). وَشَهْلِيَّ (احبْتِ). وَشَهْلَا (احبين).  
 وَشَهْلَمَ (احبين). وَشَهْلًا (احبْتِ). وَشَهْلَمَ او  
 وَشَهْلَمَ (احبينا) \*

(٣) اِبْسَجَه (حُس). اِبْسَجَهه او اِبْسَجَهِيَّ<sup>(١)</sup>  
 (حُسوا). اِبْسَجَهِيَّ (حُسْتِ). اِبْسَجَهَا او اِبْسَجَهْمَ<sup>(١)</sup>  
 (حُسِن). اِبْسَجَهِيَّ (حُسْتِ)... الى اِبْسَجَهِيَّ  
 (حُسْتِ). اِبْسَجَهْمَ او اِبْسَجَهْمَ (حُسِنَا) \*

(٤) اِبْخَهْف (ثَقْوَى). اِبْخَهْفَهه او اِبْخَهْفَهِيَّ<sup>(١)</sup>  
 (ثَقْوُوا). اِبْخَهْفِيَّ (ثَقْوَيْتِ). اِبْخَهْفَا او اِبْخَهْفَمَ<sup>(١)</sup>  
 (ثَقْوِينَ). اِبْخَهْفِيَّ (ثَقْوَيْتِ). اِبْخَهْفَمَا (ثَقْوَيْتِ)...  
 الى اِبْخَهْفِيَّ (ثَقْوَيْتِ). اِبْخَهْفَمَ او اِبْخَهْفَمَ (ثَقْوَيْنَا) \*  
 (٥) اِبْجَهْ (قُبْر). اِبْجَهْهه او اِبْجَهْهِيَّ<sup>(١)</sup>

(١) الفتح يُلْفِظُ بِالِاخْتِلَاسِ وَلَا تَشْدِيدَ مَا بَعْدَهُ \* (٢) زلام البيث

يُلْفِظُ بِالِاخْتِلَاسِ وَلَا يَشْدُدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ \* (٣) فتح الشين

يُلْفِظُ بِالِاخْتِلَاسِ وَلَا يَشْدُدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ \*

(قُبِرْتُ) ... نَمِإِبْجِبْتَا (قُبِرْتُ). نَمِإِبْجِبْتَا (قُبِرْتُ) \* نَمِإِبْجِبْتَا (قُبِرْتُ) \* نَمِإِبْجِبْتَا (قُبِرْتُ) \*

## الفصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفه

١٨٢ يشتق المضارع من الماضي بحذف الف الزيادة من أوله إن وُجدت. ووضع احد احرف المضارعة في أوله. وترك حروف الماضي على حالها من حركة وسكون. إلا الثلاثي المجرد فإن ثانيه اي عينه يحتمل الحركات الثلاث المطبقة اي الضم والنسخ والكسر بمعزل عن الماضي (١٦٦) \*

١٨٤ وأما حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية. اي م و ل و ن. وليس اليوز عندهم من حروف المضارعة فإن النون تاخذ مكانها<sup>(١)</sup> \* وحروف المضارعة في الاصل منحركة بحركة الاختلاس. فتسكن اذا كان ما بعدها منحرًا (٥٧). نحو نَمِإِبْجِبْتَا من صَمِإِبْجِبْتَا. و نَمِإِبْجِبْتَا من مَمِإِبْجِبْتَا. الألف فتحرك بالزلام<sup>(٢)</sup> (٥٩). نحو مَمِإِبْجِبْتَا من مَمِإِبْجِبْتَا \*

(١) اعلم أنه في لغة بابل السريانية المعروفة بالكلدانية اليوز هي من حروف المضارعة للغائب كما في العربية والعبرانية \* (٢) هذا زلام الألف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو  
**تَجْمَلُ** من **تَجْمَلُوا** . و**تُجْمَلُونَ** من **تُجْمَلُوا** .  
 فيشبهه عند ذلك مضارع المتكلم بماضي الغائب . نحو **أَسْهَبَ**  
 ( تفكر هو واتفكر انا ) و**أَقَامَ** ( اقام هو واقم انا ) \*  
 وتُحْرَكُ حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن ( ٥٨ ) .  
 نحو **تَعْلَمُونَ** من **تَعْلَمُوا** . و**تُعَلِّمُونَ** ( تحل ) من **تُعَلِّمُوا**  
 ( حل ) \*

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة للمتكلم . والتاو للخطاب  
 باجمعه وللغائبة . والنون للمتكلمين وللغائب والغائبين  
 والغائبات \*

١٨٦ ثم ان المضارع في تصريفه ساكن آخره . الا اذا لحقه  
 شيء من حروف الضمائر فيتحرك . وذلك بالحباص اذا لحقه **م**  
 وهي للخطابة . وبالعصاص المدود اي بالعماق ( ٥٦ ) اذا لحق به  
**١٥** وهي للخطابين والغائبين . وبالزقاف اذا لحق به **م** التي هي

يكون شديداً اذا تحرك ما بعده بلا تشديد نحو **يُضَيِّدُ** ( اقبل ) . ويكون  
 سهلاً اذا سكن ما بعده او تحرك بتشديد نحو **يُضَيِّدُ** ( اقبل ) **يُضَيِّدُ**  
 ( انهب ) \*



للمخاطبات والغائبات \* وتأمل أن نون الافعال الخمسة العربية  
( وهي في السريانية ثلاثة **تعللح** و **أهلح** و **أهلح** )  
و **أهلح** ) لا تُحذف في اللغة السريانية من المضارع كما  
تُحذف في العربية والعبرانية إلا عند اتصال الضمائر بها. وذلك  
نادر كما سترى \* واعلم أن الغريبين المتأخرين يزيدون يودًا لا  
تقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب. فيكتبون مثلاً  
**أهلحك** و **أهلحك** بدل **أهلحك** ( تقتل هي )  
و **أهلحك** ( تضع هي ) . وهذا عيب واضح في الكتابة . أولاً لأن  
هذه اليوز لا اصل لها في العربية والعبرانية كما فيها سائر الحروف  
المختصة بتصريف المضارع . وثانياً لأنها اي اليوز لا اصل لها في  
السريانية نفسها لأن الضمائر المتصلة اذا اتصلت بفعل الغائبة لا  
تظهر اليوز كما تظهر بقية الحروف التي لا تُقرأ . فإنه يقال من الغائبة  
**أهلح** لا **أهلح** مثلاً ولكن يقال **أهلحك**  
( قتلني ) من **أهلحك** . وثالثاً لأنه لو كانت هذه اليوز صحيحة  
لوجب ان توجد في جميع الافعال . والحال انها لا يمكن ان تكون  
في الناقص بته . فإنه يكتب **أهلحك** ( تقرأ هي ) و **أهلحك**  
( تعد هي ) بلا يوز \*

١٨٧ واذا تحرك آخر المضارع في تصريفه كما شرحنا فان  
 كان ما قبله اي عين الفعل متحرراً باية حركة كانت أسكن  
 (٥٧) نحو **تَمَلَّهَجُوا** من **تَمَلَّهَجُوا** فانه تحركت  
 فيه اللامذ بالعضاص فأسكنت الطيث التي قبلها. وكذلك  
**تَلَحَّجُوا** من **تَلَحَّجُوا** بإسكان اليث لتحرك الدالك .  
 وكذلك **تَلَحَّجُوا** من **تَلَحَّجُوا** بإسكان اليث لتحرك الزين .  
 وكذلك **تَعَدَّقُوا** من **تَعَدَّقُوا** بإسكان العاء لتحرك  
 العين \* فان وجد هذا الحرف المسكن بعد حرف ساكن حرك  
 بالفتح الحرف الذي قبله ( ١٨٠ ) . نحو **تَلَجَّجُوا** من  
**تَلَجَّجُوا** فانه فيه تحركت اللامذ فأسكنت الطيث . واذ  
 كانت القوف قبلها ساكنة ففتحت \* وبذلك كما ترى يشتهه وزن  
**أَلَمَّجُوا** بوزن **أَلَمَّجُوا** فانه من كليها يقال **تَلَجَّجُوا**  
**وَأَلَمَّجُوا** و**أَلَمَّجُوا** الخ \*

١٨٨ فاذا حُفِظَتْ هذه القواعد بضبط . سهَّلَ تصريف  
 المضارع من اي وزن كان \* وهاك امثلة لتصريف المضارع من  
 السالم :

(١) **تَمَلَّهَجُوا** ( يقتل ) . **تَمَلَّهَجُوا** ( يقتلون ) .

أَمَلَهُنَّ (نقتل هي). تَمَلَّتْ (يقتلن). أَمَلَهُنَّ  
 (نقتل أنت). أَمَلَكِي (نقتلون). أَمَلَكِي  
 (نقتلين). أَمَلَكِي (نقتلن). أَمَلَهُنَّ (اقتل).  
 تَمَلَّهُنَّ (نقتل) \*

(٢) تَمَسَّر (يحب). تَمَسَّدِي (يحبون). تَمَسَّر  
 (تحب هي). تَمَسَّمِي (يحبين). تَمَسَّر (تحب أنت).  
 تَمَسَّدِي (تحبون). تَمَسَّمِي (تحبين). تَمَسَّمِي  
 (تحبين). أَمَسَّر (أحب). تَمَسَّر (تحب) \*

(٣) تَمَسَّل (يسلم). تَمَسَّدِي (يسلمون).  
 تَمَسَّل (تسلم هي). تَمَسَّمِي (يسلمين). تَمَسَّل (تسلم أنت).  
 تَمَسَّدِي (تسلمون). تَمَسَّمِي (تسلمين).  
 تَمَسَّمِي (تسلمين). تَمَسَّل (اسلم). تَمَسَّل (تسلم) \*

(٤) تَمَلَّبِي (يقلب). تَمَلَّبِي (يقلبون).  
 تَمَلَّبِي (يقلب). تَمَلَّبِي (يقلبين). تَمَلَّبِي  
 (تقلبين). وهلم جرا إلى أَمَلَّبِي (أقلب). تَمَلَّبِي  
 (نقلب) \*

(٥) تَمَلَّبِي (يقلب). تَمَلَّبِي (يقلبون).

تَأْمَدُوكَ (تَقْلِبُ) . تَعَدَّتِيْمْ (يَقْلِبُنِ) وَهَلَمْ جَرًّا \*  
 (٦) تَعَدَّدْتِيْ (يُسْتَعْبِدُ) . تَعَدَّدْتِيْ (يَسْتَعْبِدُونَ) .  
 (يَسْتَعْبِدُونَ) . أَخ

(٧) تَهَبُّؤُ (يُرْسِلُ) . تَهَبُّؤُ (يُرْسِلُونَ) . أَخ  
 (٨) تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُ) . تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) .  
 تَلَأَمْتِيْ وَالْأَحْسَنُ تَلَأَمْتِيْ (١) (يُخْرَبُ) . تَلَأَمْتِيْ  
 وَالْأَحْسَنُ تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) . وَهَلَمْ جَرًّا \*  
 (٩) تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) . تَلَأَمْتِيْ (يُخْرَبُونَ) .  
 تَلَأَمْتِيْ ... إِلَى الْأَفْتِيْ \*

### الفصل السادس

في اشتقاق الامر وتصريفه

١٨٩ يشتق الامر من المضارع بقطع حرف المضارعة ورد  
 الالف الى اوله ان كانت قد حذفت في المضارع \* فما حصل  
 بذلك فهو الامر. نحو صُلِّحْنَا من تَعَلَّفْنَا . وَصُلِّحْنَا  
 من تَعَدَّدْنَا . وَتَعَدَّدْنَا من تَعَدَّدْنَا . وَتَعَدَّدْنَا من تَعَدَّدْنَا \*

(١) والوجه الثاني هو المقبول عند الشرقيين \*

غير ان وزن **أَمَلًا** تُسَكِّن عين فعله فتُفْتَحُ اللَّاءُ (١٨٠).  
 ويوضع المهجى تحت الطيب (٨٢). فمن **أَمَلًا** و**أَمَلِي**  
 يقال **أَمَلًا** و**أَمَلِي** \* وكذلك يفعل الغريون  
 بسائر الاوزان التي في اولها **أَمَلًا** اي يسكنون ما قبل او اخرها.  
 ويضعون المهجى تحته. نحو **أَمَلِي** و**أَمَلِي**  
 و**أَمَلِي** من **أَمَلِي** و**أَمَلِي** و**أَمَلِي**.  
 الأفعال واحدًا وهو **أَمَلِي**. فانهم يقولون في امره **أَمَلِي**  
 بابقاء فتح الحيث لا **أَمَلِي** بخلاف الشرقيين فانهم في هذه  
 الاوزان لا يسكنون الحركة الاخرة ابدًا. بل يقولون **أَمَلِي**  
 و**أَمَلِي** و**أَمَلِي** كما يقتضي القياس \* والغريون انفسهم  
 ايضًا في الشعر يجركون كالشرقيين. فيقولون مثلاً **أَمَلِي**  
 (نضَّعْ) **أَمَلِي** (تشجعوا) \*

١٩٠. ويتصرف الامر بان تُلْحَقِ بآخره حروف الضمائر التي  
 تُلْحَقُ بالفعل المضارع. الا ان النون تُحْدَفُ من المخاطبة والمخاطبين  
 كما تُحْدَفُ في العربية \* وعند ذلك يُسْقَطُ لفظ واو الجمع  
 ويوزن المخاطبة \* ونون التانيث لا يُزْفَقُ ما قبلها لكن يُزَلَمُ بزلام  
 شديد بعدة يوز \* وقد تُحْدَفُ هذه النون ايضًا. فتبقى اليوز في

الخط ولكن لا يلفظ بها \* وعلى هذا تصرف هذه الافعال . وهي :

(١) **مَهَقَا** ( اقتل ) . **مَهَقَكَ** ( اقتلي ) .

**مَهَقَهُ** او **مَهَقَلَفَا** ( اقتلوا ) . **مَهَقْتُم** او **مَهَقَّكَ** ( اقتلن ) \*

(٢) **حَجِبَ** ( اصنع ) . **حَجَبِمَا** ( اصنعي ) . **حَجَبِيَه** او

**حَجَبِيَه** ( اصنعوا ) . **حَجَبِيَم** او **حَجَبِيَمَا** ( اصنعن ) \*

(٣) **تَرَبَّؤِينَا** ( اذكر ) . **تَرَبَّؤِينِمَا** . **تَرَبَّؤِينِيَه** او

**تَرَبَّؤِينِيَه** . **تَرَبَّؤِينْتُم** او **تَرَبَّؤِينْتِمَا** \*

(٤) **تَرَبَّؤِينِيَه** <sup>(١)</sup> ( من **تَرَبَّؤِينِيَه** ) **تَرَبَّؤِينِيَه** .

**تَرَبَّؤِينِيَه** او **تَرَبَّؤِينِيَه** . الخ \*

### الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامهما

١٩١ ان المصدر في السريانية نوعان . اسمي وفعلية \*

فالمصدر الفعلي يشبه المصدر الميمي العربي . وقياسه من الثلاثي

المجرد ان تضع ميماً مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

(١) عند الشرقيين **تَرَبَّؤِينِيَه** الخ كما هو مشروح سابقاً \*

المضارع. وتفتح ما قبل آخره. نحو **مَدَمَلًا** ( قَتَلَ ) من  
**تَمَلَّهًا**. فتقول **مَدَحْتَهُ** ( عَمَلٌ ) من **جَدَّيْهِ**. **مَدَّهْ سَمَر**  
( حَبٌّ ) من **وَسَبَر** \* ومن غيره ان تضع في مضارعه ميمًا  
مكان حرف المضارعة. وترقف ما قبل آخره. وتزيد في آخره  
عصا<sup>(١)</sup> بواو. نحو **مَدَّوْجِيْنُهُ** ( اذكار ) من **تَدْوَجِيْنُهُ**.  
و **مَدَّهْ صَبَّ** ( هَرَبٌ ) من **نَدَّهْ**. و **مَدَّهْ حُتِيْبُهُ** استعباد  
من **تَمَدَّحْتِيْبُهُ**. وقس على ذلك \*

١٩٢ واعلم ان المصدر الفعلي يُستعمل مقرونًا بحرف **لا**  
( ل ) ويأخذ مكان **أَنَّ** المسبوكة بمصدر. نحو **رَجِيْنُهُ**  
**لَحَمْدِهِ** ( اردت ان اسكن ). **لا مَدْرَمِيْ لَحْمِيْنِيْبِهِ**  
( لانستطيع ان نقاتل ). **هُجِيْ لَحْمِيْنِيْبِهِ دَلًا مَدْرَمًا**  
( حسن الاتكال على الرب ) الا اذا جاء لتقوية معنى الفعل اي  
لتأكيد كالمفعول المطلق العربي. فحينئذ لا يُقرن باللامذ. نحو  
**مَدَّهْ حُتِيْبُهُ مَدَّهْ حَمْدِيْبُهُ مَدَّهْ مَدْرَمًا** ( رجاء رجوت الرب ).  
**مَدَّهْ مَدْرَمِيْبُهُ مَدَّهْ مَدْرَمِيْبُهُ كَبِيْر** ( نعظُّك تعظيًّا ) \*

١٩٣ ثم ان المصدر الفعلي ان كان متعديًا وكان مفعولة

ضميراً اتصل به كما يتصل بالاسم اتصالاً أفراداً (١٤٢). وحيثُ  
يُسكَّن ما قبل آخر الثلاثيِّ مع الضمائر التي أولها ساكن (١٤٦).  
نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ** . **حَمْدُهُ بِهٖ** . ومع يوذ المتكلم يأخذ  
نون الوقاية نحو **حَمْدُهُ كَلْبٌ** . ولكن مع الضمائر المتحرِّكات  
الاول لا يتغير. نحو **حَمْدُهُ كَبِيرٌ** . **حَمْدُهُ لِحَبِيبٍ** .  
**حَمْدُهُ لِرَفِيعٍ** . **أَخٌ** \* وأما مصادر غير الثلاثيِّ فعند  
اتصال الضمائر بها تأخذ نواً بعد العصاص ويكون حكمها  
حكم الضمائر المتصلة باسم **هٖ مَعْدِيَةٌ** (١٤٦ : ٢) . نحو  
**حَمْدُهُ بِهٖ** . **حَمْدُهُ بِهٖ** . **حَمْدُهُ بِهٖ** .  
**حَمْدُهُ بِهٖ** \* وهذه اللامذ تلازم المصدر ولو دخلت  
عليه اداة نسبة (حرف جرٍّ) . وعند ذلك تزداد دالت في اوله .  
نحو **لَا خَلَّاهٖ هٖ** **بِحَمْدِهِ** ( لم يكن يكف من  
ان يصلي ) \*

١٩٤ وأما المصدر الاسمي فهو الاسم المشتق من الفعل  
للدلالة على مجرد حدوثه كالمصدر العربي الخالي من العمل . وهو  
من الثلاثيِّ المجرد كثير الاوزان ولا ضابط له . نحو **قَتَلَهُ**  
( قَتَلَ ) من **قَتَلَ** . **فَقِيْمًا** ( فَيَّح ) من **فَقِيْمًا** . **حَمْدُهُ**



(هَرَب) من حَرَب . مَدَامَجًا ( محي \* ) من تَرِبًا \*  
 ١٩٥ وأما غير الثلاثي فالغالب في مصدره الاسمي ان  
 يشتق من اسم فاعله الوصفي الذي سيأتي الكلام عنه (٢٠٠).  
 وذلك بان تحرك آخره بالعصا وتُلحق به هِإُ . نحو  
 مَدَمَدَجِبِيًا ( قبول ) من مَدَجًا . مَدَمَدَجِبِيًا  
 ( استقبال ) من مَدَجًا . مَدَمَدَجِبِيًا ( استبعاد )  
 من مَدَمَدَجِبِيًا . مَدَمَدَجِبِيًا ( اتعاظ ) من  
 تَرِبًا مَدَمَدَجِبِيًا . وللرباعيات منها الأوزن افعال اي لوزن فعل  
 وفعلل وشفعل وسفعل مصدر آخر قياسي . وهو ان تحرك أوله  
 بالعصا<sup>(١)</sup> وتزقف ما قبل آخره . وما يحدث بذلك هو  
 المصدر المطلوب . نحو مَدَمَدَجِبِيًا ( استبعاد ) من مَدَمَدَجِبِيًا .  
 مَدَمَدَجِبِيًا ( اشتكاء ) من مَدَمَدَجِبِيًا . مَدَمَدَجِبِيًا  
 ( ازعاج ) من مَدَمَدَجِبِيًا . مَدَمَدَجِبِيًا<sup>(٢)</sup> ( تكميل ) من

(١) بالعاق \*

(٢) ان التماس يقتضي ان يشدد الحرف الذي بعد الواو اي بعد  
 العصا في مَدَمَدَجِبِيًا وامثاله من مصادر فعل . الا ان العادة قد جرت  
 ان يُلغظ العصا هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعده وذلك عند  
 الغربيين والشرقيين \*

مَكْمَرٌ . سَبْكَالٌ ( تَفْسِيل ) من سُبْكَالٍ . هَذَبُوجَا .  
 يُوَاوِين ( إِنْقَاذ ) من هُوَاوَجَا \*  
 \_\_\_\_\_

### الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعلي ووصفي \* فالفعلي هو الذي  
 يقوم مقام الفعل . وقياسه من الثلاثي المجرد على وزن فاعل  
 اي ان تزوف فاء الفعل وتزلم<sup>(١)</sup> عينه الا المخنوم بحرف حلق  
 او ريش ( ٤٠ ) فتفتح عينه . نحو **مُؤَدِّمٌ** ( قاتل ) و **مُغْنِمٌ**  
 ( تارك ) و **مُفْجِمٌ** ( فاتح ) من **جَبَلٌ** و **مُجَبِّمٌ**  
 و **مُجَبِّمٌ** \* ويوضع نقطة كبيرة من فوق بين الحرف الاول  
 والثاني ( ٦٨ ) \*

ومن غير الثلاثي قياسه ان تضع في المضارع ميما مكان  
 حرف المضارعة ليس غير . نحو **مُدْعِمٌ** ( مكبل ) من  
**دَعَمٌ** . **مُدْعِمٌ** ( مهرب ) من **دَعَمٌ** . **مُدْعِمٌ**  
 ( مستند ) من **دَعَمٌ** . **مُدْعِمٌ** ( مسج ) من

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين \*

**نَهَسَ . تَدَيَّرَ . تَدَيَّرَ ( متبارك ) من تَدَيَّرَ \***

(١٢٧) اعلم ان اسم الفاعل الفعلي يكون في الاستعمال على نوعين . اي اما مقطوعا واما مضافا \* اما حال اسم الفاعل المقطوع فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او ايضا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرف تصرف الصفات المجزومة جزم التنكير \* وذلك ان تسكن ما قبل آخر اسم الفاعل وتحرك الحرف الذي قبله بالفتح ان كان هو بعد ساكنا . وتلحق باخيره زقافا بالف للمؤنث . وحباصا بيوذنون لجمع المذكور . وزقافا بنون لجمع المؤنث \* فالذي بلا تحريك ما بعد ساكن نحو **ذَهَبًا** ( قاتل ) . **ذَهَبًا** ( قاتلة ) . **ذَهَبًا** ( قاتلون ) . **ذَهَبًا** ( قاتلات ) : ونحو **هَدَنًا** ( صانع ) . **هَدَنًا** . **هَدَنًا** . **هَدَنًا** : ونحو **مَهَسًا** ( مسح ) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : ونحو **مَهَسًا** ( مرتحل ) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : ونحو **مَهَسًا** ( متكلم ) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : والذي بتحريك ما بعد الساكن نحو **مَهَسًا** ( مندفع ) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** \*

وترى أنه يشبهه بذلك وزن **أِيَامِلًا** بوزن **أِيَامِلًا** في غير المفرد \* واعتبر أن الجمع المذكور لا يأخذ السيامي \*

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر وذلك بان تُقرن به الفاظ الضمير المنفصل المتكلم والمحاطب . وإما الغائب فلا يحتاج الى ضمير \* ويصيب اسم الفاعل شي \* من التغيير عند اقترانه بهذه الضمائر المنفصلة \* وهاك مثالاً لذلك :

(١) **خُنَّهَا** ( يهرب ) . **خُنَّصَبِّم** ( يهربون ) . **خُنَّهَا** ( تهرب ) . **خُنَّصُم** ( يهربن ) . **خُنَّهَا أَنْتَا** <sup>(١)</sup> او **خُنَّهَا** ( تهرب انت ) . **خُنَّهَا أَنْتَا** او **خُنَّهَا** ( تهربين ) . **خُنَّصَبِّم** **أَنْتَا** او **خُنَّصَبِّم** <sup>(٢)</sup> ( تهربون ) . **خُنَّصُم** **أَنْتَا** او **خُنَّصُم** <sup>(٣)</sup> ( تهربن ) . **خُنَّهَا أَنْتَا** <sup>(٤)</sup> ( اهرب للمذكر ) . **خُنَّهَا أَنْتَا** او **خُنَّهَا** <sup>(٥)</sup> والثاني قليل في الاستعمال ( اهرب للمؤنث ) . **خُنَّصَبِّم** **سَلَم** او **خُنَّصَبِّم** <sup>(٦)</sup> ( نهرب للمذكر ) . **خُنَّصُم** **سَلَم** او **خُنَّصُم** <sup>(٧)</sup> ( نهرب للمؤنث ) \*

(١) الفتح هنا ينتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١) . وقس على ذلك

البواقي \* (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ \* (٣) وقد يكتب

**خُنَّهَا** وذلك عند الشرقيين خاصة \*

(٢) مَدْمُذِلًا (يقبل) . مَدْمُذِبٌ (يقبلون) .  
 مَدْمُذِلًا (تقبل في) . مَدْمُذِلٌ (يقبلن) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ  
 او مَدْمُذِلَةٌ (تقبل انت) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ او  
 مَدْمُذِلَاتٌ (تقبلين) . مَدْمُذِبٌ أَنْتَ او  
 مَدْمُذِبَةٌ (تقبلون) . مَدْمُذِبٌ أَنْتَ او  
 مَدْمُذِبَةٌ (تقبلن) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ (أقبل للمذكر) .  
 مَدْمُذِلًا أَنْتَ (أقبل للمؤنث) . مَدْمُذِبٌ سَلَّمَ او  
 مَدْمُذِبٌ (تقبل للمذكر) . مَدْمُذِبٌ سَلَّمَ او  
 مَدْمُذِبَةٌ (تقبل للمؤنث) \*

(٣) مَدَامٌ (يُشْفِي) . مَدَامٌ (يُشْفِي) .  
 مَدَامٌ (يُشْفِي) . مَدَامٌ (يُشْفِي) . مَدَامٌ (يُشْفِي) .  
 أَنْتَ او مَدَامٌ (تشفي انت) . مَدَامٌ (تُشْفِي) . الخ  
 (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) او مَدَامٌ (تُشْفِي) .  
 مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) .  
 مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) . مَدَامٌ (تُشْفِي) .  
 مَدَامٌ (تُشْفِي) \*

(٤) مَدَامٌ (يُعْبَد) . مَدَامٌ (يُعْبَد) . الخ

مَدْعَاكُ أَنْتَا أَوْ مَدْعَاكُمَا بِسُكُونِ الْبَيْتِ .  
 مَدْعَاكُمَا أَنْتُمَا أَوْ مَدْعَاكُمَا . مَدْعَاكُ سَبْدَةٌ  
 آخِ . مَدْعَاكُ أَنْتَا . آخِ \* وَعَلَى ذَلِكَ نَقِيسُ كُلَّ فِعْلٍ غَيْرِ  
 السَّلَامِ إِلَّا النَاقِصَ كَمَا سَتَرَى \* وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يُجْزَمُ بِرَاعٍ  
 الْمَوْثُوتِ فَيَقَالُ خُنُفٌ وَمَدْعَاكُمُ وَمَدْعَاكُمُ  
 وَمَدْعَاكُكُمْ بِدَلِّ خُنُفًا أَنْتَا وَمَدْعَاكُمَا آخِ :  
 وَخَاصَّةً فِي الشَّعْرِ \*

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى  
 الرمان الذي انت فيه \* فان اردت في الحاضر الدلالة على  
 الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل هُوَ / محذوفة هاءُ في  
 اللفظ بدل الضائر \* فتقول مثلاً خُنُفًا هُوَ / ( كان يهرب ) .  
 خُنُفًا هُوَ ( كانوا يهربون ) . خُنُفًا هُوَ / . ( كانت  
 تهرب ) . خُنُفًا هُوَ ( كنت يهربين ) . خُنُفًا هُوَ .  
 ( كنت تهرب ) . خُنُفًا هُوَ / ( كنت تهربين ) . خُنُفًا  
 هُوَ / ( كنتم تهربون ) . خُنُفًا هُوَ / ( كنتم تهربين ) .  
 خُنُفًا هُوَ / ( كنت اهرب للمذكر ) . خُنُفًا هُوَ /  
 ( كنت اهرب للمؤنث ) . خُنُفًا هُوَ / ( كنا نهرب للمذكر ) .

حَتَمَ وَهَم ( كَمَا نَهَرَ لِلْمَوْتِ ) \*

١٩٩ وأما اسم الفاعل الفعليُّ المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة . وشرطه ان يُضَاف الى مفعوله او ما يشبه المفعول . فيتصرف على قاعدة الاسماء المجزومة جزم الاضافة \* فتقول في تصريف ضَمًّا مثلاً : ضَمًّا نَعْمًا ( قاتل ناس ) . ضَمًّا نَعْمًا . ضَمًّا نَعْمًا . ضَمًّا نَعْمًا . ضَمًّا نَعْمًا \* وكذا تقول مثلاً من المزيد ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا ( هازم الجن ) . ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا . ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا . ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا . ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا \* وقس على ذلك مثلاً ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا . ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا . ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا . ضَمًّا ضَمًّا ضَمًّا \* فترى ان الجمع ياخذ السيامي حتى المذكور \*

٢٠٠ وأما اسم الفاعل الوصفيُّ فلا يقوم مقام الفعل . ويشبه الصفة المشبهة او صفة المبالغة في العربية \* وهو من الثلاثيُّ المجرد كثير الاوزان عديم القياس . واشهر هذه الاوزان فاعول<sup>(١)</sup> نحو قَتَمًا ( مخلص ) . حَنَمًا ( خالق ) . قَتَمًا ( كاتب ) . حَنَمًا ( هارب ) . قَتَمًا

(١) الاصح فاعل . لان العصاص هنا هو رواج عند الشرقيين \*

( ذكي ) . ثم فاعِل بالف الاطلاق نحو **قُنُونَا** ( كاهن ) .  
**وَمُهْدَا** ( محب ) . ثم فَعَال وهو شائع في الصنائع أكثر من  
غيره نحو **نُفُونَا** ( نجار ) . **لُؤُونَا** ( تاجر ) . **مُكَلَا**  
( حقير ) . **حُؤَلَا**<sup>(١)</sup> ( أئيم ) \* وسياتي الكلام على صيغ الصفات  
تصليلاً في باب مشتقات الافعال \*

٢٠١ ومن غير الثلاثي قياس اسم الفاعل الوصفي ان  
تزيد في آخر اسم فاعله الفعلي المؤنث لفظة **لَا** . نحو **مُهْدَا جَلَا**  
( محارب ) من **مُهْدَا** الذي اسم فاعله الفعلي المؤنث هو  
**مُهْدَا جَلَا** . وكذا تقول **مُهْدَا حُكَلَا** ( مشيع ) من **مُهْدَا** .  
و **مُهْدَا بَمَلَا** ( رازق ) من **مُهْدَا** . **مُهْدَا وَوُؤَلَا**  
( مدرك ) من **مُهْدَا وَوُؤَلَا** . و **مُهْدَا حُكَلَا** ( مقبول ) من  
**مُهْدَا حُكَلَا** \* فترى أنه يشبهه وزن **مُهْدَا حُكَلَا** بوزن  
**مُهْدَا حُكَلَا** \*

(١) عند الشرقيين زفاف على العين (٢٠) \*



## الفصل التاسع

## في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية \*  
 وقياسه من الثلاثي المجرد فعيل بإسكان الفاء (٥٧). نحو  
**مُحِبَّبًا** (قتيل أو مقتول). **مُحِبَّبًا** (محبوب). **مُحِبَّبًا**  
 (مميز) \* وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول \*

٢٠٣ ومن غير الثلاثي قياسه ان قلب آخر حركة من  
 اسم فاعله الى فتاح. نحو **مُدْمَلًا** (مقبول) من **مُدَّلًا**  
 الذي اسم فاعله **مُدْمَلًا**. وكذا **مُدْنَمًا** (مهال) من  
**مُدْنَمًا** الذي اسم فاعله **مُدْنَمًا**. و**مُدْنَمًا** (مرزوق) من  
**مُدْنَمًا** \* فان كان اسم الفاعل آخر حركة منه فتاحا لسبب  
 حرف حلق او ريش (٤٠) استوى منه اسم الفاعل واسم  
 المفعول. نحو **مُدْنَمًا** (مسبح ومسبح). **مُدْنَمًا** (باعث  
 ومبعوث) \* وقد يكون اسم المفعول من فعل على وزن فعيل  
 شذوذًا. نحو **مُدْنَمًا** (مبارك) و**مُدْنَمًا** (مجدد) و**مُدْنَمًا**  
 (مجلل) من **مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** \* ويجوز ايضا  
**مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** \*

٢٠٤ واعلم ان الاوزان التي زيد في اولها **ت** لا يشتق لها اسم مفعول . بل اسم فاعلها نفسه له معنى المفعولية . نحو **مَدَّحَمًا** فلا يقال منه **مَدَّحَمًا** \* الا اذا كان الوزن بمعنى الفعل المتعدي . فيكون اسم فاعله بمعنى الفاعل ولا يكون له اسم مفعول . نحو **مَدَّحَمًا** ( مَدَّكِر ) و **مَدَّحَمًا** ( واعد ) \*

٢٠٥ ويتصرف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال **مَدَّحَمًا** ( مقتول ) . **مَدَّحَمًا** ( مقتولون ) . **مَدَّحَمًا** ( مقتولة ) . **مَدَّحَمًا** ( مقتولات ) \* وكذا نقول **مَدَّحَمًا** ( معانق ) . **مَدَّحَمًا** ( معانقون ) . **مَدَّحَمًا** ( معانقة ) . **مَدَّحَمًا** ( معانقات ) \* فترى ان اسم المفعول يشتهر باسم الفاعل في غير المفرد المذكور وفي غير الثلاثي \*

٢٠٦ وكما ياخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك قد ياخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول . فيتصرف على الضائر وبصيبتها شي من التغيير . كما ترى في هذين المثالين .  
 (١) **مَدَّحَمًا** ( يُقْتَل ) . **مَدَّحَمًا** ( يُقْتَلَن )  
 ( يُقْتَلُونَ ) . **مَدَّحَمًا** ( يُقْتَلُ هِي ) . **مَدَّحَمًا** ( يُقْتَلْنَ )

مَهْبِلًا أُنَا أو مَهْمَلًا<sup>(١)</sup> (تُقْتَلِ انت). مَهْبِلًا بِي  
 رَأْسِي أو مَهْبِلًا بِي<sup>(١)</sup> (تُقْتَلُونَ). مَهْمَلًا أُنَا  
 أو مَهْمَلًا مَ (تُقْتَلِينَ). مَهْمَلًا مَ أُنَا أو مَهْمَلًا مَ  
 (تُقْتَلْنَ). مَهْبِلًا أُنَا (أُقْتَلُ لِلذَّكْرِ). مَهْبِلًا أُنَا<sup>(١)</sup>  
 (أُقْتَلُ لِلْمَوْتِ). مَهْبِلًا مَ أُنَا أو مَهْبِلًا بِي<sup>(١)</sup> (تُقْتَلُ  
 لِكُلِيهَا) \* وإعلم أنه قد يُجزم /دا/ مع المَوْتِ وخاصةً في الشعر.  
 فيقال مَهْبِلًا مَ بدلًا مَهْمَلًا أُنَا \*

(٢) مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مبارك هو). مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا  
 (مباركون هم). مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مباركة). مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا  
 (مباركات هن). مَدِحَةٌ بِرَأْسِي أو مَدِحَةٌ بِمِ (مبارك انت).  
 مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركون انتم).  
 مَدِحَةٌ بِرَأْسِي أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركة انت). مَدِحَةٌ بِمِ  
 أُنَا أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركات انتن). مَدِحَةٌ بِرَأْسِي  
 (مبارك انا). مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مباركة انا). مَدِحَةٌ بِمِ مَ  
 أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركون نحن) \* وقس على ذلك سائر الافعال  
 غير السالم الا الناقص كما سترى \*

(١) اللفظ هو واحد \* (٢) والشرقيون قد يكتبون مَهْبِلًا \*



## تنبيه

لك ان تعتبر من كل ما سبق ان الصفة ان كانت لتكلم  
او مخاطب فلا بد من ان تُقرن بضمير. نحو **مُعِينًا لَنَا** (أفرح) \*  
وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يجوز ان تُقرن بالضمير  
نحو **ذَاهِبًا** (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان  
نحو **مُقْبَلَةً** **وَهُدًى** **مُرًّا** او **مُحْتَمًّا** **لَنَا** **وَهُدًى** **مُرًّا**  
(اخلاقك حسنة) \*



## الباب الثاني

في تصريف الفعل المهموز

### الفصل الأول

في المهموز الفاء

٢٠٩ الفعل المهموز هو الذي له همزة ( ويسمى بها النخاعة السريانيون الفاء ) في فائه نحو **أَجَدَ** ( قال ) . او في عينه نحو **جَاءَ** ( سأل ) . او في لامه نحو **جَاءَ** ( دنس ) \* واعلم ان السريان المتأخرين لا يلفظون الهمزة الساكنة . ففي **عَلَّأَ** ( سائلة ) مثلاً يلفظون **عَلَّأَ** \* ومن غلط الغربيين انهم لا يلفظون الهمزة المتحركة نفسها فينقلون حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو **أَمَّا** ( اجلاء ) . و **أَمْدَاهُ** ( نجاسة ) . فانهم يلفظون **أَمَّا** و **أَمْدَاهُ** \*  
 ٢١٠ اما المهموز الفاء فتحرك همزته في الماضي بالزلام ليتمكن التلفظ بها ( ٥٨ ) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يُلفظ باخنلاسي ( ٥٧ ) . ولكن المتأخرين الشرقيين يشددون الحرف الذي بعده . والغربيين يلفظونه بمد \* وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم المفعول \* والمهموز الفاء وزنان فقط . الاول بفتح الماضي وضم

المضارع . نحو **تَأْتِي** ( استاجر ) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** ( امسك )  
**تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** ( اكل ) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** ( حقد )  
**تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** ( ضايق ) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** (1) **أَتَيْتُ** ( خزن )  
**تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** ( اسر ) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** (1) **أَتَيْتُ** ( لاقى ) **تَأْتِي** .  
**أَتَيْتُ** ( سكب ) **تَأْتِي** . **أَتَيْتُ** ( عرف او عزم ) **تَأْتِي** \*  
والوزن الثاني يفتح الماضي والمضارع جميعاً . نحو **أَتَيْتُ** ( باد )  
**أَتَيْتُ** ( ذهب ) **أَتَيْتُ** . **أَتَيْتُ** ( اهتم ) **أَتَيْتُ** .  
**أَتَيْتُ** ( قال ) **أَتَيْتُ** \*

٢١١ فترى ان الهمزة في المضارع تكون بزلام اذا اتى بعدها  
عصاص نحو **تَأْتِي** . وتكون مجباص اذا اتى بعدها فتاح  
نحو **أَتَيْتُ** . وذلك عند الغريبين \* واما الشرقيون فيقولون ما  
قبل الهمزة بالزلام الشديد ابداً كيفما كانت الحركة التي بعدها .  
نحو **أَتَيْتُ** . **أَتَيْتُ** . الخ و**أَتَيْتُ** . **أَتَيْتُ** . الخ \*

وهذه القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الافعال قاطبة \*

٢١٢ واما اوزان المزيديات فوزن **أَفْعَلْ** تُقَابَ فيه الهمزة

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهمزة في **أَحْمَرُ** و**أَحْمَرُ** و**أَفْعَلْ** فيقولون

الى واو. نحو. **أَهَقَلَا** ( اطعم ) **نُهَقَلَا** من **أَقَلَا** . و **أَهَجَبِي**  
 ( املك ) **نُهَجَبِي** من **أَجَبِي** \* وكذا وزن شغل . نحو **هَهَمَسْنَا**  
 ( آخر ) . وتاويته **أَهَمَسْنَا** ( تأخر ) من **أَمَسْنَا** \* ووزن افتعل  
 تحرك فيه الهمزة بالزلام والشرقيون بالمعجمي ( ١٨٢ ) نحو **أَبَا أَمَدْنَا**  
 ( قيل ) . **أَبَا أَقَلَا** ( أكل ) . والشرقيون **يَهَبِي** **يَهَبِي** . **يَهَبِي** **يَهَبِي**  
 والمضارع **تَهَبِي أَقَلَا** **تَهَبِي أَمَدْنَا** . والشرقيون **يَهَبِي** **يَهَبِي** \*  
 وشذ **أَبَا أَمَسِي** ( أمسك ) . بدل **أَبَا أَمَسِي** . **أَبَا أَمَسِي** . **أَبَا أَمَسِي** . الخ \*  
 والباقيات لا اشكال فيها \*

٢١٣ ان تصريف الماضي من المهور الفاء لا اشكال فيه .  
 فتقول **أَقَلَا** . **أَقَلَعَا** . **أَقَلَجَا** . الخ . وكذا **أَبَا أَقَلَا** .  
**أَبَا أَقَلَعَا** او **أَبَا أَقَلَجَا** . **أَبَا أَقَلَجَا** . **أَبَا أَقَلَجَا** او  
**أَبَا أَقَلَجَا** . الخ \* واما المضارع فالمتكلم منه يكون بالف واحدة  
 حركتها كحركة النون . نحو **أَقَلَا** ( أكل ) من **أَقَلَعَا** .  
**يَهَبِي** من **يَهَبِي** . و **أَمَدْنَا** ( اقول ) من **أَمَدْنَا** . **يَهَبِي** من **يَهَبِي** \*  
 فتقول في تصريفه : **أَقَلَعَا** . **أَقَلَجَا** . **أَقَلَعَا** . الخ \*  
**أَمَدْنَا** . **أَمَدْنَا** . **أَمَدْنَا** . الخ \* وفي تصريف تاويته . **أَقَلَا** .  
**أَقَلَجَا** . **أَقَلَجَا** . الخ \* وفي الامر من المجرد تاخذ الهمزة



فتاحًا ان جَاءَ بعدها عصا ص . و ز ل م ا ان جَاءَ بعدها فتاح .  
 فالأول نحو **أَجِفَلَا** (كُلٌّ) و **أَصَهَفُو** (أربط) . والثاني نحو  
**أَمَدَنُ** **بُضْدُ** (قُلٌّ) . ونقول **أَبَايَلَا** **أَبَايَلِكُهُ** فقط **أَبَايَلِكَبَ** .  
**أَبَايَلِكْتُمْ** فقط \* وإما المصدر فتكون بالربا ص ابدًا . نحو  
**مَدَايِبُ** **مَدَايِلَا** **مَدَايِبُ** من **تَامَسَةُ** و **تَلَابِقُهُ** و **تَلَابِقُ** \*  
 وشد **مَدَامَدَنُ** بالحباص \*

٢١٤ وإما اسم الفاعل فلا اشكال فيه . نحو **أَقِيلَا** (أَكَل) و  
**أَقْلَنُ** (قائل) \* وإما اسم المفعول فتأخذ الهمزة فيه فتاحًا  
 مشددًا لما بعده عند الشرقيين ومشبعًا عند الغربيين (٥٨) .  
 نحو **أَجِبَلَا** (ماكول) و **أَكْبَجَةُ** (مَقُول) \*  
 اعلم ان المهموز الفاء لا يكون على وزن فَعَلَّ الا نادرًا جدًا .  
 نحو **أَوْسَبُ** (ابعد) **تَلَاوَسُ** . و **الَلَّي** (ضيق) **تَلَاكُرُ** \* والالف  
 تلازمه في كل تصاريفه نحو **تَلَاوَسِبُ** **تَلَاوَسِبُ** **تَلَاوَسِبُ** . **الْوَسَبُ** . **الْوَسَبُ** \*  
**مَدَاوَسِبُهُ** \* **مَدَاوَسِبُ** \* وقس البواقي \*

## الفصل الثاني

في المهور العين والمهور اللام

٢١٥ المهور العين قليل في السريانية. ووزنه غالبًا يكون  
 بكسرٍ ففتح نحو **جَبَأ** ( بؤس ) **جَبَأ** . **جَبَأ** ( حَسَن )  
**جَبَأ** . **جَبَأ** ( وجع ) **جَبَأ** . **جَبَأ** ( شجر ) **جَبَأ** <sup>(١)</sup> .  
**جَبَأ** ( شاخ ) **جَبَأ** . **جَبَأ** ( حَدٌّ ) **جَبَأ** . **جَبَأ** ( تحذى )  
**جَبَأ** . **جَبَأ** ( سأل ) **جَبَأ** \* وقد يكون بفتح ففتح نحو **جَبَأ**  
 ( نخل ) **جَبَأ** \* وفي المزيدات تقول **جَبَأ** ( اساء ) .  
**جَبَأ** ( احسن ) . **جَبَأ** ( استفهم ) . **جَبَأ** ( انجل ) .  
**جَبَأ** ( نأذى ) . **جَبَأ** ( أخزي ) . **جَبَأ** <sup>(٢)</sup>  
 ( اشتهى ) \*

٢١٦ ويتصرف المهور العين كالسالم بته بان **جَبَأ**  
 الالف مكان عين الفعل ابدًا وتُحَسَّب دائمًا حرفًا صحيحًا لا

(١) اعلم ان **جَبَأ** يُستعمل غالبًا بصيغة الغائبة ويأتي بعد الاسم مفرونا  
 باللامذ . نحو **جَبَأ** **جَبَأ** . **جَبَأ** **جَبَأ** لا **جَبَأ** \*  
 (٢) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يزيدون بوذا بعد الالف في هذا  
 الفعل . فيقولون **جَبَأ** **جَبَأ** \*

حرف علة . نحو **هَاب** . **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .  
**هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** \* والمصدر **هَاجِبَةٌ** (سؤال)  
**هَاجِبَةٌ** (توحيج) . **هَاجِبَةٌ** \* وتقول في اسم الفاعل **هَاجِب** .  
**هَاجِبٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . وكذا **هَاجِبٌ** **هَاجِبَةٌ**  
(بالرباص عند الغربيين والمهجي عند الشرقيين) **هَاجِبٌ** \* وتقول  
في اسم المفعول **هَاجِبًا** (مسؤول) . وكذا **هَاجِبًا** (متوحيج)  
**هَاجِبًا** (بالرباص او بالمهجي) . **هَاجِبًا** (كذلك) **هَاجِبٌ** \*  
وكذا **هَاجِبًا** (معتذر) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** \* و**هَاجِبًا**  
(مخزي) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** \*

وتقول في تصريف الماضي المجرد : **هَاجَب** . **هَاجَبَةٌ** او  
**هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** \* وكذا  
**هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** \* والمزيد **هَاجِبًا** . **هَاجِبَةٌ** .  
**هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** \* **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . (الغريون  
بالرباص والشرقيون بالمهجي في **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** \*  
**هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** : **هَاجِبَةٌ** \* وتقول في تصريف المضارع  
من المجرد : **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . (الغريون بالرباص والشرقيون  
بالمهجي في **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** \* **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** .

لَهَا جِبَةٌ . أَخْج \* تَعْدًا ۞ تَعْدًا لَدَيْهِ . أَخْج \* ونقول في  
 تصريف الامر من التناوي المجرد وتناوي فعل / عَدًا ۞ أَخْج \*  
 والباقي لا اشكال فيه \*

٢١٧ ان المهوز اللام اقل من المهوز العين . لان اكثر ما  
 هو مهوز في العربية جعل ناقصاً في السريانية . نحو صَبَا (قرأ) .  
 حَبَا (برأ) . صَبَا (شناً) \* بل انه لم يُسمع فعل من الثلاثي  
 الجرد مهوز اللام في السريانية . وكل ما اتى منه فهو من المزيادات \*  
 واشهر هذه الافعال على وزن فعل حَمَا (عزى) حَجَمَا . هَامَمَا  
 (نجس) . هَامَمَا . هَامَمَا (ارشد) . ومنها بتاو المطاوعة يُقال  
 اِهَامَمَا (عزى) . اِهَامَمَا (٢: ١٧٥) (تنجس) . اِهَامَمَا  
 (تعلم) \*

٢١٨ وتصريفه كتصريف السالم . فتقول في الماضي حَمَا (١) .  
 حَمَاهَ (والواو لا يجوز اللنظ بها) حَمَامًا . حَمَامًا او حَمَامًا أَخْج \*  
 وفي المضارع حَجَمَا . حَجَمَاهُ . حَجَمَاهُ . أَخْج \* وفي المصدر  
 الفعلِي حَجَمَاهُ . والمصدر الاسمي حَجَمَامًا \* وفي اسم الفاعل

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة  
 وامثالها بالعين نحو حَمَامًا وَاِهَامَمَا ولكن هذه زيادة لاصحة لها \*

والفعل (٤٠) **مَدَّجِمًا . مَدَّجِمًا بِم . مَدَّجِمًا** . الخ \* واسم الفاعل  
 الوصي **مَدَّجِمَانًا . مَدَّجِمًا نَبِيًّا** الخ \* ونقول في الصفة المشبهة  
 من **مُدَّأ** : **مُدَّأ** بزقاف الالف الاولى لا الميم<sup>(١)</sup> (نجس) .  
**مُدَّأِيًّا** (ولتسهيل اللفظ بحرك الغريون الميم بالفتاح فيقولون  
**مُدَّأِيًّا** . والشرقيون بالزلام اي بالمهني فيقولون **مُدَّأِيًّا** ) .  
**مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا** \* ويجزمه نقول **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا** .  
**مُدَّأِيًّا** \* واحذر من غلط من يكتب **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا**  
 واشباهها بالالف قبل الميم \*

٢١٩ ونقول في تصريف ماضي ذي التاوا **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأَةً**  
 (ولا تُلْفِظ الواو كما سبق) . **مُدَّأِيًّا** . الخ \* وفي المضارع **مُدَّأ** .  
**مُدَّأِيًّا** . **مُدَّأِيًّا** . الخ \* والامر **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** كالماضي اي  
 بلا مهجي \* وقس الباقي \*

(١) ان الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا

## الباب الثالث

في الفعل النوني

### الفصل الأول

في اعلال الفعل النوني وأوزانه

٢٢٠ الفعل النوني هو الذي في فائه نونٌ تُحذف في

مضارعه . نحو **يُجِبُّ** ( فاح ) **تَقْفُص** . **يَقْبِلُ** ( سقط )

**تَقْلُ** . **يَقْبِ** ( تبع ) **تَهْبِ** \*

٢٢١ قاعدة إعلال الأفعال النونية هي أن النون تُحذف

كلما جاءت ساكنة في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي  
بعدها منخرَّجاً شُدِّد عند الشرفيين . وأُشْبِعَتْ حركة الحرف

الذي قبله عند الغريبيين . نحو **تَقْلُ** ( يسقط ) أصله **تَقْلُ**

حُذِفَتْ نونُه الأصليَّة لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدِّدَتْ

الفاء أو أُشْبِعَ زلام النون الأولى . وكذا **مُدْفَلُّ** ( مسقط )

أصله **مُدْفَلُّ** حُذِفَتْ نونُه لسكونها في وسط الكلمة \*

٢٢٢ وأوزان الفعل النوني المجرد خمسة . وهي :

( ١ ) بفتح الماضي وضم المضارع . نحو **يُجِبُّ** ( نجح )

تَخْفَبُ<sup>(١)</sup> لِيَبُوءَ (نذر) تَلْبِئُهُ<sup>(٢)</sup> وقس على ذلك مضارع باقي  
 الافعال . لِيَبْلُؤَ (ثقل) . لِيَبْهِنَ (حفظ) . لِيَبْجُلَ (مكر) .  
 لِيَبْجِصَ (ذبح) . لِيَبْجِدَ (عض او لدغ) . لِيَبْجِيرَ (صب) .  
 لِيَبْجِنَ (نشر بالمنشار) . لِيَبْجِبَ (فاح) . لِيَبْجِبَ (خرج) .  
 لِيَبْرُجَ (غرس) . لِيَبْرُكْ (صب) . لِيَبْرُبَ (نقب) . لِيَبْصَلْ  
 (طرق او نقل) . لِيَبْصُرَ (نقر) . لِيَبْصُرَ (قرع) . لِيَبْصُرَ (سلخ) .  
 لِيَهْبِ (قبل) . لِيَهْبِجَ (جذب) \*

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو لِيَبْجِبَ (نبت) لِيَبْجِبَ .  
 لِيَبْجِلَ (نبح) لِيَبْجِلَ . لِيَبْجِبَهُ (اصح) لِيَبْجِبَهُ . وقس على  
 ذلك مضارع سائر الافعال . لِيَبْجِلَ (عج) . لِيَبْجِبَهُ (هز) .  
 لِيَبْرُكْ (مال) . لِيَبْرُكْ (قطر) . لِيَبْرُكْ (حفظ) . لِيَبْرُكْ  
 (اخذ) . لِيَبْرُكْ (نعر) . لِيَبْرُكْ (فرج) . لِيَبْرُكْ (هب) . لِيَبْرُكْ  
 (رج) . لِيَهْبِجَ (استنشق) . لِيَهْبِجَ (نثر) \*

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع . نحو لِيَبْجِبَ (جر) لِيَبْجِبَ .

(١) اعلم ان العصاص في مضارع التوبيات هو قصيرا ابدا اي هو رواج

عند الشرقيين (٥٦) \* واعلم انه يجوز ان نقول قَخِبَ في مضارع لِيَبْجِبَ \*

(٢) ويجوز ايضا تَبُوءُ بالفتح وتَلْبِئُهُ بابقاء النون \*

نَجَّلا (سقط) نَجَّلا . يَجْبِب (افترع) نَقْمِب .

بَجِب (نقض) تَقِر \*

(٤) بكسر الماضي وضم المضارع : سَبِب (مزل) نَسَبِب .

سَبِب (نزل) نَسَبِب \*

(٥) بكسر الماضي وفتح المضارع . نحو نَقِبِب (لزم او تبع)

نَقِبِب \*

٢٢٢ ولا تُعَلُّ المزيديات اي لا تُحَذَفُ منها النون الا

وزن أَفَعَلْ وتاويبه فالاول . نحو أَقَمَّا بدل أَقَمَّا (اخرج)

من يَجِبِب . وَأَعَجِبَا (أهَبُّ) من بَعِبِب . وَأَخَذَلَا بدل

أَخَذَلَا من يَجِبِبَا (٤٠) . والثاني نحو أَلَأَقَمَّا بدل

أَلَأَقَمَّا (أخرج) \* والباقي يُفَاس على السالم فعليك به \*

## الفصل الثاني

في اشتقاق الفعل التوني وتصريفه

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجردا كان او مزيدا

فيه . نحو يَجِبِب . يَجِبِب . يَجِبِب . يَجِبِب . وَأَقَمَّا .

رُقَمَمَ . أَرُقَمَمَ . أَخْجَا وكذا أَخْجَا (انبع) . أَخْجَا أَخْجَا .



نُحِدِي . أَخ \* وَأَمَّا المضارع فَتُسَكِّن عين فعله حيثما تُسَكِّن  
 في مضارع السالم ( ١٨٧ ) ويكون حرف المضارعة فيه متحرِّكًا  
 أبدًا . نحو نَقَلَا . نَقَدِي . نَقَلَا . نَقُم .  
 نَقَلَا . نَقَمِي . إلى أَقَلَا \* وكذا نَقَمَا .  
 نَقَمِي . نَقَمَا . نَقَمُ ... إلى أَقَمَا \* ونُحَذَف  
 الألف من وزن افعال . نحو نَقَمَا . نَقَمِي . نَقَمَا .  
 نَقَمُ ... إلى أَقَمَا \* وكذا نَقَمَا . نَقَمِي ...  
 إلى أَقَمَا \*

٢٢٥ والأمر يتبع المضارع . نحو نَقَمَا ( اذْجَجْ ) من  
 نَقَمَا . وَقَلَا ( اسقُطْ ) من نَقَلَا . وَهَذَا ( احفظْ ) من  
 نَقَمَا \* وفي وزن افعال تُرَدُّ الألف . نحو أَقَمَا ( أَخْرِجْ ) من  
 نَقَمَا . وكذا في تاوويه نحو أَقَمَا من نَقَمَا \* ولا  
 أشكال في تصريفه \* وكذلك المصدر يتبع المضارع في الاعلال .  
 نحو مَدَمَمَا ( ذَجَجْ ) من نَقَمَمَا . وَمَدَمَمِي<sup>(١)</sup> ( مَاخِذْ ) من  
 نَقَمِي . وَمَدَمَمَا ( سقُوط ) من نَقَلَا . وَمَدَمَمِي ( حِفظ )  
 من نَقَمِي . وَمَدَمَمِي ( إِخْرَاج ) من نَقَمَا \*

(١) احذر من غلط من يكتب مَدَمَمِي بالف زائدة \*

٢٢٦ ونقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرد  
 يُثَمُّ (ذابح) وَيَجْبُّ (مذبوح) \* ومن وزن افعل مُثَمِّمًا  
 (مُخْرِجٌ) و مُدَقِّمًا (مُخْرِجٌ) . وفي تصريفها مقطوعين نقول :  
 مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ \*  
 وفي تصريف اسم الفاعل المضاف نقول : مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ .  
 مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ \* ونقول في اسم الفاعل الوصفي مَدَّقَمٌ  
 (مُخْرِجٌ) . ومصدره مَدَّقَمٌ (إِخْرَاجٌ) \* ولا اشكال في  
 ما لم نذكره \*

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدرية  
 او الوصفية المشتقة من هذه الافعال . نحو مَدَّقَمٌ (مَثَبٌ)  
 بدل مَدَّقَمٌ . و مَدَّقَمٌ (مَحْرَسٌ) بدل مَدَّقَمٌ .  
 و مَدَّقَمٌ (مَهَبٌ) بدل مَدَّقَمٌ . و مَدَّقَمٌ (مَقْطَرٌ)  
 بدل مَدَّقَمٌ \*

٢٢٨ ان من الافعال النونية ما لا يعلّ فيجري مجرى  
 الافعال السالمة . واشهرها بَجِبَهُ (صدر او نبع) تَلَدَّهِ .  
 بَجِبَهُ (هدر) تَلَدَّهُ . بَجِبَهُ (اضاء) تَلَدَّهُ . بَجِبَهُ  
 (نسك) تَلَدَّهُ . بَجِبَهُ (اشرق) تَلَدَّهُ . بَجِبَهُ (شاع)

تُسْرِبُ . بُرِيْ . ( أُنْضِح ) تَسْرِيْ \* والمزيد منها كذلك لا  
يُعَلَّ . نَحْوُ ( اِنَار ) \*

## الباب الرابع

في الفعل المضاعف

### الفصل الأول

في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثيَّ ( حَبَبٌ ) هو

ما كان عينه ولامه من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل  
من حرفين فقط اولها مفتوح ابداً . نحو حَبَّ ( نهب ) . حَبَّلَا

( دخل ) . اصلها حَبَّ و حَبَّلَا \* والمضاعف من الرباعيَّ

في السريانية مشتق من الثلاثيَّ . وهو ما كان فيه الاول والثالث

من جنس واحد والثالث والرابع ايضاً من جنس واحد .

نحو حَمَمَ ( ازعج ) . اَحَمَّ ( زعزع ) \*

٢٣٠ أما الرباعيَّ فأحكامه كلها كأحكام السلام ابداً \*

وأما الثلاثيَّ فقاعدته ان يُحذف احد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربية الإدغام .  
 كالماضي نحو **مَجِسْ** (مصّ) . والمضارع نحو **تَعَدَّقْ** (يمصّ) .  
 والامر نحو **مَدَّقْ** (مصّ) . والمصدر نحو **مَدَّقِي** (مصّ) .  
 واسم الفاعل نحو **مُدَّارِي** (ماصّ) . ووزن **أَفْعَلْ** نحو **أَمَدِي**  
 (امصّ) ومشتقاته . و**فِعْلَةٌ** نحو **أَيُّهَا** (جزّة) و**أَيُّهَا**  
 (جنّة) . و**فِعْلٌ** نحو **حَبُّهَا** (عزّ) و**سَهْلٌ** **حَسٌّ** و**أَخِي** (طبّ) .  
 إلا افتعل فإنه لا ادغام فيه نحو **أَمَدِي** (امتصّ) \* وان  
 يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربية ان  
 ينفك الإدغام . كوزن **فَعْلٌ** ومشتقاته وتاويده نحو **مَدَّقِي** و**أَمَدِي**  
 و**فَعِيلٌ** نحو **مَدَّقِي** (مصبص) . و**فَاعُولٌ** و**فَعَالٌ** نحو **مَدَّقِي**  
 و**مَدَّقِي** . و**فِعَالٌ** نحو **حَلُّهُ** (عنان) \*

٢٢١ ونقول بالاجمال :

(١) كلما جاءت في الفعل او الاسم المضاعف العين ساكنة او  
 متحركة بحركة اطباق اي بفتح او بلام سهل او بعصا ص قصير اي  
 رواح وجب حذفها . وعند ذلك فان كان ما قبلها ساكناً نقلت حركة  
 العين اليه . فالاول نحو **أَيُّهَا** (جنّة) اصله **أَيُّهَا** . والثاني نحو  
**أَمَدِي** و**أَمَدِي** . اصلها **أَمَدِي** و**أَمَدِي** \* .

(٢) كلَّما جَاءَت العين مشدَّدة عند الشَّرْقِيَّين أو بعد مدِّ  
عند الغَرِيبِين أو جَاءَت متحرَّكة بحركة مشبعةٍ أي زقاف أو  
حباص أو عصاص طويل أي عماق . ظهرت العين واللام . نحو  
**حُبَّاءٌ و حُبَّةٌ و حُبْلٌ و هَبْبٌ \***

٢٢٢ اعلم ان ماضي المضاعف الثلاثي مفتوح الاول ابداً  
كما ذكرنا \* وأما المضارع فيكون على ثلاثة أنحاء . أي بالضم أو  
بالفتح أو بالكسر كما ترى ذلك في هذه الأفعال التي نوردها هنا .  
وهي أشهر الأفعال المضاعفة :

<b>حُبَّاءٌ</b> ( حبس أو لمس )	<b>حُبَّاءٌ</b> ( نهب ) <b>حُبَّةٌ</b> .
<b>حُبَّةٌ</b>	<b>حُبَّاءٌ</b> ( عثا ) <b>حُبَّةٌ</b> .
<b>حُبَّاءٌ</b> ( دب ) <b>حُبَّةٌ</b> .	<b>حُبَّاءٌ</b> ( نخر ) <b>حُبَّةٌ</b> .
<b>حُبَّاءٌ</b> ( صار رومياً ) <b>حُبَّةٌ</b> .	<b>حُبَّاءٌ</b> ( سها ) <b>حُبَّةٌ</b> .
<b>حُبَّاءٌ</b> ( قل ) <b>حُبَّةٌ</b> .	<b>حُبَّاءٌ</b> ( جز ) <b>حُبَّةٌ</b> .
<b>حُبَّاءٌ</b> ( دق ) <b>حُبَّةٌ</b> .	<b>حُبَّاءٌ</b> ( كسح أو قطع )
<b>حُبَّاءٌ</b> ( ازهر ) <b>حُبَّةٌ</b> .	<b>حُبَّةٌ</b> .
<b>حُبَّاءٌ</b> ( ازدرى ) <b>حُبَّةٌ</b> .	<b>حُبَّاءٌ</b> ( أنكأ ) <b>حُبَّةٌ</b> .
<b>حُبَّاءٌ</b> ( تجاصم ) <b>حُبَّةٌ</b> .	<b>حُبَّاءٌ</b> ( جز ) <b>حُبَّةٌ</b> .

أَبَا (يَبُضُّ أَوْ قَصْرًا) تَبَّجَ .	تَبَّعَ (تَأَلَّمَ) تَبَّعَ .
أَبَا (أَرِنُّ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (ثَبَّتَ) تَبَّجَ .
أَبَا (نَقَصَ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (خَبَرَ) تَبَّجَ .
أَبَا (طَنُّ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (قَتَلَ) تَبَّجَ .
أَبَا (النَّهْبُ) تَبَّجَ .	تَبَّجَا (طَلَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (عَبَقَ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (طَمَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (حَكَّ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (غَارِيغَارًا) تَبَّجَا .
أَبَا (أَتَكَأَ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (قَصَمَ) تَبَّجَا .
أَبَا (حَيَّ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (كَبَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَحَنَّنَ) تَبَّجَا * مِنْ	تَبَّجَا (مَنَعَ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (ضَرَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَضَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (ذَلَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَخَطَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَضَّ) تَبَّجَا .
أَبَا (تَبَّجَا) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (صَارَ مَرًّا) تَبَّجَا .

خواص هذا الفعل ان واؤه في المضارع والامر تكون عند الشرقيين بالعماق لا بالرواح فيقولون

يسبوا . يسبوا . يسبوا . الخ \*

مَبَّجَ (غَسَلَ أَوْ دَافَ) تَبَّجَا .

مَبَّجَى (شَدَّ) تَبَّجَى .

مَبَّجَى (بَجَّ) تَبَّجَى .

تَرِبٌ (ثقل أو احترق) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (صر) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (قد) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (قل) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (حزن) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (اجل وشارط) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (برد) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (شاخ) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (احلق) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (كبر) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (اشتهى) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (تامر) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (لان) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (رش) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (رض) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (اختلج) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (رق) تَرِبٌ .

تَرِبٌ (نفر) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (ذبل أو هزل) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (ارتخي) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (اشتعل) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (خرق) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (اشتد واعتز) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (دخل) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (انهك) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (ضاعف) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (خان) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (غلط) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (ظفر) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (فتت) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (رض) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (فاض) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (سجل أو حر) تَرِبٌ .  
 تَرِبٌ (صفي أو طن) تَرِبٌ .





## الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٢٤ يتصرف الماضي المجرد على قياس تصريف السالم اي

ان فاء الفعل تُزَلَم مع تاو المتكلم وتاو الغائبة. وتبقى على فتحها

في الباقي \* فتقول **حَدَّ** (نهب) **حَدَّاهُ** او **حَدَّاهِ** (نهبوا). **حَدَّاهَا**

(نهبت). **حَدَّاهُمَا** او **حَدَّاهُم** (نهبن). **حَدَّاهُنَّ** (نهبت). **حَدَّاهُنَّ**

(نهبت). **حَدَّاهُمْ** (نهبتم). **حَدَّاهُمْ** (نهبتن). **حَدَّاهُنَّ** (نهبت).

**حَدَّاهُ** او **حَدَّاهِ** (نهبنا) \* ولا اشكال في تصريف المزيدات.

نحو **حَدَّاهُمَا**. **حَدَّاهُمَا** او **حَدَّاهُمَا**. **حَدَّاهُمَا** الخ. وقس على ذلك \*

٢٢٥ واما المضارع فيتصرف كمضارع النوني بثة. نحو

**تَحْدَاهُ** (ينهب). **تَحْدَاهُ** (ينهبون). **تَحْدَاهَا** (تنهب).

**تَحْدَاهُنَّ** (ينهبن). **تَحْدَاهُنَّ** (تنهب). **تَحْدَاهُنَّ** الى **تَحْدَاهُنَّ**

(أنهب) **تَحْدَاهُ** \* وكذا **تَحْدَاهُ** (يتألم). **تَحْدَاهُ** (تألم).

**تَحْدَاهُمَا** الخ \* وكذا **تَحْدَاهُمَا** (يؤلم). **تَحْدَاهُمَا** (يؤلمون). **تَحْدَاهُمَا**

(تؤلم) الخ \*

٢٢٦ ويشتق الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر

المعهودة (١٨٩) \* فمن **تَحْدَاهُ** نقول **حَدِّاهُ** (انهب). **حَدِّاهُ**

أَوْ حَقَّابًا ( انهبوا ) الخ \* ومن تَسَّهْ تقول سُهَّهْ أَوْ سُهَّهْ أَوْ سُهَّهْ الخ \*  
 وتقول في المصدر الفعلي مَدَّحًا ( نَهَبَ ) . مَدَّهَهُ ( تَأَلَّمَ ) . الخ \*  
 وفي المصدر الاسمي من أَقَّصَا ( وَجَّحَ ) تقول مَدَّحُمُنِي ( تَوَجَّحَ ) .  
 ومن مَدَّحِيرٍ ( ذَلَّلَ ) مَدَّحِيرًا ( نَوَاضِعَ ) \*

٢٣٧ واسم الفاعل من المجرَّد يجري فيه الادغام ( ٢٣٠ ) .

فتقول من سَهَّهْ ( جَسَّ ) سَهَّهْ ( جَاسَّ ) . ويبقى على  
 ذلك في تصريفه إلا أن الألف تُحذف خطأ . فتقول سَهَّهْ  
 ( جَاسَّ ) سَهَّهْ ( جَاسَّونَ ) . سَهَّهْ ( جَاسَّةٌ ) سَهَّهْ (١)  
 ( جَاسَّاتٌ ) . وكذا خَازَ . خَازِمٌ . خَازِلٌ . خَازِرٌ . الأَدَلُّ

(١) القياس يقتضي أن يُشدد في اسم الفاعل من المضاعف الحرف  
 الذي بعد الزقاف كما تُشدد في العربية السين في جَاسَّةٌ مثلاً . إلا أن  
 السريان المتأخرين حتى الشرقيين قد اسقطوا التشديد من هذه الصيغة  
 فيلنظون مثلاً مَعَهُ مَعْبِغٌ مَعَّ حَاشَا حَاشِينَ حَاشَانٌ . بدل حَاشَا  
 حَاشِينَ حَاشَانٌ \* والدليل على وجوب التشديد هو أن هذا الحرف الذي  
 كلامنا عنه إذا كان من الحروف ذات اللفظين يُلفظ بالنقشية لا بالتركيب .  
 فيقال نحو مَدَّحًا ( تَدَّلَ ) لا مَدَّجًا . ومن المعلوم أنه إنما نفَّس الحروف  
 التي تأتي بعد ساكن أو تُشدد \*



٢٢٨ مَا شَدُّ مِنَ الْمُضَاعَفَاتِ مَعَهُ ( حَنَّ ) . فَانَّهُ فِي  
 مُضَارَعِهِ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ . فَيُقَالُ سَسْفَى . لَمَسْبَى  
 سَبَسَبَى . لَمَسْبَسَبَى . أَخ . كُلُّ ذَلِكَ بِاسْكَانِ حَرْفِ  
 الْمُضَارَعَةِ إِلَى أَسْبَى . لَسَبَى \* وَكَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ مَسَبَى  
 بِالْعَاقِ . مَسَبَسَبَى أَخ \* وَمِنْهَا أَيْضًا سَبَسَبَى ( رَسَب ) فَانَّهُ فِي  
 وَزْنِ أَفْعَلٍ يُقَالُ فِيهِ أُسَبَسَبَى بِدَلِّ أُسَبَسَبَى \*



## الباب الخامس

### في الفعل المثال

### الفصل الأول

#### في حقيقة المثال ووزانه

٢٢٩ احرف العلة في السريانية ثلاثة كما في العربية .  
وهي الالف والواو واليوز . ويجري اعلاها غالباً على قواعد اللغة  
العربية \* فلا يكون حرف العلة واواً في المزيديات ابداً كما في  
العربية الا في المثال . وكذلك في العبرانية \*  
وحرف العلة قد يكون اصلياً في اول الفعل نحو **بَنِي**  
( ورث ) . او في وسطه نحو **جَمِعَ** ( قام ) . او في آخره نحو  
**حَبِلَ** ( بنى ) . ولا باس ان نسمي الاول مثلاً والثاني اجوف  
والثالث ناقصاً تبعاً للنحاة العربيين \* اما المثال فلا يكون في  
السريانية الا يائياً . لان الواو لا تاتي في هذه اللغة في اول  
الكلمة الا في الفاظ نادرة جداً نحو **هَوَوُ** ( وردة ) . **هَوُ**  
( ورقة ) . **هَحِمُ** ( ميعاد ) \* ولا تكون الواو اصلية في اول  
فعل . الا فعلين فقط احدهما مزيد فيه وهو **هَحِمَ** ( واعَد ) .

والآخر ليس له إلا اسم فاعل وهو **هَلا** ( يجب ) \*  
٢٤٠ فالمثل السرياني **كله يائي**. وقاعدته:

(١) هي أن اليوز كلما اقتضى القياس أن تكون ساكنة في  
أول الكلمة حُرِّكَتْ بِجَاصٍ<sup>(١)</sup> (٥٨). نحو **مَلِكِي** (وَلَدَ) و**مَبْعَة**  
(وَقُرَّ) و**مَلِكِي** (وَلِيدَ). بدل **مَلِكِي** و**مَبْعَة** و**مَلِكِي**  
بسكون اليوز \*

(٢) وإذا أتت اليوز في موضع سكون بعد زلام نُقِلَبَ  
إلى الف ويُجْعَلُ الزلام شديداً عند الشرفيين وحباصاً قصيراً  
عند الغربيين (٢٦). فيقال مثلاً من **مَلِكِي** (وَلَدَ) **لَلِكِي**.  
و**مَنْوِي** (وَرِثَ) **لَلْوِي**. و**مَهْنَة** (ثَقَلَ) **لَلْهَنْ**. الأفعالين وهما  
**مَبِي** (عَلِمَ) و**بَلِي** (جَلَسَ) فأنه في مضارعها يقال  
**تَبِي** (يَعْلَمُ) و**تَلِي** يجذف اليوز وتشديد ما بعد حرف  
المضارعة \*

(٣) وإذا أتت اليوز ساكنة بعد حرف زيادة قُلبت إلى  
واو. نحو **أَهْوِي** (أَعْلَمَ). **أَهْوِي** (مَجْلَسَ). **أَهْوِي** (أَعْلَمَ) \*

(١) قد رأينا سابقاً أن الأصل هو أن تكون حركة اليوز زلاماً (٥٨).

وهكذا هي في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية \*

٢٤١ والمثل في الماضي المجرد مكسور العين ابدا نحو  
 مَبَّيْجًا (ورث). الأ اذا تبعه حرف حلق او ريش فيُفْتَح نحو  
 مَبَّيْلًا (عرف). مَبَّيْلُو (فضل) \* وأما المضارع فتكون عينه  
 مفتوحة ابدا. الأ فعلا واحدا وهو مَبَّيْج (جلس) تَلَّج \*  
 وهاك اشهر الأفعال التي تبتدى بحرف اليوز. مَبَّج  
 (اشتهى) تَلَّج. مَبَّج (يس) تَلَّج. مَبَّيْلًا (علم) تَبَّيْلًا.  
 مَبَّيْج (استقرض) تَلَّج. مَبَّيْج (اسود) تَلَّج. مَبَّيْج  
 (ولد) تَلَّج. مَبَّيْج (تعلم) تَلَّج. مَبَّيْج (رضع)  
 تَلَّج. مَبَّيْج (اهتم) تَلَّج. مَبَّيْج (احترق) تَلَّج.  
 مَبَّيْج (ثقل) تَلَّج. مَبَّيْج (عظم) تَلَّج. مَبَّيْج  
 (طال) تَلَّج. مَبَّيْج (اخضر) تَلَّج. مَبَّيْج (ورث)  
 تَلَّج. مَبَّيْج (جلس) تَلَّج. مَبَّيْج (فضل) تَلَّج \*  
 ومن الشذوذ مَبَّيْج (اعطى) تَلَّج. وسياتي ذكره في  
 باب الافعال الشاذة \*

٢٤٢ وأما المزيدات فتاوي المجرد منها تكون اليوز فيه بحباص

(١) ماخوذ من الورق في العربية. لان اشد شيء خضارا في الطبيعة

هو ورق الشجر. ومنه اتخذ السريانيون اسما لكل خضار \*

(٥٨) نحو **أَلْمَلِكِ** (أُعْطِيَ) . **أَلْمَلِكِ** (وُلِدَ) . **أَلْمَلِكِ** (عُلِمَ) \*  
 ووزن فَعَلَ وتاويطٌ لا اعلال فيها . نحو **مَعَم** (صَوَّرَ) و**أَلْمَلِكِ**  
 (نَشَرَهُ) الأفعال واحدًا وهو **مَلِكٌ** (تَعَلَّمَ) . فأنه على وزن  
 فَعَلَ يقال فيه . **لَأَف** بالالف (عَلَّمَ) ولكن مشتقاته بلا الف .  
 نحو **نَلِكٌ** . **مَلِكٌ** **مَلِكٌ** . غير أن تاويطه **أَلْمَلِكِ**  
 باليوزن على موجب القياس \* ووزن افعل وشفعل وتاويها نُقَلَبَ  
 فيها اليوزن الى واو . نحو **أَهْلِكِ** <sup>(١)</sup> (وُلِدَ) و**أَهْلِكِ** (وُلِدَ)  
 من **مَلِكِ** . و**هَهْجُوكِ** (اعلم) و**أَهْلِكِ** (تحقق) من **مَلِكِ** \*  
 وشذ **أَمَلِكِ** (ولول) و**أَمَلِكِ** (ارضع) . فان اليوزن لا نُقَلَبَ  
 فيها الى واو . ويجوز ايضاً **أَهْلِكِ** \* واعلم ان كثيراً من الافعال  
 المثالية يُسْتَعْمَلُ على وزن افعل او شفعل او اشتفعل ولا يُسْتَعْمَلُ  
 مجرداً . نحو **أَهْلِكِ** (قذف) . **أَهْلِكِ** (اعترف) . **أَهْلِكِ**  
 (وعد) . **هَهْجُوكِ** (نجي) . **هَهْجُوكِ** (تفرد) \* **أَهْلِكِ**  
 (استرخى) . **أَمَلِكِ** (ولول) . **أَهْلِكِ** (زاد) . **أَهْلِكِ** (زال) .  
**أَهْلِكِ** (مد) . **هَهْجُوكِ** (درج او تبادى) \*

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيين بزقاف لا بفتاح (٢٠) \*



## الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٢ تجري في تصريف ماضي المجرد القاعدة المعهودة (١٨٠)

اي ان اليوز تُزَلَم مع تاو التانيث وتاوا المتكلم وتبقى على حالها في  
الباقى . نحو **بَلَّيَا** (رضع) . **بَلَّيَا** او **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . الى

**بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** \* وكذا **بَلَّيَا** (علم) . الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا**

او **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** \* وفي تاويده تفتح اليوز

المحبوسة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها . نحو **بَلَّيَا** (وُلِدَ) . **بَلَّيَا**

**بَلَّيَا** (وُلِدَتْ) ... الى **بَلَّيَا** ... الى **بَلَّيَا** \* **بَلَّيَا**

٢٤٤ وكذلك في المضارع تُسَكَّن العين حينئذ فخركت

اللام . نحو **بَلَّيَا** <sup>(١)</sup> (يرضع) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** .

**بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** الى **بَلَّيَا** بالف واحدة . **بَلَّيَا** \* وكذا **بَلَّيَا**

(يجلس) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** ... الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** \*

و**بَلَّيَا** (يعلم) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** \* **بَلَّيَا** (يولد) .

**بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** \* ولا اشكال في ما لم نذكره \*

(١) اعلم ان الشرقيين يزلون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء



## الباب السادس

في الفعل الاجوف

### الفصل الاول

في حقيقة الاجوف واوزانه

٢٤٧ الاجوف هو الذي وسطه حرف علة . ويكون في الماضي دائماً بالالف مكان عين الفعل اي بزقاف ( ٥٥ ) . نحو **جَبَر** ( قام ) . **جَبِي** ( بات ) . **مَبِي** ( نظر ) \* وبالزقاف يتميز من المضاعف في الماضي . فان المضاعف يكون بالفتاح . نحو **جَبُر** . **جَبَلَا** \*

٢٤٨ اعلم ان الاجوف يجري فيه اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربية . ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً \* وحسبنا ان نذكر قواعد الصيغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً \* فنقول : ان الماضي المجرد من الاجوف يكون دائماً بالف اي بزقاف . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَبِي** ( مات ) فانه باليوذ \* والمضارع يكون دائماً بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العماق عند الشرقيين نحو **مَمِي** ( يقوم ) . **مَمَجِي** ( يموت ) . الا فعلاً واحداً وهو **مُجَبَر**

(وضع) فان مضارعة بالبوذ **بصمبم** \* وكما يختلف ماضي الاجرف من ماضي المضاعف بالزقاف بان المضاعف ياخذ التناح والاجوف ياخذ الزقاف. كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنوني بان مضارع المضاعف والنوني يكون حرف المضارعة فيه متحركاً (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكناً (١٨٤) الا الالف فتتحرك. والواو في مضارعها عليها رواح او عصاص قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصاص طويل \*

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاء هي هك: **جيم** (باد). **جبه** (بار). **جبج** (بات). **ججج** (ناظي). **ججج** (غاض). **ججج**. وقس على ذلك مضارع الافعال الباقية. **ججج** (فاض). **ججج** (عطف). **ججج** (صاد). **ججج** (فسق). **ججج** (ذاب). **ججج** (اقبل). **ججج** (حكم). **ججج** (ابتهج). **ججج** (تبصر). **ججج** (دار). **ججج** (داس). **ججج** (تسافه). **ججج** (انتقل). **ججج** (رزق). **ججج** (خاف). **ججج** (خاب وغلط). **ججج** (دار واستجيا). **ججج** (خاط). **ججج** (عنا). **ججج** (صر الباب). **ججج** (نظر). **ججج** (طار). **ججج** (طما).

**هَب** ( طلى او لطح ) . **هَبَر** ( كتم ) . **هَب** ( نشأ ) . **هَب** ( استقر )  
**هَج** ( جمع ) . **هَجَا** ( لعن ) . **هَجَا** ( لطح ) . **هَج** ( ضم ) . **هَج**  
**هَجَن** ( عجن ) . **هَدَاه** ( ماد ) . **هَدَاه** ( ماع ) . **هَدَاه** ( ماسر ) .  
**هَب** ( مسَّ وجسَّ ) . **هَبَّج** ( مات ) . **هَب** ( اهتز ) . **هَب**  
**هَبَر** ( استراح ) . **هَبَر** ( نعس ) . **هَب** ( انخرق ) . **هَب** ( سيج ) .  
**هَبَا** ( شاط ) . **هَبَر** ( وضع ) . **هَب** ( انقضى او فني ) . **هَب**  
**هَب** ( نشق ) . **هَب** ( ضوى ) . **هَب** ( ضاق ) . **هَب** ( روي ) .  
**هَب** ( فاج ) . **هَب** ( لبث ) . **هَب** ( انضوى او حضر ) . **هَب**  
**هَب** ( صاد ) . **هَب** ( صام ) . **هَب** ( صور ) . **هَب** ( صغا ) . **هَب** ( قام ) .  
**هَب** ( ضج ) . **هَب** ( ار ) . **هَب** ( هب ) . **هَب** ( احنقر ) .  
**هَب** ( سيع ) . **هَب** ( ذلك ) . **هَب** ( تاب ) . **هَب** ( كفت  
 وهدأ ) . **هَب** ( بال ) \*

٢٥٠ واما المزيدات فتاوي المجرد منها يكون حرف العلة

فيه دائماً يوزا . وياخذ تاوين ساكتين . فتقول **هَبَّج**  
 ( وضع ) **هَبَّج** من **هَب** . **هَبَّج** ( لعن )  
**هَبَّج** من **هَب** \* وكذلك فعل يكون باليوز . نحو  
**هَبَّج** ( قوم ) من **هَب** . و**هَبَّج** ( استهزا ) من **هَب**

الذي هو غير مستعمل . وتاوي فعل **أَبْصَمَ** و **أَبْمَمَ** \*  
 وافعل تكون يوذة ساكنة ويُبص ما قبلها . نحو **أَبْصَمَ** ( اقام ) من  
**صَم** . **أَبْمَمَ** ( امات ) من **مَبِمَ** . **أَبْلَا** ( حرك ) من  
**أَبَا** . و **أَوْبَمَ** ( رفع ) من **وَبِمَ** . و **أُحِبَّ** ( ايقظ ) من **حُبِنَ**  
 وهذان المجردان غير مستعملين . وكذا يُقال **أُقْبِمَ** ( اقتنع ) .  
**رُقِمَا** ( كال ) . **أُجِمَّ** ( كَوَّن ) . **رُجِبَّ** ( اجاب ) .  
**رُهَبَّ** ( غسل ) \* ومضارعه تكون فيه احرف المضارعة  
 ساكنة . نحو **رُهَبَّ** . **رُؤِبِمَ** . الألف فتفتح نحو **رُؤِمَمَ**  
 ( أرفع ) . و **أُصِبَمَ** ( أُفيم ) \* وتاويته يكون كتاوي المجرد . فتقول  
**رُؤِبِمَ** ( رُفِع ) و **أُحِبَّ** ( استيقظ ) و **أُجِبَّ**  
 ( غُسل ) من **أَوْبَمَ** و **أُحِبَّ** و **أُجِبَّ** . بدل **أُؤِبِمَ**  
 و **أُؤِحِبَّ** و **أُؤِجِبَّ** \* وكذا من **أُقِمَّ** يقال **أُؤِمَمَ**  
 ( اقتنع ) بتاوين . واما **أُؤِجِبَّ** بطيخ فمعناه اطاع \*

## الفصل الثاني

في تصريف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الاجوف مجردا ومزيدا فيه

ادنى تغيير في حروفه وحركاته عند تصرفه . فتقول : **قَامَ**  
**قَامَ** . **قَامَ** او **قَامَ** ( قاموا ) . **قَامَ** ( قامت ) .  
**قَامَ** او **قَامَ** ( قن ) . **قَامَ** ( قمت ) . **قَامَ**  
**قَامَ** ( قمت ) . **قَامَ** ( قمت ) . **قَامَ** ( قمت ) .  
**قَامَ** ( قمت ) . **قَامَ** ( قمت ) \* وكذا **قَامَ** .  
**قَامَ** الخ . **قَامَ** : **قَامَ** . **قَامَ** .  
**قَامَ** . **قَامَ** . **قَامَ** او **قَامَ** \*  
وكذا **قَامَ** **قَامَ** الخ . **قَامَ** الخ \*

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبه تغيير في تصرفه الا بتحرك  
الف المتكلم بالزلام القصير اي الشديد في الجرء وبالفتاح في  
وزن افعال \* فتقول **قَامَ** ( يقوم ) . **قَامَ** ( يقومون ) .  
**قَامَ** ( تقوم ) . **قَامَ** ( يقمن ) . **قَامَ** ( تقوم ) .  
**قَامَ** ( تقومين ) . **قَامَ** ( تقومون ) . **قَامَ** .  
**قَامَ** ( أقوم ) . **قَامَ** <sup>(١)</sup> ( نقوم ) \* وكذا **قَامَ** ( يضع ) .

(١) اعلم ان حرف المضارعة ما عدا الالف قد يُجرى بالزلام في الجرء  
وبالفتاح في وزن افعال وذلك عند الغريبين خاصة دون الشرقيين الا  
في الشعر \*

لصَّعِدِي ( يضعون ) \* وكذا لَصَّبِع ( يقيم ) . لَصَّبِعِي ( يقيمون ) . انخ الى أَصَمَّ ( أُقيم ) . انخ بسكون حرف المضارعة الألف<sup>(١)</sup> \* ونقول في تصريف التاويي تَأَلَّحِبِي ( يستيقظ ) . تَأَلَّحِبِي . تَأَلَّحِبِي ( يجذف التاوي الأولى ) . تَأَلَّحِبِي . تَأَلَّحِبِي ... الى تَأَلَّحِبِي \*

٢٥٣ ويشق الأمر من المضارع اشتقاق السالم بدون ادنى تغيير . فتقول صَبِع ( قُم ) من لَصَّبِع . و صَبِع ( ضَع ) من لَصَّبِع . و أَصَمَّ ( أُقِم ) من لَصَّبِع . و تَأَلَّحِبِي ( استيقظ ) من تَأَلَّحِبِي \* ويعل المصدر من المجرد إعالال ماضيه . ومن المزيد فيه إعالال اسم مفعوله الآتي قدأملك . فتقول مَصَمَّ ( قيام ) . و مَصَمَّ ( وَضَع ) من صَبِع و صَبِع . وكذا مَصَمَّ ( مَبَات ) من مَصَمَّ \* ونقول مَصَمَّ ( إقامة ) و مَصَمَّ ( استيقاظ ) من لَصَّبِع و تَأَلَّحِبِي \*

٢٥٤ وإما اسم الفاعل فتقلب عينه في المجرد الى الف . ثم تُرَدُّ في التصريف . فتقول قَامَّ ( قائم ) . صُنَمَّ ( قائمون ) . صُنَمَّ ( قائمة ) . صُنَمَّ ( قائمات ) . وكذا مَنَامَّ .

(١) بزلام شديد على الألف وبلا تشديد القوف \*



**قَتَمَ بِمٍ . قَتَمًا . قَتَمٌ** \* وفي افعال تُوضَع الميم مكان  
 حرف المضارعة فقط . نحو **مَدَمَبِمٍ** ( مُقِيم ) و **مَدَمَبِمٍ** ( رافع )  
 من **يَعْبِر** و **لَبَّ بِمٍ** \* ونقول في تصريفه مقطوعاً : **قَامِر** .  
**قَامِرٌ أَنَا** او **قَمَمْتُ** ( تقوم انت ) . **قَمَمْتُ** **أَنْتَ** او  
**قَمَمْتُ** ( تقومين ) . **قَمَمْتُ** **أَنْتِ** ( تقومون ) .  
**قَمَمْتُ** **أَنْتُمْ** ( تقين ) . **قَامِرٌ أَنَا** . **قَمَمْتُ** **أَنَا** .  
**قَمَمْتُ** **أَنْتَ** . **قَمَمْتُ** **أَنْتِ** \* وفي تصريفه مضافاً : **زُجٌّ** و **تَعَدَّى**  
 ( صائد نمور ) . **زُجٌّ** **أَنْتَ** . **زُجٌّ** **أَنْتِ** \* وفس على  
 ذلك المزيد \*

وأما اسم المفعول **فَللمَجْرَدِ** يشتق من ماضيه **بَان** تجعل في  
 أوله حياً بعد يوذ نحو **هَبِمٍ** ( موضوع ) و **رَبِمٍ** ( مصور )  
 من **هَبِمٍ** و **رَبِمٍ** \* والمزيد فيه من مضارعه **بَان** تضع ميماً مكان  
 حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعال وتتركه باليوذ  
 في تاوويه . فتقول **مَدَمِمٍ** ( مُقَام ) و **مَدَمِمٍ** ( مغسول ) من  
**يَعْبِر** و **يَعْبِي** . و **مَدَمِمٍ** ( محكوم ) و **مَدَمِمٍ** ( مصور )  
 ( مصور ) من **تَدَمِمٍ** و **تَدَمِمٍ** \* ونقول في تصريفه مقطوعاً  
**هَمَمَرٌ** **أَنْتَ** . **هَمَمَرٌ** **أَنْتِ** او **هَمَمَرٌ** . **هَمَمَرٌ** **أَنْتَ** .

هَبَّكَ أَنْتَاُ او هَبَّكَ مَا أَخ \* هَبَّكَ بَعْدَهُ . أَخ هَبَّكَ  
 رُبَّكَ او هَبَّكَ بِأَخ \* هَبَّكَ رُبَّكَ . هَبَّكَ رُبَّكَ أَنْتَاُ او  
 هَبَّكَ رُبَّكَ . أَخ \* ولا اشكال في ما لم تذكره هنا \*

٢٥٥ اعلم ان كثيرا من الافعال التي في وسطها واو  
 وايضا اليوز احيانا لا يعمل . فنجري مجرى الفعل السالم في جميع  
 اشتقاقاتها وتصاريفها . نحو هَبَّكَ ( تشوق ) . هَبَّكَ ( نبت ) .  
 هَبَّكَ ( ففز ) . هَبَّكَ ( ابتهج ) . هَبَّكَ ( ازعج ) . هَبَّكَ ( اعى ) .  
 رُبَّكَ ( أثم ) . رُبَّكَ ( وافق ) \* والمجرد يكون مضارعة  
 دائما بالفتح . نحو هَبَّكَ . وفي تصريفه اذا سكنت الواو يجوز عند  
 الغريبين تحريك ما قبلها بالعصا نحو هَبَّكَ هَبَّكَ ( ٥٨ ) . واما  
 الشرفيون فيجركونها بالهمجي ( ٨٢ ) فيكتبون هَبَّكَ هَبَّكَ \*



## الباب السابع

في الفعل الناقص

### الفصل الأول

في حقيقة الفعل الناقص وأوزانه

٢٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخره حرف علة \* أما الماضي فيكون آخره في الثلاثي المجرد الفاء قبلها زفاف نحو **جَبَا** (دعا) أو يوذًا قبلها حياص نحو **هَبَا** (تن) \* وفي باقي الأوزان يكون آخر الماضي يوذًا ابدأ. نحو **هَبَا** (بدأ). **هَبَا** (حرم أو منع) \* وأما المضارع فيكون آخره الفاء قبلها رباص طويل<sup>(١)</sup> ابدأ. نحو **هَبَا** (يفرح). **هَبَا** (يبتدى) \*

٢٥٧ وهالك أشهر الأفعال الثلاثية المجردة الناقصة \*

(١) أولاً الخنومة بالف: **جَبَا** (هذى). **جَبَا** (بكى).  
**جَبَا** (بنى). **جَبَا** (أهان). **جَبَا** (بغى أي أراد).  
**جَبَا** (امتحن). **جَبَا** (خلق). **جَبَا** (أخنار). **جَبَا**  
(جلا). **جَبَا** (أنكأ). **جَبَا** (جشأ أو قذف). **جَبَا**

(١) أي زلام سهل \*

( صرخ ) . **وُجِبَا** ( دفع ) . **وُجِلَا** ( استقى ) . **وُجِدَا** ( اشبه ) . **وُجُوا**  
 ( ذرى ) . **وُجُوا** ( كان ) . **وُجِرَا** ( غاب ) . **وُجِرَا** ( رأى ) . **وُجِرَا**  
 ( اخطأ ) . **وُجِرَا** ( حي ) . **وُجِرَا** ( لاق ) . **وُجِرَا** ( نسي ) .  
**وُجِرَا** ( خفي ) . **وُجِرَا** ( منع ) . **وُجِرَا** ( غطى ) . **وُجِرَا** ( كَوَّم ) .  
**وُجِرَا** ( عى ) . **وُجِرَا** ( ضرب ) . **وُجِرَا** ( بلغ ) . **وُجِرَا**  
 ( ملأ ) . **وُجِرَا** ( عد ) . **وُجِرَا** ( قدر ) . **وُجِرَا** ( خر ) . **وُجِرَا**  
 ( تخاصم ) . **وُجِرَا** ( استعد ) . **وُجِرَا** ( سح ) . **وُجِرَا** ( انحرف ) .  
**وُجِرَا** ( ارنل ) . **وُجِرَا** ( شنأ او ابغض ) . **وُجِرَا** ( سعى او  
 نم ) . **وُجِرَا** ( سطا ) . **وُجِرَا** ( عى ) . **وُجِرَا** ( غصب ) . **وُجِرَا**  
 ( حوى ) . **وُجِرَا** ( تاه ) . **وُجِرَا** ( رجع ) . **وُجِرَا** ( ثغى ) .  
**وُجِرَا** ( اثر ) . **وُجِرَا** ( عرض ) . **وُجِرَا** ( ارد ) . **وُجِرَا** ( مال ) .  
**وُجِرَا** ( شق ) . **وُجِرَا** ( اجتمع الماء ) . **وُجِرَا** ( ضرس ) . **وُجِرَا**  
 ( قنى او ملك ) . **وُجِرَا** ( صاح ) . **وُجِرَا** ( كسر ) . **وُجِرَا** ( دعا  
 او قرأ ) . **وُجِرَا** ( كبر و نما ) . **وُجِرَا** ( طرى ) . **وُجِرَا** ( جرى ) .  
**وُجِرَا** ( سكر ) . **وُجِرَا** ( رعى ) . **وُجِرَا** ( لام ) . **وُجِرَا** ( سبى ) .  
**وُجِرَا** ( ضل ) . **وُجِرَا** ( طرح ) . **وُجِرَا** ( خمد ) . **وُجِرَا**  
 ( استحق ) . **وُجِرَا** ( سفه ) . **وُجِرَا** ( هدأ ) . **وُجِرَا** ( جن ) .

هَبَّأ ( حَلَّ ) . لَبَّلَا ( عَلَّقَ ) . لَأَبَّأ ( ثَنَى وَكَّرَ ) \*  
 (٢) المخبومة بيوز: دُكِبَا ( بَايَا ) . سَابَّأ ( بِيهَا ) .  
 جُوهَبَّا ( شَفِي ) . جُوبِبَّا ( طَهَرَ ) . اِهَبَّأ ( جَلَّ ) . سَهَبَّأ  
 ( زَكَأ وَتَقَدَّسَ ) . مَسَبَّأ ( فَرِحَ ) . مَلَبَّأ ( حَلَا ) . فَنَبَّأ  
 ( شَقَّ عَلَيْهِ أَوْ قَصَرَ ) . لَابَّأ ( تَعَبَ ) . هَبَّأ ( كَثُرَ ) .  
 مَصَبَّأ ( عَمِيَ ) . هَنَبَّأ ( تَنَنَ ) . حَجَبَّأ ( غَاظَ ) . فَرَبَّأ  
 ( لَاقَ ) . رَابَّأ ( تَوَسَّخَ ) . رَهَبَّأ ( عَطَشَ ) . صَنَبَّأ ( حَاضَ ) .  
 زَهَبَّأ ( سَكَرَ ) . مَلَبَّأ ( هَدَأَ ) \* وهي كلها افعال لازمة \*

٢٥٨ وأما مزيدات الثلاثي فتأوي المجرد منها نحو  
 تَرَبَّأ ( دُعِيَ ) . تَبَّأ ( أَمَدَّ ) . تَبَّأ ( حَلَّ ) . تَبَّأ \*  
 ووزن افعال نحو أَوَمَّأ ( رَمَى ) . نَمَّأ ( أَهَمَّأ ) ( أَهَمَّأ ) ( أَهَمَّأ )  
 نَمَّأ ( أَطْفَى ) ( أَطْفَى ) . تَبَّأ . وتأوي نحو أَمَّأ ( أَهَمَّأ )  
 ( أَطْفَى ) . تَبَّأ \* ووزن فَعَّلَ نحو مَعَّبَّأ ( فَرَّحَ ) . مَعَّبَّأ .  
 صَبَّأ<sup>(١)</sup> ( دَامَ ) . مَعَّبَّأ<sup>(١)</sup> . جُوبَّبَّأ ( نَشَلَ ) . مَعَّبَّأ . وتأوي نحو  
 تَرَبَّبَّأ ( تَعَالَى ) . تَبَّأ . أَمَّأ ( أَوْلَمَ ) \* ووزن  
 شَفَعَلَ والرباعي نحو مَبَّأ ( غَيْرَ ) . مَبَّأ . مَبَّأ

(١) عند الشرقيين زفاف على التوف بدل النباح (٢٠) \*

(كهل) **بَعْدَلًا** . **خُكِرَبًا** ( ادعش ) **بِجَلِهًا** . وتاويهما  
 نحو **أَمَدًا حَبًّا** ( بنى عليه ) **تَعَدُّدًا** . **أَبَاحًا حَبًّا**  
 ( اندهش ) **تَبِاحًا حَبًّا** . وكذا تاوي الخاسي نحو **أَبَسًا حَبًّا**  
 ( تخيل ) **تَبِيسًا حَبًّا** . **أَبَاهَدًا حَبًّا** ( ضل وطغي ) **تَبَاهَدًا حَبًّا** \*

## الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفه

٢٥٩ اعلم ان ماضي الناقص في تصريفه تكون لامه دائما  
 يوذًا. الأ مع ضمير الغائبين والغائبة من الجرد الاني. نحو **حَدَّه**  
 ( طلبوا ) . و **حَدَّيْ** ( طلبت ) \* واليوذ ساكنة دائما الأ مع  
 ضمير الغائبة نحو **مَمَّيْ** ( فرحت ) \* وواو الغائبين تُلَظ في  
 ماضي الناقص وأمره سواءً جاء قبلها فتاح ام حياص<sup>(١)</sup> \*  
 نقول في تصريف ماضي الجرد الاني : **حَبَّ** ( دعا ) . **حَبَّهُ**  
 بلفظ الواو او **حَبُّو** ( دعوا ) . **حَبُّوْ** بالرقاف ( دعت ) .

(١) ان سريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعملون الواو في اللفظ من  
 هذه الكلمة وامثالها من الافعال الناقصة كما تُسَقَط من باقي الافعال وذلك  
 غلط واضح فانه مخالف لما نص عليه النحاة \*







## أَدْخَلَهُمْ . بِحُجَّتِهِمْ ... إِلَى أَدْخَلَهُمْ \*

٢٦١ ويشتقُّ الامر من المضارع يحذف بحرف المضارعة .  
ويكون آخره في الثلاثي المجرد يوزًا قبلها حياص . نحو **حَذَبَا**  
( ادعُ ) و **مَعْبُوبَا** ( افرح ) . وفي غيره الفاء قبلها زقاف . نحو  
**رُؤُودَا** ( ارم ) من **أَوْكَبَا** . **رُلَا** ( صل ) من **رُكَبَا** .  
**تُرِجَلَا** ( ارتفع ) من **أَلْحَلَا** \* الأ تاوي المجرد فأنه عند  
الغريبين يُفْتَحُ ما قبل يوزة . نحو **أَلْحَلَا** ( تجل ) من  
**أَلْحَلَا** . وعند الشرقيين يُكْتَبُ يوزين لا تُقْرَأَن فَتُفْتَحُ  
فَاءَ الفعل . نحو **يَهْلِكُ** ( تجل ) و **يَهْدِي** ( تادب ) من  
**يَهْلِكُ** و **يَهْدِي** \* بل ان الامر من **أَلْقَبَا** ( التفت )  
تُحْدَفُ يوزة عند الشرقيين والغريبين معاً لفظاً وخطاً وذلك  
اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال **أَلْقَبُ** **مُدْمَا** ( التفت  
يا رب ) \* فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال  
عند الغريبين . نحو **أَلْقَبُ** **مَهْمَا** **أَمْتَمَر** ( التفت وثبت  
اخوتك ) \*

وفي تصريف الامر تاخذ يوز الثانية قبلها زقافاً .  
وكذلك واو الجمع عند الشرقيين . واما الغريون فيفتحون ما



قَتُم (داعيات) \* وكذا سَبَا . سَبِيْمَا . سَبِيْم . سَبِيْمَت \*

ومن باقي الاوزان تصوغه بوضع الميم مكان حرف المضارعة في

المضارع ليس غير. نحو مَدْرُلًا (مُضَلِّ) و مَدْرُمًا (رَام)

و مَدْرُمَةً (مَوْهَل) و مَدْرُمَةً (مَتَكَبَل) من مَدْرُلًا

و تَدْرُمًا و تَدْرُمَةً و تَدْرُمَةً \* ونقول في تصريفه:

مَدْرُلًا . مَدْرُلِمًا . مَدْرُلِمًا . مَدْرُلِمًا . وقس عليه \*

ونقول في تصريف اسم الفاعل على الضمائر: قَتُمًا (يدعو).

قَتُمًا (تدعو). قَتُمًا (يدعون). قَتُمًا (يدعون هن).

قَتُمًا أَنَا أو قَتُمًا (تدعو). قَتُمًا أَنَا أو قَتُمًا

(تدعين). قَتُمًا أَنْتِ (تدعون). قَتُمًا أَنْتِ (تدعون)

أنتن). قَتُمًا أَنَا . قَتُمًا أَنَا . قَتُمًا أَنْتِ . قَتُمًا أَنْتِ \*

وقس عليه المزيد نحو مَدْرُمَةً (يُدْعَى). أَنْتِ مَدْرُمَةً

أَنَا أو مَدْرُمَةً مَدْرُمَةً . مَدْرُمَةً أَنَا أو مَدْرُمَةً مَدْرُمَةً \*

ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المضاف مثلاً:

قَتُمًا أَصْبَتًا (مطلق الاسرى). قَتُمًا . قَتُمًا . قَتُمًا \*

وكذا مَدْرُمًا . مَدْرُمًا . مَدْرُمًا . مَدْرُمًا .

وقس عليه البواقي \*

ونقول في اسم الفاعل الاسمي **خَرَقَمَا** ( فاحص ) من  
**خَبْرًا** و **مَدَّ مَدُّنًا** ( رام ) و **مَدَّ مَدَّكُنًا** ( مكيل ) من  
**أَوْكًا** و **مُكَلِّبًا** \*

٢٦٣ وأما اسم المفعول فالجرّد منه يُزَلَمَ ما قبل الفيه . نحو  
**فَبَرًا** ( مدعو ) . **خَلَبًا** ( مَحْمُومٌ ) من **جَبَا** و **جَبُّهَا** \* ونقول  
 في تصريفه : **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . وكذا **خَلَبًا** .  
**خَلَبًا** . **خَلَبًا** . **خَلَبًا** \* ومن غير الثلاثي يكون في آخره  
 يوذ قبلها فتاح . نحو **مَدَّكُنًا** ( مرفع ) . **مَدَّكُنًا** ( مرّجئ ) .  
**مَدَّكُنًا** ( مكيل ) من **خَلَبَ** و **أَوْكَبَ** و **مُكَلِّبَ** \*  
 ونقول في تصريفه : **مَدَّكُنًا** . **مَدَّكُنًا** . **مَدَّكُنًا** .  
**مَدَّكُنًا** \* ونقول في تصريف الجرّد مع الضمائر : **فَبَرًا** **بِهِ** .  
**فَبَرًا** **أَنْفًا** . **فَبَرًا** **بِهِمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او  
**فَبَرًا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او  
**فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** \*  
 وفي تصريف المزيد فيه مع الضمائر : **مَدَّكُنًا** **بِهِ** . **مَدَّكُنًا**  
**أَنْفًا** . **مَدَّكُنًا** **بِهِمَا** . **مَدَّكُنًا** **أَنْفَهُمَا** . **مَدَّكُنًا**  
**أَنْفَهُمَا** . **مَدَّكُنًا** **أَنْفَهُمَا** . الخ \* ونقول في تصريفه مضافًا :

مَدَّكَ (مَدَّ أَمَانًا) . مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ \*  
 مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ \*

٢٦٤ اعلم ان من الافعال الناقصة ما يُجْعَلُ فِيهِ حَرْفُ  
 الْعِلَّةِ هَمْزَةً فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهَا الْأَسْمِيَّةِ . مِنْ ذَلِكَ هَدَّ ( ابغض )  
 وَهَبَّ ( لَذَّ ) وَهَبَّ ( كَثُرَ ) . وَالْأَوَّلَانِ مَهْمُوزَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ \*  
 فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ هُوَ هَدَّ ( مَبْغُضٌ ) عَلَى وَزْنِ قَهَّأَ .  
 وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ هَدَّ نَاقِصًا أَوْ هَدَّ مَهْمُوزًا ( مَبْغُوضٌ ) .  
 وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنَ الثَّانِي هِي هَبَّ ( لَذِيذٌ ) . وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ  
 مِنْ هَبَّ هِي هَبَّ ( كَثِيرٌ ) . وَمَجْزُومَةُ هَبَّ . وَالْمَصْدَرُ  
 الْأَسْمِيُّ هَبَّ ( كَثْرَةٌ ) \*



## الباب الثامن

في الافعال غير السالبة مجرّفين

### الفصل الأوّل

في الافعال الناقصة المهموزة الفاء.

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانية كما في العربية غير سالم  
مجرّفين فيجري عليه في كلّ منها القواعد التي تخصّه \* وأوّلًا قد  
يكون الفعل ناقصًا ومهموز الفاء معاً. نحو **أَبَا** (أَبَى) **أَجَا** (رَأَى).  
**رَجَا**<sup>(١)</sup> (خَبِر) \* وحكمة في فائه حكم المهرز الفاء. وفي لامه حكم  
الناقص \* ومن زياداته على وزن **فَعَلَ أَهَبَ** (شَفَى) **دَاهَا**.  
**رُؤِمَ** (جَلَب) **نَاوَأَ أَهَمَّ**<sup>(٢)</sup> (وَأْفَق) **نَاهَا** من **أَهَا** و**أَوَا**  
و**أَهَا** التي هي غير مستعملة \* وتاويّة نحو **أَبَا أَهَبَ** (شَفَى) **نَجَاهَا**  
بنقل الفتحاح من الالف الى التاو (٤١) \* وعلى وزن **افعل**  
**أَمَّأَبَا** (جَلَب) بدل **أَهَمَّ** (٢١٢) **نَمَّأَا** من **أَبَا**. وتاويّة  
**أَلَّأَمَّأَا** (جَلَب) **نَمَّأَمَّأَا** \*

٢٦٦ نقول في تصريف ماضي المجرّد: **تَهَيَّأَ . تَهَيَّأَهُ .**

(١) اعلم أنّ الشرقيين يفتحون الهزة في هذين الفعلين . فيقولون **بُكَّة**

و**بُكَّة** كما سئى \* (٢) اعلم أنّ الشرقيين يكتبون ويلفظون **أَهَمَّ** بالزقاف (٢٠) \*



## الفصل الثاني

في الفعل النوني الناقص

٢٦٨ الفعل الذي تكون الهمزة نوناً ولامه حرف تلمة  
تجري عليه قواعد الفعل النوني والفعل الناقص \* وأشهر ذلك  
ثلاثة أفعال. وهي **بَجَا** (نكى أو اضر) **نَقَا** و **بَرَأ** (خاصم)  
**تَرَأ** و **بَعَا** (نسى) **نَهَا** \* ويقال على وزن أفعال **أَقْب**  
(اضر) **نَقَا** و **أَعَب** (انسى) **نُهَا** بلا الف \*

٢٦٦ وتقول في تصريف ماضي الجرد: **بَجَا** . **بَجَاهُ** . **بَجَى** .  
**بَجْتِ** الخ \* وفي مضارعه: **نَقَا** . **نَقَفَ** . **أَنَقَزَ** . **نَقَمْتَ** . **أَنَقَا** .  
**أَنَقَفَ** . **أَنَقَمَ** . **أَنَقَمَ** . **أَنَقَا** . **نَقَا** \* والامر **بَجِّ** الخ \* والمصدر  
**مَدَقَا** \* واسم الفاعل **تَجْرَا** الخ \* واسم المنعول **بَجْرَا** . **بَجَمَ** الخ \*  
٢٧٠ وكذا تصرف المزيد \* تقول في الماضي **أَجَبَّ** .  
**أَجَبَّهُ** . **أَجَمَجَّ** . الخ \* وفي المضارع **نَقَا** . **نَقَفَ** . **أَنَقَا** . الخ \*  
والامر **أَنَقَا** الخ \* والمصدر **مَدَقَمُهُ** \* واسم الفاعل **مَدَقَا** . واسم  
المنعول **مَدَقَمَ** الخ . كل ذلك بلا الف \*



## الفصل الثالث

### في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائيه ولاميه . واشهر ذلك

بَعْدًا ( حلف ) بَادِمًا<sup>(١)</sup> . وَجَدًا ( نبت ) نَادِمًا \* ووزن

افعل أهكبا ( استخلف ) نُهَمًا . وَأَهَجَبًا ( انبت ) نُهَدًا \*

٢٧٢ نقول في تصريف ماضي المجرد : بَعْدًا . مَعْدَه<sup>(٢)</sup> .

مُعَدًا . مَعَّت . مَعْمَدًا . مَعْمَدَةٌ . مَعْمَدًا . مَعْمَدًا .

مَعْمَدًا<sup>(٣)</sup> . مَعْمَدًا او مَعْمَدًا \* والمضارع بَادِمًا<sup>(٤)</sup> نَادِمًا .

نَادِمًا . نَادِمًا . نَادِمًا . نَادِمًا ... الى أَمَدًا آخ \* والامر

مَعْد . مَعْد . مَعْدَه . آخ \* والمصدر مَادِمًا \* واسم الفاعل

مُعَدًا . آخ \* ولا اشكال في ما لم تذكره \*

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واوياً . من ذلك فعل لا

يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ إِلَّا اسْمُ الْفَاعِلِ . وَهُوَ قَدًا ( يجب ) . قَدِمًا .

قَدِمًا . هُنَمًا \* هذا اشهر ما جاء من ذلك \*

(١) حرف المضارعة محرك بزلام شديد \* (٢) ويقال ايضاً مَعْدَه \* (٣) قبل اليوز زلام شديد عند الشرقيين (٣٥٩) \* (٤) عند الشرقيين

بالزلام الشديد مكان العصا \*





## الباب التاسع

في الافعال الشاذة والافعال اجماعة

### الفصل الأول

في تصرف فعل **مَهَجَ**

٢٧٨ من الافعال الشاذة **مُهَجِبَ** ( وهب او اعطى ) \*

وشذوذة في الماضي انه تُسْقَطُ هَاوَةٌ عند الشرقيين قاطبة .

وعند الغربيين كلما جاءت اليك بعدها ساكنة . فيقال في

تصرفه: **مُهَجِبَ** . **مُهَجِبَهُ** او **مُهَجِبُوهُ** <sup>(١)</sup> . **مُهَجِبْتَهُ** <sup>(١)</sup> .

**مُهَجِبْتَهُ** او **مُهَجِبْتُمُ** <sup>(١)</sup> . **مُهَجِبْتُمُوهُ** .

**مُهَجِبْتُمَا** . **مُهَجِبْتُمَا** <sup>(١)</sup> . **مُهَجِبْتُمَا** او **مُهَجِبْتُمَا** \*

وشذوذة في المضارع انه لا يقال **تُهَجِبُ** . بل يُؤَخَذُ لذلك

مضارع من فعل لا ماضي له . وهو **تَهَجَّبُ** ( يعطي ) <sup>(٢)</sup> . فيقال

في تصرفه **تَهَجَّبُ** . **تَهَجَّبُوا** . **تَهَجَّبُوا** . الخ \* والامر **هَجِبْ**

بجذف اليوز \* والمصدر النعلي **تَهَجَّبًا** . والمصدر الاسمي

(١) الشرقيون يسقطون الهاء والغريون يلفظون بها \* (٢) هذا الفعل

اصله بنون بدل اللامد وهو نوني من **هَجِبَ** . وقد ضاع ماضيه من اللغة

السريانية الا انه موجود في العبرانية حيث يقال فيها **هَجِبْ** **تَهَجَّبْ** \*

مَدَّأَلًا ( عَطَاةٌ ) \* واسم الفاعل الفعلِيُّ مُنَوِّبًا . والاسميُّ  
 مِنْهُ جَارٌ ( مُعْطٍ ) \* واسم المفعول مِنْهُ بِب \* والمجهول  
 تَرِيَامَةٌ ج ( ٥٨ ) \* والشرقيون فيه ايضًا يسقطون لفظ الهاء  
 حيثما سكنت . نحو : جُؤِوتَةٌ ج ( أُعْطِيت ) . جُؤِوتَةٌ ج ( يُعْطُونَ ) \*

### الفصل الثاني

في تصرف فعل أَرَا

٢٧٩ تسقط اللامذ في اللفظ فقط من فعل أَرَا  
 ( ذهب ) كلما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة  
 واللامذ متحركة . فتُنْقَل حركة اللامذ الى الزاي . وذلك يجري  
 في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط \* فتقول في تصرف  
 الماضي: أَرَا . أَرَاهُ . أَرَاكَ . ( يُلْفِظُ أَرَا ) . أَرَاهُ .  
 أَرَاهُ . أَرَاهُ . ( يُلْفِظُ أَرَا ) . أَرَاهُ \* وفي المضارع  
 أَرَا (١) أَرَاهُ . وَأَرَاهُ . ( يُلْفِظُ أَرَاهُ وَأَرَاهُ ) .  
 والباقي لا اشكال فيه \* والامر أَرَا \* والمصدر الفعلِيُّ مَدَّأَلًا .  
 والاسميُّ مَدَّأَلًا ( يُلْفِظُ مَدَّأَلًا ) \* واسم الفاعل أَرَا . أَرَاهُ .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد \*

أَنْزَلَكُمْ. أَنْزَلَكُمْ. (اللفظ أَمَّ. أَلَا. أَنْزَلَكُمْ) \* والباقي لا اشكال فيه \*  
 فائدة \* اعلم ان اللامذ من اسم الفاعل من **الآن** لا تُسقط  
 اذا كان الفعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار. كقول الانجيل  
**للالوحده للاحرجل انزالا** ( لا تنفع للارض ولا للزبل ) \*

### الفصل الثالث

في تصريف فعل **هَلَفَ** وفعل **أَهْلَفَ**.

٢٨٠ ان فعل **هَلَفَ** ( صعد ) يحدث له الشذوذ في  
 مضارعه وما يشتق منه وحيثما جاءت اللامذ فيه بعد ساكن. وذلك  
 ان لامه تُحذف لفظاً وخطاً. فتنتقل حركتها الى الحرف الذي  
 قبلها فيقال **هَلَفَ**. ويتصرف مثل **تَسَّهَ** ( ٢٢٥ ) \* والامر  
**هَلِّفْ** \* والمصدر الفعلي **هَلْفٌ**. والاسمي **هَلْفَانٌ**  
 ( صعود ) \* ووزن أفعال **هَلَفَ** ( أَّصَعَدَ ) **هَلَفَ** \* ووزن تفعل  
**أَهْلَفَ** ( تصعد ) \*

٢٨١ ان فعل **أَهْلَبَ** ( شرب ) شاذ في ماضيه وامره  
 فقط \* وهو في الماضي: **أَهْلَبَ**. **أَهْلَبَ**. **أَهْلَبَ**. **أَهْلَبَ**.

تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .  
 تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .  
 تَعَذَّبَ مثل تَعَذَّبَ (٢٦٠) \* والامر اَعْدَبْ . اَعْدَبْ . اَعْدَبْ .  
 تَعَذَّبَتْ اَخ \* والتاوي اَعْدَبَات ( شرب ) تَعَذَّبَال \*  
 والباقي قياسي \*

### الفصل الرابع

في تصرف اءض وءضه واءوه

٢٨٢ من الافعال الشاذة اءض ( وءد ) \* نقول  
 في ماضيه : اءض . اءضه . اَخ . اءضه .  
 تءضت اَخ . اءضت ... الى اءضت . اءضت اَخ \*  
 وفي مضارعه : تءض . تءضه . اَخ \* وفي الامر اءض اَخ \*  
 والمصدر تءضه \* واسم الفاعل تءض . تءضه .  
 تءض \* واسم المفعول تءض . اَخ \* وتاويءه اءضت  
 ( وءد ) تءضت \*

٢٨٣ ومن الشاذة ايضاً ءوه ( ركض ) تءوه .  
 وذلك انه في امره يقال ءوه بتقديم الاء وفتحتها بدل ءوه \*

اعلم ان فعلا واحداً من الافعال السالمة لا يتصرف الا  
 في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو **اَوْقَاتُ** ( يجب ) . **اَوْقَاتُ**  
 ( تجب ) . **اَوْجِبُ** ( يجبون ) . **اَوْقُمُ** ( يجبن ) \*

### الفصل الخامس

في تصرف فعل **مَبَّأُ**

٢٨٤ ان فعل **مَبَّأُ** ( حي ) هو فعل لفيف مقرون  
 ياتي كما في العربية \* نقول في ماضيه : **مَبَّأُ** . **مَبَّأَ** الخ . **مَبَّأُ** .  
**مَبَّأَ** الخ . **مَبَّأُ** ... الى **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** او **مَبَّأُ** \*  
 والمضارع هو **مَبَّأُ** بجباص حرف المضارعة عند الغربيين<sup>(١)</sup>  
 وزله بالزلام السهل عند الشرقيين . وتصريفه : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** .  
**مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** \*  
 والامر : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** الخ \* والمصدر **مَبَّأُ** . وعند الشرقيين  
**مَبَّأُ** \* واسم الفاعل : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** \* وعلى وزن  
 افعل يقال **مَبَّأُ** ( احيا ) . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** \*  
**مَبَّأُ** . وكلها لا يكتب معها الف زائدة \* وكذلك اسم الفاعل  
 الاسمي **مَبَّأُ** ( محي ) \*

(١) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحبت كما يفعل بعض الغربيين \*





بُكِبَ مَا أَخ - بَكِبَ ... الى بَكِبَ - بَكِبَ او بَكِبَ \* والباقي  
قياسي مثل **أَبَا** (٢١٣) \*

٢٨٨ اي تقول في المضارع **تَأْخُذُ** . وفي الامر **أَخِذْ** .  
وذلك عند كلا القبيلين أي الشرقيين والغربيين \* وقس **بَكِبَ**  
و**بَكِبَ** على **بَكِبَ** في كل اشتقاقها وتصريفها \* والباقي لا اشكال فيه \*

### الفصل السابع

#### في النعل الجامد **أَبَّ**

٢٨٩ ليس في السريانية فعل جامد إلا هذا وهو **أَبَّ** <sup>(١)</sup> .  
ومعناه الوجود أو الكون المطلق \* وهو إذا جاء وحده أي بلا  
تصريف كان رابطاً بين المبتدأ النكرة وخبره . نحو **وَدَّ** **أَبَّ**  
**تَه** (هنانسان) . **أَبَّ** **جَبَّ** (في الدار رجل) \*  
وإذا تصرف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبره كالمحروف

(١) هذه اللفظة الجوهريّة توجد في العبرانية ايضاً **أَبَّ** (٤٨) . وقد

ضاعت من اللغة العربيّة \* بل توجد في اغلب اللغات القديمة . فآث في اللغات  
الهنديّة والفارسيّة واليونانيّة واللاتينيّة والجرمانيّة وفروعهنّ توجد لفظه **أَبَّ**  
لربط الخبر مع المبتدأ \* فتري ان **أَبَّ** السريانية اصلها **أَبَّ** \*

الفاصلة في العربية بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري \*

وتصرفه يكون باتصال الضمائر به اتصال جمع. فتقول: **أَبْجَاهِمْ**.

**أَبْجَاهِهِمْ**. **أَبْجَاهِيهِمْ**. **أَبْجَاهِيَّتِهِمْ**. **أَبْجَاهِيَّتِي**.

**أَبْجَاهِيَّتِي**. **أَبْجَاهِيَّتِي** \*

٢٩٠ وفي النفي بدل **لَا أَمْجِي** يقال أيضاً بالحذف والإعلال

**لَمْجِي** \* ويتصرف **لَمْجِي** مثل **أَمْجِي**. فتقول: **لَمْجَاهِهِمْ**.

**لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيَّتِهِمْ**. **لَمْجَاهِيَّتِي**.

**لَمْجَاهِيَّتِي**. **لَمْجَاهِيَّتِي** \*

**لَمْجَاهِيَّتِي** <sup>(١)</sup> \*



(١) مثلما إن **أَمْجِي** أصله **أَمْجِي** كما رأينا كذلك أصله **أَمْجِي** \*

وهنا **لَمْجِي** قد حفظها العرب دون **أَمْجِي**. فاتمهم يقولون ليس لني الكون

## الباب العاشر

في المشتقات الاسمية

الفصل الأول

في المصدر الاسمي

٢٩١ قد رأينا ( ١٩١ ) ان المصدر في السريانية نوعان فعلي واسمي . وان المصدر الاسمي لا قياس له وان له اوزانا كثيرة \* فاذا كان الامر كذلك رأينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تاتي عليها المصادر الاسمية اشهرها . لان معرفتها لا تخلو من فائدة \* ونقيس هذه الاوزان بلفظة فعل العربية كعادتنا تسهيلاً لقرائها \* فنقول ان اشهر اوزان المصادر هي هذه :

( ١ ) فَعَلٌ . نَحْوُ **مُحَمَّدًا** ( ذوق ) . **نَوْمًا** ( راحة ) .

**مَعْفًا** وهو مضاعف ( أَلَمَّ ) \*

( ٢ ) فِعْلٌ . نَحْوُ **قَتَلًا** ( قَتَلَ ) . **فَجَّرًا** ( سَيَّ ) . **وَجَبَّرًا**

( دِينَ ) . **مُخَذًا** مضاعفًا ( خَبَرَ ) \*

( ٣ ) فُعْلٌ . نَحْوُ **مَبْهُمًا** ( ثَقَلَ ) . **إِبْجِلًا** ( أَكَلَ ) .

**حُبْمًا** ( اخْتَبَارًا ) . **مُسْتَحَدًا** ( مضاعفًا ( حُبَّ ) \*

(٤) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **أَجْبَبُوا** ( تَهْلِكَةٌ ) . **تَهَمَّجُوا** ( نَعَّاسٌ ) .  
**مَمَّهُوا** ( حَيَوَةٌ ) \*

(٥) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **وَمَدَّجُوا** ( مَوْدَةٌ ) . **مَدَّجُوا** <sup>(١)</sup> ( سَوَّالٌ ) .  
**حَبَّجُوا** مَضَاعِفًا ( نَهْيَةٌ ) . **حَبَّجُوا** أَصْلُهُ **حَبَّجُوا** ( شَرٌّ ) .  
**مَدَّجُوا** <sup>(٢)</sup> ( بَغْضَةٌ ) . **لَاهُوا** مَهْمُوزًا وَنَاقِصًا ( تَعَبٌ ) \*

(٦) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **وَقَبَّجُوا** ( بَرَكَتَةٌ ) . **إِسْبَجُوا** ( أَحْيَاءٌ ) \*  
(٧) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **مَدَّجُوا** ( بَشَارَةٌ ) (٥٧) . **مَبَّجُوا**  
( معرفة ) (٥٨) \*

(٨) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **فَجَّجُوا** ( حَاسَةٌ ) . **مَنْجَجُوا**  
( قُرْضَةٌ ) (٥٨) \*

(٩) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **رَحَّجُوا** ( صَلَوَةٌ ) \*  
(١٠) فِعَالٌ . نَحْوُ **حَجَّجُوا** ( عَمَلٌ ) . **مَلَّجُوا** ( حَنِيَّةٌ ) .  
**مَمَّجُوا** ( إِطْلَاقٌ ) . **مَمَّجُوا** ( كَوْنٌ ) . **أَمَّجُوا** ( كَرَامَةٌ ) (٥٨) \*

---

(١) الشَّرْقِيُّونَ يَلْفِظُونَ بِالمُهْجِيِّ كَعَادَتِهِمْ (٨٢) وَيَقُولُونَ **بَيَّنَّجُوا** بِزَلَامٍ سَهْلٍ عَلَى الشِّينِ وَاللَّامِذِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِذِ وَالتَّوِ \* وَأَمَّا الْغَرِيبُونَ فَيَهْرَبُونَ غَالِبًا إِلَى اللَّامِذِ وَيَقُولُونَ **هَلَّجُوا** \* (٢) تُلْفِظُ بِالمُهْجِيِّ أَي بِتَحْرِيكِ النُّونِ بِالزَّلَامِ السَّهْلِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَالتَّوِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ \*

- (١١) فَعُولٌ . نحو **اَصْفَوْا** ( نَسَج ) \*  
 (١٢) فَعِيلٌ . نحو **فَوِيَّامِجًا** <sup>(١)</sup> من **فَوِي** مضاعفًا ( رعدة ) \*  
 (١٣) فَعَالَةٌ . نحو **لِحُمْدِكُمْ** ( ذوق ) . **بُسْبُكًا** ( راحة ) .  
**حِكْمًا** ناقصًا ( طلب ) . **دَائِبًا** مهموزًا وناقصًا ( زجرة ) \*  
 (١٤) فَعِيلَةٌ . نحو **مَلَبَّجًا** ( خطيئة ) اصله بيوذين \*  
 (١٥) فَعُولَةٌ . نحو **مَجْبُوءًا** ( دفنة ) . **مَدْبُوءًا** ( بغض )

اصله يواوين \*

- (١٦) فَعُولَاءٌ . نحو **حَنَبُوءُهُم** ( هَرَب ) \*  
 (١٧) فِعَالٌ . نحو **هَهْدُوًا** ( ستر ) \*  
 (١٨) فِعَالٌ . نحو **مَهْبُوءًا** ( تمليق ) . **مَبْهُوكًا** ( تغسيل ) .  
**هَبْحُوبًا** ( مواعدة ) . **حَبْهُونًا** ( توبخ ) . **حَبْأَوْا** ( تنجيل ) .  
 وهو قياسي من كل فعل على وزن فَعَّلَ \*  
 (١٩) فَعَالَةٌ . نحو **لِحَيْجِرًا** ( مسير ) \*  
 (٢٠) فَعْلَانٌ . نحو **مُهْبُوكًا** ( حريق ) . **أَجْبُوكًا** ( هلاك ) \*  
 (٢١) فَعْلَانٌ . نحو **مَبْهُوكًا** ( عافية ) . **مَبْهُوءًا**  
 ( منفعة ) . **أَبْهُوكًا** ( ولاية ) \*

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد \*

- (٢٢) فِعْلَانٌ . نَحْوُ تَرْتِيبَانِ ( نَجَابَةٌ أَوْ شَرَفٌ ) \*  
 (٢٣) فُعْلَالٌ . نَحْوُ نَهْدِجِنُهُمَا ( وَجْهٌ ) . ذَبَابُهُمَا  
 ( اَزْعَاجٌ ) . دَبَابُهُمَا ( دَهْشٌ ) . هَبَابُهُمَا ( وَعَدٌ ) \* وَهُوَ  
 قِيَاسِيٌّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ رِبَاعِيٍّ أَوْ مَلْحَقٍ بِالرِّبَاعِيِّ \*  
 (٢٤) فَعْلَالَةٌ . نَحْوُ هَمْدَانِهَا ( قُوَّةٌ ) \*  
 (٢٥) تَفْعَالٌ . نَحْوُ تَاهَمَّجِيهَا ( زِيَادَةٌ ) \*  
 (٢٦) تَفْعِيلٌ . نَحْوُ تَاهَلْبِجِيهَا ( تَعْذِيبٌ ) \*  
 (٢٧) تَفْعُولٌ . نَحْوُ تَاهِبْدَاهُمَا ( مَعْرَكَةٌ ) \*  
 (٢٨) تَفْعَلَةٌ . نَحْوُ تَاهِفْجِيهَا<sup>(١)</sup> ( تَضَرُّعٌ ) . تَاهِنَسْجِيهَا  
 ( تَطْهِيرٌ ) . تَاهِوْمَجِيهَا ( شُكْرٌ ) . تَاهِدَبْجِيهَا ( نِيَّةٌ ) \*  
 (٢٩) تَفْعَلَةٌ . نَحْوُ تَاهِدَبْوْتَانِهَا ( اَعْجُوبَةٌ ) . تَاهِدَبْجِيهَا  
 نَاقِصًا ( رَضِيَ ) \*  
 (٣٠) تَفْعَالَةٌ . نَحْوُ تَاهَسْنَانِهَا ( اِطْمَآنٌ ) \*  
 (٣١) مَفْعَلٌ . نَحْوُ مَدِيْمَدِيْهَا ( رِفَادٌ ) . مَدْمَدْمَانِهَا  
 ( شَرَابٌ ) . مَدْدَلُّ مَضَاعِفًا ( دَخُولٌ ) . مَدْفَمًا نَوْنِيًّا ( خُرُوجٌ ) .  
 مَدَايِمًا ( حَيٌّ ) . مَدَاكِرًا ( ذَهَابٌ ) . مَدَامَدَانِهَا ( قَوْلٌ ) .

(١) الشَّرْقِيَّوْنَ يَفْعُوْنَ الشَّيْبَانَ \*

مَدَّعِدًا ( اقامة ) \*

( ٢٢ ) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِجًا ( فكرة ) . مَدَّعِدِجًا

( موهبة ) . مَدَّعِدًا ( نزول ) . مَدَّعِدًا اصله

مَدَّعِدًا ( صعود ) \*

( ٢٣ ) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِجًا ( رعية ) . مَدَّعِدِجًا

( جيئة ) \*

( ٢٤ ) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِجًا ( طعام ) . مَدَّعِدِجًا

نونياً ( سقطة ) . مَدَّعِدِجًا نونياً وناقصاً ( خصام ) . مَدَّعِدِجًا

( ملامة ) . مَدَّعِدِجًا ( رقص ) \*

( ٢٥ ) مَفْعَالٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِجًا ( مشرق ) . مَدَّعِدِجًا

( غرب ) . مَدَّعِدِجًا ( ولادة ) . وكذا مَدَّعِدِجًا ( صعود ) .

وَمَدَّعِدِجًا ( خروج ) . وَمَدَّعِدِجًا ( دخول ) . يجذف حرف من

كلّ منها \*

( ٢٦ ) مِفْعَالَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِجًا ( قيد ) \*

٢٩٢ وللسريانيين قاعدة عامة لصوغ مصدر اسميٍّ من

الصفات بل من الاسماء مجوي المعنى الجاري عليها . وهي ان

يجرّ كوا آخر الاسم بالعصا الطويل ويلجئوا به لفظةً ياء . وبذلك



ثولّد للمصدر صيغ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها\* فيقولون  
مثلاً من **حَبَّبَهُ** ( قدّيس ) **حَبَّبَهُ** ( قداسة ) . ومن  
**هَمَّأَيْبًا** ( شريك ) **هَمَّأَيْبًا** ( اشتراك ) . ومن  
**خَنَعَتَا** ( خالق ) **خَنَعَتَا** ( خالق او خالقية ) . ومن  
**مَسَحَّ** ( مسح ) **مَسَحَّ** ( مسح او مسحية ) . ومن  
**هَلَمَّ** ( صبي ) **هَلَمَّ** ( صبي ) . ومن **قَهَّ**  
( كاهن ) **قَهَّ** ( كهنوت ) . ومن **بَجَّ** ( نبي ) **بَجَّ**  
( نبوة ) . ومن **مَلَّ** ( حلّو ) **مَلَّ** ( حلوة ) . ومن  
**مَلَّ** ( ملك ) **مَلَّ** ( مملكة ) . ومن **مَلَّ**  
( حقير ) **مَلَّ** . ومن **مَلَّ** ( رحيم ) **مَلَّ**  
( رحمة ) . ومن **مَلَّ** ( معترف ) **مَلَّ** ( اعتراف ) .  
ومن **مَلَّ** ( منظور ) **مَلَّ** ( منظورية ) . ومن  
**مَلَّ** ( محتبل ) **مَلَّ** ( احتمال ) .  
ومن **مَلَّ** ( طائع ) **مَلَّ** ( طاعة ) .  
ومن **مَلَّ** ( كامل ) **مَلَّ** ( كمال ) . ومن  
**مَلَّ** ( مدعن ) **مَلَّ** ( اذعان ) .  
ومن **هَجَّ** ( جيد ) **هَجَّ** . ومن **هَجَّ** ( ردي )

حَمْبُهُ إِلا . ومن حُمْفًا ( بئس ) حُمْفُهُ إِلا ( بؤس ) \*  
 وشذُّ هُجْرًا ( شيخ ) هُمْدُهُ إِلا ( شيخوخة ) . اِمَّامًا ( موجود )  
 اِمَّامُهُ إِلا ( وجود ) . مَدِينُهُ مَدِينًا ( مؤمن ) اِمَّامُهُ إِلا  
 ( ايمان ) . وكذلك يقال شذوذًا مَدِينُهُ وَبُيُوتُهُ إِلا ( تنبيه ) بفتح  
 الميم مع انَّ فعلة اَمَّوْا ( نبه ) \*

## الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربية كذلك في السريانية الصفات لها صيغ  
 كثيرة . ولا قياس لشيء منها إلا غير الثلاثيات المجردة . وهذه  
 ايضاً فيها شذوذ كثير \* واعلم ان الصفات السريانية منها ما  
 هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربية والسماع  
 هو القاضي في ذلك . الا الصيغ الموضوعة منذ الاصل للفاعلية  
 او للمفعولية اي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فأنها لا  
 تنتقل من معنى صيغتها الاصلية \* ثم ان كثيراً منها فيه معنى المبالغة \*  
 ٢٩٤ وهاك اشهر صيغ الصفات السريانية موزونة على  
 الطريقة العربية بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

- (١) فَعَلٌّ . نَحْوُ مَلَكُمْ (سالم) . مَعَهُم (مساوي) . وَكُنَّا (كبير) . مَسَا (حي) . وهو شائع كثيراً في الفعل الناقص نحو سَعَهُم (زكي) . وَجُمَا (طاهر) . كَلِمَا (جلي) \* والاجوف يكون غالباً بالزقاف بدلاً عن الفتاح والالف (٥٥) نحو مَاجُوا (جيد) . هُجُوا (شيخ) . وَكُدَا (عال) \*
- (٢) فاعل . نَحْوُ كَرَّمَا (كرام) . رُهِمَا (طيب) . وَهَمَا (سكران) . هُمَا<sup>(١)</sup> بقلب حرف العلة الى همزة (مبغض) \*
- (٣) فعيل . نَحْوُ مَدِينِيًّا (منيع) . مَسْبُجِيًّا (خاشع) . هَجَمَصَا (متصل) \* وفيه المهوز الفاء تتحرك همزة بالفتاح ولا يشدد الحرف الذي بعده ولا يقشئ . نَحْوُ أَجَمَلَا (حزين) . لَاجِمِيًّا (اجبر) . أَجَمَلَا (ماكول) \* والاجوف يكون بيوز واحدة . نَحْوُ سَمِيًّا (سيئ) بدل حَبِيْبُهُمَا \* والناقص تكون لامه الفاء اي همزة . نَحْوُ هَلْبِيًّا (بغض) \*
- (٤) فعول . نَحْوُ وَهَمِيًّا (حيب) . اِحْقُوًّا (صغير) \*
- (٥) فعَّال . نَحْوُ نَيْبِيًّا (نجار) . مَصْمُومًا (لص) . مَلْمُلًا (غيور) . مَعَامًا (رأء) . حَقْلًا (اثيم) \*

(١) احذر من ان تكتب هَمَاً فَمَاً بتقديم الالف على النون \*

- (٦) فَعِيلٌ . نَحْوُ **وَسَبَّهًا** (بعيد) . **وَيَوْمًا** (هَادٍ) . **حَدَّبًا** (عزبز) . **أَحْبَبًا** بتقشيرة البيت وتشديد يدها عند الشرقيين . (ضائع) .  
**مَجَبَّبًا** (مَيْتٌ) . **مَدَامًا** (كسلان) . **أَلَامًا** (جَاءَ) \*  
 فَعُولٌ . نَحْوُ **صَمَّوْدًا** (قِيمٌ) . **خَلَّجِدًا** (بَلَّاعٌ) \*  
 (٨) فاعول . نَحْوُ **خَجَّجَهُوًا** (صانع) . **قَنَّوْمًا** (قارئ) .  
**فَنَّوْمًا** (واضع) . **خَنَّوْنَا** (ناهب) \*  
 (٩) فَعَلَالٌ . نَحْوُ **قَنَّوْنَا** (مدبر أو وكيل) . **نُؤَفِّوْنَا** (ترجمان) . **هَهَائِفًا** (شريك) . **خَلَّكْنَا** (راعٍ) \*  
 (١٠) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **وَسَعَلْنَا** (رحمان) . **مَنَّوْنَا** (خبيث) .  
**فَنَّوْنَا** (بطين) \*  
 (١١) فَعَلَايٌ . وهو لا يكون إلا من الناقص . نَحْوُ **خَلَّهْمًا** (ناسك) . **هَهْهْمًا** (مبتدئ) . **خَمَّيْمًا** (غريب) . **مَنَّوْيِمًا** (مخاصم) \*  
 (١٢) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **هَهْهَدْبُنَا** (وقح) \*  
 (١٣) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **قَنَّوْمَجِبُنَا** (صفيق الوجه) \*  
 (١٤) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **هَهْجَجِبُنَا** (مقاتل) \*  
 (١٥) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **مَنَّوْمَلِكُنَا** (قوي) \*

(١٦) فَعَلَّتَانِ . نَحْوُ مَهْدِيَّتِنَا (عليم) . قَامَتْهُنَا (متباه) \*

(١٧) فَعَلَّلَانِ . نَحْوُ أَفْوَجْتِنَا (ترجمان) . هَجَبَتْهُنَا

( متكبر ) \*

(١٨) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَهَلْتِنَا (كامل) . مَدِهَتْهُنَا

( مُرشد ) . مَسَلَّتِنَا (مقوي) . مَسَلَّتِنَا (غسال) .

مَدَلَّجْتِنَا ( معلم ) \*

(١٩) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَحَدَيْتِنَا (معذان ابي معذ) .

مَدَهَجْتِنَا (مهلك) . مَدَمَلَّتِنَا (جالب) . مَدَسَهَلَّتِنَا (مؤلم) .

مَدَمَّمَّتِنَا (مويج) . مَدَمَجَلَّتِنَا (رافع) . مَدَسَمَلَّتِنَا (محي) \*

(٢٠) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَهَمَلَّتِنَا (مكمل) . مَدَهَدَجْتِنَا

( مستعبد ) . مَدَسَمَمَلَّتِنَا (متجلد او منحس) \*

اذا تأملت هذه الصيغ ترى أنها تفوق عددًا على صيغ

الصفات العربية . وأنها وإن كانت قليلة في المجردات فهي كثيرة

في المزيدات . وترى أن وزن أفعل لا اثر له في السريانية مع

كثرت في العربية \* واعتبر أن الاجوف والناقص في جميع هذه

الاوزان يكونان باليوز . وإنما شدَّ حَقْلًا لآنه من حَقْلًا

الذي هو شاذُّ ايضاً \*

ويُتخذ صفة لكل فعلٍ متعدٍّ مجردٍ أو مزيدٍ فيه من اسم  
 فاعله الفعلي بشرط أن يضاف إلى مفعوله أو ما يشابه المفعول  
 (١٩٩). نحو **قَالَهُ مُلْتَمِئًا** (عاقد نيجان). **حُسْنًا لِحَاظًا**  
 (فاحص قلوب). **مَذْبُوحًا مَتَمًّا** (مُجرى مياء). **مَهْدًا**  
 / **مُهْدًا** (مهَّد طريق). **مَدِينَةً لِمَنْ لِيَقْفَهُ** (سالك  
 بنفسه) \* أو من اسم مفعوله إذا كان مجردًا (٢٠٨) نحو **أَسْبِيحًا قَلِيلًا**  
 (ضابط كل شيء). **حَدِيثًا بَهِيمًا** (معتنق نور) \*

٢٩٥ وأما تصريف الصفة فيجري مجرى الأسماء (١٠٧).  
 نحو **أَحَدُهُمْ**. **أَحَدُهُمْ**. **أَحَدُهُمْ**. **أَحَدُهُمْ** \* وفي الجزم  
 نقول مثلاً **أَحَدُهُمْ**. **أَحَدُهُمْ**. **أَحَدُهُمْ** \* وأما  
 الصفة التي هي في الأصل متخذه من اسم الفاعل فتكون مجزومةً  
 أبدًا على ما سبق شرحه (١٠٦ و ١٩٩) نحو **نَهْنَهُمُ لَمِجًا**  
 (حارس جنَّة). **نَهْنَهُمُ لَمِجًا**. **نَهْنَهُمُ لَمِجًا**. **نَهْنَهُمُ لَمِجًا**  
**لَمِجًا** \*



### الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتق في السريانية من افعال او اسماء كثيرة اسم

للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيه . وهو غالباً على

وزن مفعل كما في العربية \* وتجري في صوغه قواعد الفعل من

قلب وحذف وإعلال في المضاعف والنوني والمهموز والمعتل .

نحو **مَدْمَعْمَا** سالماً (مقدس) . **مَدْبِسَا** سالماً (مشرق) .

**مَدَهْجَا** مثلاً (مجلس) . **مَدَلْلا** مضاعفاً (مدخل) . **مَدْفَمَا**

نونياً (مخرج) **مَدْمَهْلا** محذوف اللام (مرتقى) . **مَدْمَهْمَا** ناقصاً

(محل) . **مَدْمَدْلا** اجوف (مقام) \*

وكثيراً ما ياخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربية .

نحو **مَدْمَهْمَبْبَجْلا** (محلة) . **مَدْلَهْمَبْهْوَلا** (مخبأ) . **مَدَلْدَهْمَبْهْوَلا**

(معبّر) \*

٢٩٧ وكثيراً ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة

**حَمْبْلا** (بيت) يضيفونها الى المصدر . نحو **حَمْبْلا سَجْبَعْمَا**

(محبس) . **حَمْبْلا حَجْبَهْوَلا** (مقبرة) . **حَمْبْلا رَهْمَهْلا** (ملجأ) .

**حَمْبْلا وَبْلا** (حكمة) . **حَمْبْلا وَلا** (مخزن) . **حَمْبْلا حَبْلا**

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً  
**خُمِجٌ خُمِجٌ** (مناحننا) \* وقد تكون **خُمِجٌ** مع اسم المكان  
 نفسه . نحو **خُمِجٌ مَدِينَةٌ** (مَهْرَبٌ) . **خُمِجٌ مَدِينَةٌ**  
 (منزل) \* وقد تكون **خُمِجٌ** لاسم الزمان ايضاً نحو **خُمِجٌ**  
**مَلِكُهُ** **بُؤَدْنٌ** (مَوْلِدٌ سَيِّدِنَا اَي زَمَانٌ وِلادَتِهِ) \*

٢٩٨ وبصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة  
 العربية . واشهر اوزانهِ المشتقة مفعال . نحو **مَدِينَةٌ** (مَكَلَةٌ) .  
**مَدِينَةٌ** (منقاش) \* **وَيَعْلُ النَوِيٌّ** منه باسقاط النون . نحو  
**مَدِينَةٌ** (منشار) .

---



## الباب الحادي عشر

في اتصال الضمائر بالافعال

### الفصل الاول

في اتصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث ان الضمائر التي تتصل بالاسماء للاضافة تتصل ايضا بالافعال للدلالة على المفعول به \* فاعلم ان هذه الضمائر عند اتصالها بالفعل يصيها هي والفعل تغيير غير يسير \* وقبل ان نشرح ذلك تفصيلاً هاك فوائد شتى على وجه العموم \*

٣٠٠ فنقول ان الضمائر المتصلة هي ساكنة . ولذلك فلا بد من تحريك الحرف الذي تتصل به ( ٥٩ ) \* الأ ضمير المخاطبين ( جِئَ ) . وضمير المخاطبات ( جِئِ ) فانها يبتدئان بمحرك . فلا يجزى كان الحرف الذي قبلها \*

٣٠١ ثم ان ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتصلان بالفعل . بل يلفظها منفصلين وهما ( جِئِ ) و ( جِئِ ) . نحو ( جِئِ ) ( قتلتم ) و ( جِئِ ) ( ادعهن ) \*

ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي  
سنذكره من الضمائر المتصلة \*

٢٠٢ وأعلم أن الضمائر لا تتصل إلا بالفعل الماضي والمضارع  
والأمر والمصدر الفعلي دون الأسمي. فلا تتصل باسم الفاعل.  
بل تُقرن باللامذ. نحو **هَذَا كَبَا** ( يدعوني ) . **مَهْجَبًا**  
**كِبِر** ( نسجتك ) \*

٢٠٣ لما كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعلية  
المتصلة بالفعل الماضي أي المتكلم والمخاطب والغائبة فاعلم أن  
تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتصال ضمير المفعول بها نحو  
**مَجْمَعَاتَا** ( تركنتي ) . وتاو المتكلم والمخاطب تكون بالقوشاي  
أبدًا نحو **مَجْمَعَاتَا** ( تركنتك ) . **مَجْمَعَاتَا** ( تركنتكم )  
**مَجْمَعَاتَا** ( تركنتي ) . إلا تاو المتكلم التي قبلها حياص في  
فعل ثلاثي مجرد فإنها ترخ نحو **مَجْمَعَاتَا** <sup>(١)</sup> ( دعوتك ) .  
وليس كذلك إذا كان الفعل غير ثلاثي نحو **مَجْمَعَاتَا**  
( اريتك ) . **مَجْمَعَاتَا** ( اريتكم ) \*

(١) الریش بالزلام الشديد \*

## الفصل الثاني

في اتصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم ان الفعل الماضي عند اتصال الضمائر به تَرُدُّ<sup>١</sup> او اخر نصريفه الى اصلها كما هو في العربية . اعني ان نون المتكلمين تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي مجباص . ونون الجمع للمخاطبين تُفْتَحُ<sup>٢</sup> باشباع ( بدل الضم العربي ) . ونون المخاطبات تُفْتَحُ<sup>٣</sup> . وواو الغائبين تُطَلَّقُ<sup>٤</sup> حركتها بالعصاص وعند ذلك يُسَكِّنُ<sup>٥</sup> الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبله ( ٥٩ ) . ونون الغائبات تَرُدُّ<sup>٦</sup> وتُفْتَحُ<sup>٧</sup> ولكن يجوز ايضا اسقاط النون فيزُقَفُ<sup>٨</sup> آخر الفعل قبل نون المتكلم ونون المتكلمين . وتُبَقِّي<sup>٩</sup> تاو المتكلم وتاو التانيث في الغائبة على حالها \* وبيان ذلك في هذا الجدول :

مُهَلِّمًا	قتلنا
مُهَلِّمًا	قتلت
مُهَلِّمًا <sup>(١)</sup> او مَهَلِّمًا	قتلت
مُهَلِّمًا	قتلتهم

(١) اعلم انه في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يُفْتَحُ ضمير الغائبات

تنبيه \* يجب ان تُحَظ هذه القاعدة بكل الانتباه ليهون ضبط اتصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي \*  
٢٠٥ فاذا أتضح ذلك فأتصل الضمائر المفعولة بالفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

- (١) اذا كان آخر الكلمة المتصل بها الضمير منخرًا لم يصب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الأهاء الغائب فأتها تاخذ يوذًا بعدها وربما اخذت يوذًا اخرى قبلها. نحو **هَلَاكًا**. فتكون مع هاء الغائب **هَلَاكِيَهُمَا** والحرفان الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك **هَلَاكِيَهُمَا** بإسقاط لفظ الهاء (١٤٠) \*  
(٢) واذا كان آخر الكلمة ساكنًا. يُفْتَح قبل ضمير المتكلم **هَلَاكِيَهُ** وقبل ضمير المتكلمين **هَلَاكِيَهُمَا**. ويُرْقَف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُرْلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا ان ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكنًا (١٤٢) \*  
وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يُسَكَّن الحرف الذي قبل الآخر (٥٩). وتردُّ حركة الحرف الذي قبل ذلك
- 
- في الماضي بزقاف بعده الف. فيقال مثلاً **حَجَّوْا** (صنعن) بدل **حَجَّوْا**.  
وحركة اليث مغلطة (٥٧) \*

الحرف (٥٧) \* مثال ذلك **هَلَا** ( قتل ) فان أتصل به  
مثلاً هَاءَ الغائبة حُرِّكَت اللامُذ بالزقاف وأُسكنت الطيْث  
وَرُدَّت فتحة القاف المحذوفة لسبب حركة الطيْث (٥٧) وقيل  
**هَلَكْنِه** ( قتلها ) \*

٣٠٦ امثلة لاتصال الضمائر بالفعل الماضي

أولاً امثلة مما آخِرُهُ ساكن (١) من لفظ الغائب

(١) من **هَلَا** نقول: **هَلَكْتَبَ** ( قتلني ) . **هَلَكْتُمْ**  
( قتلنا ) . **هَلَكْتُمْ** ( قتلنا ) . **هَلَكْتُمْ** ( قتلنا ) .  
**هَلَكْتُمْ** ( قتلنا ) . **هَلَكْتُمْ** ( قتلنا ) . **هَلَكْتُمْ**  
( قتلنا ) . **هَلَكْتُمْ** ( قتلنا ) \* وكذا من **هَلَكْتُمْ** ( اخذ ) .  
**هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ** \*

(٢) من **هَلَكْتُمْ** ( احب ) نقول: **هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ**  
**هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ** \*

(٣) من **هَلَكْتُمْ** ( قتل ) نقول: **هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ**  
**هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ** \*

(٤) من **هَلَكْتُمْ** ( اغضب ) نقول: **هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ**  
**هَلَكْتُمْ** . **هَلَكْتُمْ** \*

(٥) من خَا ثَقُولًا : خَاثًا . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا .

خَاثِيرَةً . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا \* .

(٦) من رُوِيَ ( صَوَّرَ ) ثَقُولًا : رُوِيَ ثَقُولًا . رُوِيَ ثَقُولًا . رُوِيَ ثَقُولًا . رُوِيَ ثَقُولًا \* .

(٧) من سَهَبَ ( أَرَى ) ثَقُولًا : سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا .

سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا \* .

(٨) من أَوْقَبَ ( أَرخَى ) ثَقُولًا : أَوْقَبَ ثَقُولًا . أَوْقَبَ ثَقُولًا . أَوْقَبَ ثَقُولًا \* .

(٩) من أَوْمَعَرَ ( رَفَعَ ) ثَقُولًا : أَوْمَعَرَ ثَقُولًا . أَوْمَعَرَ ثَقُولًا . أَوْمَعَرَ ثَقُولًا \* .

(١٠) من حَمَّ ( عَزَّى ) ثَقُولًا : حَمَّ ثَقُولًا . حَمَّ ثَقُولًا . حَمَّ ثَقُولًا \* .

(٢) من لفظ الغائبة

(١) من قَتَلَا ثَقُولًا : قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَنِي ) .

قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَنَا ) . قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَنِكَ ) .

قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَنِي ) . قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَنِي ) .

قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَنِي ) . قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَنِي ) .

قَتَلَا ثَقُولًا ( قَتَلْتَهَا ) \* .

(٢) من وَسَطَا ثَقُولًا ( أَحْبَبَ ) : وَسَطَا ثَقُولًا . وَسَطَا ثَقُولًا . وَسَطَا ثَقُولًا \* .

وَكَذَا مِنْ مَلَأَا ثَقُولًا ( وُلِدَتْ ) : مَلَأَا ثَقُولًا . مَلَأَا ثَقُولًا . مَلَأَا ثَقُولًا \* .

(٣) مِنْ حَكَلَا ثَقُولًا ( قَبِلْتُ ) : حَكَلَا ثَقُولًا . حَكَلَا ثَقُولًا . حَكَلَا ثَقُولًا \* .

(٤) من **أَوْغِيَا** ( اغضبت ) نقول: **أَوْغِيَاكَ**.

**أَوْغِيَايَا**. الخ

(٥) من **فَوَجِيَا** ( شافت ) نقول: **فَوَجِيَاكَ**.

**فَوَجِيَايَا**. الخ \*

(٦) من **رُؤِيَا** ( صورث ) نقول: **رُؤِيَاكَ** . **رُؤِيَايَا** . الخ \*

(٧) من **سَمَمِيَا** ( أرت ) نقول: **سَمَمِيَاكَ** . **سَمَمِيَايَا** . الخ . كل

ذلك بالفتح على اليوز . غير ان الشرقيين يرفقون اليوز ويقولون

**سَمَمِيَاكَ** . **سَمَمِيَايَا** . الخ \* وقس على ذلك **أَوْغَمِيَا** . الآتي \*

(٨) من **أَوْغَمِيَا** نقول: **أَوْغَمِيَاكَ** بالفتح . **أَوْغَمِيَايَا** . الخ \*

(٩) من **أَوْبَمِيَا** نقول: **أَوْبَمِيَاكَ** . **أَوْبَمِيَايَا** . الخ \*

(١٠) من **خَمِيَا** نقول: **خَمِيَاكَ** . **خَمِيَايَا** . الخ \*

(٣) من لفظ المتكلم

(١) من **قَتَلِيَا** ( قتلت ) : **قَتَلِيَاكَ** ( قتلتك ) .

**قَتَلِيَاكَ** ( قتلتك ) . **قَتَلِيَايَا** ( قتلنكم ) .

**قَتَلِيَايَا** ( قتلنكن ) . **قَتَلِيَايَا** ( قتلته ) . **قَتَلِيَايَا**

( قتلها ) \*

(٢) من **وَسَمِيَا** ( احببت ) : **وَسَمِيَاكَ** . **وَسَمِيَايَا** . الخ \*

وكذا من **مَلَجِبًا** (ولدت) : **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** \*  
 (٢) من **مَلَجِبًا** (قبلت) : **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** \*  
**مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** \* وكذا من **مَلَجِبًا** (مجد) : **مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** \*  
**مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** \*  
**مَلَجِبًا** . **مَلَجِبًا** \*

(٤) من **أَفْوَجًا** (اغضبت) : **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** \*  
 وكذا من **أَفْوَجًا** (سبع) : **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** . **أَفْوَجًا** \*  
 (٥) من **خَنَاطًا** (نهبت) : **خَنَاطًا** . **خَنَاطًا** . **خَنَاطًا** . **خَنَاطًا** \*  
 (٦) من **زُفُوجًا** (صورت) : **زُفُوجًا** . **زُفُوجًا** . **زُفُوجًا** . **زُفُوجًا** \*  
 (٧) من **صَنَجًا** (دعوت) : **صَنَجًا** . **صَنَجًا** . **صَنَجًا** . **صَنَجًا** \*  
**صَنَجًا** . **صَنَجًا** \*  
**صَنَجًا** . **صَنَجًا** \*

(٨) من **سَمَجًا** (اريت) : **سَمَجًا** . **سَمَجًا** . **سَمَجًا** . **سَمَجًا** \* بتقشيرة التاو .  
**سَمَجًا** . **سَمَجًا** \* **سَمَجًا** \* وقس على ذلك البواقي \*  
 ثانيًا امثلة مما آخره متحرك

(١) من لفظ الغائب

(١) من **جَنًا** (دعا) : **جَنًا** (دعائي) . **جَنًا** . **جَنًا** . **جَنًا** \*  
 (دعائك) . **جَنًا** (دعائك) . **جَنًا** (دعائك) . **جَنًا** \*  
 (دعاكن) . **جَنًا** (دعاه) . **جَنًا** (دعاهما) \*



اعلم ان الباقي الذي في آخر ماضيهِ حياص بيوت لا  
يُقاس على هذا بل على الذي آخرهُ ساكن \* فتقول من اُمدَّب  
( جلب ) مثلاً : اُمدَّبنا . اُمدَّبنا . اُمدَّبنا . اُمدَّبنا .  
اُمدَّبنا . كما سبق \* وكذا مَدَّب مثلاً كما سبق \*

(٢) من لفظ المتكلمين

من اُمدَّبنا ( قتلنا ) : اُمدَّبنا : اُمدَّبنا ( قتلناك ) .  
اُمدَّبنا ( قتلناك ) . اُمدَّبنا ( قتلناكم ) . اُمدَّبنا  
( قتلناكن ) . اُمدَّبنا ( قتلناهُ ) . اُمدَّبنا ( قتلناها ) \*

(٢) من لفظ المخاطب

من اُمدَّبنا ( قتلت ) : اُمدَّبنا : اُمدَّبنا  
( قتلتي ) . اُمدَّبنا ( قتلنا ) . اُمدَّبنا ( قتلته ) .  
اُمدَّبنا ( قتلتها ) \*

(٤) من لفظ المخاطبة

من اُمدَّبنا ( قتلت ) : اُمدَّبنا : اُمدَّبنا  
( قتلتي ) . اُمدَّبنا ( قتلنا ) . اُمدَّبنا ( قتلته ) .  
اُمدَّبنا ( قتلتها ) \*

(٥) من لفظ المخاطبين



(٦) من هُذِه ( دَعَوَا ) : هُذَاهُ يَسَا . ائِخ . هُذَاهُ يَمِير .  
 هُذَاهُ يَجَا . هُذَاهُ يَجْفُ . هُذَاهُ يَجْمَس . هُذَاهُ يَتَمَا .  
 هُذَاهُ يَتَمَا \* ولا تكتبُ هذه الالفاظ وامثالها بواوين . فلا يجوز  
 نحو هُذَاهُ يَتَمَا كما يفعل بعض العامة \* وكذا يقال  
 هُذَاهُ يَسَا . ائِخ \*

اعلم انه يقال ايضاً بنون زائدة : هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .  
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .  
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير \* وقس عليه البواقي \*

(٨) من لفظ الغائبات

(١) من هُذَاهُ ( قَتَان ) : هُذَاهُ : هُذَاهُ ( قَتَلَنِي ) .  
 هُذَاهُ ( قَتَلَنَا ) . هُذَاهُ ( قَتَلَنِكَ ) . هُذَاهُ ( قَتَلَنِكَ ) .  
 هُذَاهُ ( قَتَلَنَكُمْ ) . هُذَاهُ ( قَتَلَنَكُمْ ) . هُذَاهُ ( قَتَلَنَكُمْ ) .  
 ( قَتَلَنَهُ ) . هُذَاهُ ( قَتَلَنَهَا ) \* ويجوز ايضاً هُذَاهُ . ائِخ .  
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .  
 هُذَاهُ يَمِير \* ويجوز وجه ثالث وهو ان تزيد  
 نوناً في آخر هُذَاهُ ونقول : هُذَاهُ . ائِخ . هُذَاهُ يَمِير .  
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .

مُتَلَمِّمًا . الخ \* وقس على ذلك المضاعف \*

(٢) من مُتَلَمِّمًا (قبلن) : مُتَلَمِّمًا بسكون البيت  
مُتَلَمِّمًا . الخ \* او مُتَلَمِّمًا برام البيت . الخ \* وقس على ذلك  
كلُّ الرباعيات نحو هُوَ مُتَلَمِّمًا (عَظَّمَنِي) . وَهِيَ مُتَلَمِّمًا  
(اجلنني) \*

(٣) من هَتَمًا (دعون) هَتَمًا : هَتَمًا (دعوني) . الخ \*  
هَتَمِيرًا (دعونك) . هَتَمِيرًا . هَتَمِيرًا . هَتَمِيرًا .  
هَتَمِيرًا . هَتَمِيرًا \* ويجوز ايضاً هَتَمَلًا . الخ . هَتَمَلِيرًا .  
هَتَمَلِيرًا . هَتَمَلِيرًا . الخ \*

(٤) من رُؤِمًا (صوّر) رُؤِمًا : رُؤِمًا (صوّرني) . الخ . رُؤِمِيرًا .  
رُؤِمِيرًا . رُؤِمِيرًا . رُؤِمِيرًا . رُؤِمِيرًا \* او رُؤِمَلًا .  
الخ . رُؤِمَلِيرًا . الخ \*

٣٠٧ اعلم ان اليوز والالف المحركتين في اول الكلمة

لتسهيل اللفظ بها عند وقوعها في محلّ سكون تُرَدُّ اليها حركتها  
القياسية عند سكون الحرف الذي بعدها باتصال الضمائر .  
ويحدث الامر بالعكس اذا تحرك الحرف الذي بعدها \* فالاول  
نحو مَكْبَرَةٍ فتقول مَكْبَرَةٌ (ولدوني) . مَكْبَرِيرًا (ولدك) .

وَأَكَلْتُ فَتَقُولُ **أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) . **أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) \*  
 والثاني نحو **مَلَأْتُ** (وَلَدْتُ) و**أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) . فتقول  
**مَلَأْتُ** (وَلَدْتُ) . و**أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) \*

### الفصل الثالث

في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٢٠٨ انّ ضمائر المفعول باتّصالها بالمضارع الساكن الآخر  
 تحرك هذا الساكن الذي قبلها كما تحركه في الفعل الماضي .  
 وعند ذلك فهاء الغائب تاخذ وأو قبلها ويوذا بعدها . وهاء  
 الغائبة تاخذ يوذا قبلها . الأ **يَقْرُؤُ** و**يَقْرَأُ** فانّ ما قبلها يبقى على  
 حاله \* فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرك متحرّكاً باي حركة  
 كانت يجب تسكينه \* مثال ذلك **تَهْدِيهِ** ( يترك ) . فان  
 اتّصل به ضمير المتكلم فُتحت القوف ( ١٤٢ ) وأسكنت اليث وقيل  
**تَهْدِيهِ** ( يتركني ) \* وكذا **تَهْضُمُهُ** ( يتركه ) .  
**تَهْضُمُهُ** ( يتركها ) \*

٢٠٩ وإذا كان آخر حرف من المضارع متحرّكاً بقي على  
 حاله وكانت هاء الغائب بيوذين احداها قبلها والاخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ\* والمتحركات الآخر من الفاظ المضارع هي التي في آخرها نون الضمير او الزيادة فان هذه النون تحرك بالزقاف. والفاظ الناقص وهي تاخذ يوذًا قبل الضمائر نحو **تَعْمَلُ مَا** ( يدعوني ) من **تَعْمَلُ** \*

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخر

(١) من **تَعْمَلُهُ** ( يقتل ) : **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** .

**تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** .

**تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** \* وقد يقال **تَعْمَلُكَ**

بدل **تَعْمَلُكَ** . وقس على ذلك الامثلة الآتية \*

(٢) من **تَسْمَعُ** ( تسمع ) : **تَسْمَعُكَ** ( تسمعي ) .

**تَسْمَعُكَ** ( تسمعا ) . **تَسْمَعُكَ** . **تَسْمَعُكَ** . الخ \*

(٣) من **أَنْهَبُ** ( أنهب ) : **أَنْهَبُكَ** ( أنهبك ) . **أَنْهَبُكَ**

( أنهبك ) . **أَنْهَبُكَ** . الخ \*

(٤) من **يُسَلِّمُ** ( يسلم ) : **يُسَلِّمُكَ** . الخ . **يُسَلِّمُكَ** .

**يُسَلِّمُكَ** . الخ \*

(٥) من **تَقِيْمُ** ( تقيم ) : **تَقِيْمُكَ** . الخ . **تَقِيْمُكَ** .

( تقيمه ) . **تَقِيْمُكَ** . الخ \*

٢١١ أمثلة للمضارع المتحرك الآخر

(١) من **تَدْعُو** ( يدعو ) : **تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** .  
**تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** .  
**تَدْعُوهُنَّ** \*

(٢) من **تَقْتُلُونَ** ( يقتلون ) : **تَقْتُلُونَهُنَّ** ( يقتلونني ) .  
**تَقْتُلُونَهُنَّ** ( يقتلونك ) . **تَقْتُلُونَهُنَّ** . **تَقْتُلُونَهُنَّ** .  
**تَقْتُلُونَهُنَّ** . **تَقْتُلُونَهُنَّ** . **تَقْتُلُونَهُنَّ** .  
**تَقْتُلُونَهُنَّ** \*  
 وقس عليه **تَقْتُلُونَهُنَّ** ( تقتلون ) \*

(٣) من **تَقْتُلِينَ** ( تقتلن ) : **تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** .  
**تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** \*  
 وقس عليه **تَقْتُلِينَ** ( تقتلن ) \*

(٤) من **تَقْتُلِينَ** ( تقتلن ) : **تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** .  
**تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** \*  
 وقس عليه **تَقْتُلِينَ** ( تقتلن ) \*

٢١٢ اعلم أنه يُقال أيضاً **تَقْتُلِينَ** بدل

**تَقْتُلِينَ** . و **تَقْتُلِينَ** بدل **تَقْتُلِينَ** \*  
 وقد تُحذف نون الأفعال الثلاثة (١٨٦) عند اتصال الضمائر بها .  
 فيقال **تَقْتُلِينَ** ( يوقظونه ) و **تَقْتُلِينَ** ( تصنعونها ) .

وَأَلْسِنُهُمْ (تمسكينه) بدل لِحْمِهِ لَمْ يَمَسَّ  
 وَأَلْحِيهِ لَمْ يَلْحَمَ \* وقس على ذلك سائر  
 الضمائر \*

### الفصل الرابع

في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٢١٣ لا يتصل بالامر إلا ضمائر المتكلم والغائب \* وعند  
 ذلك يرد لفظ الحروف المسقطه \* وأما الضمائر فان اتصلت  
 بمحرك لم تتغير. إلا ان هاء الغائب تاخذ واوا قبلها ويوذا بعدها  
 ولم يتغير الفعل ايضاً. إلا الثلاثي المجرد السالم الذي بواو الجمع  
 فانه يسكن ما قبل آخره ويحرك اوله بعصاص. نحو / سَمِعْتَهُمْ  
 ( امسكوه ) من / امسكوه ( امسكوا ) \* وان اتصلت بساكن  
 حرك الساكن كما يحرك في الماضي واخذت يوذ المتكلم والمتكلمين  
 يوذاً قبلها. وجعلت هاء الغائب وهاء الغائبة كما في المضارع  
 الساكن الآخر (٢٠٨) \* وفي ذلك كله تسكن عين الفعل في  
 اوزان المزيدات كلها مع جميع ضمائر الفاعلية وذلك في غير  
 الناقص والاجوف. نحو / وجبته ( عظميه ) من / وجب .



الأ مع ضمير المفرد المذكر فلا تسكن عين الفعل . نحو  
**رَهْؤَجِمَلَسَا (عَظِيئِي) \***

٢١٤ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره متحرك :

(١) من **هَدَمَا (ادعُ) : هَدَمَلَسَا (ادعني) . هَدَمَم (ادعنا) .**

**هَدَمَبَهَمَا (ادعهُ) . هَدَمَبِن ( ادعها ) \*** ويجوز ايضاً

**هَدَمَبَلَسَا . ائخ . هَدَمَبَبَهَمَا . هَدَمَبَبِن \***

(٢) من **هَدَا (أظهرُ) : هَدَلَسَا . هَدَمَم . هَدَمَبَهَمَا .**

**هَدَمَبِن \*** ويجوز ايضاً **هَدَمَبَلَسَا . هَدَمَبَبَهَمَا (١) . ائخ \***

(٣) من **هَلَقَلَا ( اقتلي ) : هَلَقَلَسَا .**

**هَلَقَلَم . هَلَقَلَمَهَمَا . هَلَقَلَمِن \***

(٤) من **أَهْوَجَمَا (عَظِيئِي) : أهْوَجَمَلَسَا بسكون الريح . ائخ \***

(٥) من **هَضَكَا ( اقبلي ) : هَضَكَلَسَا بسكون البيت . ائخ \***

وقس على ذلك سائر الرباعيات . إلا المهونز العين نحو

**رَهْأَنَمَلَسَا ( حذيني ) \***

(٦) من **هَلَقَلَه ( اقتلوا ) : هَلَقَلَهَمَلَسَا (١) ( اقتلونني ) .**

(١) يجوز ايضاً ان تكتب بالالف **هَدَمَمَهَمَا . هَدَمَمَمِن \***

(٢) بالعامي في الواوين \*

مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً \* ويجوز ايضاً  
 مَبْلُجًا . مَبْلُجًا \* مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً \*  
 (٧) من وَسَعَدَ ( أَحْبَبَا ) : وَوَسَعَدُوكَ . مَبْلُجًا .

وَوَسَعَدُوكَ . مَبْلُجًا \* او وَوَسَعَدُوكَ . مَبْلُجًا \* مَبْلُجًا \*

(٨) من خَدَّاهَ ( انهبوا ) : خَدَّاهُ (١) . مَبْلُجًا \*

(٩) من خَدَّاهَ ( اقبلاوا ) : خَدَّاهُ . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا .

او خَدَّاهُ . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا .

(١٠) من أَوْجَدَهُ ( عرفوا ) : أَوْجَدَهُ . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا .

او أَوْجَدَهُ . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا .

الرباعيات . الأ المهبوز العين فان هزته لا تسكن في الوجه الاول .

نحو أَوْجَدَهُ ( حدوا ) . فنقول أَوْجَدَهُ . مَبْلُجًا \*

(١١) من أَيْقَنِيهِ ( احناطوا ) : أَيْقَنِيهِ . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا .

ايضاً أَيْقَنِيهِ . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا \* مَبْلُجًا \*

(١٢) من مَلَّهَتْكَ ( اقتلن ) اصله مَلَّهَتْكَ : مَلَّهَتْكَ . مَلَّهَتْكَ .

مَلَّهَتْكَ . مَلَّهَتْكَ . مَلَّهَتْكَ \* مَلَّهَتْكَ . مَلَّهَتْكَ \* مَلَّهَتْكَ .

مَلَّهَتْكَ . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا . مَبْلُجًا \* مَلَّهَتْكَ \*

(١) بالرواح في الواو الاولى \*

(١٣) من **أَمَقَدْتَمَا** ( سَمِعَنَّ ) : **أَمَدَّتْكَ** بسكون الميم او  
**أَمَدَّتْكَ** . أَخ \*

(١٤) من **مَدَّتْكَ** ( اقبلن ) : **مَدَّتْكَ** بسكون اليث . او  
**مَدَّتْكَ** بتحريك اليث . أَخ \* وقس على ذلك سائر  
الرباعيات \*

٢١٥ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره ساكن

(١) **مَلَقْتُكَ** ( اقتل ) : **مَلَقْتُكَ** . **مَلَقْتُكَ** .

**مَلَقْتُكَ** . <sup>(١)</sup> **مَلَقْتُكَ** بالزلام لا بالحباب \*

(٢) من **وَسَدَّرَ** ( أَحْبَبَ ) : **وَسَدَّرْتُكَ** . أَخ \* **وَسَدَّرْتُكَ** .  
**وَسَدَّرْتُكَ** \*

(٣) من **حَجَّيْتُكَ** ( اصنع ) : **حَجَّيْتُكَ** . أَخ \* **حَجَّيْتُكَ** .  
**حَجَّيْتُكَ** \*

(٤) من **دَهَأَ** ( انهب ) : **دَهَأْتُكَ** . أَخ \* وقس على ذلك سائر

ذوات الحرفين . نحو **دَجَّيْتُكَ** ( اجذبني ) \* واعلم أنه يقال ايضاً

**دَجَّيْتُكَ** ( اعطيه ) و **دَجَّيْتُكَ** ( اعطيه ) و **دَجَّيْتُكَ**

( اعطوه ) و **دَجَّيْتُكَ** ( خذوها ) كل ذلك بسكون الحرف الاول \*

(١) اعلم ان الشرفيين يكتبون **مَلَقْتُكَ** بفتح اليث . وقس عليه \*

(٥) من **هَذَا** (اقبل) : **هَذَاكَ** بجريك البيت . الخ \*  
وقس على ذلك سائر الرباعيات نحو **هَذَاكَ** (عظمني) .  
**رُقْمِكَ** (اخرجني) \*

(٦) من **أَتَاؤُنِي** (اذكر) : **أَتَاؤُنِيكَ** . الخ \*  
(٧) من **أَوْمَر** (ارفع) : **أَوْمَرَمَا** . الخ \*

٢١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من **هَذَا** (ادعي) : **هَذَا بَيْتَا** او **هَذَا مَلَطَا** . الخ .  
**هَذَا بَيْتَا** فقط . **هَذَا بَيْتِي** فقط \*

(٢) **هَذَا** (ادعوا) : **هَذَا هَا** <sup>(١)</sup> . الخ . **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** \*  
او **هَذَا هَا** . الخ . **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** \*

(٣) **هَذَا** (ادعون) : **هَذَا لَيْتَا** . **هَذَا لَيْتِي** .  
**هَذَا لَيْتِي** \* او **هَذَا لَيْتَا** . **هَذَا لَيْتِي** . **هَذَا لَيْتِي** \*  
**هَذَا لَيْتِي** \*

اعلم ان المضارع في النهي قد تتصل به ضمائر المفعول  
اتصالها بالامر نحو **لَا يَعْجُزْكَ** (لا تتركني) و **لَا يَعْجُزْكَ**

(١) الشرفيون يكتبون **هَذَا هَا** الخ بزقاف على الریش ولو كانت

منصولة عن الواو بالالف \*

(لا تهلكه) بدل **لَا يَهْجُصُكَ** و**لَا يَهْجُصُوكَ** \* وقد  
 ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي . كقول كتاب المزامير  
**فَبِأَلْحَبِّ** (اذ تعلمني) بدل **فَبِأَلْحَبِّ** \*

### الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

٢١٨ قد رأينا (١٩٢) ان المصدر الفعلي تتصل به يوذ  
 المتكلم بنون الوقاية كاتصالها بالافعال \* وتذكر ان ضمائر المفعول  
 تتصل بالمصدر المشتق من الثلاثي المجرد بقاعدة اتصالها بالفعل  
 الماضي الساكن الآخر (٢ : ٣٠٥) \* وهاك امثلة لذلك :

(١) من **مَدَّهَا** (قتل) : **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .  
**مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .  
**مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** \*

(٢) من **مَلَّطَ** (تهب) : **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** .  
**مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** \*

(٣) **مَلَّطَ** (تصوير) : **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** \*

(٤) **مَدَّهَا** (دعأ) : **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .

مَلَمَبِبَا . مَلَمَبِبِقَا . مَلَمَبِبِيم . مَلَمَبِبِيه .  
مَلَمَبِبِيه \*

وقد رأيت أنّ مصادر سائر الأوزان غير الثلاثي المجرد  
تُزاد في آخرها تاءً . فتتصل بها عند ذلك ضمائر المفعول  
اتصال الأسماء المنخومة بتاء التانيث (٢: ١٤٧) \* وعند اتصالها  
ببوز المتكلم لا تأخذ نوناً . نحو **لَمَدِبِرْمَهِيمَا** (لإنفاذي) \*



## الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبهه

### الفصل الأول

في المفعول المطلق او الظرف المنطوع

٢١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالة . ولهذا فالنحاة السريان يسمونه **حُلا** **فُلا** تبعاً لليونانيين اي ما يُلحق بالفعل \* وهو يشمل ما يسميه العرب المفعول المطلق وظرفي الزمان والمكان المقطوعين اي غير المضافين . فالأول نحو امشي سريعاً . والثاني نحو اجلس هنا وتعال غداً \*

٢٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان المفعول المطلق يُصاغ غالباً من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . وأكثر ذلك ما يغلب استعماله في الكلام . نحو **ههنا** (كثيراً او جداً) . **أجيبوا** <sup>(١)</sup> اصله **أمير ميبوا** (معاً او سوية) . **اجيبوا** (سابقاً او أولاً) . **ههنا** اصله **ههنا** (في الحال او على النور) . **ههنا** <sup>(٢)</sup>

(١) الشرقيون يلفظون **ههنا** \* (٢) الشرقيون يلفظون **ههنا** \* ههنا

(أولاً). **تَسْتَمِجُ** <sup>(١)</sup> (اخيراً). **مَنْعَلَمَا** (على غفلة).

**خَنَعَمَجُ** <sup>(٢)</sup> (في البدء). **خُجَيْلَا** (بالعجالة) \*

٢٢١ ولكن كثيراً ما يُصاغ المفعول المطلق الدال على

نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم. وهو ان تزيد لفظة **مَجُ**

في آخر الصفة مذكرةً مخنومةً بالف قبلها زقاف. نحو **صَبَّجُهُ**

(قدّيس) **صَبَّجُهُ** (بقداسة). **خَجَبَلُ** (خفيف)

**خَجَبَلُ** (خفيفاً). **قَانَا** (عادل) **قَانَابُ** (بعدل).

**جَلُ** (جلي) **جَلَابُ** (واضحاً) \* وان كانت الصفة

مخنومة بيوز النسبة. حُذفت هذه اليوز في المفعول المطلق. نحو

**هَبَّوْبُ** (سرياني) **هَبَّوْبُ** (في السريانية). **مُهْنَمَا** (يوناني)

**مُهْنَمَا** (باليونانية). **عُهْنَمَا** (عمومي) **عُهْنَمَا**

(على وجه العموم). **الَاهُمَا** (الاهي) **الَاهُمَا** (بنوع الاهي).

**انْعَمَا** (انساني) **انْعَمَا** (انسانياً). **صَدْرُ** (جراد)

**صَدْرُ** (على نسق الجراد). **قَارِ** (حجر) **قَارِ**

(حجراً) \*

(١) الشرقيون يلفظون البوذهمزة \* (٢) الشرقيون يضعون على

الريش زقافاً تبعاً للعبرانيين والعرب \*



٢٢٢ وهاك اشهر الظروف المطلقة السماعية:

**أَمْدًا** (اين). وهي مركبة من **أَمَّا** (اي) و**قَدَا** التي لا تُستعمل وحدها. ومعناها المكان. ولعلها تحريف مكان العربية (**مَدِينًا**) \*  
 وإذا جاء **هه** بعد **أَمْدًا** يقال **أَمْدَه** (اين هو) بدل **أَمْدَاهِ** \*  
**حَدًّا** (الى هنا). وهي مركبة من اللامذ(ل) و**دَا** التي مر ذكرها \*  
**هَذَا** (هنا). اصلها **هَذَا** / للتثنية و**هَذَا** (هناك) فتأبت

اللامذ الى ريش \*

**مَدًّا** (من هنا). اصلها **مَدَم** **دَا** \*  
**أَمْدَدًا** (من اين). اصلها **أَمَّا** (اي) **مَدَم** (من) **دَا** (هنا) \*  
**أَمْمًا** (نَمَّ). وهي كالعربية بزيادة النون \*  
**هَذَا** و**أَمْمًا** (هنالك). اصلها **هَذَا** / **أَمْمًا** (راجع ما قلنا في **هَذَا**) \*

**لَهُ** (هناك وبعيدًا) \*

**مَدًّا** **لَهُ** (من الآن فصاعدًا) \*

**لَهُ** (تحت) \*

**لَهُ** (فوق) \*

**لَهُ** (من داخل) \*

لَجِبَ (من خارج) \*

هَئِثم (هنا) \*

مُدَّعًا<sup>(١)</sup> (من الآن وإذن). اصلها مَعَم (من)

فَمَّا التي اصلها فَمَلَّا اي قياس الزمان \*

هَؤُجَمَّا<sup>(١)</sup> (الآن وإذن). اصلها هُؤُ للتنبيه و فَمَمَّا

المماز ذكرها \*

تُرْمَلِمَات (مضى) \*

تُرْمَلِمَات<sup>(٢)</sup> (امس) \*

مَلِمَات (اول امس) \*

تُرْمَلِمَات (عام اول) \*

لَمَلِمَات (قابل) \*

مَهْمَلَات (اليوم). اصلها مَهْمَلَات (يوم) و هُؤُ (هذا) \*

هَؤُ (الآن). اصلها هُؤُ (ها) هُؤُ (ساعة) \*

تُرْمَلِمَات (يوماً او زمناً) \*

(١) بالرلام الشديد \* (٢) ان يعقوب الرهاوي الاديب المشهور الذي

عاش في القرن السابع حتم ان تُكْتَبَ هذه الكلمة بلا يوذ. الا ان الجمهور على

كتابتها بالبوذ \*

مُسْنِدٌ ( غَدًا ) \*  
 اُسْمٌ ( حَيْثُ ) \*  
 اُسْمٌ ( حَيْثُ ) . ولا تكون الا للماضي \*  
 حَيْثُ (١) ( بعدُ وَاِلى الْاَن ) . مركبة من حَيْثُ ( الى )  
 و قَدْ التي سبق ذكرها في مَدْماً \*  
 حَيْثُ ( الى الْاَن ) . اصلها حَيْثُ ( الى ) و مَدْ ( ما زائدة )  
 و اُسْمٌ ( الْاَن ) \*  
 حَيْثُ ( بعدُ او بعد ذلك ) \*  
 حَيْثُ ( ثم و بعد ذاك ) \*  
 حَيْثُ ( ليلاً ونهاراً ) . واللفظة الاولى مجرور  
 حَيْثُ ( ليالٍ ) الا انها تكتب بلا سيمى \*  
 حَيْثُ ( ابدًا وقطاً ) . وكذا مَدْماً ( قطاً )  
 بدل مَدْماً حَيْثُ \*  
 حَيْثُ ( ابدًا وعوض ) \*  
 حَيْثُ (٢) ( حَسْبُ وكفى ما ) \*

(١) بالزلام الشديد \* (٢) عامة الشرقيين في زماما بفشون الدالك

مَلَأَ قُبُورَهُ (قد وسابقاً) \*

ذَهَبَ حُلَاكِهِ (من ساعته) . ولا تتصرف \*

رَمَعَ (نعم) \*

لُجِبِرَ (لعل) \*

تَدَجَّنَ (لعل أو عسى) \*

حَدَّقَ (يعني) \*

هَوَّنَهُ بِمَع (اي واعني) \*

أَمَّنَّا (كيف) . وهي مركبة من أَمَّ (اي) و دُنَّا التي اصلها

دُونُ اي أَمِرٌ هُنَّا (كهنذا) \* ويقال ايضاً أَمَّنْ بِالْجَزْمِ \*

هَوَّنَّا (هكذا) . وهي مركبة من هَوَّنَ (ها) و دُنَّا كما سبق \*

ويقال ايضاً هَوَّنْ بِالْجَزْمِ \*

هَوَّنَهَا (هكذا) . وهي مركبة من هَوَّنَ (ها) و دُنَّا

التي اصلها أَدْبَهَا \*

لَمَّنَّا او حَلَّا مَدَّنَا (لماذا او لِمَ او على م) \*

لَمَّنَّا (اليس) \*



## الفصل الثاني في الظرفيات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيات المضافة الى الاسم وحروف الجر في العربية . ويسمى النحاة السريانين أداة النسبة **هَمْزًا مَدِيدًا** تبعاً لليونانيين \* ومن هذه الادوات ما يتصل بالاسم اتصالاً شديداً لفظاً وخطاً حتى يظهر كالكلمة الواحدة كما في العربية . وهي **ح** (الباء) . و **و** ( علامة الاضافة ) . و **لا** ( اللام ) \* والباقيات منفصلة \*

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتصل به ضمائر الاضافة اتصالاً إفراداً . ومنها ما تتصل به اتصال جمع . ومنها ما لا يضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخوله على الاسم \* فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابد من ذكر شيء من كل منها \*

٢٢٥ فنقول ان من النوع الاول من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي: **أمير**<sup>(١)</sup> (مثل) . **ح** (في او الباء) . **حيه** ( داخل ) . **حُمج**

(١) البوز تكتب مع **أمير** زيادة . فان لفظها **أمير** . واصلها الكاف

وحدها كما هي في العبرانية والعربية \*

(بين) . **تَهْدُو** (خلف او وراء) . **تُحِبُّو** (بعد) . **و**  
 (علامة الاضافة) . **لا** (ل) . **لِحَبِيبِ** <sup>(١)</sup> (قبالة او بازاء) .  
**لَهُ** (عند او الى) . **لِحَبِيبِ** (حَسَب) . **مَدَانِ** (لاجل  
 او من سبب) . **مَجْمَعِ** (مِنْ) . **مَدَانِ** (الى جانب) .  
**مَدَانِ** (عند او حذاء) . **مَدَانِ** (مع) \* فمن هذه الادوات  
**مَدَانِ** و **مَدَانِ** تاخذان ناولاً كالاسماء المؤنثة عند اضافتها  
 الى ضمير . فتعودان **رُجِعُهُ** و **مَدَانِ** . فتقول **رُجِعُهُ** .  
**مَدَانِ** . **أَيْهِ** **مَدَانِ** . الخ \* و **و** عند اضافتها  
 الى ضمير بُرْدٌ الى اصلها **وَمَا** ويتوسط بينها وبين الاسم حرف  
**لا** . فيقال **وَمَا** . **وَمَا** . الخ (١٥٢) \* و **لِحَبِيبِ**  
 عند اضافتها الى ضمير اوله ساكن ينتقل فيها العصاص الى  
 القوف . فيقال **لِحَبِيبِ** (امانا) . وكذا **لِحَبِيبِ** .  
**لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** . ولكن يقال  
**لِحَبِيبِ** (اماي) . **لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** .  
**لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** . الخ (١٤٦) \* و **تَهْدُو**  
 و **تُحِبُّو** تُسَكِّنُ نَائِيهَا اذا اتصلت بضمير اوله ساكن . نحو

(١) من الواضح ان **لِحَبِيبِ** مستنقة من **مَدَانِ** \*

خَمَلٌ زِيمٌ خُجْرٌ زِيمٌ . خَمَلٌ زِيمٌ خُجْرٌ زِيمٌ . الخ \* وأما بقية  
 الأدوات فلا يصيبها تغيير عند إضافتها الى الضمائر \* ويلحق بهذه  
 الأدوات الحرفية **قلا** (كل) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى  
 الاسم كما في العربية . وتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو  
**قلا** بلغظ البيوذ . **قلم** . **قلمير** . الخ \*

٢٢٦ ومن النوع الثاني من أدوات الاضافة اي التي تتصل  
 بها الضمائر اتصال جمع : **خميم** <sup>(١)</sup> (بواسطة او على يداو بآ الاستعانة) .  
**خمن** (بين) . **خلخيم** (دون او عدا) . **ميمو** (حول) .  
**سدك** (عوض او بدل) . **لحم** <sup>(٢)</sup> (في عين او تجاه) . **دلا**  
 (على) . **رمو** (عند او لدى) . **موم** (قبل او قدام) . **لمسقا**  
 (تحت) \* ويلحق بها **موجا** (طوي) . **مسجلا** (أسف او ورج) .  
**لسفو** او **خلسفو** (وحد) . **مدلوم** (أبد) \* فهذه  
 الأدوات كلها اذا أضيفت الى الضمائر اتصلت بها اتصال الجمع  
 نحو **خمن** <sup>(٣)</sup> . **خلم** . **خلمير** . **خلمنما** . **خلمنق** .

(١) مركبة من البيت ومو (يد) \* (٢) عند الشرقيين بزلام شديد

وهي مركبة من لا (ل) ولحم (عين) \* (٣) هنك وامثالها لا تكتب

بالسيامي خلافا لنوم الأسمو ولحم وخلصم (٦٩) \*

دُمِيمٌ . دُمِيمَةٌ . دُمِيمُونَ . دُمِيمَةٌ . دُمِيمَةٌ \*  
 أما دُمِيمٌ فإذا أُضيفت إلى ضمير فلك فيها وجهان . الأول  
 أن تُركها على حالها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو  
 دُمِيمٌ . دُمِيمَةٌ . آخ \* والثاني أن نقول فيها دُمِيمٌ فتتصل بها  
 الضمائر اتصال جمع . نحو دُمِيمًا دُمِيمًا . آخ \* وأما دُمِيمٌ  
 فإن عطف على اسمها . قرن المعطوف باللامذ . ثم إن كان ضميرًا  
 قرن ايضًا بالواو وجوبًا . نحو دُمِيمٌ هَلِكٌ (بينك وبينه) .  
 وإن لم يكن ضميرًا جاز بالواو نحو دُمِيمٌ هَلِكٌ (بيني  
 وبين يوناثان) . وجاز بلا واو . نحو دُمِيمٌ هَلِكٌ (بين الرجل والمرأة) \*  
 وأما دُمِيمٌ فنحو دُمِيمٌ .  
 دُمِيمَةٌ . آخ \* ويجوز ايضًا زيادة ميم (من) بعدها  
 نحو دُمِيمٌ مُمِيمٌ . آخ \* وأما دُمِيمٌ فنحو دُمِيمٌ .  
 دُمِيمٌ . آخ . لا غير \* ولكن إذا أُضيفت إلى اسم ظاهر جاز  
 دُمِيمٌ و دُمِيمٌ و دُمِيمٌ بسكون الحث و دُمِيمٌ . نحو  
 دُمِيمٌ أَوْحُدٌ (نحت الأرض) . وقس الباقيات \* وأما دُمِيمٌ  
 فعند اضافتها إلى الضمائر تنتقل فتحذف من العين إلى اللامذ .  
 نحو دُمِيمٌ دُمِيمٌ . آخ \* وأما دُمِيمٌ فإذا أُضيفت إلى الضمائر



تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ بَدَلَ الْيُوزِ. نَحْوُ **رَأَيْتُ رَأْيَ رَأْيِهِ** . الخ <sup>(١)</sup> \* **وَأَمَّا رَأَيْتُ**  
**وَسَجَلًا وَحَسَنَةً** فهي في التحقيق ليست أدوات نسبة . بل  
هي أشبه باسماء الأفعال . نحو **رَأَيْتُ رَأْيَ (طوباي) . سَجَلْتُمْ**  
**(واويلك) .** وتلازم كلها الإضافة إلى الضمائر . غير أن **حَسَنَةً**  
**وَدَحْسَةً وَمَذِيذَةً** قد لا تُضَافُ . وهي في المعنى أشبه  
بالمفعول المطلق أو الظرف المقطوع \* مثال **مَذِيذَةً** مقطوعة  
**الْكَبْرِ لِأَجْلِ أَنْفِ مَنْ مَذِيذَةً** (الله لم يره أحد قط) .  
ومثالها مضافة **مَذِيذًا** **هَبَهُ هُنَا لِيَسْمَعُ مَنْ**  
**مَذِيذَةً مَذِيذَةً خَلَا الْكَبْرُ** (جنسنا هذا منذ أزل معتمد  
على الله) \*

٢٢٧ ومن النوع الثالث من أدوات الإضافة أي التي لا  
تضاف إلى ضمير: **حُمِلَ (بين) . حُجِبَ (حتى) . حُجِبُوا**  
**(حتى أو إلى) . وَلا<sup>(٢)</sup> (بلا أو بغير) . وَبِهِ وَمَلِكٍ (إمام أو**  
**قدام) .** فإن هتكَ الأدوات تدخل الاسم الظاهر فقط . نحو

(١) احذر ان تكتب **رَأَيْتُ رَأْيَ رَأْيِهِ** . الخ بالف ويوز كما يفعل قوم \*

(٢) الغالب ان يكون الضمير بعد **وَلا** منفصلاً مرفوعاً . نحو **وَلا بِهِ**

(بدونه) . **وَلا أَنَّهُ** (بدونك) \*

**حَيْ مَقَر بِيَعُدَا** ( الى يوم القيامة ) . **حَيْ مَدَا لَاهِدَا**

( حتى الجبل ) . ولا تضاف الى ضمير \*

٢٢٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة

اخرى عند اضافتها : **لَجِبَا** ( خارج ) . **لَجِبِه** ( داخل ) .

**لَحَلَا** ( فوق ) . **لَحَلْمَا** ( تحت ) . وهذه الادوات الاربع

مقرونة كلها بلام النسبة . **هَلِه** ( الا الاستثنائية او ما عدا ) .

**حَيْ مَدَا** ( حتى ) \* فهذه الادوات كلها تحتاج الى **فَلَم** ثاني

بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمير . نحو **لَجِبَا** **بِم**

**مَدِي مَبَدَا** ( خارجًا عن المدينة ) . الا **حَيْ مَدَا** فانها تنجي

بعدها اللامذ نحو **حَيْ مَدَا لَاهِمَا** ( حتى الآن ) . ولا تدخل

على الضمير كما سبق \*

٢٢٩ ومما يشبه ادوات الاضافة **مَدَلَا** ( مَدَّة يسيرة ) .

وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلته . نحو **مَدَلَا اَجِنَا**

( مَدَّة يسيرة من الزمان ) . **مَدَلَا هُدَا** ( مَدَّة ساعة يسيرة ) \*

واعلم انه في السريانية قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة

اخرى . واكثر ما يدخل على غيره **بِم** ( من ) . نحو **بِم** **دُجِفَا**

( من بعد ) . **مَم** **صِبَم** ( من قبل ) . **مَم** **لَجِبِه** ( من

داخل). **مِمَّ** (من خارج). **مَمَّا** (من فوق).  
**مَمِّ** (من تحت) \* وقد تُدْخَلُ اللامُ ايضاً على  
 الادوات. نحو **حَمِيمٍ**. **حَمِيمٍ** \*  


---

### الفصل الثالث

#### في الادوات الموصولة

٢٢٠ الاداة الظرفية الموصولة يسميها النحاة السريانينون  
**هَهُنَا** <sup>(١)</sup> اي رباط \* ويشمل هذا الباب كل اداة تاني مضافة  
 الى جملة لا الى اسم \* وهذه الادوات على نوعين. نوع يُوَصَّلُ  
 بالجملة بنفسه. ونوع يُوَصَّلُ بها بأداة \*  


---

٢٢١ فمَّا يُوَصَّلُ بالجملة بنفسه ه (واو العطف). **أَه**  
 (او). **أَبْج** (ثم). **أَلَّا** (لكن) او **إِلَّا** او **بَل** (واصلها **أَلَّا**).  
**حَمَم** (لكن او الا ان). **حَمِيمٍ** <sup>(٢)</sup> (اذن). **بَلَمَّا**  
 (هل او كيلا او لعل). **بَلَمَّا** (لئلا او هل). **بَلَمَّا** (لما او اذ  
 او متى). **بَلَمَّا** (كي او حتى او ان او ان). **بَلَمَّا** (كي). **بَلَمَّا**  
 (اعني). **بَلَمَّا** (اما). **بَلَمَّا** (ان واذا الشرطيتان). **بَلَمَّا**  


---

(١) عند الشرقيين بفتح على الهمزة \* (٢) بالرواح \*

(لو) . لَوْلَا (لولا) . حَتَّى (حتى او الى اَنْ) . حَيْثُ (حيث) (قبلا) .  
 رُوِيَ (هل) . اَعْلَاهُ (ليت) و يُقْرَن دائماً بحرف جُوم .  
 مُبِيح (اذن) . اَقْب (ولو او وَلَيْن) . جُوم (أما) .  
 (فان) . فَا (الفاء) . فَمَّا (اي) (١) . اَهْمًا (اي او  
 اعني) \* وهذه الادوات كلها تاتي في اول الجملة . الا اليونانيات  
 منها اي المستعارة من اللغة اليونانية . وهي حَمْر و مَم و جُوم  
 و مَم و فَا و مَمَّا . فانها لا تاتي الا بعد اول كلمة من  
 الجملة كما تكون في اللغة اليونانية . نحو اَجَبْتُهُ قَصِيْبًا  
 (فان ابي امرني) \* وقد تاتي حَمْر ايضا بعد اول كلمة من  
 الجملة \* و فَا لا تاتي الا في جملة استفهام \*

٢٢٢ واما الادوات الموصولة بالجملة باداة اخرى فهي  
 الظرفيات المطلقة او ادوات الاضافة التي سبق ذكرها في  
 الفصل الماضي والذي قبله . فانها اذا اضيفت الى جملة . فصل  
 بينها وبين الجملة حرف \* فمن ذلك نحو بعدها (لان) .  
 مَهْلًا (لسبب اَنْ) . مَم (منذ) . حَلًا (لان او  
 على ان) . حَيْثُ (بعدها) . حَيْثُ (قبلا) . مَمَّا

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد

( متى ما او اذا ما ) . **أَمِيرٌ** ؛ ( كما او كأن او كي ) . **أَجْمَدٌ** ؛  
 ( مثلها او كما ) . **أَجْرِدًا** ؛ ( نظير ما ) . **أَمْرًا** ؛ ( متى ما او  
 اذا ما او لما ) . **أَبْهَةٌ** ؛ ( إن كان ) . **أَمْرًا** ؛ ( حيث ) . **فُلًا**  
**تَرْمَدًا** ؛ ( كلها ) . **فُلًا** **أَمْرًا** ؛ ( حيثما ) . **أَمْرًا** ؛  
 ( كما او حتى او لكي ) . **حَيْثُ** ؛ ( حتى او الى أن ) . **فَعْدًا** ؛  
 ( مها او كيفا ) . **دُنْ** ؛ ( حيث ) . **أَيُّ** ؛ ( حيث ) . **فَعْدًا** ؛  
 ( مها او كلها ) \* وفي العموم كلها جاءت كلمة من اسم او ما  
 يشبهه في محل اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ؛ \*

## الفصل الرابع

في معاني ؛

٢٢٢ ان اغلب الحروف السريانية لكل منها معاني شتى  
 مختلفة بعضها من بعض كما في العربية . ولا يسعنا ان نشرح ذلك في  
 هذا المختصر \* الا أننا لا نرى بدا من ان نستوفي معاني ؛ لكثرة  
 دخولها في الكلام واحتياج المتكلم اليها \* فنقول ان الدالـ  
 (١) تكون دليلاً على الاضافة الاسمية فتدخل على المضاف اليه .  
 نحو **فِي جَارٍ** ؛ **مَدِينَةٍ** ( كتاب الرب ) \*

(٢) معناها من الداخلة على التمييز او المنسوب اليه . نحو **رَحْمَتًا**  
**وَهَامِدًا** ( صنم من فضة ) . **مُحَمَّدًا** **وَأَبِيهِ** ( يعقوب  
 الرهاوي ) \*

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسي الاسقفية دلت على  
 الاسقفية نفسها . نحو **أَسْقِفِيَّةُ** **إِسْقَفِيَّةٌ** **وَالْأَسْقِفِيَّةُ**  
 ( اوسطاثيوس اسقف انطاكية ) \*

(٤) تكون اسماً موصولاً غير متصرف نحو **مَدِينَةٌ** **وَجَنَّةٌ**  
 ( الرب الذي خلقنا ) . **رَبُّ جَنَّةٍ** **وَالْجَنَّةُ**  
 ( طوبى للبطن الذي حملك ) \*

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدل على انها نعت لا خبر ولا  
 حال . نحو **مَكْلَبٌ** **بُرْجَبٌ** ( شجرة مغروسة ) . **بِسَامِدٍ**  
**حَلَقًا** **وَمَتَجِمٌ** ( أرايت النساء القريبات ) \*

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او  
 ما اشبهه . نحو **مَلَأَهُ** **وَمَدَّنَا** ( حلو  
 الموت من اجل الله ) \*

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب  
 ان يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافاً الى ضمير عائد الى

صاحبها. نحو **مَدَدَةٌ** **وَأَسْهَاتُهُ** (شعرون ذو العهود).  
**مَهْدَةٌ** **وَالْمَهْدَةُ** (يهودا ذو الرسالة). **وَمَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ**  
 ( ذات الدم اي التزيفة ) \*

(٨) تكون للوصل بمعنى أن المشددة وتدخل على الجمله الاسمية  
 او الفعلية. نحو **مَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ** ( سمعتُ انَّ  
 المنافق هلك ) \*

(٩) تكون للوصل بمعنى أن الساكنة. نحو **فَصِي** **وَدَلِيَّةٌ**  
 ( امران ياتوا ) . **خُدَا** **أَلَا** **وَأَسْمَاهِمَا** ( اريد ان اراه ) \*  
 (١٠) تكون للتعليل بمعنى كي او حتى. نحو **مَنْزِلِي**  
**وَالْحَدِيَّةُ** **وَالْمَا** ( دعوتك لتعيني ) \*

(١١) تفصل بين الجمله والاسماء او الظروف العاملة للجمله اي  
 بمعنى ما او أن او غير ذلك من ادوات الوصل. نحو **مَدَدَةٌ**  
**وَالْمَدَدَةُ** ( لانني احببتك ) . **أَمِيرٌ** **وَالْمَدَدَةُ** ( كما قلت ) .  
**خُدَا** **وَالْمَدَدَةُ** ( بعدما انطلق ) \*

٢٢٤ ولسبب اختلاف معاني الدالك قد يحدث ان تاتي

مكررة في كلمة واحدة. نحو **مَدَدَةٌ** **وَمَدَدَةٌ** **وَمَدَدَةٌ**  
 ( آمين ان الارض للرب ) \*

## الفصل الخامس

### في أسماء الأفعال

٢٢٥ اسم الفعل يسميه النحاة السريانين **قَدْرُ حُمْبٍ** **هَنْكُ**. والمراد به كلمة ليست فعلاً ولا اسماً حقيقياً يعبر بها عن حركة نفس المتكلم الى جهة ما يؤثر فيها \* واسماء الأفعال منها ما يُسند الى اسم . ومنها ما لا يُسند \*

٢٢٦ فاسماء الأفعال المسندة هي التي يعقبها اسم معقول بها . من ذلك **هَبَج** ( طوي او هنيأ ) . **مَجَلَا** ( اسفا او وَيَجَا ) . **هُنْ** ( وَيَل ) . **حَجِيم** ( حنان او ملجأ ) \* فأنه يقال في الاول مع الاسم الظاهر مثلاً **هَبَجُوا حَمْتَهُمْ** ( طوي للصبيان ) باللامذ او **هَبَجِيهِمْ** . **حَمْتَهُمْ** . ومع الضمير **هَبَجِي** . **هَبَجِيْم** . **هَبَجِيْمِر** . الخ . كما سبق \* وكذلك **مَجَلِمِر** ( واسفاه ) . **مَجَلِم** . الخ . كما سبق ايضاً ( ٢٢٦ ) . وكذا **مَجَلِمِيهِ** **حَمِيْبَلِكْ** **هَبَجُوا** ( اسفا على هذه المدينة ) \* وكذلك تضاف **حَجِيم** الى ضمائر الجمع . نحو **حَجِيْمِر** ( حنانيك ) . **حَجِيْمِيْهِمَ** . **حَجِيْمِيْتَهُم** . الخ \* وأما **هَب** فتأتي بعدها اللامذ داخلة على الاسم المنهدد له . نحو **هَب**



لِحُدْمَا ( الويل للعالم ) . هُمَا حُمِير ( الويل لك ) \*  
 وكذا أُوَّ ( يا ) . إِهْمَا ( واه ) . إِهْ ( يا ) . فأنها تطلب  
 بعدها اللامذ . وقد يأتي حُلَا بعد إِهْ . نحو إِهْ حُلَا  
 عِدْبِيَه ( يا لحسنه ) \* وَقَبِيْمَا ( بئس ) يأتي بعدها قَم \*  
 ٢٢٧ ومن أسماء الأفعال التي لا تُسند أُوَّ / أُوَّ ( نِعْمَا  
 أو ايه ) . حَبْلَا ( بئس ) . إِمَّه ( يا وحبذا ) . إِهْمَا  
 ( آه ) . هُمَا هُمَا ( ينجَّ ينجَّ أو ويل ويل ) . بِيْبَا بِيْبَا ( آخ  
 آخ ) . لَّا أو لَمَّا<sup>(١)</sup> ( آلا ) وهي تأتي بعد فعل الأمر . هُوَّ  
 ( ها ) . حَمَّ ( ليت ) . أَعْدَتِي قَوْمِي ( يا ليت ) .  
 مُرْمَم ( آمين ) \*



## الكتاب السادس

في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

### الفصل الأول

في قواعد التركيب والتفشية على وجه العموم

٢٢٨ قد رأينا سابقاً (٥) أن ستة من الحروف الهجائية لكل منها لفظان. أحدهما يقال له مركب أي لين. والآخر يسمونه مقشبي أي جافياً. وهي حروف **ح** **هـ** \* وأعلم أن الزمان قد جعل تغييراً في هذه القاعدة. وذلك أولاً أن الغربيين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيت الأ مقشاة أي كالفاء العربية والفاء لا يلفظون بها إلا مركبة أي كالفاء العربية \* والظاهر من كتب ابن العبري النحوية ولاسيما كتاب الصحي ومن كتب يعقوب سويرا البرطلي الذي عاش قبله بقليل أن السريان الغربيين في القرن الثالث عشر نفسهم كانوا يفرقون في اللفظ بين البيت والفاء المركبتين وبين المقشأتين \* وثانياً أن الشرقيين في زماننا يلفظون بالبيت المركبة كالواو. وبالفاء المركبة أيضاً كالواو بدون فرق. وإن الفاء مقشاة عندهم دائماً إلا في كلمات قليلة نادرة.

وفيهما فقط يرسمون في حرف الفاء من تحته هلالاً دقيقاً علامةً للتركيب<sup>(١)</sup> \* وهن الكلمات هي: **بُوشَهْ**<sup>(٢)</sup> (زيب). **بُهَهْدَه** (هيفة). **بُهَهْ** (زفت). **بُهَهْ** (حيض). **بُهَهْ** (صورة او رمز). **بُهَهْ** (يافت). **بُهَهْ** (مشعل). **بُهَهْ** (نفس). **بُهَهْ** (نفتالي). **بُهَهْ** (سيف). **بُهَهْ** (في المنخوة وهي مركبة من البيت و **بُهَهْ**). **بُهَهْ** (رفش) \* ومن الأفعال **بُهَهْ** (يفتح) و **بُهَهْ** (يلاقي) في المضارع في كل تصريفها \*

(١) من الدلائل الفاطمة على أن السريانيين القدماء كانت الفاء والباء عندهم مختلفتين في النقشة والتركيب كسائر الحروف الأربعة الأخرى هو أن ذلك محفوظ أيضاً في اللغة العبرانية وفي اللغة السريانية القديمة المسماة الكلدانية البابلية \* وإعلم أن اللغات السريانية العامية الثلاث الدارجة في زماننا أي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلاد الشام لا تحفظ شيئاً من قواعد النقشة والتركيب التي في اللغة الفصيحة . فإن أهل كردستان يعكسون غالباً التركيب والنقشة . وعندهم الفاء مقشاة أبداً والبيت غالب الأحيان مركبة وملفوظة كالواو . وأهل الطور الفاء عندهم مركبة والبيت جاهاً كماها عند أهل كردستان . وأهل معلولة أول الكلمة عندهم مركبة غالب الأحيان والبيت مقشاة أبداً والفاء مركبة أبداً . ومن عجيب الأمور أن الذال والفاء المفقودتين في بلاد الشام كليهما مع اختلاف اسمها ولغاتها ومع اتساعها العظيم لا توجدان إلا عند هؤلاء أهل معلولة المذكورين القليلين \*

(٢) عند الغربيين **أُقَهْ** بفتح الهزة \*

ولكن لما كانت هذه العوائد كلها التي ذكرناها شواذب  
تخالف اصول اللغة السريانية الفصيحة وما نصّ عليه صريحاً  
النحاة السريانيون المتقدمون قاطبةً. أتضح أنّه لا يجوز التمسك  
بها. بل يجب مراعاة القواعد التي وضعناها في كلامنا عن هذه  
الحروف الستة اي **ح** **هـ** **و** **ز** **ح** **ص** لبيان اختلاف اللفظ الصحيح  
لكل منها تركيباً ونقشياً \*

واعلم انّ نفرًا من النحاة السريانيين قد ذكروا فاءً ثالثةً  
غير المركبة والمقشاة. وهي اشدّ جفوةً من الفاء المقشاة. وسموها  
الفاء اليونانية لانها معارة من لغة اليونانيين في كلمات نُقلت عن  
تلك اللغة \* وعلامة هذه الفاء اليونانية نقطة تُرسم من فوق الفاء.  
لانّ الفاء المقشاة السريانية نقطتها في باطن الحرف \* الاّ أنّه لما  
كان لا يمكن تحقيق لفظ هذه الفاء اليونانية من كتب النحاة  
المارّ ذكرهم. وكانت الفاء الجافية عند اليونانيين في عصرنا هذا  
لا تفرق شيئاً عن الفاء المقشاة كما يلفظها السريان الشرقيون.  
أتضح من ذلك أنّه لم يبق لنا سبيل في زماننا الى تمييز الفاء  
اليونانية المقشاة من الفاء المقشاة السريانية \*

فاذ ثبت ذلك فاعلم انّ الحرف يكون مركّباً او مقشياً

بقواعد وضوابط قياسية لا يصعب حفظها والعمل بها . وشدوذا  
 قليل جداً \* وهاك خلاصة ذلك :

٢٢٩ أولاً قواعد التقشبة

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع \* فكل حرف  
 في اول الكلمة هو في الاصل مقشئ . نحو **فلا** ( كل ) . **خنا**  
 ( ابن ) \*

(٢) كلما جاء الحرف متحرّكاً او ساكناً بعد حرف قياسه  
 ان يكون ساكناً . كان بالتقشبة . نحو **اه** و**قلا** ( طول ) .  
**ملائقها** ( ملكة ) . **صه** و**بها** ( شهدت ) . **مفصلا**  
 ( حسب ) . **أه** و**قبها** ( تطهير ) . **مدمبها** ( مقدس ) .  
**مدنخدا** ( مستودع ) . **هه** و**بها** ( سجود ) . **ده** و**قها**  
 ( بركة ) \* وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في تصريفه <sup>(١)</sup> .

(١) كذا في السريانية المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب .  
 لأن القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركبة في كل تصريفه اذا أتت  
 تاتي بعد الفاء التي حتمها ان تكون متحركة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لأن  
**مدنخدا** ( واعدة ) مثلاً اصله **مدنخدا** بنحريك اللام من **مدنخدا** . فهو راجع  
 الى القاعدة الثابتة \* وناهيك ان اسم الفاعل في سريانية بابل القديمة المعروفة  
 بالكلدانية لامة مركبة ابداً . فيقال مثلاً **خجوب** لا **لخجوب** . وكذلك  
 الامر في اللغة العبرانية \*

نحو **فَنَدَا** (دانية). **وَتَوَجَّهَ** (راجعون). **سَمَدًا** (خائبة).  
**نَسَبًا** (نازلات). وكذا المضاعف نحو **فَنَدَا** (نائبة)  
 و**مُدَّجِبًا** (ذليلون) من **جَبَّ** و**جَبَّ** \* وتشمل هذه القاعدة  
 الحرف الذي يأتي بعد حرف ساكن قياساً ومُسَقَطٍ لفظاً. نحو  
**حَمَّاءُ** (بيعة). **أَأْتِي** (تينة). **سَجَبَانًا** (سفينة) \* وكذا  
 اذا كان الاسقاط خطأ ايضاً. نحو **مُدَّعًا** (عطاء). **مُدَّعِيًا**  
 (منجل). **مُدَّخِرًا** (منبئة). فان هذه الاسماء اصلها **مُدَّعِيًا**  
 و**مُدَّعِيًا** و**مُدَّخِرًا** (٢٣١ و ٢٩٦) \* فان كان الحرف  
 السابق الساكن حقه ان يكون متحركاً وانما سکن لتخفيف اللفظ.  
 لم يكن الحرف الذي بعده بالتشوية. نحو **مُدَّجِبًا** (بيدلون).  
**مُدَّجِبًا** (قابل التقريب). فانها في الاصل **مُدَّجِبًا**  
 و**مُدَّجِبًا** بتحريك اللامد والريش (٥٧ و ١٨٧) \* وقس  
 على ذلك **جَبَّ** (عبر). **تَسَبَّبًا** (ينزلون). **أَمَلَجِبًا**  
 (ملكيت). **أَمَلَجِبًا** (حرّضت). **خَمَّجِبًا** (عقرب).  
**رُؤِبَجًا** (ارنب). **مُدَّجِبًا** (أخذ). فان اصل هذه الكلمات  
**حَجَّ** باخنلاص فتحة العين (٥٧). **تَسَبَّبًا**. **أَمَلَجِبًا**.  
**أَمَلَجِبًا** (١٨٠). **خَمَّجِبًا** (٧١ و ٧٩). **رُؤِبَجًا**

(كذلك) . **مُدَمِّجًا** (٢٩٦) \* وشذ من هذه القاعدة كلمات  
 سُمِعَ فيها الروكاخ بدل القوشاي . وإغلبها اعجمية حُفِظَ فيها لفظ  
 اللغات الاصلية التي منها أُخِذَتْ . وأشهرها **أَفْعِمًا** (سلطاني) .  
**فَمِيدًا** (صفحة) . **أَفِيدًا** (نمذج او قدوة) . **فَقِيْدًا**  
 (جواب او نطق) . **فَمِيْدًا** (الذي في بَدَنِهِ حَصَفٌ) .  
**فَلِيمًا** (كلداني) . **فَمَجِدًا** (فج) . **فَمِيْدًا** (مشواة) .  
**فَمَكِنًا** <sup>(١)</sup> (لقلق) \* والشرقيون يقولون ايضاً **ذَمَمِيْدًا**  
 (عربون) بتركيب البيت \* ومن الشواذ ايضاً كل صفة تنتهي بلنظ  
**بُنًا** زيادة على الاصل . فان التاو فيها مركبة ولو جاءت بعد  
 ساكن . نحو **مَجِدُنًا** (مقاتل) . **مَجِمِيْدًا** (مسجس) .  
**مَجِيْدُنًا** (عليم) \* وكذا الصفة المنتهية بلنظ **بًا** . نحو  
**مَمَمِيْدًا** (منيم الميراث) \* واما الثلاثيات فسياتي قد املك  
 ذكر احكامها في الفصل الثاني \*

(٣) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنًا بعد ساكن .  
 فحَقُّهُ ان يكون بالتشبية . نحو **حَمَمًا** (ليس) . **مَلَمَلًا**  
 (قتلت) . **حَلَمَمًا** (عليك) . **رَأَمَمًا** (عندك) \* وشذ

(١) عند الشرقيين **فَمَكِنًا** بزقاف اللامذ وتشبية الجمال \*

**حَمَلٌ** (بيت) واشباهها. فانَّ اليوز فيها لا يُلفظ بها \*  
 (٤) ينتج من القاعدة الثالثة انَّ الحرف المشدّد عند  
 الشرفيين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلفظ بالتقشيرة .  
 نحو **حَجَلٌ** ( دحرج ) . **مَجَلٌ** ( حنجرة ) . **وَقَلٌ** ( لوح ) .  
**مَدَبٌ** ( شيء ) . **مَهْدَلٌ** ( سَلَمٌ ) . **صُجَمٌ** ( مَلَكٌ ) .  
**حَدَلٌ** ( خيانة ) . وكذا اذا كان المشدّد حَقَّةً ان يجرّك وسكّن  
 لتخفيف اللفظ . نحو **مَدَدُكِبٍ** ( يَقْبَلُونَ ) . **مَدَهْدُنُ** ( سبحة ) .  
**مَهْدِيٌّ** ( سَكَّةٌ ) . **أَهْدِيٌّ** ( رسائل ) . **مَهْدِيٌّ** ( قبة ) .  
 فانَّ اصلها **مَدَدُكِبٍ** و **مَدَهْدُنُ** و **مَهْدِيٌّ** و **أَهْدِيٌّ**  
 و **مَهْدِيٌّ** ( ٥٧ و ١٨٧ ) \* وكذا المشدّد عند الشرفيين  
 بعد العصاص الطويل اي الرواح . نحو **حَدَبٌ** ( حِضْنٌ ) .  
**أَهْدِيٌّ** ( اسفنجية ) . **أَهْدِيٌّ** ( اترج ) . **سَهْدٌ**  
 ( حُبٌّ ) \* وكذا ما حَقَّةً ان يُشدّد بعد العصاص الطويل وهم  
 لا يشدّدونه . نحو **بَهْدٌ** ( جُبٌّ ) . **أَهْدِيٌّ** ( زمرة ) .  
**دَهْدٌ** ( كعك ) . **أَهْدِيٌّ** ( خبث ) . **دَهْدٌ** ( شوك ) .  
**أَهْدِيٌّ** ( أَصَمٌّ ) . **أَهْدِيٌّ** ( نوث ) . **أَهْدِيٌّ** ( زوفا ) \* والمصدر  
 الذي على وزن فُعَالٍ . نحو **سَهْدِيٌّ** ( تجديد ) . **مَهْدِيٌّ**



( استقبال ) . وليس كذلك الاسم . نحو **هَبِيبٌ** ( مندبل ) .  
**مَبِيبٌ** ( مكر ) \* ولكن يركب **أَهْبُوا** ( جذوة ) . **رَهْبُوا**  
( نصيبين ) . **حَبِيبُوا** ( بومة ) . **عَبِيبُوا** ( قذى ) \* وشذ من  
هذه القاعدة **مَلِيبُوا** ( سحر ) وذلك عند الغربيين فقط .  
وشذ أيضاً عند القبيلين الحرف الآتي بعد حرف حقه أن  
يكون ساكناً وإنما حُرِّك لتخفيف اللفظ بحركة اخنلاص ( ٥٨ ) .  
نحو **أَجَبَا** ( أكل ) . **أَجَبَا** ( اتى ) . **أَجَبُوا** ( مُعَن ) . **أَجَبَا**  
( مأكول ) . **أَجَبَا** ( أَب ) . **أَجَبُوا** ( رصاص ) . **أَجَبُوا**  
( اجير ) . **أَجَبُوا** ( حزين ) . **مَهَبُوا** ( حسبوا ) . **مَهَبُوا**  
( حسبين ) \* وشذ أيضاً **مَهَبُوا** ( فرح ) لأن أصله بسكون  
الحيث \*

٢٤٠ ثانياً قواعد التركيب

( ٥ ) اذا جاء الحرف ساكناً قياساً بعد متحرك في وسط

الكلمة او آخرها . كان بالتركيب . نحو **فَجَبُوا** ( جسد ) . **فَجَبُوا**  
( لما ) . **مَلِيبُوا** ( اتضع ) . **لَمِيبُوا** ( يقترب ) . **مَلِيبُوا**  
( فكر ) . **أَجَبُوا** ( غطاء ) . **سَجَبُوا** ( دين او التزام ) .  
**عَجَبُوا** ( اساس ) . **هَجَبُوا** ( شتاء ) . **هَجَبُوا** ( جلال ) .

أَجْنَهِيْر ( ابرك ) \* وكذا آخِر الكلمة اذا كان ساكناً بعد متحرك ولو كان أصله مقشئ فيكون مرشحاً . نحو **مَلَّجِيْر** من **مَلَّجِيْر** ( رسول ) . **فَتَلَبَّج** من **فَتَلَبَّج** ( جنب ) . **هَهَبِيْر** من **هَهَبِيْر** ( طَرْف ) \* وشذَّ **وَي** من **وَي** ( كبير ) و **وَبُهْمَر** من **وَبُهْمَر** ( موضع ) \*

غير أنه اذا كان الحرف الساكن أصله ان يكون متحركاً بعد ساكن او مشدداً لم يركَّح بل بقي على قوشايه ( ٥٧ و ٨١ : ١ ) \*  
 فن السامعيَّات **فَبَهْلَاهَا** ( فندق ) . **هَبَّجَلَّا** ( نصيب او حصّة ) . **أَبْوُؤَا** ( بيدر ) . **وَبُهْمَرِيْر** ( موضع ) و **مَجْرُومُهُ** **وَبُهْمَرِيْر** .  
**فَبُهْمَرِيْر** ( حبة ) . **دُفْنُهُ** ( ترس ) . **دُفْنُهُ** ( وزنة ) . **هَبُهْمَرِيْر** ( مغلق ) . وعند الغريبين فقط **حَبُهْمَرِيْر** ( ثخين ) \* ومن القياسيات ان يكون ساكن الحرف لعلة دون القياس واصالة التحريك ( ٥٧ ) فلا يركَّح . نحو **مَدَهْفَلِيْر** ( مخفوض ) . **فَوَهْمَرِيْر** ( شهوة ) . **مَدَهْمَكِيْم** ( يفسدون ) . **مَدَهْمَرِيْر** ( حناجر ) \*  
 ( ٦ ) اذا جاء الحرف الثاني من الكلمة متحركاً بعد ساكن .  
 وجب تركيبه . نحو **وَبُهْمَرِيْر** ( جرى ) . **مَدَهْمَرِيْر** ( فساد ) . **هَبُهْمَرِيْر** ( موجود ) . **حَدَهْمَرِيْر** ( مزعة ) . **وَقِيْم** ( مال ) . **هَبُهْمَرِيْر**

( هجم ) \* وشذ من ذلك **هأأ** ( ستة ) . لان اصلها **أهأأ** فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك **هأأم** ( ستون ) . وليس كذلك **هأ** ( سب ) و **هأأمأأ** ( سادس ) \* وينتج من هذه القاعدة

( ٧ ) ان كل حرف ياتي بعد احد هذه الحروف الاربعة المعنوية المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي **ح . و . ه . ل** ( **حبه** ) . وبعد الميم الزائدة في اول اسم الفاعل واسم المفعول . وبعد احد حروف المضارعة . الا الالف المتحرك ما بعدها . يكون مركباً . نحو **لجبه نها** ( للانسان ) . **هجنه** ( والابن ) . **هجنه** ( في القفر ) . **هجنه** ( يغطي ) . **هجنه** ( يترجم ) . **هجنه** ( اجمع ) \* وكذا اذا دخلت هذه الحروف بعضها على بعض ( ٥٧ و ٥٩ ) . نحو **هجنه هجنه** ( الى الذين في المدينة ) \*

( ٨ ) اذا جاء الحرف متحركاً بعد حركة لا قوة لها ان تشدد الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباص او زلام شديد او عصاص طويل . او بعد حركة مخنلسة مقدرة ( ٥٧ ) . وجب تركيبه \* فحركة الاشباع نحو **هجنه**

( يَجُلُّ ) . ( جِلُّ ) . ( جِلْدٌ ) . ( عِيدٌ ) . ( عِيدٌ ) . ( عِيدٌ ) .  
 ( محسوبة ) . ( آيَةٌ ) . ( آيَةٌ ) . ( مَدْحَةٌ ) . ( مَدْحَةٌ ) . ( مَدْحَةٌ ) .  
 ( وليمة ) \* وترى أنه في كل ذلك لا يُعتبر حرف العلة  
 الذي يرافق الحركة لتمييزها خطأ ولو كان أصلياً \* وشذ  
 ( حَرَبَةٌ ) . ( حَرَبَةٌ ) . ( حَرَبَةٌ ) . ( حَرَبَةٌ ) . ( حَرَبَةٌ ) .  
 ( اسفجة ) . ( اسفجة ) . ( اسفجة ) . ( اسفجة ) . ( اسفجة ) .  
 من المضاعف المجرد في تصريفه . نحو ( تَائِمَةٌ ) و ( مَدْحَةٌ )  
 ( متواضعون ) . فإن الأصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى  
 القاعدة الرابعة . وكذا شذ المصدر الذي على وزن فُعَّال نحو  
 ( انتظار ) . كما سبق في القاعدة الرابعة \* وأمَّا حركة  
 الاختلاس فنحو ( عَدُوٌّ ) . ( عَدُوٌّ ) . ( عَدُوٌّ ) . ( عَدُوٌّ ) . ( عَدُوٌّ ) .  
 ( تبدلين ) . ( تبدلين ) . ( تبدلين ) . ( تبدلين ) . ( تبدلين ) .  
 فإن أصلها ( عَدُوٌّ ) و ( عَدُوٌّ ) و ( عَدُوٌّ ) و ( عَدُوٌّ )  
 و ( مَدْحَةٌ ) ( ١٨٧ و ١٩٨ ) \*

(٩) من ذلك ينتج أن الكلمة التي تأتي بعد كلمة آخرها  
 متحرك يجب تركب حرفها الأول . أي أن كل حرف في أول

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين \*



وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو **أُوذِجُوا** (ارنب).  
**مُدْهِجُوا** (مرقد) \* وكذا اذا جاء الحرف بعد ساكنين  
 احدهما محذوف. نحو **مُدْهِجُوا** (مَهَبٌ). **أَسْجِمُوا** (انزلك).  
 فان اصلها **مُدْهِجُوا** و**أَسْجِمُوا** \*

(٢٤١) هذه هي القواعد العامة للتركيب والتشبية الشاملة  
 كل انواع الكلمات السريانية. وسترى في الفصول الآتية ما  
 يختص ببعض الاسماء وبالافعال \* وعلى الخصوص يجب ان تعلم  
 ان كاف المخاطب هي مركبة ابداً نحو **خُذِمِر** (ابنك). **خُذِب**  
 (ابنك). **خُذِف** دعاءكم. الا اذا جاءت بعد يوذ مفتوح ما  
 قبلها فتشئ. نحو **خُذِمُمْ** (عليكن). **خُذِمُمْ** (عبيدك) \*  
 وكذا نقشى كاف الجمع المتصلة اتصال افراد اذا كان الاسم  
 الذي تصل به مخنوماً يوذ قبلها فتاح. نحو **مُدْهِجُمْ**  
 (مقتاتكم). **مُدْهِجُمْ** (شرايكن). وليس كذلك الاسم  
 الذي قبل يوذ الاخير زفاف او سكوت نحو **مُدْهِجُمْ**  
 (غفرانكم). **مُدْهِجُمْ** (صبيكم) \* ثم اعلم انه اذا جاءت الدالك  
 في موضع روكاخ ساكنة قبل تاو مقشاة قشيت اذالك ايضاً  
 لتسهيل اللفظ. نحو **مُدْهِجُمْ** (نزول) و**مُدْهِجُمْ** (مصيدة)

وَأَسْمِيًّا (مضبوطة) . بدل مَسِيًّا و مَرِيًّا  
وَأَسْمِيًّا \* وليس كذلك اذا كان القوشاي قبل الروكاخ .  
فإنها لا يتغيران . نحو أَلَمِيًّا (امراة) . تَبِيًّا (كراهية) .  
هَبِيًّا (وظيفة) \*

٢٤٢ واذا جاء بعد واو العطف دالت ساكنة بعدها  
تاو او دالت اخرى . او تاو ساكنة بعدها دالت . لم يرخ الحرف  
الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة . بل يكون بالقوشاي لتسهيل  
اللفظ . نحو هَبِيًّا (وللذبيحة) . هَبِيًّا هَبِيًّا (وللاعراف) .  
هَبِيًّا (والدي) \* ومنهم من يجري هذه القاعدة ايضاً على غير  
الواو اذا جاء بعدها تار ساكنة ثم دالت . نحو هَبِيًّا  
(للأثدي) \*

٢٤٣ ومن الحروف المرتجة التاو الرائدة في أول افعال  
المطاوعة . نحو أَلَمِيًّا (اعتز) . أَلَمِيًّا (رسم) \* غير ان  
هذه التاو نقشي اذا جاء بعدها تاو اخرى او دالت او طيث .  
نحو أَلَمِيًّا (تنهد) . أَلَمِيًّا (تذكر) . أَلَمِيًّا (استعد) \*  
وكذا اذا سبقها حرف . نحو أَلَمِيًّا (تسلط) . أَلَمِيًّا  
تَبَرَّر \* وعلى وجه العموم كلها جاءت التاو المرتجة ساكنة قبل

طيث متحركة وجب نقشيتها. **هَلْهَبْه** (وتظلي) . بدل  
**هَلْهَبْه \***

٢٤٤ ثم اعلم ان الالفاظ اليونانية التي مشحونة منها اللغة  
السريانية تُخرج عن قواعد الالفاظ السريانية في امر التركيب  
والتقشية . بل يحب السريانين ولاسيما النخاعة ان يبقى كل حرف  
من الكلمات اليونانية على اللفظ الذي هو به في لغتها الاصلية \*  
ولذلك فقد رسموا ان تُلَفَّظ خمسة من هذه الحروف بالاروكاخ  
في كل مكان كما يلفظها اليونانيون الى يومنا هذا وان لا تقش  
ابداً . وهي **ح . ب . ج . د . هـ** . نحو **بِلْهَبْه** (لاهوني) .  
**بِلْهَبْه** (ثاودورس) . **بِلْهَبْه** (بطربرك) .  
**بِلْهَبْه** (مسيحي) . **بِلْهَبْه** (قائد الالف) . **بِلْهَبْه** (١)  
(رئيس) . الأ الكاف الساكنة التي بعدها سمكت . فانها تكون  
مقشاة . نحو **بِلْهَبْه** (رواق) . **بِلْهَبْه** (الاسكندر)  
**بِلْهَبْه** (ترتيب) . **بِلْهَبْه** (غريب) \* وإما الالف ففي ثنتان في  
اليونانية . احدها مقشاة وهي الغالبة والاخرى مركبة . والتميز  
بينها لا يُعرف الا من السماع \* فالمقشاة في نحو **بِلْهَبْه** .

(١) الشرقيون يقشون الكاف في هذا الاسم \*



قَهْدَه . قَهْدَهَقْ (مقدمة) . كَهْدَهَقْ (مصباح) .  
 قَهْدَهَمَّا (وديعه) . قَهْدَهَمَّا (مجبرة) \* والمرحمة نحو  
 قَهْدَهْمَهَقْ (فيلسوف) . قَهْدَهْمَهَقْ (فيلبس) .  
 قَهْدَهْمَهَقْ (تقدمة) \*

### العصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة والاسماء  
 النونية في امر القوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة اي التي اولها متحرك  
 بفتح او زلام سهل او عصاص وثانيها ساكن لا يتبع في كلها  
 حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشمله ( ٢٢٢٩ : ٢ )  
 اي لا يكون هذا الحرف في كلها مقشياً . بل قد يكون مركباً  
 وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرك العين \* ومعرفة ذلك  
 لا تحصل تماماً الا بالسمع \*

٢٤٦ ولكن هاك شيئاً من الضابط لذلك :

(١) كل مصدر مجرد ساكن العين فهو مقشياً اللام . نحو  
 تَمَقُّل (اتباع) . مَهْوُحَل (قرب) . اَهْوُحَل (طول) \*

(٢) كل اسم مجرد عيئة واو او يوذ قبلها فتاح . فهو  
مقش اللام . نحو **أَهْلًا** ( زَوْج ) . **مُصْبًا** ( صَيْد ) . **رَهْلًا**  
( صدى او ترجيع الصوت ) \*

(٣) وبقية الاسماء ان كان الاصل فيها ان تكون محرّكة  
العين فهي مركّنة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين  
فهي مقشاة اللام \* واعرفه هذا الاصل عليك ان تنظر الى  
اللغة العربية في الاسماء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضاً .  
فان رايتها في العربية محرّكة العين فلامها في السريانية مركّنة . نحو

**خَبْرًا** ( بَرَد )

**جَبْرًا** ( جَرَب )

**دَرَجًا** ( دَرَج )

**مَسْبًا** ( حَدَث اي جديد )

**مَبْرَجًا** ( خَرَب في الاصل . وهو في السريانية اللقلق )

**مَلْبًا** ( حَلَب اي حليب )

**نَدْبًا** ( نَعَاب اي غراب )

**كَنْبًا** ( كَنَف اي جناح )

**حَبْرًا** ( غُرَاب )

حَمِيدًا ( عَقِب )

حَزْبًا ( غَرَب ) \*

وشذ من ذلك مُدَلِّدًا ( مَلِك ) . دُجِبًا ( كَبِد ) .  
مَلْبُجًا ( وَلَد ) . فأنها متحركة العين في العربية ولامها مقشاة  
في السريانية . ويمكن تطريق هذه الاسماء ايضا على القاعدة  
السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربية ساكنة العين  
فأنه يقال ايضا مَلِكٌ وكَبِدٌ وولِدٌ بسكون الوسط \*  
٢٤٧ ومن الاسماء السريانية التي لامها مركبة

الْإِفْرَا ( سفينة )

نَهْبِيًا ( رحمة )

سَمَدِيًا ( سخط )

دَنْبِيًا ( مدينة او قرية )

جَلْدِيًا ( جلد )

فَقْرِيًا ( فتر )

فَبِيًا ( صحيفة او قصعة )

مَبْجِيًا ( قنفذ )

وَرطِيًا ( رطوبة )

وَمَجْرًا ( قُرْبِيَّة )

مَجْرًا ( اساس او قاعة ) \*

٢٤٨ وان كان الاسم الثلاثي المجرد الساكن الوسط في  
السريانية ساكن الوسط في العربية ايضاً . فلامه مقشاة . نحو

هَوْوًا ( وَرْد )

مَبْلَجًا ( خِلْد )

مَنْجًا ( حَرْب )

نَعْمًا ( نُب )

مَلَنْجًا ( مَرْج )

مَلَاكًا ( كَلْب )

دَجِبًا ( عَبْد )

فَلَانًا ( فَلَاح اي نصف )

مَلَانًا ( مَلْج ) \*

٢٤٩ وفي الاجمال نقول ان الاسماء الثلاثية المقشاة اللام

كثيرة جدًا تفوق بكثير على المركبة اللام . منها

الْفَا ( أَلْف )

رَعْمًا ( إِسْت اي فعر )

جَبَّوْدًا ( زُكْبَة )

جَبَّوْدًا ( اجرب او ابرص )

سَبَّوْدًا ( قفر )

بُؤْمَدًا ( نائم )

مُصَبِّدًا ( عار )

بُؤْبَدًا ( عرق )

رُجَبًا ( زينة ) \*

فان اشكل عليك اسم فانظر في الاسماء المركبة اللام التي ذكرناها سابقا. فان لم تجد فيها فاعلم ان ذلك الاسم مقش اللام \*

وتأمل ان من الاسماء ما يختلف معناه في التشبية والتركيب.

مثل سَبَّوْدًا بالتشبية ( قفر ) و سَبَّوْدًا بالتركيب ( لقلق ).

وكذا مُصَبِّدًا بالتشبية ( عار ) و مُصَبِّدًا بالتركيب ( رحمة ).

وكذا جَبَّوْدًا ( اجرب ) و جَبَّوْدًا هو المصدر كما رايت \*

٢٥٠ واعلم ان من هذه الاسماء ما يكون في الافراد بالتشبية

وفي الجمع بالتركيب وذلك عند الشرقيين فقط: من ذلك

الْحَبَّاءُ ( شعاع ) اُتْحَبًا . مَدْنَبًا ( مرَج ) مَدْنَبًا .

**حَمِيحًا ( عشب ) حَمِيحًا \***

٢٥١ وأما إذا كانت هذه الأسماء المجردة المنخرجة الأولى  
 والساكنة الثاني مخنومةً بعلامة التانيث فإن حرفها الثالث  
 يكون بالتقشيرة ابدًا. نحو **مَدَلَحِيحًا** ( ملكة ) . **هَهَفِيحًا**  
 ( غصن ) . **مُنْفِيحًا** ( خربة ) . **فَهِيحًا** ( سجود ) .  
**دَبِيحًا** ( بركة ) . **تَرِيحًا** ( غرسة ) . **تَمَدِيحًا** ( انثى ) .  
**خَمِيحًا** ( خزي ) . **أَمَدِيحًا** ( امرأة ) . **رَبِيحًا** ( جرح ) \*  
 وكذا المضاعف نحو **مَمِيحًا** ( قش ) . **هَهَفِيحًا** ( سكة ) .  
**هَمِيحًا** ( سبت ) . **أَفِيحًا** ( حقد ) . **تَبِيحًا** ( كراهة ) .  
**لَمِيحًا** ( قصعة ) \* ومن هذه الأسماء ما كان لامه يثًا وأوله  
 مفتوحًا **تَرِيحًا** لامه في جزم التنكير وجزم الاضافة وفي النسبة  
 المحذوفة التاو وفي الجمع . نحو **مُنْفِيحًا** ( خربة ) **مُنْفِيحًا**  
**مُنْفِيحًا** **مُنْفِيحًا** **مُنْفِيحًا** . **هَهَفِيحًا** ( قبيلة ) **هَهَفِيحًا**  
**هَهَفِيحًا** **هَهَفِيحًا** **هَهَفِيحًا** \* وليس كذلك غير المفتوح  
 الأول . نحو **تَرِيحًا** . والذي لامه ليست يثًا . نحو **مَدَلَحِيحًا** .  
 فإنها لا يتغيران في الجزم والجمع . فيقال **تَرِيحًا**  
**مَدَلَحِيحًا** الخ \* **وَشَدُّ حَمِيحًا** ( عنبية ) بالقوشاي . فإن

جمعة **حَتَجِرًا** بالروكاخ \* وشذ أيضًا **تَعَجِرًا** ( انثى ) فان  
 جمعة **تَعَجِرًا** . ومنسوبة **تَعَجُمًا** . ( مؤنث ) . ومجزومة  
**تَعَجِرًا** و **تَعَجِرًا** \* فان أبقيت التاو في النسبة . كانت البيث  
 مقشاة . نحو **تَعَجِرًا** . وقس على ذلك الباقيات \*

### الفصل الثالث

في نقشية تاو التانيث وتركيبها

٢٥٢ ان تاو التانيث التي في آخر الاسماء المؤنثة تجري  
 عليها غالبًا القواعد التي شرحناها في الفصل الأول من جهة  
 النقشية والتركيب \* وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :  
 (١) كَمَا جَاءَ قَبْلَ تَاوِ التَانِيثِ حَرْفٌ مَدُّ أَي زَقَافٍ  
 بِالْفِ أَوْ بِالْأَلِفِ أَوْ حَبَاصٍ أَوْ عَصَاصٍ طَوِيلَانِ أَوْ قَصِيرَانِ . أَوْ  
 أَلِفٌ قَبْلَهَا فَتَاحٌ . تَكُونُ التَاوُ مَرْتَبَةً . نَحْوُ **مَعَجِرًا** (أخت) .  
**وَأَبًا** (وسخ) . **سَلَمَجِرًا** (خطبة) . **أَسَنَجِرًا** <sup>(١)</sup> (أخرى) . **دُجِبَجِرًا** <sup>(٢)</sup>  
 (طلبة) . **رَحَفَجِرًا** <sup>(٣)</sup> (صلوة) . **صَلَجِرًا** (مكيال) . **فَنَابَجِرًا**

(١) عند الشرقيين باللام الشديد \* (٢) بالعاق \*

(٣) بالروح \*

(فتات) \* وعلى هذا فكل جمع بالتاو تكون تاوهُ مركبةً كيفما كانت في المفرد. نحو **حَمَدَاتُ** (بيض). **هَمَدَاتُ** (كنوز) \* وكذا تاو المجزوم ايضاً تكون مركبةً ابدأً. نحو **هَبَدَاتُ** مجزوم **هَبَدَاتُ** (زمرة) \*

(٢) كل اسم ما قبل تاوٍ حرف اصله مضاعف تكون تاوهُ بالتركيب. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك مراجعة اللغة العربية. نحو **أَيُّ** (جزء). **قَلْبَاتُ** (كنة بقلب اللام الى نون). **حَصَدَاتُ** (عمّة). **جَنَدَاتُ** (جنة). **مَجَدَاتُ** (جسّة). **خَصَدَاتُ** (ضرة). **مَجَدَاتُ** (مجة). **مَدَدَاتُ** (قلة). **أَهْمَدَاتُ** (أمة). **خَبَدَاتُ** (علة). **أَهْدَدَاتُ** (اسكفة) \* وقس على ذلك **أَهْدَاتُ** (حائط). **أَوْدَاتُ** (فرصة). **أَذَاتُ** (اذى). **سَهَدَاتُ** (الم). **فُنَدَاتُ** (برد). **مَدَدَاتُ** (كلمة). **وَدَدَاتُ** (كبيرة). **مَدَدَاتُ** (مرارة او سم). **مَدَدَاتُ** (شعرة). **أَهْوَدَاتُ** (فتنة). **مَهْمَدَاتُ** (جرة). **وَهْدَاتُ** (مكان). **وَهْدَاتُ** (هوة). **وَهْدَاتُ** (نقطة). **مَدَدَاتُ** (دم جامد). **سَهَدَاتُ** (غمد). **مَخَدَاتُ** (قش). **مَخَدَاتُ** (سبت). **مَهْدَدَاتُ** (قبة) \*



(٣) كل اسم حاصل من حرفين أصليين فقط وأوله

مفتوح أو مزلوم تكون تاو مركبة نحو **أَهْجَا** ( حائط ) .

**هَلْجَا** ( سِنَّة اي نوم ) . **رَهْجَا** ( همة ) . **وَهْجَا** ( عظيمة ) .

**سَهْجَا** ( حية ) . **أَمْجَا** ( أمة ) . **خَهْجَا** ( بنت ) \* **وَشْدْ**

**هَلْجَا** ( سِنَّة ) . **هَمْجَا** ( قوس ) . **قَهْجَا** ( زبل ) .

**أَمْجَا** ( قعر ) . وهذان الاسمان الاخيران تاوهما اصلية \*

(٤) كل اسم ثلاثي قبل تاو حرفان ساكنان فتاوة

مركبة نحو **هَنْجَا** ( قبيلة ) . **نَمْجَا** ( نقيّة ) . **سَهْجَا**

( حكمة ) . **دَهْجَا** ( بركة ) \* **وَشْدْ** **أَمْجَا** ( ايلة ) .

**بُورْجَا** ( عنزة بريّة ) \*

(٥) كل صفة ثلاثية مجردة ثانيها مفتوح فتاوها مركبة نحو

**هَجْجَا** ( صبية ) . **دَهْجَا** ( عاقر ) . **هَهْجَا** ( جاهلة ) \*

(٦) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد فتاح تكون

تاو مركبة نحو **أَجْجَا** ( انتقام ) . **وَهَمْجَا** ( سعة ) .

**سَهْجَا** ( خشوع ) . **هَهْجَا** ( سنبله ) . **مَهْجَا**

( معرفة ) . **مَهْجَا** ( سلفه ) . **خَهْجَا** <sup>(١)</sup> ( سير ) .

(١) عند الشرقيين العين ساكنة \*

قَسِيحًا ( طائر ) . مُسَعِّجًا ( فكر ) . اِهْوَصًا  
 ( رقعة ) \* وشذ من ذلك اِهْوَصًا ( جزيرة ) . حُجْبًا  
 ( عَجَلَة او مركب بري ) . رُحْنًا عند الشرقيين فقط  
 ( بالوعة ) . مَفْنًا ( ثقل ) . اِحْبَانًا ( مرّة ) .  
 مَدْحَنًا ( مجاز ) . اُحْمَبُونًا ( رسالة ) . مَدَاهِنًا<sup>(١)</sup>  
 ( رباط او ربطة ) . مَعْلَانًا ( سلسلة ) . صَمَلَانًا  
 ( مزبلة ) . اَوْمَلَانًا ( ارملة ) . اَنْوَانًا ( رسالة ) . حَبْمَدَانًا  
 ( فارة ) . قَبَادَانًا ( كزبرة ) . اَهْلَانًا ( لهبة ) . وكل اسم  
 قبل تاوه حرفان مفتوحان متواليان نحو مَدْفَعَانًا ( خروج ) .  
 اِهْوَصَانًا ( حنجرة ) . الا المضاعف نحو مَدْلَلَانًا ( مدخل ) .  
 وشذ ايضا كل اسم مفعول رباعي اي من فعل نحو مَدْفَعَلَانًا  
 ( مقبولة ) . مَدْحَبَانًا ( مباركة ) . او افعال نحو مَدْمَدْبَانًا  
 ( مُسَنَدَة ) . مَدْبَحَانًا ( مريضة ) . او فاعل نحو مَدْمَدْبَحَانًا  
 ( مستعبدة ) \*

(٧) كل اسم ثلاثي مجرد اوله مزقوف وثانيه مزلوم . تكون  
 تاوه مركبة نحو مَدْبَحَانًا ( والدة ) . قَمْعَانًا ( عام ) . قُوسَانًا

(١) الشرقيون يزقفون السمك \*

(صدیقة). قَدْ لَدِي (فاعلة) \*

(۸) كل مجزوم او مضاف اذا كانت تاو ساكنة وجاء ما قبلها متحرکا تكون تاو مركبة ولو كانت مقشاة قبل الجزم او الاضافة . نحو / وَصَلَكُم مَّقَدَّم (ارملة أيام) . هُنَا مَجْدَم (سنة سبعين) . حَجَّوِيَامَا (يعني) \*

(۹) كل اسم قبل تاو فتاح او زلام فتاو مقشاة . نحو هُدَا (كرمة) . خُدَا (خيانة) . حُجَّيَا (جينة) . حَجَّيَا (لبنة) \*

(۱۰) كل اسم قبل تاو ساكن بعد مزلوم غير الاسماء التي في قاعدة (۷) تكون تاو مقشاة . نحو حَجَّيَا (عجلة) . فَيَعْدَا (حس) . هُدَّيَا (سلم) . مَجَّيَا (قي) . تَأْبَعِيَا (تضرع) . تَأْمَعِيَا (زيادة) \* وَشَدَّ مَرَّوِيَا (قرضة) \*

(۱۱) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد زقاف . تكون تاو مقشاة . نحو مَدَّيَا (سيدة) . سُدَّيَا (خالة) . حُدَّيَا (غشيان) . وَهَدَّيَا (رهبة) . نَسُدَّيَا (راحة) . وَهَسُدَّيَا (فرج) . مَسُدَّيَا (خاطئة) . آسُدَّيَا (أخيرة) . هَسُدَّيَا

(غذاء). **مَدَامُنَا** (رباط). **مَدَامُنَا** (اعتراض) \* وشذ  
**مُدَجَا** (عجوز). **مُدَجَا** (مرتفعة). **مُدَجَا** (جيدة). **مُدَجَا**  
(ساعة). **مُدَجَا** (حدقة). **مُدَجَا** (ضيقة). **مُدَجَا**  
(صبيحة). **مُدَجَا** (ذوق). **مُدَجَا** (راس اسطوانة)  
وعند الغربيين فقط **مُدَجَا** (قبالة او حصّة) \*

(١٢) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد حياص تكون  
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (مشهورة). **مُدَجَا** (حبيبة).  
**مُدَجَا** (ضمير). **مُدَجَا** (غصن الكرم) \* وكذا اذا  
كانت يوذ الحياص مقدره نحو **مُدَجَا** (بيضة وخودة) \*  
وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاوٍ مُسَقَطًا في اللنظ. نحو  
**مُدَجَا** (سفينة). **مُدَجَا** (مسكينة) \* وشذ من  
هذه القاعدة **مُدَجَا** موصوفًا (ذخيرة). ولكن الصفة هي  
بالتقشية **مُدَجَا** (موضوعة) \*

(١٣) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد عصا ص. تكون  
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (صورة). **مُدَجَا** (١) (صدًا).  
**مُدَجَا** (فرس). **مُدَجَا** (بتولة). **مُدَجَا**

(١) التاو في هنا الاسم اصلية \*

( صغيرة ) . **تَأْوِدْبَةٌ** / ( اعجوبة ) . **مَدْبَةٌ** / ( رقص ) \*  
 وشذ **بُؤْفَةٌ** / ( مكان ) . **مَبْلَجٌ** / ( قَلَّةٌ ) . **مَبْفَجٌ**  
 ( نقطة ) . **مَبْمَجٌ** / ( فُرْحَةٌ ) . **مَبْمَجٌ** / ( جَرَّةٌ ) وذلك  
 لسبب ما ذكرناه سابقاً (٢: ٢٥٢) \* وشذ ايضاً **مَسْبَجٌ**  
 ( حكيم ) لأنه صفة مذكرة (٢: ٢٢٩) \* ومن الشاذات الغربية  
**مَدْبَسٌ** / ( قياس ) . ولعل سببه هو ان **مَدْبَسٌ**  
 اصله **مَدْبَسٌ** / فيدخل في قاعدة ٢٥٢ : ٤ \*

## الفصل الرابع

في التركيب والتفتية في حروف الافعال

٢٥٢ اغلب الاحكام العامة التي سبق شرحها في الفصل  
 الاول تجري في حروف الافعال وما يشتق منها \* وذلك يقتضي  
 شيئاً من التفصيل \* اما زوائد الفعل اي التاوات التي تكون  
 في اول الفعل او آخره فقد سبق الكلام عنها (٢٤٢: ٢٠٢) \*  
 واما الحروف الاصلية فنقول فيها :

٢٥٤ ان فاء الفعل تكون مرتجة كلها دخل عليها احد هذه  
 الحروف وهي **ا** اي الالف والميم والنون والتاو زيادة \* اما

الالف فتكون على نوعين اي إما لمضارع المتكلم وعند ذلك  
 فيشترط ان تكون فاء الفعل ساكنة لترخ. نحو **أَجْبَعُهَا** (أجبع).  
**أَجْبَعُهَا** (أفحص) \* فان كانت فاء الفعل متحركة كانت مقشاة.  
 نحو **أَجْبَعُهَا** (أجبع). **أَجْبَعُهَا** (أجذب). **أَجْبَعُهَا** (أبارك).  
**أَجْبَعُهَا** (أبتهج) \* فان جاء بعد الالف عين الفعل في المهور  
 الفاء كانت مركبة. نحو **أَجْبَعُهَا** (أكل). **أَجْبَعُهَا** (أهلك) \*  
 وإما تكون الالف لصوغ وزن افعال. وعند ذلك فتكون الفاء  
 مركبة على الاطلاق نحو **أَجْبَعُهَا** (أودع). **أَجْبَعُهَا** (أبرق).  
 حتى اذا تحركت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط.  
 نحو **أَجْبَعُهَا** (نطلع). **أَجْبَعُهَا** (افاض). **أَجْبَعُهَا** (كال)  
**أَجْبَعُهَا** (كؤن او انشا) فانها بالقوشي لكن في الماضي فقط.  
 فانه يقال **أَجْبَعُهَا** (ينشى) و**أَجْبَعُهَا** (يكيل) بالروكاخ \* وقس  
 على الالف سائر الحروف التي تزداد في الاول لصوغ اوزان  
 الافعال الرباعية كالشين والسين. فان فاء الفعل اي الحرف  
 الثاني منها يكون مركباً. نحو **أَجْبَعُهَا** (شاد). **أَجْبَعُهَا**  
 (غير) \* وإما الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المنعول والمصدر.  
 نحو **أَجْبَعُهَا** (يبارك) و**أَجْبَعُهَا** (يبارك) و**أَجْبَعُهَا**

( جَمْع ) \* وإما النون فتكون من حروف المضارعة . نحو **نَجِيهَةٌ** ( يمدُّ أو تمدُّ ) . **نَجِيهٌم** ( يميِّزون ) \* وإما التاء فتكون إما من حروف المضارعة نحو **نَجِيهٌم** ( تنام ) . وإما لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يرخَّج فاءَ الفعل بعدها إلا إذا كانت التاء مضاعفة نحو **أَنْجَيْدًا** ( أُودِع ) . **أَنْجَيْهٌ** ( أُبرق عليه ) . وإلا فإن كانت مفردة كانت فاءَ الفعل مقشَّاةً . نحو **أَنْجَيْدًا** ( أُسْم ) . **أَنْجَيْهٌ** ( اجتمع ) \*

٢٥٤ وشذُّ من هذه القاعدة فاءَ المضاعفة . فإنها في المجرَّد وفي وزن افعال تكون مقشَّاةً أبدًا في جميع مشتقاتها وتصاريفها لكونها تأخذ حركة عين الفعل . نحو **أَنْجَيْهٌ** ( أَنْهَب ) من **نَجِيهٌ** ( مَتَكًا ) من **نَجِيهٌ** . **أَنْجَيْهٌ** ( وَجَّحَ ) من **نَجِيهٌ** \* وكذا إذا سكنت فاءَ الفعل . نحو **أَنْجَيْهٌ** ( انهبه ) . **أَنْجَيْهٌ** ( توجَّح ) . **أَنْجَيْهٌ** ( حال ) \*

٢٥٥ وإما عين الفعل الثلاثي فتكون مركَّبة في ماضي المجرَّد وإمره ووزن فاعل منه ووزن فعيل وتاويبه قاطبةً وذلك في كلِّ تصاريفها . نحو **مَجِيهٌ** ( حبس ) . **أَجِيهٌ** ( أكل ) . **مَجِيهٌ** ( حبست ) . **مَجِيهٌ** ( احبس ) . **أَجِيهٌ** ( كلَّ )

**نُجِيبُ** ( حابسون ) . **أَيْمًا** ( مأكول ) . **سَجِبِي**  
 ( محبوسات ) . **مَدَّيَسِي** ( منحس ) . وكذا **مَدَّيَسِي**  
 ( يُجَبِّسون ) . وليس كذلك تاويي فعل . فان عينه مقشاة ابدًا .  
 فان **مَدَّيَسِي** هو من **مَدَّيَسِي** . ولكن من  
**مَدَّيَسِي** يقال **مَدَّيَسِي** \* وامر اسم الفاعل الاسمي  
 كذلك . فيقال **مَدَّيَسِي** بالروكاخ من **أَيْمِي** .  
**مَدَّيَسِي** من **أَيْمِي** \* وتكون عين الفعل الثلاثي  
 المجرد مقشاة في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواء  
 كانت ساكنة ام متحركة . نحو **أَيْمِي** ( احبس ) . **أَيْمِي**  
 ( تجبسون ) . **مَدَّيَسِي** ( حبس ) \* وكذا **أَيْمِي** ( يجرون )  
 و**أَيْمِي** ( يجرون ) من **أَيْمِي** ( جر ) \* وشذ مضارع المبهوض  
 والمثال فانه يكون بالتركيخ . نحو **أَيْمِي** ( بيد ) . **أَيْمِي** ( يفضل ) .  
**أَيْمِي** . **أَيْمِي** من **أَيْمِي** \* ويكون هذا الحرف مقشي  
 في سائر الاوزان فاطبة من مزيد الثلاثي والرباعي في جميع  
 مشتقاتها وتصارينها . نحو **أَيْمِي** ( اطعم ) . **أَيْمِي** ( دحرج ) .  
**أَيْمِي** ( نفع ) . **أَيْمِي** ( تفرج ) . **أَيْمِي** ( اغضب ) \*  
 ٢٥٦ وأما لام الفعل الثلاثي والحرف الرابع من الرباعي



فيكون مركباً ابدأ في تصاريف جميع الاوزان ومشتقاتها الا اذا  
جاء متحركاً بعد ساكن فيقشئ \*

اما في الماضي فيكون ذلك في الثلاثي المجرد وتاويه اذا  
كان مع ضمير المتكلم والغائبة . نحو **سَفَعْتُ** ( حسبْتُ ) .  
**سَفَعْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **اِسْفَعْتُ** ( حُسِبْتُ ) . **اِسْفَعْتُ**  
( حُسِبْتُ ) . **سَفَعْتُ** ( قَطَعْتُ ) . **سَفَعْتُ** ( قَطَعْتُ ) .  
**سَفَعْتُ** ( قَطَعْتُ ) \* او كان مقروناً بضمير مفعول اوله  
ساكن . نحو **سَفَعْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **سَفَعْتُ** ( حَسِبْنَا ) .  
**سَفَعْتُ** ( حَسِبْتَنِي ) . **سَفَعْتُ** ( قَطَعْتُ ) \* وليس كذلك  
الاجوف . نحو **سَفَعْتُ** ( صادت ) وقس عليه . ولا الماضي على  
وجه العموم اذا كان للغائبين او الغائبات بزيادة النون . نحو  
**سَفَعْتُ** ( حسبوا ) و **سَفَعْتُمْ** ( حسبن ) \* ولكن الفوشاي  
يقلب الى روكاخ اذا اتصل باخر ضمير المتكلم والغائبة ضمير  
مفعول ساكن الاول . نحو **سَفَعْتُمُ** ( حسبته ) و **سَفَعْتُمُنَّ**  
( اشتهيتها ) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُمُنَّ** . وكذا **سَفَعْتُمُنَّ**  
( حسبتها ) و **سَفَعْتُمُنَّ** ( اشتهيتها ) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُمُنَّ** \*  
واما في المضارع فيكون الحرف الاخير مقشئ في تاوي المجرد

وفي الجرد الذي فاقؤه في المضارع الف. نحو **نَجَّيْهِ** و **تَأْسِدِيهِ** و **تَلْجِيهِ** من **أَجِيهِ** و **أَبِيهِ** و **مَجِيهِ** وذلك لا على الاطلاق بل اذا سكنت عين الفعل معها. نحو **تَلْجِدُهُ** (يُجْسِبُونَ). **أَلْجِيهِ** (تهلكون). **تَلْمَعِيهِ** (يمسكن). **أَسْجِيهِ** (أُمسِكُكَ). **أَلْجِيهِ** (تَلْدِين) . وليس كذلك **تَلْجِيهِ** (يجلسون) و **تَلْمَعِيهِ** (ياخذون) و **أَسْجِيهِ** (أَخْذُكَ) مثلاً لأنها من **تَلَجَّي** (يجلس) و **تَلْمَعُ** (ياخذ) و **أَسْجِبُ** (أَخْذُ) \* وإما الامر فلا يقشَى حرفة الاخير الأ مع ضمير مخاطبين الذي فعله بعضا (٢١٢) وهو مقرون بضمير المنعول. نحو **تَلْمَعِيهِ** (اسندوه). **أَسْجِيهِ** (امسكوهما). **أَلْجِيهِ** (احناطوا بي) \* وفي تاوي الجرّد. نحو **أَلْجِيهِ** (كن محسوباً). **أَلْجِيهِ** (احناطوا) \* وليس كذلك تاويّ فَعَلَّ. فان حرفة الاخير مرخّ. نحو **أَلْجِيهِ** (تفكر). **أَلْجِيهِ** (تلبّد) من **أَلْجِيهِ** و **أَلْجِيهِ** \* وإما اسم الفاعل فمن الجرّد فقط ومن تاويّ في تصرفها قاطبة. يقشَى حرفة الاخير \* فالأول نحو **مُنْجِلُ** (حاسبة). **مُنْجِلُ** (يشينون) من **مُنْجِبُ** (تذلّ)

من **مُكِبِرٍ** . **مُتَّكِبٍ** ( خائبات ) من **مُكِبٍ** . **وُجِبُهُ** ( تركب ) بدل **وُجِبَ أَنَّهُ** من **وُجِبَ** . **رُتِبَ بِبَتَا** ( صيادوا سمك ) من **رُتِبَ** \* وشذ اسم الفاعل من **رُجِبَ** ( صلب ) . **وَحْرِبُ** ( ضمد ) . **وَقَبَلِي** ( اقتسم ) . **وَلَجِبِ** ( تلبد ) . **وَهَبِي** ( سيج ) . **وَمُبِي** ( احاط ) . فأنه في تصريف اسم الفاعل منها ترخ لام الفعل . نحو **رُجِبِ** . **خُرِبُوا** . **سُنِبِ** . **هَبِبِ** . الخ \* والثاني نحو **مَدِبِ** . ( **يُحْسِنُ** ) . **مَدِبِي** ( تقطع ) . وليس كذلك تاوي فعل . فان حرفة الاخير مرخ ابدأ . نحو **مَدِبِي** ( يتفكرون ) \* وحكم اسم الفاعل الاسمي كحكم اسم الفاعل الفعلي . فيقال **مَدِبِي** بالقوشاي من **مَدِبِي** . **مَدِبِي** بالروكاخ من **مَدِبِي** \* وما عدا ذلك فالحرف الاخير من حروف الفعل الاصلية مرخ ابدأ وترى بذلك الفرق مثلاً بين **نُرَجِبِ** ( بغرسون ) وبين **نُرَجِبِ** ( يريدون ) . فان الاول مضارع من **نَرَج** النوني . والبيث فيه هي لام الفعل فحقها ان تكون بالروكاخ \* واما الثاني فهو مضارع من **رَجِب** الناقص . والبيث فيه هي عين الفعل فحقها ان نقشي \* وكذا الفرق بين

تَقْدِمُ ( يَمَكْرُونَ ) الذي هو من بَدَلًا تَقْدَمًا وبين  
 تَجِدْفُ ( يَمْنَعُونَ ) الذي هو من جَلًا تَجِلُّ وبين تَرِجِبُ  
 ( يَأْكُلُونَ ) بالالف الذي هو من أَدَبًا تَرِيفًا \*



### الفصل الخامس

في الحروف البدئية اي حروف

٢٥٧ هذه الاحرف الاربعة البدئية اي البيث والداثث  
 والواو واللامذ بدخولها على الكلمة تتصل بها كما في العريئة لفظاً  
 وخطاً \* فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اولها متحرك .  
 كان الحرف ساكناً (٥٧) نحو حَمَلًا . وَحَمَلًا . هَحَمَلًا .  
 حَحَمَلًا \*

٢٥٨ وشذ من ذلك الاسم الذي اوله الف متحركة . فان  
 حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو خَاجِرًا  
 وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا . بَدَلُ خَاجِرًا . وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا .  
 (٤١) \* وكذلك تنتقل حركة اليوز المحبوسة . نحو خَمِيحًا .  
 وَمِيحًا . آخ \* وَاَمَّا مَدًّا (مئة) التي هي بسكون الميم وزقاف  
 الهزة فيقال فيها دَمَدًّا . وَمَدًّا . هَمَدًّا . حَمَدًّا . بنقل

الرقاف من الهزة الى الميم \*

٢٥٩ وان كان اول الكلمة ساكنا . تحرك الحرف بالفتاح  
 (٥٩) . نحو **دَعْدَا** . **بُعْدَا** . **أَخ** \* **الْأَمْدَا** (سنة) .  
**وَعْدَم** (ستون) . فان الحرف البدوي معها يزكّم . نحو  
**دَعْدَا** . **بُعْدَم** . **أَخ** \*

٢٦٠ ونجري هذه الاحكام على الحروف البدوية نفسها اذا  
 اقترنت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة \* فالاول نحو  
**بُجْعُدَا** . **هَجْدَا** \* والثاني نحو **هَلْجِعْدَا** .  
**هَلْجِدْنَا** \* والثالث نحو **هَلْجِعْدَا** **هَلْجِدْنَا** \*  
 الا انه اذا ابتدأت الكلمة بالف متحركة . فان كانت حركتها  
 زفافا لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بدويان او اكثر .  
 نحو **هَلْجِعْدَا** (للذي يقول) لا **هَلْجِعْدَا** \* وان كانت حركتها  
 غير ذلك . انتقلت نحو **هَلْجِعْدَا** (للذي قال) \*

٢٦١ ومن خواص الشرقيين في امر **هَلْجِعْدَا** انهم اذا  
 دخل احدها على هذه الكلمات وهي : **مِهْ بِيْ بِيْ** (يهودي) .  
**مِهْ بِيْ بِيْ** (يهودا) . **مِهْ بِيْ بِيْ** (رومي) . **مِهْ بِيْ بِيْ** (عهد)  
 وهم يلفظون **مِهْ بِيْ بِيْ** . يفتحون الحرف البدوي ويردون لفظ الهاء

فِي مِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ وَ مِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ وَ مِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ . فَيَقُولُونَ مِثْلًا فِي مِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ .  
 جِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ . كِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ . هِٔٓ مِٔٓ . هِٔٓ مِٔٓ . هِٔٓ مِٔٓ . هِٔٓ مِٔٓ . هِٔٓ مِٔٓ .  
 وَ مِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ . حِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ . لِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ . هِٔٓ مِٔٓ . هِٔٓ مِٔٓ .  
 وَإِذَا دَخَلَتْ أَحَدَ الْحُرُوفِ الْبَدَوِيَّةِ عَلَى مِهَٔٓ (يَسُوعَ) . فَإِنْ  
 دَخَلَ وَاحِدٌ مِنْهَا فَقَطْ فَالْشَّرْقِيُّونَ يَسْكُنُونَهُ وَهُمْ يَلْفِظُونَ هِٔٓ مِٔٓ  
 فَيَقُولُونَ مِثْلًا كِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ . وَإِذَا دَخَلَ مِنْهَا اثْنَانِ . سَكَنُوا الثَّانِي  
 وَفَتَحُوا الْأَوَّلَ . نَحْوُ هِٔٓ مِٔٓ . وَآمَّا الْغَرِيبِيُّونَ فَيَقُولُونَ لِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ  
 وَهَٔٓ لِهَٔٓ هِٔٓ مِٔٓ .

## الفصل السادس

فِي بَيَانِ الْفَرْقِ بَيْنَ لَفْظِ الشَّرْقِيِّينَ وَ لَفْظِ الْغَرِيبِيِّينَ تَفْصِيلًا  
 ٢٦٢ قَدْ رَأَيْنَا سَابِقًا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ أَنَّ  
 الرِّهَآوِيِّينَ أَيِ الْغَرِيبِيِّينَ يَخْتَلِفُونَ مِنَ النَّصِيبِيِّينَ أَيِ الشَّرْقِيِّينَ فِي  
 بَعْضِ الْحَرَكَاتِ . وَعَلَى الْخُصُوصِ الزَّلَامِ فَإِنَّ الْغَرِيبِيِّينَ لَا يَفْرُقُونَ  
 الشَّدِيدَ مِنَ السَّهْلِ . وَالزَّلَامَ الشَّدِيدَ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ غَالِبًا حَبَاصًا .  
 وَالرَّوَّاحَ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ عَصَاصًا أَيِ عِمَاقًا . وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا كَثِيرًا  
 مِنْ هَذَا الْاِخْتِلَافِ \* وَالْآنَ رَأَيْنَا أَنْ نَجْمَعُ هُنَا أَشْهُرَ الْفَرْقِ بَيْنَ

القبيلين في هذه الحركات . ثم نذكر ما بينها من غير ذلك من الفرق \*

٢٦٣ فنقول ان الحباص الذي عند الرهاويين يكون عند النصيبين زلاماً شديداً في كلمات كثيرة . وهو يكتب تارة وحده وتارة بالالف . وتارة بيوز \* وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي :  
 رَمَلَا ( الله ) . اَمَمَم (١) ( آمين ) . اَمَمَم ( زي ) وهو في الجزم يكتب اَمَمَم بيوز . اَمَمَم ( آخر ) وفي الجزم اَمَمَم بيوز . اَمَمَم ( اخرى ) . اَمَمَم (٢) ( سلطاني ) .  
 حَمَلَا ( بيل اسم الاله البابليين ) . حَمَلَا او حَمَلَا ( منبر ) وفي الجزم حَمَم باليوز فقط . حَمَم ( بر )  
 والغريون قد يكتبون حَمَم بالالف . حَمَم ( بيضة )  
 والغريون يكتبون حَمَم بيوز . حَمَم ( جهنم ) .  
 حَمَم ( خازن ) . حَمَم ( ذو خصية واحدة ) .  
 حَمَم ( جريب وهو مكيال ) . حَمَم ( عهد ) .  
 حَمَم ( وال او حاكم ) . حَمَم ( طاجن ) .  
 حَمَم ( مصباح ) . حَمَم ( بازاء ) وفي اتصال الضمائر

(١) الشرقيون يزفون الالف \* (٢) الهزة مزقوفة عند الشرقيين \*

يُكْتَبُ **حَدَمٌ** مثلاً بلا يوذ. **كَمٌ** (مقذاف) .  
**مَدَمَدٌ** (مسكين) وفي الجزم يُكْتَبُ **مَدَمَمٌ** أيوذ .  
**هَجَمَةٌ** (سيف) . **حَجَجِمٌ** <sup>(١)</sup> (عيد) . **حَجَّيٌ** (بيعة) .  
**فَمِيٌّ** (سذاب) . **فَمِيٌّ** (مجرة) . **فَمِيٌّ** <sup>(٢)</sup>  
 (فارقليط اي المعزي) . **رَهَّوَةٌ** (شوكران وهو نبات) .  
**رَجِيمٌ** (تيس) . **حَجَبِيٌّ** (تابوت) . **مَلِينٌ** (جعبة) .  
**مَمِيٌّ** (محرث) . **وَبِيٌّ** (ريح) . **وَمِيٌّ** (راس) والغريون  
 قد يكتبون **وَمِيٌّ** أيوذ . **وَمِيٌّ** (رعدة) . **تَأَمِيٌّ** (الدنيا) .  
**تَأَمِيٌّ** (غلاف) . **تَأَمِيٌّ** (تينة) \* ومن الحروف وما يشبهها  
**فَمِيٌّ** (اي) . **أَهَمِيٌّ** (اعني) . **هَمِيٌّ** (إذن) .  
**مَدَمِيٌّ** (من الآن) . **حَمِيٌّ** (بعد او ايضاً) . **أَم**  
 (نعم) . **أَم** (نعماً) . **دَمِيٌّ** (اعني) \* هذه هي اشهر  
 الكلمات السماعية \*

وَأَمَّا الْكَلِمَاتُ الْفِيَّاسِيَّةُ الَّتِي فِيهَا حِوَاصُ الْغَرِيبِينَ يَكُونُ  
 زَلَامًا شَدِيدًا عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ فَأَوَّلًا كُلِّ حِوَاصٍ مَكْتُوبٍ بِالْفِ

(١) اعلم ان عامة الغريبين يكتبون في زماننا **حَمِيٌّ** و**دَمِيٌّ** بالف \*

(٢) الغريون يكتبون غالباً بلا يوذ **فَمِيٌّ** \*  
 \* \* \*



عند الغربيين في الاسماء والأفعال والحروف قياساً مطرداً. نحو  
**دَاجِجًا** ( وِجِع ) . **دَاجِجًا** ( حَجَرَ ) . **دَمَدَانًا** ( كَمِين ) . **دَامَدَانًا**  
 ( يقول ) . **دَا** ( آَلَا ) \* وثانيًا مجزوم كل اسم ثلاثيٍّ أوَّلُهُ مفتوح  
 وثانيه يوذ. نحو **سَمَلًا** مجزوم **سَمَلًا** ( قُوَّة ) \* **أَلَا** أنه من  
 غرائب الغربيين أنهم يقولون **حَمَلًا** ( بَيْت ) بالزلام مع أنه  
 مجزوم **حَمَلًا** بدل ان يقولوا **حَمَلًا** حسب قاعدتهم \*  
 وثالثًا كل مضارع ومصدر من المهوز الفاء الثلاثي المجرد. نحو  
**تَأْكُلُونَ** ( يَأْكُلُونَ ) . **تَأْكُلُونَ** ( تَأْخُذُ ) . **تَأْكُلُونَ** ( رَبَطَ ) \*  
 وترى من ذلك ان الزلام الشديد الذي عند الشرقيين  
 قد يُقَلَّب عند الغربيين الى حياص كما شرحنا. وقد بينى زلامًا  
 اي رباصًا وذلك في كل ما لم تذكره من الاسماء والأفعال  
 والحروف. نحو **أَفَا** ( سَهْم ) . **أَفَا** ( قَدُوم ) . **أَفَا**  
 ( حَرِير ) . **أَفَا** ( مَخْدَعَة ) . **أَفَا** ( تَفْرِج ) . **أَفَا**<sup>(١)</sup>  
 ( فُلُك ) . **أَفَا** ( خِلَال او مَنفَذ ) . **أَفَا** ( اقوم ) .  
**أَفَا** ( اِبَارِك ) . **أَفَا** ( أَمَّا ) . **أَفَا** ( الفَاء ) . وكذا

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يلفظون **أَفَا** بمجاص الواو.

وهو غلط \*

الاسماء العجيبة. نحو **أَهْدَمُ**. **أَوْهَمُ**. **سُرْحَمُ**. **كَمَّهَلُ** \*

وقد يكون حباص الغربيين زلاماً سهلاً عند الشرقيين .  
نحو **كَمُّ** ( ليل ) . **بِنَهْمَمُ** ( مسيحي ) . **دَمَكَمُ**  
( مزبلة ) . **هَمَّكَمُ** ( سلسلة ) . **أَقْدَبُ** ( قياس او  
تموذج ) . **رَهْلُ** ( صخ ) . **نَسْرُ** ( يعيش ) . **أَهْوَمَكَمُ**  
( اورشليم ) \*

ونقول بالاجمال ان الحباص اذا كان مكتوباً بالالف فهو  
زلام شديد عند الشرقيين لا محالة . نحو **دَابُّ** ( عادل ) \* واذا  
كان مكتوباً وحده فهو زلام شديد ايضاً . نحو **وَهْرُ** ( راس ) .  
وقد يكون نادراً زلاماً سهلاً . ويُشترط في ذلك ان يكون ما  
بعده ساكناً . نحو **رَهْلُ** ( صخ ) . **كَلَمُ** ( ليل ) \* واذا كان  
مكتوباً بيوز فيكون اما حباصاً وهو الغالب نحو **خَمْبُ**  
( مبارك ) . واما زلاماً شديداً نحو **وَبَعْمُ** ( ربح ) \*

٢٦٤ واما رباص الغربيين فيكون عند الشرقيين تارة زلاماً  
شديداً وتارة زلاماً سهلاً \* اما مواضع الزلام الشديد فاغلبها  
قياسي . وهاك اشهرها :

( ١ ) اذا جاء بعد الرباص يوز . كان زلاماً شديداً ابداً .

نحو **هَذَا** **هَذَا** **هَذَا** (هؤلاء). **هَذَا** **هَذَا** **هَذَا** (حيثذا).  
**هَذَا** **هَذَا** (يدعون) \*

(٢) اذا جاء بعد الرباص الف كان زلاماً شديداً ابداً.  
 نحو **يَقُولُ** (فَرَج). **يَأْكُلُ** (يَأْكُلُ). **يَأْكُلُ** (أَخَذ).  
**يَأْكُلُ** (يربطون). **يَأْكُلُ** (سهم) \* وكذا اذا كانت  
 الالف مقدرّة . نحو **يَأْكُلُ** (مخدة) \*

(٣) الرباص يكون زلاماً شديداً في كل اسم فاعل على  
 وزن فاعل . نحو **يَأْكُلُ** **يَأْكُلُ** (يقتل). **يَأْكُلُ** **يَأْكُلُ**.  
 (صانع). **يَأْكُلُ** (طالب). **يَأْكُلُ** (قائم). **يَأْكُلُ** (ناهب) \*  
 (٤) الزلام يكون شديداً في اواخر جميع الاسماء المجموعة .  
 نحو **يَأْكُلُ** **يَأْكُلُ** (كُتِبَ). **يَأْكُلُ** **يَأْكُلُ** (ساعات). وذلك  
 حاصل من القاعدة الثانية . فان الالف في اواخر هذه الاسماء  
 المجموعة اصلها يوذ \*

(٥) الزلام يكون شديداً قبل **هَذَا** الضمير المتصل للمفرد  
 المذكّر . وقبل **هَذَا** ضمير المخاطبة . نحو **يَأْكُلُ** **يَأْكُلُ** (بيته).  
**يَأْكُلُ** (حلمته). **يَأْكُلُ** **يَأْكُلُ** (بيتك). **يَأْكُلُ** **يَأْكُلُ**  
 (أعليك) \*

(٦) الزلام يكون شديدًا قبل **ل** ضمير المتكلم في الفعل الماضي قاطبة. نحو **لَمَّا كُنَّا فِي حَيْبٍ** (احببت) \* **كُنَّا فِي حَيْبٍ** (نهبت) \*

(٧) الزلام يكون شديدًا مع الف المتكلم في المضارع اذا كان ما بعدها متحركًا في غير المضاعف. نحو **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (اقوم) \* **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (أزج) \* **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (اغير) \* ولكن الزلام يكون سهلًا في المضاعف وفي غيره اذا سكن ما بعده. نحو **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (أزج) \*

(٨) الزلام يكون شديدًا في كل كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوز ضمير المتكلم. نحو **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (قلي) \* **كُنَّا فِي حَيْبٍ** (ابني) \* **كُنَّا فِي حَيْبٍ** (مني) \*

٢٦٥ وإما عصا الغريبين فقد يكون رواحًا اي أساقًا عند الشرقيين \* ومواضع ذلك بعضها قياسي وبعضها سماعي \* فمن السماعيات **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (١) (جهاد) \* **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (مذود) \* **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (تابوت) \* **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (٢) (رئيس) \* **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (٣) (اتون) \*

(١) **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** \* (٢) القياس يقتضي ان ترسخ الكاف لانها لفظة

يونانية (٣٤٤) \* (٣) الشرقيون في زماننا يلفظون الواو بالعماق في هذه الكلمة \*

حةً مَماً (باشق). حةً مَهَمَّماً (حشيش يُجفُّ قبل الحصاد).  
 حةً مَماً (سراج). حةً مَماً (عفارة الكرم). حةً مَماً (عرعر).  
 حةً مَماً (ذوابة). حةً مَماً (جسر). حةً مَماً (زاوية).  
 حةً مَماً (خصاصة الكرم). حةً مَماً (جرن).  
 حةً مَماً (دخيل). حةً مَماً (خدر). حةً مَماً (دلفين).  
 حةً مَماً (دواة). حةً مَماً (حاكم). حةً مَماً (مرق).  
 حةً مَماً (زونا). حةً مَماً (بوص). حةً مَماً (صغير).  
 حةً مَماً (محسة). حةً مَماً (نديم). حةً مَماً (حذاء).  
 حةً مَماً (ثقب). حةً مَماً (عرس). حةً مَماً (حلزون).  
 حةً مَماً<sup>(١)</sup> (ثقب). حةً مَماً (فخذ). حةً مَماً (رهمط او قوم).  
 حةً مَماً (عذرة). حةً مَماً (كسكة).  
 حةً مَماً (قدوم). حةً مَماً (دلو الرحي). حةً مَماً (افعى).  
 حةً مَماً (قيص). حةً مَماً (رُسغ اليد او الرجل).  
 حةً مَماً<sup>(٢)</sup> (لبان). حةً مَماً (كتيبة او جوفة).  
 حةً مَماً (مزمور). حةً مَماً (ضربة). حةً مَماً (مادة).

(١) ولكن حةً مَماً بمعنى الحربة هو بالعماق \* (٢) الشرقيون يستقون

مُحَمَّدٌ وَبِحِبِّهِ (معمودية) . نُسَاءَةٌ مُدَا (خباز) . نُعَذُّهَا  
 (شريعة) . نُصَبُّهَا (تجربة) . هَقُّهَا (كثرة) . هَجْرَةٌ  
 (منديل) . هَكْفَةٌ (مرزاب) . هَلَّةٌ نَمَّجٌ (سنونو) .  
 هَلْفَةٌ (بغض) . حَارُوزَةٌ (قاط) . قَفَّةٌ وَأَحْدَا (برشش) .  
 قَفَّةٌ وَوَا (سقف) . قَفَاةٌ مُدَا (ازار) . قَفْرَةٌ قَفَا (وجه) .  
 رَحَقَةٌ (صلوة) . مَقْقَا (قرد) . مَقْفِيْمٌ (قفة) .  
 مَقْفِيْمٌ (قبرة) . مَقْمَا (قنينة) . مَقْمَا (جرة) .  
 مَقْوَلَا (كركي) . مَقْوَسٌ (مرآي أو منافق) . مَقْمُدَا  
 (اقنوم أو شخص) . مَقْمَلَةٌ مُدَا (درج المذبح) . وَهَجْرَةٌ (١)  
 (عربون) . وَهْدٌ (بصاق) . وَهْمٌ (حب) . مَقْدَا  
 (حجر) . مَقْحَمٌ (حديث أو قصة) . مَقْفِيْمٌ (يمامة) .  
 مَقْمَقٌ (منديل) . مَقْمَقٌ (سحنة الوجه) . مَقْمَقَةٌ  
 (بوق) . مَقْمَقٌ (شمع) . مَقْمَقَةٌ (بقلة) . مَقْمَقٌ  
 (لجة) . مَقْمَقٌ (بقرة) . مَقْمَقٌ (تسجة) \* ومن  
 الحروف وما يشبهها قَا (كل) . مَقْمَقٌ (من اجل) .  
 مَقْمَقٌ (فقط) . مَقْمَقٌ (ابدأ) . مَقْمَقٌ (يعني) .

(١) الشرفيون يرتحون البيت \*

حَبِيَّةٌ ( اذَنٌ ) . اسْقِيَا ( تحت ) . اَمْدُوتِي ( ليت ) \* .

هذه هي اشهر الكلمات السماعية التي فيها يكون العصاص رواحًا \* .

٢٦٦ واما المواضع القياسية التي فيها يكون العصاص

رواحًا فهي في الاسماء والافعال والمحروف \* اما الاسماء فاولاً

اغلب الاسماء الاعجمية ولاسيما اعلام الناس والمدن وما اشبهه .

نحو اَوْهَوِّدُكُمْ ( اورشليم ) . مَهْدَا (١) ( يسوع ) . مَقَطُّمٌ .

( يوحنا ) . مَقْوُوقِمٌ ( اردن ) . هَمَقَا ( جيم ) \* وليس

كذلك مثلاً لِحَبُّوا ( لوقا ) . مِهَبُّوا ( يهوذا ) \* وثانياً

كل الاسماء المصغرة . نحو دَجِيئُهُا ( طفيل ) . اَسْفُدُّا

( اخي ) . جَجِيئُهُا ( رَجِيل ) \* وثالثاً كل اسم مجزوم

من الثلاثي السالم الذي على وزن فَعْلٌ . نحو حَبِيئُهُا ( قُدْس ) .

من حَبِيئُهُا . فَبِيئُهُا ( حال ) من قَبِيئُهُا . لَبِيئُهُو

( نور ) من لَبِيئُهُو : وكذلك مجزوم فَعْلٌ الاجوف . نحو مَقْمَرٌ

( يوم ) من مَقْمَرٌ . هَقِي ( طَرَف ) من هَقِيَا : وليس

كذلك مجزوم فَعْلٌ الاجوف نحو وَبِي ( روح ) من وَبِيَا .

ولا ما آخِرُهُ عصاص نحو مَعْدِي ( ايمان ) . فانها يكونان

بالعماق \* ورابعاً كل اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاول  
 وعصاص الثاني او على وزن فعول اي بزلام الاول وعصاص  
 الثاني مشدداً او على وزن فعلول بزلام الاول. نحو **خُذْنَهُمَا**  
 ( خالق ) . **قُضِيَ** ( فصل ) . **أُذِنَ** ( قائل ) .  
**قُمِدْنِي** ( فلس ) . ونحو **بُذِنَ** ( نخلة ) . **هَبْنِي** ( ازار ) .  
**مُنَقِي** ( اخص ) \* واما فعول بفتح الاول فيكون بالعماق  
 قياساً مطرداً. نحو **حُدِبُوا** ( عمود ) . **مُرِبُوا** ( تفاعحة ) \* وخامساً  
 كل فعول من المضاعف يكون بالرواح . نحو **مُكْفِل** ( عرس ) .  
**مُكْفِل** ( خدر ) \* وسادساً كل اسم مؤنث من الناقص على  
 وزن فوعلة . نحو **رُجِبِي** ( شتية ) . **هَبِي** ( قصيدة ) .  
**فُهِي** ( دفيقة ) . **حُدِبِي** ( اغنية ) \* وسابعاً كل اسم  
 مجموع بالواو جمع اليونانيين . نحو **أُجْكف** ( شعوب ) جمع  
**أُجْكف** . و **أُؤْتف** ( اعراش ) جمع **أُؤْتف** ( ٢: ٩٣ ) \*  
 ٢٦٧ واما الافعال القياسية التي فيها رواح فكل مضارع  
 وامر من السالم والمضاعف . نحو **مُهَجِب** ( بحسب ) . **حَقَلَا**  
 ( ادخل ) \* وليس كذلك الاجوف فانه بالعماق . نحو **بَعِب**  
 ( يقوم ) . **مَسِبُوا** ( انظر ) \* ولا المتصل به ضمير المفعول . نحو



## مَبْلُغُهُمْ ( اَقْتَلُوهُ ) \*

٢٦٨ وأما الحروف فكل ضمير منفصل او متصل باسم او فعل او حرفٍ آخَرُهُ عَصَاصٌ ونون . نَحْوُ **أَلْبَدَةِ** ( انتم ) .  
**رَبِّقِ** ( أيَّاهم ) . **هَبِّقِ** ( هم ) . **حَبِّبِ قِيَّ** ( كتابكم ) .  
**صَدِّقِ** ( قمتم ) . **لَبِّقِ** ( لهم ) . **حَلِّقِ** ( عليكم ) .  
 الأ عَصَاصُ المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فأنه  
 بالعماق . نَحْوُ **لَمَّهَدِّبِ** ( تسمعون ) . **لَمَّهَبِّبِ لَمَّهَمَّ** ( يسكونه ) .  
 ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا . نَحْوُ **تَسْبِغِ** ( يفرحون ) .  
**لَمَّ رَحِقِ** ( تصلون ) . **لَمَّه نَمِرِ** ( يرونك ) \*

هذه هي اخص المواضع التي فيها عَصَاصُ الرهاويين يكون  
 رَوَاحًا عند النصيبين . وفي غير ذلك فكل عَصَاصٌ هو  
 عماق ابدًا \*

٢٦٩ ثم اعلم ان الشرقيين يختلفون من الغربيين في غير  
 ما سبق ذكره . واكثر ذلك ابدال حركة بجرمة اخرى \*  
 وهناك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيين برصاص اي بزلام وعند الشرقيين

بفتح (١) . **أَهْبَتَهُمْ** (١) (انجيل) . **أَحَدْتَنَا** ( زهور ) .  
**الْبَيْتِ** ( آية ) . **أَحْلَا** ( إبل ) . ويزقنون ايضاً البيت هنا .  
**الزى** ( الزم ) . **أَهْزَا** ( رباط ) . **أَسْبُوا** ( مغلق ) . **أَقْسَمْتُهُمْ**  
 ( استغ ) . **أَقْفَبُوا** ( زيب ) . **خَتَمِير** ( برك ) .  
**خَجِيمًا** ( قبر ) . **خَيْبَتُهُمْ** ( اسم مكان ) . **تَهْلِفَا**  
 ( مشي ) . **تَجَمَّعُوا** ( حبقوق ) . **تَسَمَّ** ( طحن ) . **تَهْفَمَا**  
 ( ترتيب ) . **تَلَجَّ** ( حمل ) . **تَلَا** ( ولولة ) . **مَرَّجُوا**  
 ( قرصة ) . **مَدَّجُوا** ( مواي ) . **مَدْبَعُهُمْ** ( مكسة ) .  
**سَبَّحُوا** ( اجر ) . **تَلَمَّ** ( على ) . **تَقَفَّ** مضارع **قَبَّ**  
 ( افترع ) . **قَدْنَا** ( غور ) . **قَنْزُهُمْ** ( دار ولاية الروم ) .  
**قَسَدًا** ( حفيرة ) . **رَهَلًا** ( صهيل ) . **رَجِيم** ( جنا ) . **رَوَاهُ**  
 ( ركض ) . **رَوَّج** ( دمدم ) . **رَوَّجًا** . **هَبَّجُوا** ( اساس او  
 قاعدة ) . **هَمَّجُوا** ( جبيزة ) . **هَجَّجُوا** ( اساس ) .  
**هَأَهْوَا** ( عجب ) . **هَأَسْفَرُوا** ( استخياء ) . **هَأَهْوَجُوا**

(١) من غلط الغربيين المتأخرين أنهم يفتحون التاو في **هَأَهْمُوا**  
 (مفرش) ويقولون **هَأَهْمُوا** . والصواب **هَأَهْمُوا** بالرباص كما يقول  
 الشرقيون \* (٢) الشرقيون يفتحون الجامل لا الالف \* (٣) عندهم بزقاف الهمزة \*

(تضرع) \* وكذلك كل اسم يوناني مرخم بالنداء. نحو **إِنْهَجَمَلًا**  
(يا ثاوفيلس). **قَدَلًا** (يا بولس) \*

(٢) ما يكون عند الغربيين بفتح وعند الشرقيين بزلام:  
**دَجِبِيًا** (ضالة). **مَجِبِيًا** (بريد). **أَحِبِيًا** (شعاع).  
**سَجِبِيًا** (كسلان). **دُجِبِيًا** (راحة أو كفة). **مَدَلِيًا** (١)  
**بِفِي** (حفظ النفس). **مَدَلِيًا** (١) **مَدَلِيًا** (ماد)  
سراجِه). **مَدَلِيًا** (١) **مَدَلِيًا** (مسير يوم). **مَدَلِيًا** (١) **مَدَلِيًا**  
(انقضاء سنة). **حَدَلِيًا** (مر أو صبر). **مَدَلِيًا**  
(رحمان). **فَدَلِيًا** (رطوبة). **فَدَلِيًا** (اضطراب). **فَدَلِيًا**  
(شرط). **فَدَلِيًا** (دسم) \*

(٣) ما يكون مزقوفًا عند الغربيين ويفتحه الشرقيون:  
**مَدَلِيًا** (وكيل). **مَدَلِيًا** (ميزاب). **مَدَلِيًا** (الأموريون).  
**لُؤِيًا** (نذر) \* ومن القياسيات الأمر المتصل به ضمير هاء الغائب  
مسبقًا باليوز. نحو **حَدَلِيًا** (اصنعه). **مَدَلِيًا**  
(احمله) \*

(٤) ما يكون بالفتح عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

(١) إنما الشرقيون يزلون الميم \*

مَدَاهُ <sup>(١)</sup> (مئات). قَمَاهُ (عاهر). وَجَدَاهُ <sup>(١)</sup> وَوَسْبَاهُ (زُجَّ الرُحَى).  
 أَوْعِيَاهُ (سلطاني). وَوَاهُ (راقا). قَمَاهُ (فيصر). أَوْحَاهُ  
 حَمَاهُ (ارض ييامة). الشَّرْقِيُّونَ يقولون تَبْدَاهُ بزقاف  
 ثم فتاح وبروكاخ التاو \*

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيين وبالزلام عند الشرقيين:

أَسْمَاهُ (آخر). أَمَمُ <sup>(٢)</sup> (الهاوية). أَمَمُ <sup>(٢)</sup> (واه) \*

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

لَيْبَاهُ (أجبة). أَلْمَاهُ (بروج). حَمَاهُ (بجرمة) \*

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيين وبالسكون عند

الشرقيين: وَوَدَاهُ <sup>(٢)</sup> (دمعة). وَوَجْمَاهُ <sup>(٢)</sup> (ذبيحة).

أَبْوَاحُهُ <sup>(٢)</sup> (عثة). أَبْوَاحُهُ <sup>(٢)</sup> (ثغرة). هَبْوَاحُهُ <sup>(٢)</sup>

(جرمة) \*

(٨) ما يكون بالفوشاي عند الغربيين وبالروكاخ عند

(١) الكلام هو على فتاح الريش في وَوَجْدَاهُ . غير أن الخبيرين من الشرقيين

ايضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث أي مَدَاهُ وَأَوْعِيَاهُ وَوَجْمَاهُ مثل الغربيين \*

(٢) الزقاف الأول يجعله الشرقيون زلاماً شديداً لا الثاني \*

(٣) وإنما يُجْرَكُ الشرقيون الحرف الساكن بالمهجي (٨٢) \*

الشرقيين: مُؤَمِّدًا ( خيمة ) . حَبْلًا ( عِجْلَةٌ ) (١) .  
 مُتَمِّدًا ( مروج ) . أَتَمِّدًا ( اشعة ) . قَتَمِّدًا ( أنصاف ) .  
 حَقَمِّدًا ( اعشاب ) . مَحَمِّدًا ( عديل او اخو الحمو ) .  
 رِبَمِّدًا ( مسروقات ) \*

(٩) ما يكون بالرباص عند الغريبين وبالسكون عند  
 الشرقيين: هَبْلًا ( مسير ) . حَبْلًا ( سير ) . حَمَمِّدًا  
 ( عقرب ) \*

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغريبين وبالقوشاي عند  
 الشرقيين: التاو الاولى في هَبْلًا ( سادس ) . والتاو في  
 حَمَمِّدًا ( سهم او قبالة ) \*

(١١) ومن الشوارد ما نذكره هنا . وهو

عند الغريبين	عند الشرقيين
رَبَمِّدًا ( عاهرة )	رَبَمِّدًا
رَبَمِّدًا ( شقاء )	رَبَمِّدًا
حَمَمِّدًا ( بمل )	حَمَمِّدًا

(١) ان التاو في هاتين الكلمتين اي مُؤَمِّدًا او حَبْلًا ينشئها

دَعَبٌ (١)	دَعَبٌ (في البدء)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (أخيراً)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (حياة)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (أولاً)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (ترتيب)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (مشير)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (مدبر السفينة)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (قليوفا)
دَعَبٌ	دَعَبٌ (بطريك)

٢٧٠ والفرق بين الشرقيين والغربيين كثير في غير ذلك من الاعلام ولاسيما الكلمات الاعجمية ولاسيما اليونانية. فان الشرقيين من عادتهم ان يحرفوها (٢٧: ٥) \* ولكن اغلب الاختلاف حادث من ان كلاً من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات الاعجمية بحسبها هو في لغاتها الاصلية \* وهاً يخلف فيه الفريقان العين الآتية قبل الهاء. فان الغربيين يقلبونها في اللفظ الى

(١) ان الشرقيين في هذه الكلمة يتبعون قراءة العبرانيين الذين يزقفون الريش في كلمة الراس كالعرب \*

همزة . نحو **حَدِيثٌ** و **حَدِيثُهُ** . فيلفظون **أَوْ** و **أَوْ** ( ١١ ) \*  
 ٢٧١ فاذا اجلنا كل أنواع الفرق بين الشرقيين والغربيين  
 التي ذكرناها في مواضع شتى من هذه الرسالة . كانت هذه التي  
 قدأمك . وهي :

- ( ١ ) ان الشرقيين يلفظون الزقاف كالفتاح \*
- ( ٢ ) أنهم يشددون الحرف الذي ياتي متحرّكاً بعد الفتح  
 وبعد الزلام وربما بعد العماق \*
- ( ٣ ) أنهم يميّزون في اللفظ بين العصاص الطويل  
 والعصاص القصير \*
- ( ٤ ) ان كثيراً من المحباص يكون عندهم زلاماً شديداً \*
- ( ٥ ) أنهم يلفظون البيث والفاء المرخّنين كالواو \*
- ( ٦ ) أنهم حيث يقتضي القياس ان يُفخّ ما قبل الواو  
 يضعون عليه زقافاً \*
- ( ٧ ) أنهم يرسمون الفاء صغيرة فوق اليوذ المحبوسة في أوّل  
 الكلمة \*
- ( ٨ ) أنهم لا يخففون بقياس مطرد أوّل الساكنين بتحريكه  
 إلا في مواضع معلومة فقط \*

- (٩) أنهم لا يلفظون الالف المنخرّكة يوذًا بل همزة \*
- (١٠) أنهم يستبدلون حركة بجرّكة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعي \*

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب التالي

في احواء العدد

- قد ورد العدد المركب المذكور بصورة الالف والزقاف
- مِئَة خَمْسِينَ ( احد عشر ) . اَوْ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ خَمْسِينَ ( اثنا عشر ) .
- اَلْاَلْفُ خَمْسِينَ ( ثلاثة عشر ) . اَوْ اَرْبَعَةَ عَشْرَةَ خَمْسِينَ ( اربعة عشر ) .
- مِئَتَانِ عَشْرًا ( خمسة عشر ) . مِئَتَانِ عَشْرًا ( ستة عشر ) .
- مِئَتَانِ عَشْرًا ( سبعة عشر ) . اَمَّا ثَمَانِيَةَ عَشْرًا ( ثمانية عشر ) .
- اَلْاَلْفُ عَشْرًا ( تسعة عشر ) \*



## الكتاب السابع

في تركيب الكلام

### الباب الأول

في احكام الاسماء في تركيبها بالكلام

#### الفصل الأول

في التعريف والتنكير

٢٧٢ لما بحثنا الى الآن عن اجزاء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن احكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام \* ولنبتدئن من الاسم \* فنقول ان الاسم في السريانية يُحفظ ما له من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كل احواله سواء كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربية . فلا يجوز ابداً مثلاً **فَحَلِيْقًا** (تنبت الاجنحة) بدل **فَحَمَّ قَتَقًا** \* ثم ان اسم الجنس في السريانية يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لان السريانيين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب آل \* ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصود في النية فربما جزموه نحو **كَلْمًا كَبَّعَلًا** ( ليس لي سلطان ) . **كُيِر**

**أَجْتَمَعَ** ( لك تسجد كل ركبة ) . **أَجْتَمَعَ**  
**فَهَيْتُمْ** **مَنْلِكِ حَمْدِهِ** ( كَلَّمَهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً ) \* وإذا  
 ارادوا الدلالة على تنكير اسم مقصود في النية . فربما استعملوا مع  
 الاسم المفرد المذكور **مَعِي** ( واحد ) . **وَالْمَوْنُثُ مَعِي** ( واحدة ) .  
 وجمعها **أَتَقَبَّعُ** ( ناس ) للعاقل و **مَدَّجُور** ( شيء ) لغير  
 العاقل . كل ذلك أما قبل الاسم وأما بعده وهو الأكثر . نحو  
**تَبَّأُ أَوْفَقُهُنَّ مَعِي** ( جاء رئيس ) . **أَلَسْنَا مَعِي** **أَمَّا**  
**هِيَ حَمْدِي مَدَّأ** ( كان امرأة في المدينة ) . **مَعِي** **وَالكَبِيرُ**  
**بِحَمْدِ حَمْدِي** **بِهِ مَعِي** ( صبيبة من بيت داود ) . **وَقِسْ عَلَى**  
 ذلك \*

## العصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٢٧٣ ان الاسم عند دخوله في الجملة يكون إما مسنداً  
 اليه . وإما متعلقاً بفعل او شبهه . وإما مضافاً اليه \* فالاسم  
 المسند اليه اي الذي هو صاحب فعل او صفة او ما اشبه ذلك  
 يجب ان يكون ما يُسند اليه تابعاً له في الافراد والجمع والتذكير

والتانيث . نحو **نَهَرَهُ فُجَيْبًا حَقْلًا** (يرجع الائمة) \* ولا حاجة الى القول انّ الاثنيين يُحَسَّبَانِ جَمْعًا اَبَدًا \* وربما جَاءَ عامل الاسم الجمع مفردًا بشرط ان يكون مقدّمًا عليه مفصلاً عنه بكلمة .  
نحو **هَبَّيْنَاهُ فُهَقْرًا** (مصنوفة فيه كواكب) \*

٢٧٢ وترى من ذلك انّ عامل الفاعل (وقس على ذلك

نائب الفاعل) في السريانية يجب ان يكون تابعًا له كما سبق \*

الاّ أنّه اذا كان الاسم مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالب ان

يُعتبر كالجَمْع في الاسناد اليه . نحو **قُتِلَهُ قُبُعُهُمْ** (قُبُعُهُمْ

(كلّ الجماعة مقدّسة) . **هَبَّيْنَاهُ مَدِينَتَهُمْ** (يُقْتَلُ

كثيرون) . **قُتِلَهُ قُبُعُهُمْ اُنْجَمٌ** و**هَبَّيْنَاهُمْ** (الجمع كلة

ياكل ويشرب) \* وقد يُتَّخَذُ المقرون بلفظة **حَمَرٌ** (مع) كالمعطوف

وهو غير فصيح كما هو ظاهر . نحو **هَبَّيْنَاهُ حَمَرٌ اُنْجَمٌ** (انكم

(يسوع يذهب مع امه) **والصحيح اُنْجَمٌ** \* وبالعكس قد يُنْزَلُ

منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظًا ومفرد معنى . نحو **اُنْجَمٌ**

**اُقْتُتْ اُنْجَمًا** **بِهِ مَطْلًا** **بِحَمَرٍ حَمْرِهِ** (انشقّ حجاب باب

الهيكل من وسطه) \* ويجوز تقديم الفاعل على عامله وتاخيره

عنه . الاّ المواضع التي فيها لا يجوز في العربية ان يُقدّم الخبر على

المبتدأ او المبتدأ على الخبر. وهذا مما تدلُّ عليه الطبيعة وهو موجود في كل اللغات \*

٢٧٤ وأما الاسم المتعلق بالفعل او شبهه فمئة المفعول به .  
والمفعول به عند السريان يُؤخَّر او يُقدِّم من دون ضابط . نحو  
**مَدِينَةُ مَلَكِيَّةٍ مَدِينَةٍ** (مريم ولدت المسيح) . **الْأَهْلُ لَأَبِي**  
**بَدْرٍ** (لم يرَ احدٌ الله) \* فترى انَّ المفعول به قد يكون  
خالياً من علامة يميِّزها عن الفاعل . وإنما يُعرَف من القرائن .  
او من المعنى . لأنه ليس في السريانية اعراب \* الا انَّ الغالب  
في المفعول به ان تدخل عليه اللامذ ولاسيما اذا كان معرفة .  
نحو **جِنْدٌ مَدِينَةٍ لَمَدِينَةٍ** (دعا الله موسى) . **وَنَمْرُودٌ**  
**لِلْمَلِكِ وَنَسَبٌ كَبِيرٌ** (أحبُّ الذين يحبونني) \* غير انَّ  
الضمير يكون غالباً متصلاً . نحو **هَذِهِ مَدِينَةٌ** (دعوتك) . وتذكَّر انَّ  
للغائبين **أَيْقَانٌ** وللغائبات **أَيْقَانٌ** . وهما منفصلان . نحو **حَجْرٌ**  
**أَيْقَانٌ** (اجعلها) \* وقلماً يكون المضمرة مقروناً باللامذ الا اذا تقدَّم  
على عامله . نحو **حَجْرٌ وَنَمْرُودٌ** (أياك احببتُ) \*

٢٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول به اسم فاعل  
او اسم مفعول (١٩٩ و ٢٠٨) . نحو **هَذِهِ أَيْقَانٌ** (انا ادعوك) .

مَذْمُومًا (مَمِيحًا) هَذِهِ الْحُلُمُ (الرت ضابط للعالم) إِذَا  
 أَضِيفَ إِلَى مَفْعُولِهِ فَيَكُونُ بِلا لَامِذ. نَحْوُ قَوْلِهِ حُكْمًا  
 (المخلص العالمين). (مَمِيحًا) قَوْلًا (الضابط كل شيء) \* وَعَلِمَ  
 أَنَّ الْمَصْدَرَ الْأَسْمِيَّ (١٩٤) وَإِسْمَ الْفَاعِلِ وَإِسْمَ الْمَفْعُولِ الْوَصْفِيَّ  
 (٢٠٠) لَا عَمَلَ لَهَا فِي السَّرْيَانِيَّةِ فِي مَفْعُولٍ. إِلَّا أَنَّهَا تُضَافُ إِلَى  
 الْأَسْمَاءِ كَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ \*

٢٧٦ وَيُقْرَنُ بِاللَامِذِ الْمَفْعُولُ بِهِ وَجُوبًا إِذَا كَانَ عَامِلَةً فِيهِ  
 مَعْنَى الْحَرَكَةِ أَوْ الْإِنْتِقَالِ. نَحْوُ آيَةِ حَمْدٍ مَدًّا (اتوا المدينة).  
 أَمَّا سَلْبُ حَمْدًا (تحوّل الى شرًا). نَبَهًا لِأَجْبَبًا  
 (يكون هلاكًا) \*

٢٧٧ وَقَدْ يَكُونُ لِلْفِعْلِ مَفْعُولَانِ كَمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ. فَيَكُونُ  
 الثَّانِي غَالِبًا خَالِيًا مِنَ اللَّامِذِ. نَحْوُ مَهْمَا أَوْسًا (ارني  
 الطريق). هَذَا يَلْبَسُ الْفُقَرَاءُ ثِيَابَهُ \*  
 هَذَا يَلْبَسُ الْفُقَرَاءُ ثِيَابَهُ \*

٢٧٨ وَلَا أَشْكَالَ فِي بَقِيَّةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْفِعْلِ. فَأَنَّهَا تُقْرَنُ  
 بِمَا يَقْتَضِي مِنَ الْأَدْوَاتِ. نَحْوُ مَخْتَمًا حَمْدًا (رجوتُ الربَّ).  
 صِبْ مَكْمَرًا مَدْرًا (قدّامك أصلي) \*

## الفصل الثالث

## في خبر المبتدأ

٢٧٩ المبتدأ في السريانية هو الذي خبره صفة او ظرف .  
 فان الذي خبره فعل يُجسب فاعلاً لا مبتدأ \* ويجوز تقديم الخبر  
 على المبتدأ قياساً مطرداً . الا في المواضع التي فيها يخل المعنى  
 كما رأينا في الفاعل \*

٢٨٠ واسناد الخبر الى المبتدأ يعبر عنه بثلاثة اوجه \* الاول  
 ان يكون الخبر بمفرده خالياً من علامة كما في العربية . نحو  
**هَذَا وَمَعَهُمَا** (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلما يستعمل .  
 ولكنه واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزوماً . نحو **حَدَّثَنَا**  
**بِأَنَّ** **مَدِينَةَ** **لَحْمٍ** **هِيَ مَدِينَةُ** (بيعة الله تعلمنا الايمان) .  
 فلا يقال نحو **أَجِبِرْ أُمَّةً** (ابوك يقول) \* وكذلك اذا  
 كان المبتدأ ضميراً فانه كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي  
 الضمير بعد الخبر مجزوماً . فيصيبه التغيير الذي ذكرناه في باب  
 الضمائر (١٢٦) . نحو **مَعَهُمَا** **أَنْتَ** او **مَعَهُمَا** (انت قدوس) .  
**حَدَّثَنَا** **أَنْتُمْ** (انتم مباركون) . **مَنْبَأَهُ**

او سَجِبَهُ<sup>(١)</sup> (هو ملتزم) . مَدْعُضًا أَلَدًا او مَدْعُضًا  
 (انت مجيدة) \* والوجه الثاني ان يُقرن الخبر بأحد الفاظ الفصل  
 (١٢٦) وهي ٥٥٥ . ٥٥٦ . أَلَف . أَلَم بمقتضى ما يكون الخبر  
 من مذكر او مؤنث مفرد او جمع . وعند ذلك فالهاء في ٥٥٥  
 و ٥٥٦ تسقطان في اللفظ . واذا كان الخبر صفة فيجس ان  
 تكون مجزومة \* وامثلة كل ذلك كَلِمًا كَلِمًا بِرَبِّهِ (الله عادل) .  
 مُجَابَةً مُدْعِيًا (طيبة نعمتك) . وَمَدْعُومًا ٥٥٦ أَوْحًا  
 (لرب الارض) . ٥٥٧ لَم سَلَامًا لَكُمْ (هؤلاء اقوياء) \*  
 واذا كان المبتدا ضميرًا اقترنت به لفظه الفصل . وقيل للغائب  
 ٥٥٨ بدل ٥٥٩ (١٢٦) . وللخاطب أَلَدًا ٥٥٩ او  
 أَلَدًا . وللخاطبة أَلَدًا ٥٥٩ او أَلَدًا . وللمتكلم أَلَدًا ٥٥٩ او تعاد  
 أَلَدًا بدل ٥٥٩ فيقال أَلَدًا أَلَدًا بحذف رباص أَلَدًا الثانية . نحو  
 أَلَدًا ٥٥٩ أَلَدًا ٥٥٩ او أَلَدًا أَلَدًا ٥٥٩ (انا ابوك) . ولا تتغير  
 الباقيات \* فتقول مثلاً ٥٥٩ ٥٥٩ مَدْعُومًا كَلِمًا (هو الرب  
 الالهنا) . أَلَدًا ٥٥٩ أَلَدًا ٥٥٩ انتم (جبابرة) . أَلَدًا ٥٥٩

(١) اعلم ان اتصال ضمير الغائب بالخبر كما تراه في هذا المثال هو كثير

عند الشرقيين . ولكن الغربيين قلما يستعملونه \*

بِهَمْزٍ لِحُدُومٍ ( انت كاهن الى الابد ) \*

٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك أنه ان كان المبتدا في المعنى نكرة وكان الخبر ظرفاً . أُسند اليه بلفظة **أَمْ** تاتي قبل الخبر او قبل المبتدا . نحو **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** ( هناك رعاة ) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** ( في المدينة لصوص ) \* وتري ان **أَمْ** لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميراً \* وان كان المبتدا معرفة أُسند الخبر اليه بلفظة **أَمْ** متصرفة مع الضمائر ( ٢٨٩ ) .  
نحو **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** ( هذا ملك ) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** ( انت فخرنا ) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** ( انا صديقك ) \*

### الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانية تكون إما بالجزم اي بالاسناد وإما بالاداة \* أما اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة ( ٩٩ ) وتسندُه الى المضاف اليه فيضحيان كالاسم الواحد كما في العربية . نحو **أَمْ** **أَمْ** ( ابن الله ) . **أَمْ** **أَمْ** ( باب



الرحمة) . **مُخَبِّرًا سَمًا** ( والدة الحيوة ) . **فَجِئْتُ صَبِيحًا**  
 ( كُتِبَ الْقُدْس ) . **خُنْتُ إِهْ وَهَلَمَّ** ( بنات اورشليم ) \* وترى  
 أنه بهذا الوجه لا يمكن ان ينفصل المضاف اليه من المضاف \*  
 ٢٨٣ وأما اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف و على المضاف  
 اليه . ويكون المضاف بلا جزم . نحو **خَدُّوا وَالْأَهْلُ** ( ابن الله ) .  
**لُؤْدًا وَتُسَدًا** ( باب الرحمة ) . وقد يكون المضاف مجزومًا  
 وذلك نادر . نحو **لَوْسَمَ قَتَمَ وَمُهَيَّبَ** ( ابنا يوسف  
 الاثنان ) \* ويشتَرَطُ في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليه  
 نكرة \* وترى أنه بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليه من  
 المضاف . نحو **مَظْمُونًا مَدْفُوقًا حَرْحَجًا وَمَدَقَةً**  
 ( يدا موسى الرامتان الى الصليب ) . بل قد يكون المضاف اليه  
 وحده اي بلا مضاف . نحو **وَالْأَهْلُ هَهُ وَنَلُّ** ( الحكم لله ) .  
**وَمَلِكُ هَهُ بِحُجْرًا هُنَا** . **وَأَسْبِغِر** ( لمن هذا الكتاب .  
 لأخيك ) \*

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظية في السريانية ايضا . وهي  
 ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الا  
 بالوجه الاول اي بالجزم . نحو **قَتَمًا حُكْمًا** ( مخلص العالم ) .

وَنَعْدَبُ الْكُفْرَ (محبوا الله) . حَلَمَجَجًا أُجْبِبِيًّا (لابسة  
 الغلبة) . نَبَلًا هَلًّا (حلو الصوت) . هُفَفَنِيًّا هَمَمَجًّا  
 (رشيقه القد) . سَهَمَتَّتْ وَحُمَلُّ (ناقصوا الراي) \* واعلم انَّ  
 اسم الفاعل الوصفي لا يُستعمل باضافة الجزم . فلا يقال مثلاً  
 نَهَهُوَ سَهَجًا (ناطور الجنة) . بل بدله يُستعمل اسم الفاعل  
 العليّ المضاف فيقال نُهِنُ سَهَجًا . (١٩٩ و ٢٩٥) . ولكن  
 يقال بلا جزم نُهَهُوَ سَهَجًا باضافة الاداة . وكذا يقال  
 مثلاً قَنَّةٌ دَا وَحَلَمَصًا (مخلص العالم) \* وقس على ذلك  
 المزيدات \* نحو مَدَسًا مَتَبَجًّا (باعث الاموات) و مَسَسًا  
 وَ مَدَبَجًّا . مَدَمَخَلًا مُمَجًّا (قابل التائبين) و مَدَمَخَلًا  
 وَ مُمَجًّا \* واعلم انَّ الصفة في اللغة السريانية قد تُضاف الى  
 غير الاسم . اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه  
 ذلك . واحكام الصفة عند ذلك كاحكام الصفة المضافة الى  
 الاسم . نحو هَبَّهَا حَقْلًا (كليّ القداسة) . حَلِهَ كَلِيًّا  
 حَقْلِيًّا (دائمة التولية) . قُسِبَّ بِجَمِ الْكُفْرِ (بعيدون  
 من الله) . قُومَلِيٍّ مَمِ حَلَمَصًا (عاليات عن الدنيا) \*

٢٨٥ فائدة . اعلم انه يجوز في السريانية ان يكون المضاف



( رايثُ الرجل ) . **سَمِعَ بِرَ حُجْبِيرٍ** ( امنعَ عبدك ) .  
**عَبَّجِبًا لَجِبًا وَآلِهًا** ( سجان ابن الله ) . **مُهَّجِبِي**  
**لَجِبًا وَمَذْمُومًا** ( يوسف خطيب مريم ) . **عَبَّجِبُهُ ذَا**  
**وَقَعْمًا تَلَجِبِي** ( فخر المنافقين بيده ) . **لَا يُلْدَلَا لَجِبِيرٍ**  
**لَجِبِيًا** ( لا تدخل ابنك الى البيت ) . **تَقُولُ سَامِعًا**  
**لَجِبِيًا** . **سَمِعَتْ بِهَيَا لَجِبِيرٍ** . **عَبَّجِبِيًا**  
**لَجِبِيَةً وَآلِهًا** . **مُهَّجِبِي لَجِبِيَةً وَمَذْمُومًا** .  
**عَبَّجِبُهُ ذَاهِيًا وَوَقَعْمًا تَلَجِبِي** . **لَا يُلْدَلَمَّ هَيَا**  
**لَجِبِيرٍ** \* وكذا امر ضميري الغائبين والعائبات المنفصلين .  
**نَحْوُ هَيَا لَجِبِيًا لَلِاسْتَمْرَ** ( دعوتُ احوتك ) . **سَرَبًا لَمَّ**  
**لَجِبِيًا لَمَّ لَمَّ** ( انظر هؤلاء النساء ) في قولك **هَيَا لَجِبِيًا**  
**لَلِاسْتَمْرَ** و **سَرَبًا لَجِبِيًا لَمَّ لَمَّ لَمَّ** \* وقد تُحذف اللامذ من  
 المفعول به . **نَحْوُ هَيَا لَمَّ لَمَّ لَمَّ** ( طرح الفضة ) في قولك  
**هَيَا لَجِبِيًا لَمَّ لَمَّ لَمَّ** . **لَمَّ لَمَّ لَمَّ** ( اخفيتُ وزنتك ) \*  
 وان كان الاسم المؤكَّد مقرونًا باداة اخرى من ادوات الاضافة .  
 دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقرن الاسم بالدالـث .  
 ففي قولك مثلاً **لَمَّ لَمَّ لَمَّ** ( انطلق وراء يسوع ) .

تَرْجِيهِ سَيُّوْمَ مَدَلِّجًا ( جلسوا حول المظلة ) .  
 مُنْصَمِّجًا لَدَا مَحْمُومًا ( تصعد فوق الماء ) . نقول  
 تَرْجِيهِ سَيُّوْمَ مَدَلِّجًا وَمَجِيهَ سَيُّوْمِهِ  
 وَمَدَلِّجًا وَمُنْصَمِّجًا لَدَا مَدَلِّجَةٍ وَمَتَمًا \*  
 وكذا الاسم المقرون بالدالت ايضاً يوكد بلفظة مُمَلَّا مقرونة  
 بضميره . ففي قولك مثلاً قُدَّجًا وَمُدَلِّجًا ( كتاب المعلم )  
 نقول قُدَّجًا وَمَلَّجًا \* الا ان الاسم المقرون  
 باللامد ياخذ لامداً آخر بدل الدالت . ففي قولك مثلاً أَمْدًا  
 لِأَجَبٍ ( قل لابي ) نقول أَمْدًا لِأَجَبٍ \* وكذا المقرون  
 بالبيث ياخذ بيثاً اخرى . ففي قولك خَبْرَةٌ مُمْدَلَّةٌ ( في  
 ذلك اليوم ) نقول خَبْرَةٌ مُمْدَلَّةٌ \* ويجوز هذا الوجه  
 مع سائر ادوات الاضافة . ففي قولك يَجِبُ مَجْمَعٌ مَدَلِّجًا  
 ( خرج من المدينة ) نقول يَجِبُ مَدَلِّجَةٌ مَجْمَعٌ \*  
 وَأَمَّا فَلَا فيوكد بضمير الاسم الذي بعدهُ وذلك بلا اداة . ففي  
 قولك فَلَا حَمْدًا ( كلُّ شعب ) نقول دُنْكَه حَمْدًا  
 ( كلُّ الشعب ) . وفي قولك دُنَّا قُتْمًا ( كلُّ قضاة )  
 قُتْمَةٌ قُتْمًا ( كلُّ القضاة ) \* وترى من ذلك ان فَلَا

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كل العربية  
المضافة الى نكرة. نحو **قُلُوبًا نَجُفًا** ( كل نفس ) \* واذا  
اضيف الى ضمير مميزه ابي الاسم الذي معه . كان بمعنى  
التعريف . نحو **قُلُوبُهُ حُلُمًا** ( كل العالم ) . **أَوْحَادًا بَنَاتُهُ**  
( الارض كلها ) \*

واما الضمير المتصل بالاسم فيجوز توكيده بلفظة **قَوْمًا** .  
نحو **قَوْمًا قَوْمًا** ( كرهي ) في قولك **قَوْمًا قَوْمًا** .  
و **قَوْمًا جِيْفًا** ( كتابكم ) في **قَوْمًا جِيْفًا** \*  
٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا  
لفظة **قَوْمًا** . وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم الموكد مرتين  
ويفصلون بينها بلفظة **قَوْمًا** . نحو **قَوْمًا قَوْمًا** **قَوْمًا قَوْمًا**  
**أَجْدَانًا** ( قال تلك الكلمة نفسها ) . **حَضْرَهُ قَوْمًا حَضْرَهُ**  
**قَوْمًا قَوْمًا** ( تقابل مع الملك نفسه ) \*

### الفصل السادس

في المنادى والتميز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانية **أَهْ** . نحو **أَهْ مَدِينًا**

( يارب ) \* وفي الغالب تُحذف الأداة . نحو **وَسِعَ حَكْمُ**  
**مَدِينَةٍ** ( ارحمني يا رب ) \*

٢٩٠ . وأما تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادة وما اشبه

فيكون غالباً خالياً من كل أداة مفرداً او جمعاً كما يقتضي

المعنى . نحو **مَلِكٌ لِحَدَائِدِهَا** **أَوْ** **مَدِينَةٍ** ( املأ هذا الاناء

ماءً ) . **وَهَبْنَاهُ فَرِحِينَ** ، **أَوْ** **فِي** ( فيه مفتوح شبراً ) . **قُلْنَا**

**صَبِّئْنَا مَدِينَةً** **قَدِيمًا** ( كل قنديل ثقيل قنطاراً ) \*

وأما تمييز العدد فيكون جمعاً ابداً . نحو **سُحُودُهُمْ** **أُمَّتِهِمْ**

**دَهَبَةٍ** **مَدِينَةٍ** ( اشتدت المياه خمس عشرة ذراعاً ) . **مَدِينَةٍ**

**لِلْأَنْبِيَاءِ** **رَجُلَيْهِمْ** **مَدِينَةٍ** **تَقُومُ** ( مات ثلاثة رجال

وعشرون امرأة ) \* وأما تمييز القلب فقلماً يُستعمل بلا أداة . قيل

يكون غالباً مقروناً بالبيت . نحو **أَنْبِيَاءُ** **دَهَبَةٍ** **أَنْبِيَاءُ**

**حَدِيدَةٍ** ( هذا اشد منك فصاحة ) \*

٢٩١ . وأما ظرف الزمان فيكون في الغالب خالياً من

أداة . نحو **قُبَّهَا** **أُمَّتِهِمْ** **قُدُومَهُ** ( اقام هناك الشتاء

كله ) . **قُدُومَهُمْ** **عِنْدَ** **سِتِّ قَلْبَتِي** ( طول عُنْبِي

اشتغلت ) \* وقد يُقرن بالبيت . نحو **مَدِينَةٍ** **أَنْبِيَاءُ** **جَامِعَتِهِمْ**

(كان يصلي في النهار). **صَلَّىٰ لَكَ مَبْرًا فَلَمْ**  
(سنة الف مات فلان) \*

٢٩٢ وأما المفعول المطلق الدال على نوع الفعل. فلا  
قياس له. فقد يكون بالحق **أَمَّا بِأَخْرِ الصِّفَةِ** (٢٢١). نحو  
**هَنَّامًا أَمَّا أَدْبَابًا بِأَخْرِ الصِّفَةِ** (حقًا أنت عجيب). وقد  
يكون بغير ذلك. نحو **مَدَّكَ حَضْرَهُ حَمَّ حُجْلًا**  
(كلية علانية) \* وقد سبق الكلام (١٩٢) ان المفعول المطلق  
الدال على توكيد الفعل يكون بالمصدر المبي. وهو غالبًا يتقدم  
على فعله. نحو **مَدَّكَ بِأَخْرِ الصِّفَةِ** (ادبني الرب تاديبًا) \*

### الفصل السابع

#### في احكام الصفة

٢٩٢ الصفة تاتي في الجملة بأربعة اوجه. اية تكون اما  
خيرًا واما نعتًا واما حالًا واما قائمة مقام الموصوف. ولكل من  
ذلك احكام \* واعلم اننا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن  
اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨). لان  
احكامها احكام الفعل ابدًا الا التصريف (١٩٩) \*



أما الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنها تكون مجزومةً  
 ابداً اذا أسندت اليه بحروف الفصل او بلا اداة (٢٨٠). نحو  
**مُدْرِكًا يَوْمَ مَدْلَاجِيمٍ** (كلمتك حلوة). **رُجِبَ يَوْمَ مَدْنَةَ**  
 (الرب صالح). **مَدْنَةُ سَعْدِ بْنِ** (انت رحيم). **مُحِبِّينَ**  
**حَدِيثِهِ يَوْمَ بُوَيْكِهِ** (اعمال الله حسنة) \* فان أسندت  
 الصفة الى المبتدأ بلفظة **أَمْجَاهِ يَوْمَ** وما يتصرف منها كانت  
 غير مجزومة. **صَبَّحَهَا أَمْجَاهُ مَرْمَرٍ مَدْنَةَ** (انت قدوس يا رب) \*  
 وقس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانه ان  
 كان فاعلها عائداً الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز  
 زيادة حروف الفصل او تركها. نحو **مَدِينَةٍ تَعْلَمُهَا وَحَلِيبِيَّةٍ**  
**حُمَيْدُهَا** (المؤمنون الذين يتوفون بالمحبة). **يَوْمَ كَسَفِ**  
**بِهِ جَبَلِ رَأْسِ رِيمٍ** (اعط خبزاً موجوداً عندك) \* فان  
 وضعت **أَمْجَاهِ يَوْمَ** ومتصرفاتها اغنت عن الضمائر وكانت الصفة  
 غير مجزومة. نحو **مُدْرِكًا يَوْمَ مَدْنَةَ**  
 (التمس امرأة تكون كاملة) \*

٢٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل

على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو **فِي يَوْمٍ يَوْمَ مَدْنَةَ**



صِيْرَكَ فِي حَيْبٍ نَهْوًا ( قام امامي رجل لابسا بيضا ) .  
 مَهْدَسِبْلِمَ حَيْرٌ فِي مَهْمَلٍ هُوَ / فَذَمٌّ ( نسجت صرخين  
 وقائلين ) \* وقد تُقرن الصفة الحالية بالواو بدل فِيمِ وذلك  
 نادرٌ جدًا . نحو جَبَلًا لِأَنَّ مَهْمَلًا هُوَ وَجِبِبَ حَبَلًا  
 ( دخل اورشليم راكبًا عفواً ) \* وإذا كان الحال صاحبه هو غير  
 فاعل الجملة جاز ان يُقرن بحرف هـ بدل فِيمِ . نحو سَمِنًا  
 مَدْنًا وَفُضْمًا هَدَجِبًا وَنُجِبًا ( رأيت السيد قائمًا والعبد  
 جالسًا ) \*

٢٩٧ واما الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها  
 اذا كانت معرفة ابدًا . نحو هَدَجِبًا لِأَنَّهَا ( سجان الكرم ) .  
 هُنَّ لَهْدَدُؤُنَّ ( الويل للمتفئقة ) . اَلْحَبَّ يَقْفُؤُهَا  
 ( انطلقت العفيفات ) . مَهْمَلٌ مَدْنٌ مَهْمَلًا ( ارحمني يا رحيم ) \*  
 الا اذا اُضيفت الصفة الى مفعولها او ما يشبهه ( ١٩٩ ) فنُجِمَ  
 جزم الاضافة . نحو هَدَجِبًا لِأَنَّهَا حَكْمَةٌ خَدَمَتْهَا هَدَجِبًا  
 ( بشراكم يا ساكني القبور ) . مَهْمَلٌ مَهْمَلٌ لَهْمَلًا  
 مَهْمَلًا ( لندحن الحاصلة على ملء النعبة ) \*



## الفصل الثامن

## في النعت

٢٩٨ النعت لا تختلف احكامه بين التعريف والتنكير  
 خلافاً للعريئة. الا انه يتبع منعوته في التذكير والتانيث والافراد  
 والجمع \* ويكون النعت اما صفةً واما جملة \* فان كان صفة  
 وجب ان لا يكون مجزوماً ( ٢٩٥ ) نحو **مَسْكِينٍ اَبْكُلًا**  
**وَمُدًا** ( رايث شجرة شاهقة ) \*

٢٩٩ وان كان النعت جملةً يجب ان يصدّر بحرف **وَ**  
 ايدياً. وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفة  
 فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف **وَ** مقام الضمير.  
 نحو **اَمَّا مَسْكِينٌ مَدْعُوٌّ وَمُنِيْبٌ** ( هناك مسكين يسأل  
 وحرفيته مسكين الذي هو سائل ) . **اَبْجَسَةٌ لِحَامَةٌ**  
**وَأَقْبَلٌ خَجِيمٌ** ( طوبى للاغنياء الذين يتصدقون ) .  
**رَعْبٌ مَدْعُوٌّ اَبْجَسٌ اَبْجَسٌ** ( وجد الملك رجلاً لابساً  
 ثياباً وسخة لا تليق بالعرس ) \*

٤٠٠ اعلم ان النعت يأتي بعد منعوته كما في العربية .  
 الا ان من النعوت الشائعة ما يجوز ان يقدم على منعوته .  
 من ذلك **اسمئذ** ( آخر ) . **صبيكم** ( اول ) . **اسمئذ**  
 ( أخير ) . **ههنا** ( كثير ) . **احقوا** ( قليل او صغير ) .  
**وقد** ( كبير ) . نحو **لا اله الا جلالكم اسمهم**  
**ويؤذوا كعب** ( لم يكن في العالم خاطئ آخر يشبهني ) .  
**ههنا** **حجرا هفتا سهنديفا** ( اريتكم اعمالا  
 كثيرة حسنة ) . **اسم من اجل** ( زمتنا آخر ) \* وكذلك  
 الصفات الدالة على القاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذم  
 تقدم غالبا على اسمائها . نحو **هو جسر خير سلكنا**  
**الله** ( سبحانك يا الله القوي ) . **اجنة راجينا فله**  
 ( قال بولس الطوباوي ) . **هلما كيت ههنا من ممر**  
 ( السلام عليك يا مريم القديسة ) \*

٤٠١ واعلم ان كل ظرف او ما يشبهه يقع موقع نعت  
 يجب ان يقرن بحرف و . **منبل الله مدونا ومنا**  
**الله** ( حلوا الموت من اجل الله ) . **هنا املاه**  
**مخبرونا ههنا** ( هذا هو معين وعامل معي ) .



السريانية صفة مجزومة بلفظ المفرد ابداً \* وعند ذلك فان كانت  
الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعمالوا لها **مُكَمِّمًا** او **مُجِبِّمًا**  
(احسن) نحو **فَكُنْ بِمُكَمِّمٍ مَدِينًا** (اشتغلتُ اكثر منك).

**وَبِعَدَمِ مَدِينًا بِأَقْرَبِهِمْ فِي رَهْمَةٍ مُجِبِّمٍ فَكَلِمَةٌ**  
**مُدْخَلَةٌ مَأْمُورَةٌ** (احبُّ الربُّ ابواب صهيون اكثر

من كلِّ مساكن يعقوب) \* وقس على ذلك سائر الصفات . نحو

**أَتَيْتُهُ إِيمَانًا مَدِينًا مَدِينًا** (اخواتك يمشين اجل

منك) \* فترى من كلِّ ذلك ان التفضيل بين شيئين او امرين

لا يمكن في السريانية ان يكون فيه المفضول الاً مذكوراً . فان

حُذِفَ المفضول . لم يبقَ موضع للتفضيل . نحو **وَبِأَقْرَبِهِمْ**

**مَقْدَمًا** (اه حُرِّمًا) (اه مُكَمِّمًا) (مشى يومين او اقل او اكثر) .

٤٠٣ واما تفضيل الشيء على كلِّ افراد جنسه فيعبر عنه

بعبارات شتى . كقولهم **سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ** (الاقدر) . **أَحَدُهُمْ**

**بِحُجْرَةٍ** (اصغر الرسل) . **أَمَّا فِيهِمْ نَارٌ وَفِي ظُهُورِهِمْ**

(اي امر هو الاعظم في الشريعة) \*

٤٠٤ واعلم ان المفضول قد يُقَرَّنُ بحرف **أه** بدل **مَجِبِّمٍ**

تبعاً لليونانيين . ولا سيما اذا كان المفضول مما لا يمكن ان تدخله

بِحرف نحو حُرْفُو هُ حُرْمِيٌّ نَهْهًا بَسًا حَمَمٌ وَوَمًا  
 اَهْ لِحَبَّ (يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين اكثر  
 مما لك) \*

## الباب الثاني

في احكام الاسماء المبهمة

الفصل الاول

في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربية مقرونا بلفظة النفس  
 اي عائدا الى فاعل فعله . وكد فاعله بضمير منفصل اي هه  
 واخواته وبقي المفعول بالضمير على حاله . نحو هَجِلًا هه هه  
 اَفَّ (الجاهل ضر نفسه) . اَنَّا لِحِرِّ حَبُّو (اعين نفسك) .  
 مَدْعَبًا هه هه اَمَّج (المسيح انزل نفسه) \* او تُسْتَعْمَل  
 لفظة بِفِها كما في العربية . نحو لا يَوْمَ بِجَهْمِ (لا ترفع  
 نفسك) . مَدْفِقًا بِجَهْمًا (وضعت نفسي) \* او لفظت مُج  
 (ذات) باضافتها الى الضمير مثل بِفِها . مَدْعَبًا بِسَدَبًا  
 مُجَّه (المسيح نزل نفسه) \*



٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم . قرنت بضميره لفظة **يَقِفْ**

او لفظة **صَلِّمْ** مقرونتين بحرف **ح** . نحو **أَنَا جَلِيْفَ**

**كَبَّالًا كَهْ أَيْمِر** ( انا بنفسي آتي اليك ) . **مَلِكًا جَمَلَهُ مَدَه**

**هَبْنِر** ( الملك نفسه زارنا ) \*

٤٠٧ واعلم ان الفعل اللازم قد ياتي بعد ضمير فاعله

مقرونًا باللامد لتوكيد معنى اللزوم . نحو **مُدْفَعًا أَرَبَلًا**

**لَه** ( انطلق يعقوب ) . **أَيْمِنُ لِم** ( جئنا ) . **مَدَمَّجَةً**

**لَه** ( مات المبغضون ) . **أَلْ كَبِر** ( تعال ) .

**أَعْدَائِي جِبْفَ وَجِبْجَلًا كَهْ أُنْمَطِّمْ**

( توجدون مقاومين لله ) \*

٤٠٨ وكثيرًا ما يزداد **هه** لزخرفة الكلام بحيث لا يعود

الى شيء . وهو كثير في العهد الجديد . نحو **لَأَسْمِعَنَّكُمْ**

**مَدَمَّجَةً** ( نتظر آخر ) . **دَهْ مَدَلِيْبًا هه مَدَلِيْبِيْ**

**دَهْ نَهْ** ( بالايان يتبرر الانسان ) \*





هُكْمٌ قُوتُهُمْ حَمِيمٌ مُدَّةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ (الامور

التي حدثت انما جرت من جرأ مشيرين اشرار) \*

٤١٠ ومن هذا القبيل استعمال هُما لوصول جملة بجملة .

ولاسيما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بد من ان

ياتي بعدها حرف الدال ( ٢٢٢ ) . نحو **حَمِيمٌ قَبِيحَةٌ**

**لِلسَّبِيرِ سَلْبِكٌ هُما قُوتُهُمْ هُما** ( لماذا امنت اخاك

عوضاً عن ان تكرمه ) . **أَسْبَجُ اللَّيْلُ حَبِيمٌ هُما**

**وَمُبَوَّبٌ لِحَمْدِهِ هُما** ( احبنا الله الى أنه اعطانا ابنة ) . **هُما**

**قُرْبَانٌ قُوتُهُمْ هُما** ( لا يعجبي

انك تريد ان تنطلق الى المدينة ) \*

٤١١ ومن هذا القبيل افعال كثيرة يكون فاعلها ضميراً مؤنثاً

لا صاحب له ومنعولها هو الشخص الذي يحدث فيه الفعل \*

ومن هذه الافعال **مَدَّ** ( ضجر ) . **قَنَبَ** ( حزن ) . **حَبَسَ**

( ضاق ) . **أَبْصَلَّ** ( تكاسل ) . وهي كلها تكون بصيغة

المؤنث . ويأتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقروناً

باللامذ . نحو **مَدَّنِي كَب** ( ضجرت ) . **قَنَبْنَا حَم** ( نحزن

اونستوحش او يشق علينا ) . **مَدَّنِي حَبَسَ** ( اشتد عليهم ) .

فَتَمَّا كَبَّ ( يشقُّ عليَّ أو أنا متأسِّف ) . لَّا يَأْتِيهِمْ  
حِجْرٌ ( لا تتكاسلوا ) \*

٤١٢ اعلم انَّ الشَّيْءَ فِي السَّرِيَانِيَّةِ هُوَ مَدْبُورٌ . وَهُوَ اسْمٌ  
لَا يَتَصَرَّفُ فَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُ الْبَتَّةَ . نَحْوُ لَّا مَرَّ مَدْبُورٌ  
حُجْمًا ( مَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا ) \* فَإِذَا ارَادُوا فِيهِ مَعْنَى  
الْجَمْعِ أَهْلُوهُ وَاسْتَعْمَلُوا نَعْتَهُ مَجْمُوعًا مَوْثِقًا ( ٤١٤ ) . نَحْوُ حُجْمًا  
لَهُ هَتَمًا ( صَنَعْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ) . هُوَ لَمْ يَمْ  
مَدْمَةً ( هَذِهِ أُمُورٌ عَجِيبَةٌ ) \* وَقَدْ تَكُونُ مَدْبُورٌ نَفْسَهَا نَعْتًا  
بِمَعْنَى مَا أَوْ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ . فَيَأْتِي قَبْلَهَا اسْمٌ غَيْرُ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ  
أَيْضًا . نَحْوُ أَمْ لِحْمًا مَدْبُورٌ ( هَلْ مِنْ خَبْرٍ ) . مَدْمَةً  
حُجْرًا مَدْبُورٌ ( أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَا ) \*

### الفصل الثالث

فِي أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

٤١٣ اعلم انَّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ قَدْ يُحْذَفُ  
كَمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ . نَحْوُ قَدْ أَلْفَ حُجْرًا بِمَدْمَةً ( كَمِ الرِّجَالِ  
الَّذِينَ رَأَيْتَ ) \*

٤١٤ وتأمل ان الاسم الموصول واجب مع كل نعت مجزوم  
 سوائه كان المنعوت معرفة ام نكرة (٢٩٩) بخلاف العربية. فمن  
 امثلة النكرة. **أَمِيرٌ سَابِقٌ ذُوٌّ وَبِعَبَلَا** (كتاحة مصوغة). **ذُوٌّ**  
**أَنْدَالٍ أَمْرًا مِنْهُ وَبِعَبَلَا خَبِيرٌ أَدْبُونِ** (هذه امرأة  
 تركت بيت ابوها) \* فان كانت الصفة النعتية غير مجزومة لم  
 يجز الاسم الموصول. نحو **ذُوٌّ لِحْيَةٍ رَجُلٌ مَدِينَا**  
 (ادع ذلك الرجل المحترم). الا اذا دخلت في الصلة **أَمْرًا**  
 متصرفة فتجب. نحو **رَجُلٌ وَبِعَبَلَا مَدِينَا** (٢٨١)  
 و (٢٩٢) \*

٤١٥ وأعلم ان الاسم الموصول الفاعل مقام الموصوف اي  
 الذي ليس قبله اسم يعود هو عليه وهو لا بد من ان يقرب  
 بكلمة توضحه \* فان قصد به اسم معين قرن باسم الاشارة البعيد  
**ذُوٌّ مَدِينَا. ذُوٌّ لِحْيَةٍ. ذُوٌّ لِحْيَةٍ وَبِعَبَلَا ذُوٌّ مَدِينَا**  
**فَتَمَّهَا مَدِينَا** (الذين أرسلوا كانوا من الفريسيين). **ذُوٌّ لِحْيَةٍ**  
**ذُوٌّ لِحْيَةٍ وَبِعَبَلَا ذُوٌّ لِحْيَةٍ** (هذا هو الذي قلت انه ياتي  
 بعدي) \* او قرن بلفظة **مَنْ** (من). نحو **مَنْ وَبِعَبَلَا مَدِينَا**  
**أَجَبٌ لِحْيَةٍ** (الذي ارسلني هو قال لي) \* وان قصد اسم غير معين.

قُرْنُ بِأَحَدِ الْأَدْوَاتِ الْأَسْتِفْهَامِيَّةِ **أَمْلًا . أَمْوًا . أَمْلَحِمَ** (١٥٩) . نَحْوُ  
**أَمْلًا وَوَالِيًا مَدْحَقِيَّةً بِإِجْمَاعٍ وَجَمًّا تَعْقِدُ لِلْأَكْهَامِ**  
 (الذي يشتهي الملكوت ليرضين الله بحب طاهر) .  
**مُسَجِّبَةً . لَأَمْلَحِمَ وَنَسَجِمَ سَجْفًا أَمْلًا إِلَيْنَا**  
**أَمْ لِحِفَةً** ( إن كنتم تحبون الذين يحبونكم فإي أجري لكم ) \*  
 وكثيرًا ما يُسْتَعْمَلُ اسْمُ الْإِشَارَةِ وَالْإِسْمُ الْأَسْتِفْهَامِيُّ بَعْضُهُمَا مَكَانَ  
 بَعْضٍ . نَحْوُ **مَنْعٍ وَنَسَجٍ لِحَبِّ وَبِقُدْرَتِهَا لَهَا** ( مَنْ يَجْنِبُنِي  
 يَحْنِظْ وَصَايَايَ ) \*

٤١٦ وقد تكون ؟ وحدهما في الاسم الموصول القائم مقام  
 الموصوف . نَحْوُ **لِحَبِّهِمْ لِحِبِّهِمْ بِمَنْعٍ خَيْرٍ**  
 ( طوبى للذين يسكنون في بيتك ) . هُنَّ **لِحِبِّ مَدْعَةٍ لِحِبِّهِمْ**  
 ( الويل للذي يسقي رفيقته ) \*

٤١٧ وإعلم أن الاسم الموصول قد يُقْرَنُ بِالْأَدَاةِ الَّتِي يُقْرَنُ  
 بِهَا ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ . وَذَلِكَ يَوْجَدُ خَاصَّةً فِي الْكُتُبِ الْمُسْتَخْرَجَةِ  
 مِنَ اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ تَشْبِيْهًُا بِتِلْكَ اللُّغَةِ . نَحْوُ **مَنْعٍ لِحَبِّهِمْ**  
**وَمَدْعَةٍ مَدْلِقًا** ( قدوس الذي تسج له الملائكة ) \* ومثل  
 لك الموصول المكاني . نَحْوُ **أَهْفَقِيرٍ لِحَبِّهِمْ أَمْدًا**



مَنْعًا مَدْعُبًا حَتَّجًا هَلْكَسًا . لَهْزَنًا  
 مَلِكًا مَلِكًا ؛ وَإِنْخَمَّ حَلَمًا . لَهْزَنًا مَلِكًا  
 مَلِكًا ؛ وَإِنْخَمَّ مَلِكًا ( إِنَّ الرَّبَّ يَكْرُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ .  
 هَوْلًا لَأَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْهُ . وَهَوْلًا لَأَنَّهُمْ أَنْذَرُوا بِهِ ) \*

### الباب الثالث

في احكام الافعال

الفصل الاول

في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٢٠ الافعال السريانية منها ما هو في الاصل متعدٍ .

نحو **جَبَلًا** ( قتل ) . **جَبَّج** ( صنع ) . ومنها ما هو في الاصل  
 لازم . نحو **أَبَلًا** ( ذهب ) . **مَجَّج** ( جلس ) . ومنها ما يكون  
 لازماً ومتعدياً . نحو **هَجَّج** ( رجع وارجع ) . **هَجَّج** ( حلَّ المربوط  
 ونزل ) . **أَوْسَمَا** ( ابعده وابتعد ) \* وقد يختلف اللازم من المتعدي  
 في صيغة من الصيغ دون الباقيات . نحو **هَجَّج** . فان مضارعة  
**نَجَّج** ( اتم او افنى ) بالضم متعدٍ . و**نَجَّج** ( نفذ او



فني) بالفتح لازم \* ومن خواصّ الفعل اللزوم أنّه يجوز ان يزداد معه ضمير فاعله مقرونا بالامد . نحو **هَبَمَهُ لِحِقَةٍ** (امكثوا) .  
**أَلْبَسَ لِحْبًا** (اذهبي) (٤٠٧) \*

٤٢١ أما اللزوم فيقلب الى متعدٍ يجعله على وزن افعال .  
 نحو **أَفْطَمَ** (اغضب) و**أَهْدَى** (اطعم) و**أَصَمَّ** (اقام)  
 من **فَلَّيَ** (غضب) و**أَيْبَى** (آكل) و**جُمِرَ** قام \* او على  
 وزن فعل . نحو **مَدَّحِرَ** (اذل) و**مَهَّقَمَا** (فرغ) و**مَهَّضَ** (كرم)  
 من **مُدَّحِرَ** (ذل) و**مَهَّقَمَا** (فرغ) و**مَهَّضَ** (كرم) \* او على وزن  
 شفعل . نحو **هَدَّجِي** (استعبد) و**هَدَّجُوا** (حقق) من **حَدَّجُوا**  
 و**مَدَّجُوا** \*

٤٢٢ وإذا اردت قلب المتعدي الى لازم جعلته تاويا  
 بوزنه . نحو **أَلْبَسَ لِحْبًا** (انكسر) و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (تقرب) و**أَلْبَسَ لِحْبًا**  
 (ازداد) و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (تحقق) . من **لَحِبَ** (كسر) و**لَحِبَ** (قرب)  
 و**أَلْبَسَ** (زاد) و**هَدَّجُوا** (تحقق) \* واعلم ان كثيرا من الافعال  
 يصاغ من الاسماء الجامدة . وهو شائع أكثر مما في العربية \* فان  
 كان الاسم ثلاثيا كان الفعل المتعدي المشتق منه على وزن فعل .  
 وان كان رباعيا كان الفعل رباعيا ايضا . نحو **فَلَّيَ** (لجم) من

**فِيهِ ذُو** (لجام) . **مُصَدِّمٌ** (خدم والاصل خدم الشمس اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من **مُصَدِّمٌ** (شمس) . **صُهْمَةٌ** (زين) من **صُهْمَةٌ** اليونانية (زينة) . **صَلَبٌ** (اشتكى) من **صَلَبٌ** (شكوى) اليونانية . **أَجْدُو** (اتخم) من **أَجْدُو** (هيضة) \*

٤٢٢ وكل ذلك سماعي . فان اوزان الافعال لها معاني شتى غير هذه . لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربية \* فمن ذلك ان فعل قد يكون لمبالغة المجرد . نحو **صَلَبًا** (قتل) من **صَلَبًا** (قتل) . **وَأَكْرَهًا** (كسر) من **أَكْرَهًا** (كسر) . **وَهَبًا** (قلب) . من **هَبَبًا** (قلب) \* وافعل قد يكون بمعنى الاتيان بالفعل . نحو **أَمَدًا** (ارتد) . **أَمَدًا** (تصدأ) . **أَثَرًا** (اثر) \* ومن الافعال ما لا يُستعمل الا مجرداً . نحو **أَبْهَرًا** (ذهب) . **بُنًى** (نظر) \* ومنها ما لا مجرد له اي لا يُستعمل مجرداً . نحو **أَوْهَبًا** (اعترف) . **أَوْهَبًا** (ابعد) . **مُكَمِّمًا** (استهزأ) \* ومنها ما يختلف معناه كثيراً بين المجرد والمزيد فيه . نحو **لًا** (مال) **رُحْبًا** (صلّى) . **مُكَمِّمًا** (تم) **أَمَدًا** (سلم) . **جَنَابًا** (حل) **مُنَبِّبًا** (بدأ) \*

٤٢٤ وإعلم ان كل اوزان الافعال تحمل التعدي واللزوم .  
 فان التاويات نفسها قد تكون متعدية نحو **أَبْجَدِيَّةٌ** (تذكر) .  
**تَبَخَّرَ** (ذكر) . **أَعْدَهُ** (تحقق) . **أَلْحَقَ** (لبس) .  
 الأوزان **أَبْجَدِيَّةٌ** ووزن **أَبْجَدِيَّةٌ** فانها لا  
 يكونان الألازمين \*

### الفصل الثاني

#### في الفعل المجهول

٤٢٥ اعلم ان اللغة السريانية ليس لأفعالها صيغة المجهول  
 كما في العربية والعبرانية . ولكن السريان يجتنون عن ذلك  
 بصيغ المطاوعة اي بزيادة **أَبْ** في أول الفعل المتعدي \* وذلك  
 ان الثلاثي المجرد يُجْعَل على وزن **أَبْجَدِيَّةٌ** . نحو **أَبْجَدَا**  
 (نهب) . و **أَبْجَدِيَّةٌ** (ترك) . و **أَبْجَدِيَّةٌ** (ضرب) .  
 و **أَبْجَدِيَّةٌ** (صوّر) . من **جَبَّ** و **جَبَّجَا** و **جَبَّجُوا** \* وأفعال  
 يكون على وزن **أَبْجَدِيَّةٌ** . وفعل يكون على وزن **أَبْجَدِيَّةٌ** .  
 وذو الاربعة يكون على وزن استفعال كما سبق في صيغ المطاوعة \*  
 وقد يكون المجهول مبنياً من غير صيغة المعلوم . نحو **أَبْجَدِيَّةٌ**

(أُبد) و **أَعْدَلَم** (أُسلم) و **أَيُّؤُؤِير** (أُدرك) و **أَيُّؤُؤِير** (حُدِّر) مجهولة لأفعال **أَوْسَم** و **أَعْلَم** و **أَيُّؤُؤِير** و **أَيُّؤُؤِير**. وكذا **أَهْدَبِلَا** (فهم) مجهولاً لفعل **أَهْدَبِلَا** (فهم) \* وأكثر الأفعال التي على وزن افعال يكون مجهولها ماخوذاً من المجرد \*

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة أنّ الفعل المتعدي الذي في وزنه **أَيُّؤُؤِير** يُبنى للمجهول بزيادة تاو أخرى بعد **أَيُّؤُؤِير** بشرط أن تكون حروفه أكثر من خمسة. نحو **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حَقَّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) كل ذلك بتاوين من **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حَقَّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) \* إلا أنّ الاستعمال لا يؤيد هذه القاعدة \*

٤٢٧ وأعلم أنّ صيغة المجهول لا تُبنى إلا من الأفعال المتعدية حقيقة أي التي لا تحتاج إلى أداة عند تعديتها. فلا يُبنى للمجهول نحو **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استهزأ به). و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (انقضّ عليه). و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (أناه). و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (اهتمّ به) \* إلا أنّ الكتاب السريانيين قد يتوسعون في هذا

الباب اذ يحذفون الاداة الداخلة على مفعول الفعل . ويصوغون  
 من الفعل مجهولاً كأنه يتعدى بلا اداة . فيقولون **أَبْخَبْتُ** (سُخِرَ بِهِ)  
 من **خَبْتُ** . و**أَبْخَبْتُ** (استودع) من **خَبْتُ**  
**خَبْتُ** . و**أَبْخَبْتُ** (سجد له) من **خَبْتُ** . و**أَبْخَبْتُ**  
 (جُدِّفَ عَلَيْهِ) من **خَبْتُ** **خَبْتُ** \*

٤٢٨ والافعال التي تتعدى الى منعولين لا يُسند المجهول  
 الى مفعولها الأول لكن الى الثاني . ففي قولك مثلاً **سَمَّيْتُ**  
**أَهْؤَسَّيْتُ** (أَرَيْتَكَ الطُّرُقَ) . لا يقال **أَبْخَبْتُ** **أَهْؤَسَّيْتُ**  
 كما يقول العرب (أَرَيْتَ الطُّرُقَ) . بل يقال **أَبْخَبْتُ** **أَهْؤَسَّيْتُ**  
**أَهْؤَسَّيْتُ** \*

٤٢٩ وإعلم ان ذكر الفاعل مع المجهول شائع عند السريان  
 ويكون في الغالب مقروناً بحرف **ل** وهو الاشهر . نحو **لِخَبْتِ**  
**لِخَبْرٍ** (يمكنك) . **بِهِ** **لِخَبْتِ** **لِخَبْرٍ** (افعلوا ذلك) .  
**مِنْ** **لِخَبْتِ** **لِخَبْرٍ** **لِخَبْرٍ** (قرأت الكتاب  
 الذي عمله الفيلسوف) . **لِخَبْتِ** **لِخَبْرٍ** **لِخَبْرٍ**  
**لِخَبْرٍ** (كان الرجل المجنون قد سباه الشيطان) \* او يُقرن  
 الفاعل بحرف **م** نحو **أَبْخَبْتُ** **مِنْ** **أَبْخَبْتُ** (ادبنا الله) .

أَلَيْسَ لَكُمْ مِنْهُ آيَاتٌ (سرق الشاذون  
 فرسنا). او مقرونًا بالبيت نحو خَيْرٌ مَدِينَةٍ فَكُمْ لَأَنذِرُ  
 (منك نُبَارِكُ يَا رَبُّ كُلَّنَا) \*

### الفصل الثالث

#### في احكام الفعل الخبري

٤٢٠ المراد بالفعل الخبري الفعل الذي يدل على مجرد

الحدوث من غير قرينة اخرى \* والفعل الخبري له ثلاثة  
 ازمان . الماضي والحاضر والمستقبل \*

٤٣١ اما الزمان الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي ابدا

وهذا هو الشائع فيه . نحو **مَدِينَةٍ** ( مات موسى ) \*

وعند السريان صيغة اخرى للزمان الماضي من الأفعال الثلاثية

المجردة المتعدية دون اللازمة . وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر

بعده فاعله مقرونًا باللامذ . نحو **مَدِينَةً** **كَبَّ** **وَسُتَبِّحُ**

**كَبَّرَ** **وَحَتَّتْ** **بَدَل** **مَدِينَةٍ** ( سمعتُ أنك تحبُّ

دموع العيون ) . **لَأَمْرًا** **كَمَا** **يُحِبُّ** **أَنْ** **يُدَلَّ** **لِلْمَرْمِيَةِ** الخ

( ما رأيتُ هذا الرجل ) \* ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

بمقتضى مفعوله . نحو **لَا سُرْمًا كَبَّ هَهُنَّ جِبِيًّا** ( ما رأيتُ  
اشتراكًا ) . **مَخَّ وَلَا مَهْبَلًا لَهُ مَدْمَدَةٌ مَجْرًا نَارًا**  
( من لم يكن قد اخذ المعمودية فلينتلق ) \* ويجوز تركه ايضًا  
بلا تصريح . نحو **أُمَّتٌ لَا نَتْرًا لِحِفِّ فُلْجًا** ( يا اخوتي  
أما رأيتم عروسًا ) \* وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير  
الثلاثي ايضًا . نحو **مَخَّ وَلَا مَدْمَدًا لَهُ وَهَمْدًا**  
**وَسَمًّا نَارًا** ( من لم يكن قد اخذ رسم الحيوة فلينتلق ) \*

هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم \* وماضي البكون الناقص  
يُستعمل له **هَوَّ** . وهو اذا سبقه خبره يُجزم اذا كان الخبر صفةً  
( ٢٩٤ ) فيسقط لفظ الهاء من **هَوَّ** اذا جاء قبله زفاف .  
نحو **هَجَبِيَّةٍ هَوَّ حَيْرٍ** ( كان حسنًا لك ) . **فَوَّ هَوَّ**  
**كَبَّ** ( كان لي شهوة ) . **وَسَبَّ هَوَّ نَجِيًّا** ( كنت بعيدًا ) \*

٤٣٣ والماضي المتمدُّ اي الحاضر في الماضي يعبر عنه باسم  
الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للمجهول متبوعًا بماضي **هَوَّ** مسقط  
لفظ الهاء ابدًا \* وقد سبق تصريفه في باب تصريح اسم الفاعل  
( ١٩٨ ) \* وهماك مثالاً آخر من **أَجَبْنِي : أَمَدْنِي هَوَّ** ( كان  
يقول ) . **أَمَدَنْبِي هَوَّ** ( كانوا يقولون ) . **أَمَدْنِي هَوَّ**

( كانت تقول ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كُنْ يَقُلْنَ ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
 ( كنت تقول ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنتم تقولون ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
**أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنت تقولين ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنن )  
**أَقُولُ** . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنت أقول مذكراً ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
**أَقُولُ** ( كنا نقول مذكراً ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
 ( كنت أقول مؤنثاً ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنا نقول مؤنثاً ) \*  
 وكذا المجهول . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كان يقبل ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
**أَقُولُ** ( كان يقبلون ) . الخ \* والكون الناقص يستعين بلفظة  
**أَقُولُ** متصرفة على الضمائر فتقول **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كان ) .  
**أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كانوا ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كانت ) .  
**أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنن ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنت ) .  
**أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنتم ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
 ( كنت ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنن ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
 ( كنت ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كنا ) . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
**أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كان يسوع في الهيكل ) \* والكون الذي صاحبه  
 نكرة يستعين بلفظة **أَقُولُ** غير متصرفة . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .  
**أَقُولُ** ( كان مريض ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** ( كان عرج ) \*



واما الماضي في الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي بعده  
 وَهَؤُلَاءِ بِاسْقَاطِ لَفْظِ الْهَاءِ . نَحْوُ **اَبَا** **وَهَؤُلَاءِ** **لَهَبُوا** ( كان  
 قد انطلق الى السوق ) \* وكثيرا ما يكون **وَهَؤُلَاءِ** زائدا مع  
 الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصة . نَحْوُ **جُمِر**  
**وَهَؤُلَاءِ مَدْنٍ بَجْمِ حُجْنِ** ( قام ربنا من القبر ) \*

٤٣٣ واما الزمان الحاضر فالغالب ان يعبر عنه باسم  
 الفاعل متصرفا كما سبق ذكره ( ١٩٩ ) . نَحْوُ **اَلْجَبِّ** **وُقُو**  
**هَؤُلَاءِ** ( تذهب اجيال وتاتي اجيال ) \* وقد يستعمل  
 اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا ( ٢٠٨ ) . نَحْوُ **مَلَجِم**  
**رَبُّنَا مَدَّ ذُلُّ مُمِّنْ** ( انا حامل حملا ثقيلا ) \* وقد  
 يستعمل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل . نَحْوُ **اَحْمِر**  
**لَحْمِنَا** ( ابارك الرب ) \*

٤٣٤ واما الزمان المستقبل فالاصل فيه ان يعبر عنه  
 بالفعل المضارع . نَحْوُ **هَنْكَ** **حِهْ** **مَهْمَا** **وَجِه**  
**بِهْ** **تَلَبَّ** **اَللَّهِ** ( ويل لي يوم يدينني الله ) \* وقد يستعمل  
 اسم الفاعل كثيرا . نَحْوُ **لَحْمِنَا** **اَللَّهِ** **اَللَّهِ** **اَللَّهِ** ( غدا  
 آتي اليك ) \*

٤٢٥ وقد يعبر عن المستقبل بالفعل الماضي . وذلك بعد  
**مُدَا** ( اذا او ما ) . نحو **مُدَا بِمَدَامِي رَحِمًا صَبْرًا**  
**آلَا** ( اذا انقضت الصلوة فقم واذهب ) . وبعد الشرط  
 كما ستري \*

٤٢٦ اعلم ان فعل الوجود او الملك يعبر عنه بفعل  
**هَبَّجِ** الجامد وبعد يقرن الاسم المالك باللامذ \* فللزمان  
 الحاضر يكون **هَبَّجِ** بنفسه . نحو **هَبَّجِ لِحِرِّ هَبَّجِ هَبَّجِ**  
 ( عندك ادوية كثيرة ) \* والماضي يعبر عنه بفعل **هَبَّجِ**  
**هَبَّجِ** . نحو **هَبَّجِ هَبَّجِ هَبَّجِ هَبَّجِ** ( كان له ابنان ) \*  
 والمستقبل يكون بفعل **هَبَّجِ** . نحو **هَبَّجِ هَبَّجِ هَبَّجِ هَبَّجِ**  
 ( سيكون لك غنى كثير ) \*

### الفصل الرابع

في الوصل والتعليل

٤٢٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعله الموجب  
 الوصل من باب الارادة وعكسها يعبر عنه بحرف **و** بعد فعل  
 مضارع . نحو **وَجَدَا أَنَا وَهَبَّجِ هَبَّجِ** ( اريد ان اري الملك ) .

قَمِيْرُهُ وَتَلِيْمُهُ **مَجْرُورًا** ( امرؤ ان يجرس الجنة ) \* وقد  
تُحْدَفُ ؛ بشرط ان يكون فاعل الفعلين شخصًا واحدًا وكان  
الفعل الأوّل **مَجْرُورًا** ( قدر ) . **أَهْمَقَسَا** ( امكن ) . **مَيِّبًا**  
( علم ) وما اشبهه . نحو **لَا مَجْرُورًا إِذَا أَصْنَجَ حَمْرَ هَتَمَهُ** ؛  
( لا اقدر ان احارب الشهداء ) . **أَمْدَمِيرَ مَدْنِيٍّ أَمِيرٍ**  
**وَأَمَّيْمَرًا لَأَمِّيْبًا إِذَا** ( لا اعلم ان اصفك يا ربّ كما انت  
هو ) \* ومثل ذلك جواب الامر وما يشبهه . فأنه يكون غالبًا  
بلا ؛ . نحو **قَمِيْرُهُ كَبَّ إِذَا جَمَّيْمِرَ** ( مرني ان آتي اليك ) .  
**هَجِيْمُهُ تَمْدَدِيْرًا حَتْمًا** ( دع يشبع البنون ) \* .

٤٢٨ وإذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل  
الموصول به واحدًا فالغالب في الوصل ان يُسْتَعْمَلَ لهُ المصدر  
الفعلِيّ ( ١٩٢ ) مقرونًا باللامذ . نحو **رَجْنِيْرًا لَمَدْمَدِيْرِهِ**  
**حُجْمِيْمُهُ وَوَدْمِيْمًا** ( شئت ان اسكن في بيت الربّ ) .  
**مَجْرُورًا أَنْ لَمَدْمَدِيْرًا حَمْرًا** ( أيمكنك ان تاتي معي ) \*  
ويُسْتَعْمَلَ المصدر الفعْلِيّ ايضًا اذا لم يُذْكَرْ صاحب الفعل . نحو  
**رُجْبًا لَمَدْمَدِيْرًا إِذِيْمُهُ حَمْرًا** ( جيد ان يتكل الواحد  
على الربّ ) \* وقد يُسْتَعْمَلَ اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الا للغائب . وذلك  
 بعد فعل هُنَمَا ( شرع ) . مَدْرًا ( قدر ) . اَهْتَسَبَ ( امكئة ) .  
 هَجَبًا ( ترك ) . وامثالها . نحو لَأَمْدَرًا هُنَا خُنَا  
 خُسْبًا ( لا يقدر هذا ان يدخل بيننا ) . لَأَهْتَسَبَ  
 خَمْدًا اَنْبِيَّ اَنْفًا ( لم يمكن ان يسعم البيت ) . مَدَّيْبِم  
 اَنْفًا لِحَاثِهِ قَحْبًا قُتْمِيْبِم ( هم معتادون ان يسدوا  
 الثغر ) . هُنَبًا نَأُوْبِيْدًا فُنَا ( شرع الديك يصيح ) .  
 هَجَبَهُ وَجَمَ لَأَوْسِهِ ( دعوها ينبتا جميعًا ) .  
 هَجَبَهُ اَنْفًا ( دعوهُ ينطلق ) \* وكذلك جواب الامر  
 وما يشبههُ قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو اَمْدَةً  
 لِحَاثِهِ مَدَّيْبُوًّا لِحَبِّ ( قل لها ان تعينني ) . هَجَبَهُ  
 وَجَمَ لَأَوْسِهِ ( دعوها ينبتا جميعًا ) \*

٤٢٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك ان ادائه الاصلية

هي وُجِيْبِيْ بعدها الفعل المضارع . نحو اِيْمَانِيْ وَاِيْمَانِيْ  
 لَأَحْسَبَانِيْ ( ايت لكى تعزوا ) \* وقد تُسَبَقُ الدالك بأحد  
 الحروف السببية . اي اَمْتَدًا ( كما ) و مَدَّيْبًا ( من اجل )  
 و اَمِيْرًا ( كما ) . نحو هَجَبُوْا لِحَاثِهِ اَمْتَدًا وَجَدَّيْبًا مَدَّيْبِم

بُؤْمَرُهُمْ مِنْهُ لَمْ تَأْتِ ( ارسل الله ابنة لكي لا يهلك

احد من الذين يؤمنون به ) \* وقد يزداد بعد الفعل المضارع

فعل **هَؤُلَاءِ** ماضياً اذا كان الفعل الموصول به ماضياً. نحو

**هَؤُلَاءِ سَهْمٌ وَلَا نَسَمٌ هَؤُلَاءِ رَحْمَةٌ وَمُدَّةٌ** ( اظلمت

الشمس لئلا ترى عامر مولاها ) \* وقد ياتي اسم الفاعل بدل

المضارع بلا اداة. نحو **تَأْتِيهِمْ كَثْرَةٌ كَثِيفَةٌ** (نعطيهم

لياكلوا). **أَمْدَةٌ لَأَسَ قُلُوبِي خُصَمَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ** (قل لاني ان

يقاسمني الميراث). بدل **وَيَكْفُرُونَ بِكُلِّ كُفْرًا** \*

٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببي ولا سيما المنفي **بِحُكْمِ**

(لعل) و**بِقَوْلِهِ** (عسى). وهما تكونان بلا دالت. نحو **سَأَهُ**

**بِحُكْمِ هَذَا لِيُحْيِيَ هُنَا نَهْرًا لِيَجْرِيَ فِيهَا**

( انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عشرة). **أَرَبُّهُ وَمَنْ حَمَّهَا**

**بِحُكْمِ هَذِهِ سُدْرِي** ( احترس من الشرير ان يسلبك ) \*

٤٤١ واذا كان الفاعل واحداً كما سبق في الوصل فيجوز ان

يكون التعليل السببي بالمصدر الفعلي مقروناً باللامذ. نحو

**أَرَبُّهُ وَمَنْ حَمَّهَا لِيُحْيِيَ هُنَا نَهْرًا** (تطلع الرب

كي يسمع تنهد البائس) \* وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبهه \*

٤٤٢ ويعبر عن انتهاء الغاية بحرف **حَبْرًا** ؛ بعده مضارع .  
 نحو **أَجِبْ بِمَنْ مَعَكَ حَبْرًا** ؛ **أَسْبِرْ خَدَّكَ بِجَبْرٍ**  
 ( اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك ) الخ \* وقس على ذلك  
 سائر الادوات الوصلية ( ٢٢٢ ) \*

٤٤٣ وإما الوصل والتعليل الخبريان اي اللذان فعلها  
 الموصول به هو من باب العلم وعكسه فاداتها ايضا ؛ ياتي  
 بعدها اي فعل شئت كما يقتضي المعنى \* فالوصل نحو **هَجَرَ**  
**أَنَا وَإِيَّكُمْ بِهِ مَهْرًا** ( اظن ان يوسف هناك ) \*  
 والتعليل نحو **وَسَمِعَ حَكْمًا** ؛ **وَأَنَا مَكْرَمٌ مَخْذُومٌ**  
**وَسَمِعَ** ( ارحمني لانك ينبوع الحياة ) \* واكثر ما يستعمل التعليل  
 مؤكدا بأحد الحروف الاضافية . اية **مَدَاهِلًا** ( لاجل ) او  
**دَلَالًا** ( على ) او **كَا** ( ب ) . نحو **عَجِبَ مِنْ سَأَلِهِ مِنْ**  
**هَتَمًا مَدَاهِلًا** ؛ **وَأَسْجِدُ هَتَمًا** ( مغفورة لها خطاياها  
 الكثيرة لانها احبت كثيرا ) \* وان انفصلت الجملة السببية  
 انفصالا تاما كانت ادياتها **مَعْنَةً** تاتي بعد اول كلمة من الجملة .  
 نحو **خَدَا أَنَا مَلِيحٌ وَجُدَّةٌ بِأَيِّهَا مَدْمَجٌ لِلْحَمَلِ**  
**أَوْ بِأَيِّهَا مَقْبَلٌ** ( اطلب اليك ان تقدم طلبه لله فان

ذلك حسن) \* وقد تكون **بوم** تعليلية وذلك عند المتأخرين  
كما تكون **بوم** أيضاً لغير التعليل عندهم \*

٤٤٤ واعلم ان مقول القول قد يصدّر بحرف **و** ولو ذكر  
بالوجه الذي به قاله القائل . نحو **مُحَمَّدٌ** **وَإِبْرَاهِيمُ**  
**وَحُمَلًا** **سَلَبٌ حَمَلًا** (سمعت أنه قيل العين بالعين). **أَنْدَى** **أَنَا**  
**لِحِفَى** **وَإِنَّا أَنَا وَحَمَلًا** (اقول لكم انا هو الراعي) \* وإذا  
نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة ان توضع كلمة **حَمَر**  
بعد أول كلمة منه . نحو **لَا إِنَّا مَدِينٌ** **فَتَحْمِيْقٌ** **مَم**  
**مَدِينًا** **وَهُوَ** **حَمَر** **مَدِينًا** **مَهْمَدِي** **وَمَدِينٌ** (لا ترتاعوا  
في ضمائركم من كلمة من يقولها قد انى يوم الرب) . **حَمَلًا**  
**مَدِينًا** **وَبَبِيَّةً** **لَا حَمَر** **مَدِينَةٌ** **هَلَّا** **بِأَلْحَمَر** (لماذا  
يحكمون عليكم قائلين لا تمسّ ولا تاكل) \*

## الفصل الخامس

### في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع \* أما شرط  
الوجود فادائه **ثم** (إن أو إذا) . وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبرية . وكذلك جواب الشرط . اي يكون معنى الاستقبال في الشرط اما بالمضارع واما باسم الفاعل . نحو **رَجَا اَنْ يَأْتِيَهُ بِإِحْتِطَاءٍ حَسْرَةً مِنْهُ فَبَقِيَ** (ان كنت تريد ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا) \* وقد يزداد **وَهُ** والدالك بعد **نحو** . نحو **أَبُوهُ وَمَلَأَهُ تَعْدَهُ** **وَاللَّهُ لَأَبْوَنُ** (ان كنت قد تعلمت شريعة الله فلا تخف) \* وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى المستقبل . نحو **نَأْمُرُ بِاللَّحْمِ حَمَلًا تَمَامًا لَهُمْ** (ان رأت عيني الله رأنا النور) . **أَبُوهُ وَتُسَلِّمُونَ** **بِحَمْدِهِمْ** (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكتنا) \* وكذلك في جواب **مَنْ** الشرطية . نحو **مَنْ وَجَبَ مَسْرًا** **بِأَلْحَمِّ وَهُمُؤَنًا** (من رأى الذي ارسلني) . **مَنْ وَهَنَدًا مَذَكِيمًا** **لِحَيْبِئِذَا لَأَبَا أَلَّا هَلْبًا لَهُمْ** **مَدَّعُ** (من سمع كلامي لم يات الى الدينونة بل انتقل من الموت الى الحياة) \* وفي جواب **أَمْثَلًا** . نحو **أَمْثَلًا وَتَدَعِيَهُ** **وَتَجِيءُ** **حُسْرًا** **مِنْهُنَّ** **لَمَدَائِبُهُنَّ** (من استحق ان يحظى برويتك احقر الماكل) \*



٤٤٦ وأما شرط الامتناع فله اذاتان : **الآية ( لو )**  
**والآية ( لولا )** \* **أما الآية** فالغالب ان يكون فعلها ماضياً  
 وجوابها بالماضي الممتد (٤٢٢) . **نحو الآية** **مَنْ حَلَمُوا**  
**هَهُمُةٌ حَلَمُوا لِحَيْبِهِمْ وَتَمَرَهُمْ** ( لو كنتم من  
 العالم لكان العالم يحب خاصته ) \* **وأما الآية** فالغالب ان  
 ياتي بعدها الاسم ثم **و** . والفعل ماضي في الشرط وماضي ممتد  
 في الجواب . **نحو الآية** **مَنْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْكُرْسِيِّ فَحَسَبِ**  
**هَهُمُةٌ حَمَّ** ( لولا ان الرب قام لنا لبلعوننا احياء ) \* وقد ياتي بعد  
**الآية** لا غير الاسم . **نحو الآية** **إِلَّا إِذَا مَدَّ يَدَهُ فَمَنْ**  
**هَهُمُةٌ حَمَّ** ( لولم يجئ المسيح من كان بخلصنا ) \*

## الفصل السادس

### في النفي والمحصر

٤٤٧ السريانية فقيرة في ادوات النفي \* واشهر حروف  
 النفي فيها **لا ( لا )** . وهي تستعمل لكل صيغة من الفعل ولكل  
 زمان ولكل جملة . **نحو** **لا مَنِيَّلا اَدَا حَمْر ( لا اعرفك )** \* واذا  
 نفت صفة في خبر مبتداً فيجوز ان تزداد معها **هَهُمُةٌ** ماضياً



٤٥١ ومن الأدوات التي فيها معنى النفي **لَحْمًا** (أَنْ  
 أو أَنْ لَا) وبالذات **بُحْمًا** (لعلّ أو لئلاً) : ويجب ان يكون  
 ما بعدها بمعنى الشك أو الابهام . نحو **سَرَبَ لَحْمًا لِلنَّعَبِ**  
**نَاءِ مَدَنَةٍ** ( انظر أَنْ لا تقول لاحد ) . **بُحْمًا أَمِيرَ أَوْسٍ**  
**سَهَابٍ حَنِيفٍ** ( لئلاً يخطف نفسي كالاسد ) \*

٤٥٢ وما يشبه النفي المحصَر . وإدائه **أَلَّا** . نحو **خُذْ جُؤْلًا**  
**مَنْ نَرَا لَا تَعْقِبْ أَلَّا جُؤْلًا وَخَيْرٌ** ( باب مَنْ تفرع الأ  
 بابك ) . أو **أَلَّا** . نحو **خُذْ مَدِينَةَ نَجْدٍ هَبْ أَلَّا**  
**خُذْ مَدِينَةَ بَأْمِرٍ** ( بمن نلتجى الأ برحمتك ) . **لَأَمْبِكُمْ**  
**فُجْرًا أَلَّا** . **خُذْ قَلَمَ قَلَمٍ** ( لم يتم الكتاب الأ في  
 سنتين ) \*

## الفصل السابع

### في الاستفهام

٤٥٢ اعلم انّ اداة الاستفهام في اللغة السريانية كما في سائر  
 اللغات لها التقدّم على كلّ اجزاء الجملة \* وليس عند السريان  
 اداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهزة وهل . فيتركون

غالبًا الجملة بلا أداة فيفهم الاستفهام من القرائن. نحو **هَؤُلَاءِ جُنْدٌ لَّ**  
**رَمْسُهُمْ** **فِي أَيَّامِهِمْ** **وَبِهِمْ** **حُكْمًا** ( أهكذا ما قدرتم ان  
تسهرول معي ) . **لَأَنْتَ هَذَا** **وَأَنَا جُنْدٌ مَهْضَبٌ** ( اليس هذا هو  
ابن يوسف ) \* **أَلَا** ان الكتاب للدلالة على الاستفهام عن  
الحقيقة يستعملون كثيرًا أدوات شتى لم توضع في الاصل للاستفهام.  
فمن ذلك **لَعَلَّ** . نحو **لَعَلَّ** **أَنْتَ** **مُدْنَمًا** ( أأنا هو يا سيد ) .  
**لَعَلَّ** **لَأَنْتَ** **هَؤُلَاءِ** **مَسْرُوقًا** ( أأنت حرًا ) . **لَعَلَّ** **لَأَنْتَ**  
**عُجْبَانًا** **لَمْ** **لَعَلَّ** **بَلَا** ( أما يجل لنا ان ناكل ) \* ومن  
ذلك **فَوَلَّ** . نحو **فَوَلَّ** **هَذَا** **أَمْرًا** **خَيْرًا** **نَهَارًا** **أَنْتَ**  
**أَنْتَ** ( العلي اقول ذلك كإنسان ) . **فَوَلَّ** **فَوَلَّ** **أَنْتَ**  
**لَعَلَّ** ( هل رفض الله شعبه ) \* وفي عطف استفهام على  
استفهام يستعمل **أَه** . نحو **مَدِينًا** **مَدِينَةً** **أَنْتَ** **أَه** **خَيْرًا** **نَهَارًا** .  
**أَه** **حَلَا** **جَبَابُورًا** **فَوَلَّ** **مَدِينَةً** **أَنْتَ** ( ماذا تظن  
يا انسان . ام على غنى الله تجاسر ) . **مَدِينًا** **أَه** **مَدِينَةً** **فَوَلَّ**  
**فَوَلَّ** **أَه** **مَدِينَةً** **مَدِينَةً** **فَوَلَّ** **أَه** ( ما منفعة  
اليهودي . ام ما منفعة الخنثان ) \* وقد تستعمل **أَه** للاستفهام

(١) عند الشرقيين **فَوَلَّ** **أَه** ( ٢٦١ ) \*

عن الحقيقة من غير عطف . نحو **أَهْ لَأَمْبِحَمَجَةٌ** وَحَقًّا  
**مُلْكِيَّاتِهِ** وَ**أَلَهُ** لَأَمْبِحَمَجٌ ( أَمَا تعلمون أن الأئمة لا  
يرثون ملكوت الله ) \*

٤٥٤ وَمَا يُسْتَعْمَلُ للاستفهام عن الحقيقة **أَوْ** وهي لفظة  
يونانية . نحو **أَوْ لِمَا حَبْرٌ هَجَبًا** جَبَّ ( اليس لك رجاء  
بي ) \* و **أَوْ** تكون ايضاً بمعنى مُدْبِعٍ أي جزائية كإذن . نحو  
**كُنْ نَهْرًا مَكْلَلًا** **أَوْ** **أَمَّا لِمَا نَجَعًا** مَبْجَحًا مَجْرًا  
( الانسان ناطق فاذن له نفس عاقلة ) \*

٤٥٥ وَتُسْتَعْمَلُ ايضاً **فَب** للاستفهام عن الحقيقة . وهي  
تأتي دائماً بعد اول كلمة من الجملة . نحو **لِمَا جَنَّهُ** **وَأَنْهَا**  
**هَتَعْتَبُ فَب** **هَمْ مَكْلَبِيًّا** ( اذا اتى ابن الانسان فهل يجد  
ايماناً ) \* واكثر ما تُسْتَعْمَلُ **فَب** هو لتوكيد الاستفهام الذي  
يكون بأداة اخرى . فتأتي بعد تلك الاداة . نحو **مَلِكُهُ جَبَّ**  
**لِمَا هَمَّ** **حَجَبًا** **مَدِينَةً** ( مَنْ هو ترى العبد  
الامين ) . **مَلِكًا جَبَّ لِمَا هَمَّ** ( ماذا يقولون ) . **أَوْ مَلِكٌ**  
**هَجَبٌ فَلَئِمَتَهُمْ مَلِكًا جَبَّ نَهْرًا لِمَا** ( ها نحن قد  
تركنا كل شيء فاذا ترى يكون لنا ) \*

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًا بمعنى الإنكار  
يُستعمل له **لَا هُوَ** كما في الأمثلة الواردة. ونحو **لَا هُوَ**  
**كَلْبًا وَجَبًا فَلَا مَدْبُورٌ** (ليس أن الله خلق كل  
شيء) \*

٤٥٧ ويُسْتَفْهَمُ عن غير الحقيقة بأدوات شتى \* منها للاسم  
العاقل **مَنْ** (من) و **مُدَّيْهِ** أصلها **مُدَّيْهِ** (من ومن هو).  
ولغير العاقل **مُدَّا** (ما) و **مُدَّنَا** وبالجزم **مَنْ** أو **مُدَّنَا**  
(ماذا وأي شيء). ولكليهما أم داخلَةٌ على **نَا** و **وَأُ** و **لَحْم**  
(١٥٩) بمعنى أي. وللعدد **مُدَّدَا** (كم). وللزمان **أَمْدَانًا**  
(متى). وللمكان **أَمْدَانًا** (أين). وللنوع أو للفعل المطلق  
أو للحال **أَمْدَانًا** وبالجزم **أَمْدَمُّ** (كيف). وللسبب **لَحْمًا**  
و **لَحْمَانًا** و **لَحْمَفًا** و **دَلًا** و **مُدَّنَا** و **مُدَّنَانًا**  
(لم ولماذا وعلام) \*

٤٥٨ وإعلم أن الاستفهام المتعلق بما قبله يختلف بحكمة  
قليلاً. وذلك أن الاستفهام عن الحقيقة يُعَبَّرُ عنه حينئذٍ بحرف  
**تَمَّ** (إن). وإن الجملة الاستفهامية تُقَرَّنُ بحرف **وَ** إذا كان  
الفعل الذي قبلها بمعنى القول. نحو **مُدَّيْهِ هُوَ**

هُؤْمِنُكُمْ قَوْلَ فَعَلِكُمْ خَعْتُمْ لِحَضْرَتِهِ ( كانوا  
 يسألونه فائلين هل يجل ان يشفى في السبت ) . لَّا مُبِيًّا  
 نَزَا قَوْلَ اِيَّا اَمْرًا مُبِيًّا ( لا ادري هل جاء الرسول ) .  
 مَهْرًا وَتَا هَا حَمَمٌ قَوْمًا مَدَامِكُمْ مَدَهْبًا  
 ( كان يسألم ابن يُوَاد المسبح ) \* فان لم يكن الفعل المتعلق  
 به الاستفهام بمعنى القول كان الاستفهام بلا و . نحو لَّا مُبِيًّا  
 تَرَا جَعْدِيهِ اِيَّا يِيَّهِهَا ( لا اعرف الى من التجي ) . لَّا  
 مِيَّجِيَّهِهَا اَمْرًا مُبِيًّا اِيَّا مَدَنِيهِ قَوْمًا ( لا تعلمون متى  
 ياتي رب البيت ) . اَلَا هَا مَرَّةً قَدَا اَسْتَقَمَّ اَمْرًا لِحَمَمٍ  
 ( اذهبوا وانظروا كم رغينا عندكم ) . لَّا مَعْبُدُكُمْ اِيَّا  
 مَدَامِكُمْ ( اَمَا سمعت هل خرج الملك ) \*

### الفصل الثامن

#### في الامر والنهي

٤٥٩ الامر الصيغة المعهودة من المخاطب . نحو اَمْرًا  
 لِحَمَمٍ قَوْلًا ( تعال الى هنا ) \* واكن الامر من هَا هَا ( كان )  
 الغالب فيه ان يكون بصيغة الماضي . نحو هَا هَا مَبِيًّا





**فَمَقْرًا وَحَبِيقَةً** (لا تكن ضامركم تحب الفضة) \*  
 ٤٦٢ اعلم ان الدعاء أحكامه كأحكام الامر والنهي بنية .  
**نَحْوُ وَسْمِكَ الْكَبِيرِ** (ارحمني يا الله) . **الْكَبِيرُ** بَجُنْبِ  
**حَدِّكَ** (بارك الله في انعابك) \*

### الفصل التاسع

في التعجب والتعجب

٤٦٣ اداة التعجب **مُدَا** كما في العربية \* ويأتي بعدها إما  
 الصفة مجزومة وهو الشائع . نحو **مُدَا فِرًا مَهْرٌ مَدْلُومٌ**  
 (ما أبهج يوم مولدك) . **مُدَا وَسْبَلًا هَبْ مَدْلًا هَوًّا**  
 (ما ارهب هذه الساعة) . **مُدَا مُجَبِّمٌ مَقْتَلَمٌ** (ما  
 احب مساكنك) \* وإما يأتي بعدها الفعل . نحو **مُدَا مَهِيئَةً**  
**الْقَرْمِ** (ما أكثر مضايقي) . **مُدَا وَسْمَدًا نَعْدُهُ**  
 (ما أكثر ما احببتُ شريعتك) \*

٤٦٤ وقد يُستعمل **فَمُدَا** بدل **مُدَا** في التعجب . نحو  
**فَمُدَا جِهْمٌ هَلَّا هُوًّا** (ما الذ هذا الصوت) . **فَمُدَا**  
**مَلَمٌ تَمْلُومٌ** (ما احلى نغامتك) \*

٤٦٥ وأما التني فادائه **أَهْدَيْتُ** . ويأتي بعدها غالباً **يَوْمَ** . وفعله يكون أما ماضياً وأما مضارعاً . نحو **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** ( يا ليتكم ملكتم ) . **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **مَضَعْتُمْ** **هَهُمَّةً** **حَبَّ** ( ليتكم تحملونني ) . **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **نَهَوْتُ** **لَهُمُ** **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** ( ليتهم يكون لهم هذا الرأي ) \*

٤٦٦ ومن ادوات التني **أَهْدَيْتُ** . نحو **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** ( ليتك كنت بارداً ) \*

٤٦٧ وما يعبر به عن التني **مَنْ** ( مَنْ ) يأتي بعدها **يَوْمَ** ثم فعل ماضي أو مضارع من **أَهْدَيْتُ** ( أهدي ) أو **أَهْدَيْتُ** ( جعل ) مسنداً إلى **مَنْ** . نحو **مَنْ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** ( يا ليتني أو من لي بان استطيع ان أصل ) . **مَنْ** **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** ( من لي ان تكون اخي او ليتك كنت اخي ) . **مَنْ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** **يَوْمَ** **أَهْدَيْتُ** ( ليت لي ينابيع دموع ) \*

## فهرست الكتاب

صفحة

المقدمة : في صفات اللغة السريانية

٠٠٧ الفصل الاول : في تعريف اللغة السريانية وفضلها

٠١٠ الفصل الثاني : في انواع اللغة السريانية

٠١٤ الفصل الثالث : في الكتابة لدى السريان

٠١٩ الفصل الرابع : في استنباط الحركات السريانية

٠٢٣ الفصل الخامس : في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

الكتاب الاول في القراءة والكتابة

٠٢٦ الباب الاول : في الحروف السريانية

٠٢٧ الباب الثاني : في الحركات لدى السريان الشرقيين

٠٤٦ الباب الثالث : في الحركات لدى السريان الغربيين

الباب الرابع : في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة

٠٥١ وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٠٥٨ الباب الخامس : في احكام الحركات السريانية

٠٦٠ الباب السادس : في طبع الحروف السريانية

٠٦٧ الباب السابع : في طبع الحركات السريانية

٠٧٣ الباب الثامن : في باقية علامات الخط

٠٨٠ الباب التاسع : في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

الكتاب الثاني في تصريف الاسم

٠٨٤ الباب الاول : في الاوزان الاسم

٠٩٦ الباب الثاني : في تذكير الاسم وتانيته

١٠٣ الباب الثالث : في تثنية الاسم وجمعه

- الباب الرابع : في جزم الاسماء
- ١٣١
- ١٣٢ في جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث
- ١٣٩ في جزم التنكير في الاسماء المختومة بتاء التانيث
- ١٣٤ جزم الاضافة في الاسماء المذكرة
- ١٣٧ جدول الجزم
- ١٤٠ الباب الخامس : في تانيث الصفات
- ١٤٤ الباب السادس : في الاسماء المركبة
- ١٤٥ الباب السابع : في نسبة الاسم
- ١٢٩ الباب الثامن : في تصغير الاسم
- ١٤٠ الباب التاسع : في اساء العدد

### الكتاب الثالث في الاسماء المهمة

- ١٦٠ الباب الاول : في الضمير على وجه العموم
- ١٦٧ الباب الثاني : في اتصال الضمير بالاسم والحرف
- الباب الثالث : في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي
- ١٨٠ الفصل الاول : في اسم الاشارة
- ١٨٢ الفصل الثاني : في الاسم الموصول
- ١٨٢ الفصل الثالث : في الاسم الاستفهامي

### الكتاب الرابع في تصريف الفعل

- الباب الاول : في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم
- ١٨٥ الفصل الاول : في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه
- ١٩٥ الفصل الثاني : في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي
- الفصل الثالث : في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الاعمال
- من التغيير
- ١٩٩

- ٢٠١ الفصل الرابع : في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم
- ٢٠٧ الفصل الخامس : في اشتقاق المضارع وتصريفه
- ٢١٢ الفصل السادس : في اشتقاق الامر وتصريفه
- ٢١٤ الفصل السابع : في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها
- ٢١٨ الفصل الثامن : في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه
- ٢٢٥ الفصل التاسع : في اسم المفعول
- الباب الثاني : في تصريف الفعل المجهول
- ٢٣٠ الفصل الاول : في المجهول العا
- ٢٣٤ الفصل الثاني : في المجهول العين والمجهول اللام
- الباب الثالث : في الفعل النوني
- ٢٣٨ الفصل الاول : في اعلال الفعل النوني واوزانه
- ٢٤٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه
- الباب الرابع : في الفعل المضاعف
- ٢٤٣ الفصل الاول : في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه
- ٢٤٩ الفصل الثاني : في تصريف الفعل المضاعف
- الباب الخامس : في الفعل المثال
- ٢٥٣ الفصل الاول : في حقيقة المثال واوزانه
- ٢٥٧ الفصل الثاني : في تصريف المثال
- الباب السادس : في الفعل الاجوف
- ٢٥٩ الفصل الاول : في حقيقة الاجوف واوزانه
- ٢٦٢ الفصل الثاني : في تصريف الاجوف
- الباب السابع : في الفعل الناقص
- ٢٦٧ الفصل الاول : في حقيقة الفعل الناقص واوزانه
- ٢٧٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الناقص وتصريفه

	الباب الثامن : في الاعمال غير السالمة بحرفين
٢٧٨	الفصل الاول : في الافعال الناقصة الممهوزة الغاء
٢٨٠	الفصل الثاني : في الفعل النوني الناقص
٢٨١	الفصل الثالث : في الفعل المثال الناقص
٢٨٢	الفصل الرابع : في الممهوز العين الناقص والفتيف المقرون
	الباب التاسع : في الاعمال الناذة والافعال الجامدة
٢٨٤	الفصل الاول : في تصريف فعل مَوَّك
٢٨٥	الفصل الثاني : في تصريف فعل تَرَاكَا
٢٨٦	الفصل الثالث : في تصريف فعل مَهَلَاك وفعل مَهَام
٢٨٧	الفصل الرابع : في تصريف تَمَهَّجْت وفَوَّجْتُ وَاوَّجْتُ
٢٨٨	الفصل الخامس : في تصريف فعل مَمَّا
٢٨٩	الفصل السادس : في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرطيين
٢٩٠	الفصل السابع : في الفعل الجامد مَجِيء
	الباب العاشر : في المشتقات الاسمية
٢٩٢	الفصل الاول : في المصدر الاسمي
٢٩٨	الفصل الثاني : في صيغ الصفات وتصريفها
٣٠٣	الفصل الثالث : في اسم المكان والزمان واسم الآلة
	الباب الحادي عشر : في اتصال الضمائر بالافعال
٣٠٥	الفصل الاول : في اتصال الضمائر على وجه العموم
٣٠٧	الفصل الثاني : في اتصال الضمائر بالفعل الماضي
٣١٧	الفصل الثالث : في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع
٣٢٠	الفصل الرابع : في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي
٣٢٥	الفصل الخامس : في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

## الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

- ٢٢٧ الفصل الاول : في المفعول المطلق او الظرف المقطوع  
٢٢٢ الفصل الثاني : في الظرفيات المضافة  
٢٢٤ الفصل الثالث : في الادوات الموصولة  
٢٤١ الفصل الرابع : في معاني

## الكتاب السادس في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

- ٢٤٦ الفصل الاول : في قواعد التركيب والنقشية على وجه العموم  
الفصل الثاني : في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة  
والاسماء النافية في امر القوشاي والروكاخ  
٢٦٦ الفصل الثالث : في نقشية تاو التايك وتركيبتها  
٢٦٧ الفصل الرابع : في التركيب والنقشية في حروف الافعال  
٢٧٢ الفصل الخامس : في الحروف البنولية اي **ح**  
٢٨٠ الفصل السادس : في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ  
الغربيين تفصيلاً  
٢٨٢

## الكتاب السابع في تركيب الكلام

- ٤٠١ الفصل الاول : في التعريف والتكثير  
٤٠٢ الفصل الثاني : في احكام افاعل والمفعول  
٤٠٦ الفصل الثالث : في خبر المبتدا  
٤٠٨ الفصل الرابع : في الاضافة  
٤١١ الفصل الخامس : في تأكيد الاسم  
٤١٤ الفصل السادس : في المسادي والتميز والظرف والمفعول المطلق  
٤١٦ الفصل السابع : في احكام الصفة  
٤٢٠ الفصل الثامن : في النعت

٤٣٣	الفصل التاسع : في صفة التفضيل الباب الثاني في احكام الاسماء المبهمة
٤٣٤	الفصل الاول : في احكام الضمير والاسم الموصول
٤٣٦	الفصل الثاني : في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الاسم الموصول
٤٣١	الفصل الرابع : في احكام اسم الاشارة الباب الثالث : في احكام الافعال
٤٣٣	الفصل الاول : في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل
٤٣٥	الفصل الثاني : في الفعل المجهول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الفعل الخبري
٤٤٣	الفصل الرابع : في الوصل والتعليل
٤٤٧	الفصل الخامس : في الشرط
٤٤٩	الفصل السادس : في النفي والحصر
٤٥١	الفصل السابع : في الاستفهام
٤٥٥	الفصل الثامن : في الامر وال
٤٥٧	الفصل التاسع : في النجيب والاسمي



To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)